

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه
حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو
بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالب/ة: سحر جميل بعلوشة

Signature:

التوقيع: سحر

Date:

التاريخ: 1 سبتمبر 2015



الجامعة الإسلامية - غزة

شؤون البحث العلمي- الدراسات العليا

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس
الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها

إعداد الباحثة/

سحر جميل يوسف بعلوشة

إشراف

أ. د. عبد المعطي رمضان الآغا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج وطرق التدريس من كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

1436هـ - 2015م



هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم /35/ع ج س

التاريخ 2015/09/01م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ سحر جميل يوسف بعلوشة لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 17 ذو القعدة 1436هـ، الموافق 2015/09/01م الساعة الثانية عشرة ظهراً بمبنى الحديدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....
.....
.....

أ.د. عبد المعطي رمضان الأغا
د. محمود محمد الرنتيسي
د. محمد شحادة زقوت
مشرفاً و رئيساً
مناقشاً داخلياً
مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس. واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

.....

د. عبدالرؤف علي المناعمة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قال الله تعالى :

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ
كَثِيرًا

سورة الأحزاب

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة:

مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، ومدى اكتساب الطلبة لها.
الباحثة: سحر جميل يوسف بعلوشة.
جهة البحث: كلية التربية - الجامعة الإسلامية بعزة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة ومدى اكتساب الطلبة لها، والتصور المقترح لإثرائها والإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما القيم الإسلامية الواجب تضمونها في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة؟
2. ما مدى توافر القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة؟
3. ما مدى توافر القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟
4. ما مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية؟
5. هل يوجد اختلاف في مستوى اكتساب الطلبة للقيم الإسلامية يعزى لمتغير الجنس؟
6. ما التصور المقترح لإثراء القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة؟

ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي (الفصل الأول والثاني)، وعينة الطلاب التي تم اختيارها بطريقة المعاينة العشوائية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى، وقائمة اشتملت أهم أبعاد القيم والقيم الفرعية المندرجة تحتها، واختبار لتحديد مدى اكتساب الطلبة للقيم. وتصور مقترح لإثراء كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة بالقيم الإسلامية.

ولتحليل النتائج استخدمت الباحثة حساب التكرارات وتوصلت الباحثة للنتائج التالية:

بعد تحليل الباحثة لكتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي بجزأيه الأول والثاني، استخرجت الباحثة (50) قيمة إسلامية، قسمتها الباحثة إلى أربعة مجالات وهي: القيم الدينية والإيمانية (16) قيمة - القيم الاجتماعية والأخلاقية (15) قيمة - القيم المعرفية والعلمية (10) قيم - القيم الجمالية والبيئية (9) قيم، وبعد التأكد من صدق الأداة؛ قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء (مشرفين ومعلمين)، بلغ عددهم (63) معلماً، لمعرفة مدى توافر تلك القيم في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي من وجهة نظرهم، ثم قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف السادس في محافظة شمال غزة للقيم الإسلامية، وبعد تحكيم الاختبار تم تطبيقه على عينة عشوائية من طلبة الصف السادس في محافظة الشمال بلغت (543) طالباً وطالبة. ثم قامت الباحثة بعمل إثراء لبعض القيم التي لم يتضمنها الكتاب بعد عملية التحليل.

وقد توصلت الدراسة بعد تحليل الكتاب إلى أن تكرار القيم الإسلامية بلغ (161) مرة، حيث احتلت القيم الاجتماعية والأخلاقية المرتبة الأولى وبلغ تكرارها (56) مرة بنسبة مئوية (34.78%)، يليها في المرتبة الثانية القيم الدينية والإيمانية وبلغ تكرارها (43) مرة بنسبة مئوية (26.71%)، وفي المرتبة الثالثة القيم المعرفية والعلمية وبلغ تكرارها (38) مرة بنسبة مئوية (23.60%)، وفي المرتبة الأخيرة القيم الجمالية والبيئية وبلغ تكرارها (24) مرة بنسبة مئوية (14.91%)، وبحسب رأي الخبراء يتضح أن "القيم الاجتماعية والأخلاقية" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (73.38)، يلي ذلك "القيم العلمية والمعرفية" حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (69.86)، ثم جاءت "القيم الجمالية والبيئية" لتحل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (54.62)، وأخيراً جاءت "القيم الدينية والإيمانية" لتحل المرتبة الرابعة بوزن نسبي (53.90)، وكان الوزن النسبي للدرجة الكلية للاستبانة (62.80). أما عن نتائج الاختبار فكان الوزن النسبي للاختبار (71.6)، وذلك بنسب متقاربة بين الذكور والإناث.

وفي ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بما يلي:

1. التركيز على القيم الدينية والإيمانية، و القيم الاجتماعية والأخلاقية، والقيم الجمالية والبيئية، والقيم المعرفية والعلمية، في منهاج حقوق الإنسان في المراحل التعليمية المختلفة.

2. توجيه القائمين على وضع ومتابعة المناهج والكتب المدرسية، لتضمينها أنشطة تربوية تنمي وتعزز القيم الإسلامية لدى الطلبة.
3. مراعاة التوازن والشمولية وتدرج القيم الإسلامية المتضمنة حسب الصفوف مع مراعاة مراحل نمو الطلبة.
4. تطوير كتب حقوق الإنسان بالاستفادة من قائمة القيم الإسلامية المتضمنة في هذا البحث.
5. تزويد كتب حقوق الإنسان من الصف الأول وحتى الصف السادس الابتدائي بملاحق ومادة إثرائية، لتعزيز ودعم اكتساب الطلبة للقيم الإسلامية من خلال المعلمين وخصوصًا في مدارس الذكور.

الإهداء...

أملني أن أهدي من يستحقون أكثر مما بين يدي،
ولكن لا يسعني وما أستطيعه هو عملي المتواضع
أقدمه إلى

روح والدي وولدي الطاهرتين تغمدهما الله برحمته

ونور عيوني والدتي أطال الله عمرها.

إلى ربيع عمري وزهرات حياتي أبنائي وبناتي

محمد، منى، مجد، منار، أحمد، محمود، نور.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء.

ومسك الختام أساتذتي الكرام في جامعتي العزيزة.

ولن أنسى أسرى الحرية وأرواح الشهداء.

الباحثة/

سحر جميل بعلوشة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي من علي من فضله، وألهمني أن أتابع عملي، وأشكره شكرًا

كبيرًا عظيمًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وبعد :

فقد قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾ (سورة إبراهيم: 7).

أمنيته وأنا أجنبي ثمار عملي المتواضع أن يزيدني الله في طلب العلم، وإكمال مسيرتي

التعليمية ما دمت على قيد الحياة، وألا توقفني الصعاب.

لقد حثنا ديننا الإسلامي على التعزيز، ومكافأة من أسدى معروفًا ولو بالدعاء له بحسن

الجزاء في الدنيا والآخرة، أو الثناء عليه، والاعتراف بفضله، وشكره ورد الجميل له. لذا يسعدني أن

أتقدم بجزيل شكري إلى نبع العطاء جامعتي الغراء التي أتاحت لي فرصة إكمال تحضير رسالتي،

كما يسعدني أن أقدم شكري وثنائي لجميع العاملين فيها وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور/ عبد

المعطي رمضان الأغا الذي أشرف على رسالتي، وكان عونًا لي، وكان لي نعم الأخ والمعلم

والمرشد والموجه على طول الدرب حتى أنهيت رسالتي. كما يسعدني أن أشكر المناقش الخارجي

الدكتور/ محمد شحادة زقوت، والمناقش الداخلي الدكتور/ محمود محمد الرنتيسي على تفضلهما

بقبول مناقشتي رسالة الماجستير والعمل على تحسينها وجودتها من خلال الإضافات الرائعة إلى

رسالتي لتصبح في أبهى صورة، ولن أنسى القائمين على مكتبة الجامعة؛ فلهم مني كل تقدير

واحترام. وأقدم جزيل شكري إلى مديرتي الفاضلة صباح حمودة، وزميلاتي العزيزات في الجامعة والعمل، ولن أنسى الغالية على قلبي طالبتني أسماء اقصيعة ووالدها الدكتور/ عبد الرحمن اقصيعة الذي ساعدني في مراجعة الرسالة وتعديلها، والأستاذ/ ياسر أبو عرمانه لما قدمه لي من مساعدة في تخريج الأحاديث النبوية، والمعلمة/ آمنة اسماعيل والمشرف الأستاذ/ معين مصطفى الفار على مساعدتهم لي في التدقيق الإملائي واللغوي، والعريزة الزميعة نادية حسان على ما بذلته من مجهود معي في الرسالة، والزميعة لبنى منصور، والزميعة غادة الكحلوت، فلهم مني كل تقدير واحترام.

ويسعدني في الختام أن أشكر جميع من حضر اليوم لمشاركتي عملي المتواضع، وكلي فخر بوجودكم إلى جانبي في هذا اليوم المميز كل التحية والاحترام والتقدير للجميع.

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ [هود: 88].

الباحثة/

سحر جميل بعلوشة

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	آية قرآنية
ت	ملخص الدراسة
ح	الإهداء
خ	شكر وتقدير
ذ	فهرس المحتويات
س	قائمة الجداول
ص	قائمة الأشكال
ص	قائمة الملاحق
11 - 1	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
2	المقدمة
6	مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
7	فرض الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
11	إجراءات الدراسة
94 - 12	الفصل الثاني: الإطار النظري
53 - 13	المحور الأول: القيم
14	مفهوم القيم
15	القيم الإسلامية
17	أهمية القيم
19	تصنيف القيم

الصفحة	الموضوع
38	النسق القيمي
40	مصادر القيم في الإسلام
45	خصائص القيم في الإسلام
48	أساليب تدريس القيم
94 - 54	المحور الثاني: حقوق الإنسان
54	مفهوم حقوق الإنسان
55	نشأة الحق
56	خصائص حقوق الإنسان
57	حقوق الإنسان في الإسلام
86	تصنيفات حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية
88	أهداف تعليم حقوق الإنسان
89	أهمية تعليم حقوق الإنسان ونشر ثقافته
90	تعليم حقوق الإنسان في فلسطين
92	تجربة وكالة الغوث الدولية في تعليم حقوق الإنسان
119 - 95	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
96	المحور الأول: الدراسات التي تناولت القيم في المواد الدراسية المختلفة
103	تعليق عام على دراسات المحور الأول
106	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القيم في كتب المواد الاجتماعية والتربية الوطنية وحقوق الإنسان
114	تعليق عام على دراسات المحور الثاني
117	تعليق عام على الدراسات السابقة
148 - 120	الفصل الرابع: طريقة الدراسة وإجراءاتها
121	منهج الدراسة
121	مجتمع الدراسة
122	عينة الدراسة
125	أدوات الدراسة

الصفحة	الموضوع
147	خطوات الدراسة
148	المعالجات الإحصائية
188 - 149	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
150	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
153	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
162	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
173	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
183	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
185	النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
186	التوصيات
186	المقترحات
187	قائمة المراجع
198	الملاحق
300	الملخص باللغة الانجليزية (Abstract)

قائمة الجداول

الرقم	محتوى الجدول	الصفحة
4.1	توزيع كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي حسب الوحدات والدروس والصفحات	122
4.2	توزيع أفراد عينة المعلمين حسب الجنس	123
4.3	توزيع أفراد عينة الطلاب حسب الجنس	124
4.4	توزيع أفراد عينة الطلاب حسب المدرسة	124
4.5	نتائج عمليات التحليل عبر الزمن	127
4.6	معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي	128
4.7	درجات مقياس ليكرث الخماسي لاستجابات المبحوثين	129
4.8	مستوى المتوسط الموزون والفئة التي ينتمي إليها ومستوى درجة الموافقة	129
4.9	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال	131
4.10	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال	132
4.11	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال	133
4.12	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال	134
4.13	معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	135
4.14	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبانة	136
4.15	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة	136
4.16	الوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاختبار	137
4.17	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	141
4.18	معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار	142
4.19	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار	144
4.20	معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار	145
4.22	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار	146
4.24	نتائج اختبار كودر - ريشاردسون (21) لقياس ثبات الاختبار	147

الرقم	محتوى الجدول	الصفحة
5.1	القيم الإسلامية الواجب توافرها في محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي	150
5.2	قائمة القيم الإسلامية الواجب توافرها في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي	151
5.3	التكرار والنسبة المئوية للقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس	154
5.4	التكرار والنسبة المئوية للقيم الدينية والإيمانية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس	155
5.5	التكرار والنسبة المئوية للقيم الاجتماعية والأخلاقية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس	157
5.6	التكرار والنسبة المئوية للقيم المعرفية والعلمية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس	159
5.7	التكرار والنسبة المئوية للقيم الجمالية والبيئية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس	160
5.8	المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية	162
5.9	المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية	165
5.10	المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية	167
5.11	المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية	169
5.12	المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية لكل مجال من مجالات الاستبانة	171
5.13	مقارنة بين نتائج تحليل المحتوى ونتائج آراء المعلمين	173
5.14	التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل قيمة من قيم الاختبار	174
5.15	التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار	176
5.16	نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على اختبار مدى اكتساب القيم الإسلامية	183

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
5.1	الوزن النسبي للقيم الإسلامية وفق النتائج المتحصلة من الاستبانة	172
5.2	الوزن النسبي للقيم الإسلامية وفق النتائج المتحصلة من الاختبار	174
5.3	متوسطات درجات الذكور والإناث على اختبار مدى اكتساب القيم الإسلامية	184

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
1	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان	199
2	قائمة محتويات كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (2014-2015)	205
3	قائمة القيم الإسلامية في صورتها الأولية	207
4	قائمة القيم الإسلامية في صورتها النهائية	220
5	قائمة محكمي قائمة القيم الإسلامية	227
6	بطاقة تحليل المحتوى	228
7	تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي	232
8	استبانة القيم الإسلامية في صورتها النهائية	235
9	اختبار قياس مدى اكتساب القيم الإسلامية في صورته الأولية	238
10	اختبار قياس مدى اكتساب القيم الإسلامية في صورته النهائية	251
11	مفتاح الإجابة عن أسئلة الاختبار	263
12	قائمة محكمي الاختبار	264
13	الإثراء	265
14	تسهيل مهمة باحث	296
15	صور الطلبة أثناء تطبيق الاختبار	297

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- فرض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- إجراءات الدراسة

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

المقدمة:

لقد كرم الله تعالى بني آدم على جميع المخلوقات، وخلقه وأحسن صورته، وخلقه في أحسن تقويم، قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين : 4]. وما أجمل أن يكون التقويم جوهرياً في خلق الفرد وسلوكه وتصرفاته وتعامله مع الآخرين، وما يتحلى به من صفات تنم عن شخصية مسلمة، فطرت وترعرعت على القيم الإسلامية من مصادرها المختلفة، كالأسرة والمدرسة والمسجد والمجتمع، والنابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: 9]، وقال ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: 33]. وخير قدوة للمسلمين كافة الحبيب محمد عليه أفضل الصلوات والتسليم حيث قال ﷺ: {إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ} (صحيح البخاري، 273).

فقد كان مُحَلَّى بصفات الكمال منقطعة النظير، وأدبه ربه فأحسن تأديبه، حتى خاطبه مثنياً عليه فقال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4]. وكانت هذه الخلال، مما قرب إليه النفوس، وحببه إلى القلوب، وصيره قائداً تهوي إليه الأفئدة، ولأن شكيمة قومه بعد الإباء، حتى دخلوا في دين الله أفواجا. (المباركفوري، 1994: 387)

فلا تكتمل الأخلاق إلا من خلال القيم الإسلامية نستقيها من القرآن وسنة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح.

إن التربية منظومة كبرى، تتفرع منها منظومات متعددة منها منظومة التعليم، منظومة التعلم، ومنظومة التقويم، ومنظومة القيم، وغيرها وهذه المنظومة تتعاقد وتتكاثر لتطوير العملية التربوية وتحقيق أهدافها. (حلس، 2008: 158)

فالقضية القيمية قضية كبرى تواجهها التربية قديماً وحديثاً في كافة مجالاتها، وهي تُناقش على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، حيث تتعالى صراخات ونداءات اليقظة للاهتمام بمنظومة القيم وإعادة تشكيلها عند الإنسان المعاصر، لما يُلاحظ من سيادة القيم المادية والفردية على أنماط حياته وتفكيره وسلوكه بكل ما تحمله هذه القيم من عشوائية، وعدوانية وسخط على الحياة، وتطرف، وابتعاد عن معايير السلوك الأخلاقي القويم، وتعلق بالحياة المادية وإهمال معايير الحق والفضيلة والإحسان، وظهور المفاهيم المقلوبة والمصطلحات المشوهة، والسلوكيات المهزوزة، حيث يرى معظم علماء التربية بل معظم الناس بأن هذه الأزمة القيمية من المؤشرات المقلقة، والدال على الأزمة القيمية المعاصرة ما نسمعه ونشاهده من انتقال الجريمة والبؤس والمخدرات إلى عالم الطفولة البريئة، حتى أصبحت، في بعض بلدان العالم ظاهرة مؤلمة مفزعة تتطلب التدخل السريع، وإطلاق صفارات الإنذار، ورفع مؤشر الخطر إلى أعلى درجات اللون تحذيراً من خطر داهم، خطر يمس وجود الإنسان وحقيقة حياته. (العجومي، 2012: 3)

ومن خلال نظرة بسيطة للوضع الراهن يتضح "بأننا حقاً نعيش أزمة قيمية، وهذه الأزمة ولدت الكثير من السلوكيات الخطأ، التي عززها الانفتاح الثقافي المباشر على جميع أنحاء العالم عبر وسائل الإعلام المختلفة، والتي تمخض عنها الانحراف في مفهوم القيم، وأصبح الفرد يعيش مضطرباً بين أصالة قيمه وهشاشة القيم المستوردة، وأصبح المجتمع يعاني الكثير من المشكلات الناجمة عن تبدل القيم، فالكذب أصبح صدقاً والنفاق أصبح مجاملةً وضعف الضمير الإنساني، وغلبت المصلحة الخاصة، وتمكن القوي من استنزاف خيرات الضعيف". (الهندي، 2001: 8)

فبالقيم تنتظم العلاقات البشرية وعليها تقوم الحياة الإنسانية، ولهذا فإن أي خلل في القيم ينتج عنه خلل في الحياة البشرية لأن مدارها وعمادها تلك القيم.

ولذا يمكن القول بأن القيم تؤدي دوراً مهماً في تكوين شخصية الفرد وصقلها، من خلال قيم ومعايير شخصية، تعكسها سلوكيات الفرد من خلال ما يظهره من أعمال وتصرفاته تعبر عن مدى توافقه مع القيم أو رفضه لها، لذا فموضوع القيم من الموضوعات المهمة التي حازت على اهتمام علماء التربية وشغل الكثير من المربين والمفكرين والفلاسفة منذ عصور قديمة وحتى الآن، كما يرى بعض المفكرين بأن "عملية بناء النظام القيمي ليست مسؤولية اجتماعية بعينها أو منهجاً دراسياً معيناً ولكن مسؤولية كل من له علاقة بعملية التربية سواء في إطار المدرسة أو أي مؤسسة أخرى، أو من خلال كافة الوسائط للفرد في أي مجال وعلى أي مستوى. (محمد، 1986: 122)

وتعلم القيم وتعليمها من موضوعات التربية المهمة، فهي مركز اهتمام الباحثين والكتاب، والحديث عنها في نمو مستمر في كل المحافل والملتقيات الوطنية والإقليمية والدولية، "فالقيم هي الأساس التي ترتكز على نظام المعتقدات لدى الفرد وهي التي تنظم سلوك الجماعة وتوجهه نحو ما هو مقبول ومرغوب فيه، فهي قضية العصر لمواجهة طوفان الغزو الثقافي القادم إلينا من الغرب بقيمه المختلفة عبر وسائل الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة، لذلك وجب علينا أن نحتاط لمواجهة الهجمة الثقافية من خلال إكساب أطفالنا المعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية التي يتصف بها مجتمعنا وتتميز بها ثقافتنا". (فرج، 2005: 52)

وتلعب القيم الإسلامية دورًا مهمًا في المجتمع، وذلك لما لها من قدرة في التأثير على الحياة النفسية والاجتماعية للأفراد، ورغم التقدم التكنولوجي الهائل الذي وصل إليه الإنسان، إلا أن عدم الاستقرار هو السمة السائدة على حياة الناس، والمجتمعات الإسلامية ليست بعيدة هي الأخرى عن تلك الأزمة، إلا أن واقع الحال يؤكد أن المجتمعات الإسلامية أفضل حالًا من تلك الدول التي تدعي قيادتها للمسيرة الحضارية، وذلك بفضل التعاليم الإسلامية عامة. (الجمال، 1996: 1)

ويمكن القول إن من أهم العوامل التي أدت إلى دراسة القيم دراسة عملية، هو التقدم التكنولوجي وعوامل التغيير الثقافي، حيث بسببها تغيرت الكثير من المعارف ومفاهيم الحياة، واعترب الإنسان عن ذاته وعن عالمه، مما أدى إلى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء، وعدم المقدرة على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ، مما أدى إلى ضعف مقدرة أفراد المجتمع وخاصة الشباب منهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم. (زاهر، 1986: 8)

ويعتمد مستقبل أي مجتمع على القيم التي يختارها، أكثر من اعتماده على زيادة تقدم التكنولوجيا، ويشير تحليل الثقافات والتشكيل الاجتماعي للشخصية الإنسانية إلى أن القيم تؤثر في أدق وظائف الثقافة ابتداءً من استعمالات التكنولوجيا حتى متطلبات الأداء الوظيفي والمشاركة الاجتماعية. وسبب أهمية القيم هو مكانة القيم في الاجتماع الإنساني، وازدياد تعقيد ظواهر المجتمع البشري وحاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس العميق بهويته والوعي بانتمائه، والسبب الآخر هو تدهم الحدود بين الثقافات المحلية والإقليمية والقارية واختلاط القيم العالمية في حياة الأفراد والجماعات، وقيام الحاجة الماسة إلى الجهود الجماعية والمؤهلات المختصة لتوجيه التفاعل القائم في ميدان القيم ثم توجيهه للإبقاء على القيم الإيجابية وتطويرها ومحو القيم السلبية وآثارها بغية تحقيق المقصدين الرئيسيين للتربية وهما بقاء النوع البشري ورفيقه. (الكيلاني، 2002: 348)

كما تعد المناهج المدرسية من أبرز مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري، فهي وسيلة مهمة تعتمد عليها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، فمن خلالها يمارس المتعلمون قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ومبادئه وتصوراتهم مستخدمين ما يملكون من قدرات عقلية، وبدنية من أجل تحقيق رغباتهم وطموحاتهم. (عليما، 2006: 24)

وفي عملية اختيار ما يجب أن يُعلم للتلاميذ ينبغي تحديد الأحكام القيمية التي تُعلم لهم، ولكن عدم إمكانية احتواء المنهج على جميع عناصر ثقافتنا التي يمكن تصورها والتي ينبغي نقلها للصغار يُعد حائلًا دون ذلك على سبيل المثال. وتعد عملية اختيار محتوى المنهج من الثقافة العامة للمجتمع من العمليات الأساسية في تخطيط المنهج، ولذلك فإن مخططي المنهج يواجهون بسؤال عما ينبغي تضمينه في المنهج من معارف ومهارات مرغوبة. وكذلك فإن على مخططي المنهج أن يقرروا منذ البداية مفاهيم القيم التي ينبغي تعليمها في المدرسة، وأن يحددوا أيضًا الأدوات التي سوف تستخدم لمساعدة التلاميذ على كيفية التعامل مع أسئلة القيم.

بوشامب (Bouchamp، 1987: 95)

لهذا أصبح لزامًا على مناهجنا الدراسية ومنها بحث حقوق الإنسان أن تغرس في نفوس أبنائنا القيم العالية والسامية ومنها الصبر، والصدق، والتعاون، وغيرها من القيم التي يتضمنها ديننا الإسلامي الحنيف ورسما سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة في أقواله وأفعاله، وبهذا يلتقي في مناهج حقوق الإنسان البناء القيمي للفرد مع البناء القيمي للمجتمع.

وإذا كنا اليوم رجالاً ونساءً، في أشد الحاجة إلى التمسك بالقيم النابعة من الدين الإسلامي، فإن حاجة أبنائنا الصغار أشد وأعظم، وعليه وجب علينا جميعاً أن نأخذ بيد تلك البراعم الصغيرة التي ما زالت قابلة للتشكيل والتغير حسب إرادة الكبار وتخطيطهم. (طهطاوي، 1996: 42)

ولأهمية موضوع القيم فقد تناوله الكثير من الباحثين في دراساتهم، حيث أشارت دراسة كل من السيقلي (2012) ودراسة الفيقي (2012) ودراسة شقورة (2012) ودراسة باعلوي (2012) ودراسة الفهيد (2012) ودراسة حمادنة والمغيض (2011) ودراسة الأغا (2010) ودراسة قيطرة (2010) ودراسة حمودة (2009) والمزين (2009) ودراسة خزعلي (2009) ودراسة ساري (2004) إلى تضمين القيم الإسلامية بمجالاتها المختلفة وبنسب متفاوتة في كتب المراحل الدراسية المختلفة وفي مباحث مختلفة كالتربية الإسلامية واللغة العربية، في حين افتقرت كتب حقوق الإنسان إلى دراسة من هذا النوع، ومن خلال الاطلاع على محتوى المنهاج بحكم عمل الباحثة

- معلمة في تدريس حقوق الإنسان - لاحظت وجود فقر في منهاج حقوق الإنسان لجزء كبير من القيم الإسلامية، وفقر الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالبحث في منهاج حقوق الإنسان.

لهذا ترى الباحثة أهمية تحليل محتوى مبحث حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي ومدى تضمينه للقيم الإسلامية بمجالاتها المختلفة. حيث يعد كتاب حقوق الإنسان في هذه المرحلة العمرية مهمًا جدًا؛ لما يتناوله من قيم ومفاهيم لصيقة بحياة التلاميذ وسلوكياتهم، وتضمن القيم الإسلامية في كتب حقوق الإنسان يعد أمرًا في غاية الأهمية، لأنها تقوم على تشكيل جزء من سلوك الطلاب خلال هذه المرحلة العمرية المبكرة. وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال الكشف عن القيم الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، ومدى الدقة في توزيع هذه القيم على مجالاتها المختلفة. وتحديد القيم التي لم تتضمنها تلك الكتب، واقتراح تصور لإثرائها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، وما مدى اكتساب الطلبة لها؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما القيم الإسلامية الواجب توافرها في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي؟
2. ما مدى توافر القيم الإسلامية في محتوى منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي؟
3. ما مدى توافر القيم الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟
4. ما مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بمحافظة شمال غزة للقيم الإسلامية؟
5. هل يوجد اختلاف في مستوى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) للقيم الإسلامية يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟
6. ما التصور المقترح لإثراء القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة؟

فرض الدراسة:

ترتبط بالسؤال الرابع الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى).

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى القيم الإسلامية الواجب تضمناها في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة.
2. تحديد مدى توافر القيم الإسلامية في محتوى منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي.
3. التعرف إلى مدى توافر القيم الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.
4. تحديد مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية.
5. معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى اكتسابهم للقيم الإسلامية.
6. اقتراح تصور لإثراء القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة.

أهمية الدراسة:

1. قد تساعد المعلمين في معرفة القيم الإسلامية المتضمنة في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي بمحافظة غزة.
2. قد تفيد مخططي المناهج وذلك عند إعادة صياغة المناهج الدراسية أو تطويرها بتضمينها القيم المناسبة وفقاً لما تكشف عنه نتائج الدراسة.
3. قد تسهم هذه الدراسة في إفادة المشرفين التربويين وذلك عند عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بأهمية القيم وضرورة تعليمها وتعلمها، والتركيز على القيم الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا.
4. قد تساعد هذه الدراسة الباحثين فيما بعد على أن تكون لهم دليلاً وطريقاً لإجراء الدراسات والأبحاث في مجال التقويم فيما يتعلق بمناهج حقوق الإنسان للمرحلة الأساسية العليا.

حدود الدراسة:

1. الحد الزمني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2014-2015).
2. الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي بجزئيه (الفصل الأول والفصل الثاني)، والمقرر على طلبة الصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بمحافظة غزة في السنة الدراسية (2015-2014).
3. الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على مدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) في شمال غزة.

مصطلحات الدراسة:

1. القيم:

تعرف القيم بأنها "الأحكام العقلية والوجدانية والمعتقدات المتعلقة بفكرة أو موضوع أو موقف معين، وهي تعد موجّهات عامة لسلوك الأفراد، فهي معايير للسلوك الفردي والاجتماعي في الحياة". (أبو ججوح، 1999: 13)

وعرفت سلوت القيم بأنها "عبارة عن مجموعة من المعايير والأحكام العامة التي تنتم نسبياً بالثبات والاستقرار، وتتفق والتوجهات العقدية والأخلاقية والتي يسعى المربون إلى غرسها في وجدان التلاميذ من خلال محتوى الكتب الدراسية، وتمثل النموذج الذي يجب أن نلتزم به الناشئة، تحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة". (سلوت، 2005: 45)

كما عُرِفَت القيم بأنها "مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا". (أحمد، 1986: 250)

وتعرف الباحثة القيم إجرائياً بأنها: مجموعة من المعاني والمعايير التي تتبلور من عادات وتقاليد الجماعة التي يعيش فيها الفرد ولا تتنافى مع تعاليم دينه، وتعمل على توجيه سلوكه وتشكيل شخصيته، ويكتسبها الفرد أثناء عملية التربية ليمارسها في حياته ويحكم من خلالها على سلوكيات أفراد المجتمع.

2. القيم الإسلامية:

تعرف القيم الإسلامية بأنها "مجموعة الأنظمة والقوانين والتشريعات والمقاييس التي بينها الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وسنة رسوله الكريم، أما الأمور التي لم يرد فيها نص شرعي فإن قيمتها تكمن فيما تحققه من خير للناس والمجتمع بجانب الانسجام التام مع الدين الإسلامي وتعاليمه المؤثرة". (الحياري، 2002: 51)

وعرف (الصالح، 2003: 43) القيم الإسلامية بأنها "مجموعة المعايير المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، وأصبحت محل اعتقاد واتفاق لدى المسلمين عن اقتناع واختيار والتي من خلالها نحكم على السلوك الإنساني من حيث الرغبة فيه وعنه".

وعرفها (العاجز، والعمري، 1999: 13) بأنها "القيم المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف الذي يعتبر "الحسن" هو ما وافق شرع الله واستوجب الثواب في الآخرة، ويعتبر "القبیح" هو ما خالف شرع الله ويترتب عليه العقاب في الآخرة".

وتعرف الباحثة القيم الإسلامية إجرائيًا بأنها مجموعة المعايير والتشريعات المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي تحدد للإنسان الطريق الصحيح والمستقيم، الذي يضمن للفرد حياة كريمة، وللمجتمع الأمن والاستقرار.

3. حقوق الإنسان

تعرف حقوق الإنسان بأنها "مجموعة الحقوق اللصيقة بالشخصية الإنسانية، التي نصت عليها المواثيق الدولية، والتي يتمتع بها الإنسان، ولا يجوز تجريد منه لأي سبب كان، بصرف النظر عن كل مظاهر التمييز مثل الدين واللغة واللون والأصل والعرق والجنس وغير ذلك". (الأسرج، 2008: 146)

وعرفت حقوق الإنسان أيضا بأنها "مجموعة المبادئ والمعايير التي تتفق والطبيعة الإنسانية المكتوبة وغير المكتوبة المتأصلة في الكرامة الإنسانية، والمؤسسة على الحرية والمساواة للأفراد والجماعات دون تمييز، وواجبة الاحترام في زمن السلم وزمن النزاعات المسلحة". (نشوان، 2011: 14)

وعرف (حسين، 2004: 85) حقوق الإنسان بأنها "تلك المعايير الأساسية التي لا يمكن للأفراد أن يحيوا دونها بكرامة كبشر، وأن حقوق الإنسان هي أساس الحرية والعدالة والسلام، وأن من شأن احترام حقوق الإنسان أن يتيح إمكان تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة".

وتعرف الباحثة حقوق الإنسان إجرائياً بأنها "تلك الحقوق اللصيقة بالإنسان منذ ولادته وحتى مماته والتي أقرها الإسلام للفرد والجماعة في كتاب الله وسنة رسوله، وأكد عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بهدف صون الكرامة الإنسانية لضمان حياة كريمة".

4. وكالة الغوث (الأونروا):

وكالة من وكالات هيئة الأمم المتحدة، متخصصة بإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين تم إنشاؤها بعد موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها رقم (302) الصادر في الثامن من كانون أول لسنة (1949م)، لتقديم خدماتها التعليمية والصحية والغذائية للاجئين الفلسطينيين، وقد بدأت الوكالة عملياتها الميدانية في أول مايو عام (1950م)، وفي غياب حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة بالتجديد المتكرر لولاية الأونروا. (www.un.org/unrwa/arabic)

5. محافظات غزة:

وتعرف الباحثة محافظات غزة بأنها منطقة جغرافية تقع جنوب غرب فلسطين، ويحدها من الشرق والشمال والجنوب أراضي فلسطين المحتلة عام (1948م)، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط، وتتكون من خمس محافظات (رفح، خان يونس، المنطقة الوسطى، غزة، شمال غزة).

6. مدى اكتساب القيم الإسلامية:

تعرف الباحثة مدى اكتساب القيم الإسلامية بأنه "مدى امتلاك الطلاب للقيم الإسلامية، وتطبيقها قولاً وفعلاً في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة التي يمرون بها من خلال تفاعلهم وعلاقتهم مع الغير، وتقاس لدى الطلبة من خلال اختبار معرفي".

إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة الحالية وفقاً للإجراءات البحثية الآتية:

1. الإطار النظري:

إجراء مسح للدراسات والبحوث، والأدبيات التي تناولت القيم الإسلامية، بهدف إعداد قائمة لهذه القيم، وفي ضوءها تعد بطاقة تحليل المحتوى لكتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في ضوء قائمة المعايير للقيم الإسلامية.

2. الإطار العملي:

- اشتقاق قائمة معايير للقيم الإسلامية من خلال الإطار النظري.
- وضع قائمة المعايير في صورتها المبدئية، وعرضها على المحكمين للتأكد من مدى صدقها ومناسبتها لهذه الدراسة.
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين.
- إعداد قائمة التحليل في شكلها النهائي في ضوء قائمة المفاهيم المشار إليها.
- تطبيق التحليل على كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي.
- تفرغ البيانات وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً، للوقوف على نواحي القوة والضعف، ومدى توفر القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي.
- إعداد اختبار وتطبيقه على عينة الدراسة، لمعرفة مدى اكتساب الطلبة للقيم الإسلامية.
- إثراء المنهاج بالمادة الإثرائية المقترحة للنهوض بمستوى المنهاج في تناول القيم الإسلامية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: القيم

- مفهوم القيم
- القيم الإسلامية
- أهمية القيم
- تصنيف القيم
- النسق القيمي
- مصادر القيم في الإسلام
- خصائص القيم في الإسلام
- أساليب تدريس القيم

المحور الثاني: حقوق الإنسان

- مفهوم حقوق الإنسان
- خصائص حقوق الإنسان
- حقوق الإنسان في الإسلام
- تصنيفات حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية
- أهداف تعليم حقوق الإنسان
- أهمية تعليم حقوق الإنسان
- تعليم حقوق الإنسان في فلسطين
- مسوغات تعليم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية
- تجربة وكالة الغوث الدولية في تعليم حقوق الإنسان

الفصل الثاني

الإطار النظري

تناولت الباحثة في هذا الفصل إطاراً نظرياً يتكون من محورين، المحور الأول يتناول الحديث عن القيم، والمحور الثاني يتناول الحديث عن حقوق الإنسان.

المحور الأول: القيم

يتضمن هذا المحور الحديث عن القيم، مفهومها بشكل عام، ومفهوم القيم الإسلامية، وأهميتها، وتصنيفها، ومصادرها في الإسلام، وخصائصها في الإسلام، وأساليب تدريسها.

مقدمة:

يرتبط وجود القيم ارتباطاً وثيقاً بوجود الإنسان منذ أن خلق الله آدم عليه السلام في السماء، ونزعت له لقيم الخير أو الشر، وطاعة أوامر الله، أو عصيان أوامر الله، والثواب والعقاب، ثم كان نزول سيدنا آدم للأرض بعد عصيانه لأمر الله وإغواء الشيطان له، وكان خلق الإنسان في الأرض، وإفساده فيها، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 30]. فحاجة الإنسان ملحة ومستمرة إلى التذكير بالقيم والأخلاق، والابتعاد عن النواهي التي تؤدي إلى التهلكة سواء في الدنيا أو الآخرة ومن هنا تكمن أهمية القيم في كونها ذات علاقة وطيدة بالسلوك الإنساني وما يجب أن يكون عليه.

فالقيم من أهم دعائم البناء الاجتماعي وتماسكه وهي الركائز الأخلاقية للمجتمع، إذ تساعد على تنظيم العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين أفرادها ولا يستقيم المجتمع بدونها لأنه إذا فقدتها يفقد أهم مقومات تماسكه وضمان اطمئنان الفرد والمجتمع وسير الحياة بطريقة منتظمة في طريق العدل والخير ويتحقق بها ولا يوصف في الأقل بواحدة من الضد منها. (عباس، 2010 : 87)

وتعتبر القيم صورة المجتمع، لأنها الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والجماعي، والمجتمع في عمومها لا يتكون دون وجود هذا البناء المعياري. (أبو العينين، 1988 : 87)

فالقيم ضرورية في حياة الناس، إذ أنها تساعدهم على تحقيق مقدرتهم الذاتية على الاختيار والابتكار والتجديد، وهي ضرورية أيضاً للمجتمع لتنميته وتطوير أنظمتها الاجتماعية والتربوية، إن موضوع القيم والعمل على نشرها وإكسابها لأفراد المجتمع من أهم المشروعات التي يجب أن يتبناها العاملون على إصلاح المجتمع، وعلى وجه الخصوص المربين العاملين في المؤسسات التعليمية، ولا شك أن التربية الحقيقية هي التي تسعى إلى تنشئة الإنسان الصالح من جميع الجوانب، الجسمية، والعقلية، والروحية، وإعداده للمواطنة الصالحة. وإكسابه القيم التي يرتضيها الدين ويرتضيها المجتمع الذي يعيش فيه.

ولقد تزايد الاهتمام بدراسة القيم خلال العقود الأخيرة من قبل المتخصصين في كافة فروع العلوم الإنسانية، ولعل أحد العوامل وراء ذلك، الدور الذي تؤديه القيم وأثرها في معظم جوانب المجتمع ومؤسساته لاسيما المؤسسات التربوية، فالتربية في جوهرها عملية قيمية. والقيم هي الأساس السليم لبناء تربوي متميز لأن فقدان التربية للقيم التي تبنى عليها الشخصية، يفقدها روحها بل إن الأهداف التربوية والغايات والاستراتيجيات ما لم تشتق من قيم صحيحة سليمة تراعي العلاقات الإنسانية في أبعادها المختلفة فإنها تفقد أهميتها وقيمتها.

مفهوم القيم:

تعددت وتنوعت مفاهيم القيم، ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات تبين أن هناك اختلاف في تعريف مفهوم القيم حسب مجال الدراسة كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وغير ذلك من المجالات، وستعرض الباحثة بعضاً من تلك التعريفات:

تعرف القيم "بأنها عبارة عن معايير للحكم على سلوك الفرد في المجتمع، والتي تعمل على توجيه سلوكه وتحدد استجابته في مواقف الحياة المختلفة، ويكتسبها الفرد في حياته كما يكتسب المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات عن طريق الخبرة". (الخطيب، وآخرون، 2003: 9)

وعرفها الجلال بأنها "مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، تشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبح، وبالقبول أو الرفض، ويصدر عنها سلوك منتظم بالثبات والتكرار، والاعتزاز". (الجلال، 2007: 20)

وعرفها الأغا بأنها "معانٍ سامية، تتبع من ثقافة المجتمع وعقائده، ويكتسبها الفرد أثناء عملية التربية، فيؤمن بها وترسخ في أعماق عقله ووجدانه، ويدافع بها عن أفكاره وآرائه، وتشكل شخصيته، وتنعكس كصفات سلوكية في تصرفاته، ويدافع بها عن أفكاره وآرائه، وتشكل شخصيته، وتنعكس كصفات سلوكية في تصرفاته، ويتخذها معيارًا يحكم على الناس من خلالها".
(الأغا، 2010: 17)

وعرفت العجومي بأنها "عبارة عن معايير ومبادئ وجدانية وفكرية وضعها المجتمع أو تعارف عليها ولها صفة الاستمرار النسبي يعتقد بها تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ويتمثلونها، وبموجبها يتعاملون مع الأشياء المختلفة، بحيث تحدد لهم ما هو المرغوب فيه وما هو المرفوض".
(العجومي، 2012: 18)

وعرّف بصفر القيم بأنها "صفات، أو مثل، أو قواعد، تقام عليها الحياة البشرية فتكون بها حياة إنسانية، وتعاير بها النظم والأفعال، لتعرف قيمتها الإنسانية من خلال ما تتمثله منها".
(بصفر، 2013: 1)

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة تتفق في العناصر التالية: أن القيم معانٍ ومعايير ومقاييس وقوانين وأحكام، تحدد سلوك الفرد بالنسبة لقواعد الجماعة التي يعيش فيها ومدى التزامه بتلك المعايير أو خروجه عنها. وتختلف من حيث اللغة والصياغة بأنها أفعال أو صفات وليس هناك فرق كبير في المعنى لأن الصفة إذا تمثلت في الفرد تصبح سلوكًا وفعالًا دائمًا في حياته ومبدأ لا يتنازل عنه.

أما الباحثة فتعرف القيم بأنها "مجموعة من المعاني والمعايير التي تتبلور من عادات وتقاليده وديانة وثقافة الجماعة التي يعيش فيها الفرد، وتعمل على توجيه سلوكه وتشكيل شخصيته، ويكتسبها الفرد أثناء عملية التربية؛ ليمارسها في حياته ويحكم من خلالها على سلوكيات أفراد المجتمع".

القيم الإسلامية:

مصطلح القيم الإسلامية مصطلح تربوي حديث لم يرد استخدامه في التراث التربوي الإسلامي، ولم يسجل في قاموس مصطلحات التربية العربية والإسلامية، وتشبه حالته حال العديد

من المصطلحات التربوية المعاصرة التي شاع استخدامها ودخلت القاموس التربوي المعاصر دون تحديد واضح لمفهومها حتى عند من يكتبون فيها ويبحثون قضاياها ومسائلها. (الجلاد، 2005: 54)

وتعرف القيم الإسلامية بأنها "مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا المستمدة من النداء القرآني للمؤمنين، والتي شرعها الله تعالى وأمر بإتباعها، ويكتسبها المسلم من خلال فهمه لدينه وتعمق حين يمارسها ويضبطها سلوكه ويحكم على سلوك الآخرين بناء عليها ويختار أهدافه في ضوئها، ويوظف إمكانياته لتحقيقها، وتظهر في سلوكه واهتماماته، وتشمل القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية". (الأسطل، 2007: 22)

وعرّف الأغا القيم الإسلامية أنها "قيم راقية، قيم إنسانية بعثها الله للناس كافة لتضبط حياتهم وتثير لهم طريق الهداية والرشاد، الطريق للحياة الآخرة، للسعادة وإرضاء الله، والشعور بقيمه ومعنى الحياة التي نحيهاها، فكم هي سعادة الإنسان عندما يشعر برضا الله، ورضاه عن نفسه نتيجة تطبيقه للقيم الإسلامية، وتعليم ديننا الحنيف، وسنة نبينا الكريم، تلك هي الحياة التي أَرادها الله لعباده". (الأغا، 2010: 19)

وعرفها أحمد بأنها "مجمّل الأخلاق التي حث عليها القرآن الكريم والسنة النبوية، وتعارف عليها أولو العلم وأهل الحل والعقد من رجال الأمة الإسلامية وهذه الأخلاق بمثابة ضوابط تضبط حياة الناس بكل مفاهيمها الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية والفكرية والأدبية". (أحمد، 2002: 267)

وترى الباحثة أن التعريفات السابقة أجمعت على أن القيم الإسلامية، مصدرها القرآن الكريم والسنة النبوية، وجاءت لتنظم وتضبط حياة الناس بما يرضي الله وتحدد علاقة الإنسان مع نفسه ومع ربه ومع الآخرين؛ لينال رضا الله ويشعر بقيمة الحياة، ويشعر بسعادة الدارين.

وتعرف الباحثة القيم الإسلامية بأنها "مجموعة المعايير والتشريعات المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، التي تحدد للإنسان الطريق الصحيح، الذي يضمن للفرد حياة كريمة، وللمجتمع الأمن والاستقرار".

أهمية القيم:

تقوم القيم في نفس الإنسان بالدور الذي يقوم به الريان في السفينة، يجربها ويرسيها عن قصد مرسوم، وإلى هدف معلوم، ففهم الإنسان على حقيقته هو فهم للقيم التي تمسك بزمامه وتوجهه. (محمود، 1963: 64)، ونظرًا لأهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع، فإن هدف التربية الإسلامية بناء مجتمع تسوده مجموعة من القيم والمثل العليا والأخلاق الفاضلة، التي حددها الإسلام، والتي تحرص أول ما تحرص على تنشئة إنسان ذي سلوك أخلاقي، وفقًا لمجموعة من القيم التي تضمنها هذا الدين. (طهطاوي، 1996: 57)

وتبدو أهمية القيم في قدرتها على تحقيق تكامل واتزان سلوك الإنسان، وقدرته على مقاومة القيم المنحرفة، والتوازن بين مصالحه الشخصية، ومصالحه المجتمع، ونفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، كما ويظهر أثر القيم في تحويل المجتمع من مجتمع له حدود جغرافية إلى مجتمع ممثل لجميع البشر. (طهطاوي، 1996: 24)

وترى الباحثة أنه لا يخفى على أي فرد من أفراد المجتمع ما للقيم من أهمية سواء على مستوى الفرد أو الجماعة، فهي تمثل ذلك العقد الفريد الثمين الذي يربط أفراد المجتمع الذين تسمو أخلاقهم باتباع القيم والأخلاق الحميدة، وعلى النقيض الأفراد الذين تربطهم القيم السلبية والمنافية للقيم التي يسمو إليها أي مجتمع من المجتمعات.

ويمكن تلخيص أهمية القيم فيما يلي:

1. تعطي القيم للفرد فرصة للتعبير عن نفسه وتأكيد ذاته، فإن الإنسان يختار سلوكياته والمواقف المختلفة وفق القيم التي يكتسبها، كما تدفعه القيم إلى تحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤية أمامه؛ وبالتالي تساعد على فهم العالم من حوله وتوسع إطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته. كذلك تعمل القيم على إصلاح الفرد نفسيًا وخلقيًا وتوجهه نحو الإحسان والخير والواجب، كما تعمل على مساعدته لضبط شهواته؛ كي لا تتغلب على عقله ووجدانه. (الزيود، 2006: 27)

2. تعطي الفرد دفعة إيمانية قوية للعمل، وتدفعه بنشاط لأداء دوره المناط به في خدمة المجتمع، لأنه يؤمن بأن الأجر من عند الله عظيم فيندفع للعمل برغبة قوية في نفع مجتمعه. ويؤكد على أن القيم تدفع الأفراد إلى العمل، وتوجه نشاطهم، وتعمل على حفظ نشاط الأفراد موحدًا متناسقًا، وكذلك صيانتهم من التناقض والاضطراب، ومعنى هذا أنه

- يلاحظ عدم الوحدة والتناسق في تصرفات أولئك الذين لم تتكون لديهم القيم الكافية، أو لم تتضح بالمستوى المطلوب. (طهطاوي، 1996: 45)
3. تحقق للفرد الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات التي تواجهه في حياته، وتعطيه الفرصة للتعبير عن نفسه، مؤكداً ذاته عن فهم عميق لها، وإمكانيتها. (أبو العينين، 1988: 35)
4. تعد القيمة ضابطاً داخلياً لسلوك الفرد، إذ إنها توجه هذا السلوك إلى الطريق القويم والسديد، فالفرد إذا امتلك منظومة من القيم المتوحدة مع المجتمع، فإنها ستكون ضابطاً لهذا السلوك، ومن خلالها يمكن تحديد الكيفية التي سيتعامل بها الفرد مع المواقف المستقبلية، وكذلك في تعامله مع الآخرين، فالقيم هي المسئولة عن الأحكام التي يصدرها الإنسان في أي موضوع أو موقف يواجهه في حياته. (مبارك، 1992: 132)
5. تحفظ للمجتمع تماسكه، فتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة، وتساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ استقرار المجتمع وكيانه في إطار موحد. (أبو العينين، 1988: 36)
6. تزود القيم أعضاء المجتمع بمعنى الحياة والهدف الذي يجمعهم في هذه الحياة، وهذا يتضح من النسق القيمي الذي يجعل الأفراد يفكرون في أعمالهم على أنها محاولات للوصول إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها، بدلا من النظر إلى هذه الأعمال على أنها محاولات لإشباع الرغبات والدوافع، ومن ثم يكون عليهم استقصاء ما في هذه الدوافع من فائدة تستحق العناء، ولذلك تكون القيم العليا في أي جماعة، هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه، إلى جانب أنها تعطي مبرراً مهماً للوجود. (زاهر، 1986: 32، 33)
7. القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة، فتؤمن للمجتمع حصناً راسخاً من السلوكيات والقيم والأخلاق التي تحفظ له سلامته من المظاهر السلوكية الفاسدة، مما يجعله مجتمعاً قوياً بقيمه ومثله، تسوده قيم الحق والفضيلة والإحسان، وتحارب فيه قيم الشر والفساد. (الجلاد، 2005: 46)
- ومما سبق ترى الباحثة أن القيم لها أهمية كبيرة سواءً للفرد أو الجماعة؛ لأنه إذا صلح الفرد صلحت الجماعة، فهما مكونان للمجتمع السوي الذي تتراجع فيه السلوكيات السيئة غير المرغوب فيها، وتسوده القيم وتزداد فيه الفضيلة التي تؤدي لرفي المجتمع وتطوره ما استطاع الإنسان ذلك.

تصنيف القيم:

تشعبت وتتنوع واختلقت تصنيفات القيم وذلك حسب الأسس التي صنفت تبعها أو حسب العلماء، فنجد أن هناك من يصنفها على أساس المحتوى أو الموضوع الذي تدور حوله، ويمكن أن تصنف على أساس المقصد أو الهدف، كما أنها قد تصنف على أساس الثبات والدوام. ويؤكد زاهر على استحالة تقديم تصنيف جامع مانع للقيم وذلك لاختلاف الأطر الفلسفية والفكرية لكل تصنيف من هذه التصنيفات. (زاهر، 1991: 28)، ولكن ما يخص دراستنا هنا، أساس المحتوى، وهو ما سنتطرق إلى ذكره دون التعرض للأسس أو الاعتبارات الأخرى. ومن أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها تصنيف عالم النفس الألماني سبرانجر (Spranger) في كتابه (أنماط الرجال Types of Men)، حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناءً على القيم الأساسية التي يعتقدون بها، وقد جاء تصنيفه هذا بناءً على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية. (الجلاد، 2007: 47)

1. تصنيف سبرانجر: (الجلاد، 2007: 48)

- **القيم النظرية:** وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة، والسعي إلى التعرف إلى ما وراء القوانين، وحقائق الأشياء بقصد معرفتها. ويمثلها نمط العالم الفيلسوف.
- **القيم الاقتصادية:** وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية. ويمثلها نمط رجال الأعمال والاقتصاد.
- **القيم الجمالية:** وهي تعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل والتناسق.
- **القيم الاجتماعية:** وتتضمن الاهتمام بالناس وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة إيجابية كغايات لا كوسائل لتحقيق أهداف شخصية، وتمتاز بالعطف والحنان والإيثار، ويمثلها نمط الفرد الاجتماعي.
- **القيم السياسية:** وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص والسيطرة عليهم، فهو شخص يهدف إلى السيطرة والتحكم في الأشياء والأشخاص، ويمثلهم النمط القيادي.
- **القيم الدينية:** وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون.

2. تصنيف حريري: (أبو العينين، 1988: 209)

- وقد صنف القيم على أساس المحتوى، وقسمها أيضًا إلى ستة أقسام وهي:
- **القيم الفردية:** وهي القيم التي تصف سلوك الأفراد، وتعكس شخصيتهم.

- **القيم الأسرية:** وهي القيم التي تنظم العلاقات بين أفراد الأسرة.
- **القيم الاجتماعية:** وهي القيم التي تحكم سلوك الأفراد داخل المجتمع، ومع بعضهم البعض، مما يميزهم عن غيرهم من المجتمعات، وتضبط سلوكهم.
- **القيم الاقتصادية:** وهي القيم التي تضبط النشاط الاقتصادي في المجتمع.
- **القيم التربوية:** وهي القيم التي يعتمد المجتمع إلى غرسها في الأبناء، وتربيتهم عليها، سواء بالقدوة، أو عن طريق المدرسة، أو الأسرة.
- **القيم السياسية:** وهي القيم التي تحكم علاقة الحاكم بالمحكوم، وكذلك علاقة الأفراد بالدولة، أو النظام الحاكم.

3. تصنيف أبو العينين: (أبو العينين، 1988: 209)

- **القيم الروحية (العقدية):** وهي تلك القيم المنظمة لعلاقة الإنسان بالله تعالى وتحدد صلته به.
- **القيم الخلقية:** وهي تلك القيم التي تتصل بشعور الإنسان بالمسؤولية والجزاء والالتزام.
- **القيم العقلية:** وهي تلك القيم التي تتصل بالمعرفة وطرق الوصول إليها، ووظيفة المعرفة، وأدب البحث.
- **القيم الاجتماعية:** وهي تلك القيم التي تتصل بوجود الإنسان الاجتماعي وتنظم العلاقات في المجتمع .
- **القيم الوجدانية (الانفعالية):** وهي تلك التي تتصل بالجوانب الانفعالية في حياة الإنسان، من غضب وكره وغير ذلك.
- **القيم المادية:** وهي تلك التي تتصل بالعناصر المادية المساعدة على الوجود الإنساني.
- **القيم الجمالية:** وهي التي تتصل بالتذوق الجمالي، وإدراك الاتساق في حياة الإنسان. وترى الباحثة اختلاف التصنيفات السابقة في التسميات والتقسيمات، فمنها ما هو مادي أو نظري، ومنها ما هو أسري أو فردي، ومنها ما هو جمالي أو سياسي أو خلقي أو اقتصادي أو اجتماعي أو تربوي، ولكن مهما اختلفت التسميات إلا أنها تصب في قالب وبوتقة واحدة وهي تنمية الفرد من جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية؛ لتنظم حياته وعلاقته مع الآخرين.

ومن خلال اطلاع الباحثة على ما سبق من التصنيفات توصلت للتصنيف التالي الذي ينطلق من مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، وهو يجمع بين التصنيفات السابقة في صورة مقننة تراعي جميع الجوانب الإنسانية ومن منطلق إسلامي، والذي يحتوي على أربعة مجالات وتعرفها الباحثة كما يلي:

- **القيم الدينية والإيمانية:** وهي القيم النابعة من ديننا الإسلامي، وترتبط الإنسان بربه وبوطنه وعلاقته مع من حوله على أساس تعاليم الدين الإسلامي.
- **القيم الاجتماعية والأخلاقية:** وهي القيم التي تحت على مكارم الأخلاق المستمدة من سيرة رسولنا الكريم، والتي تدعو الإنسان إلى التحلي بالأخلاق الحسنة، والمعاملة الإنسانية مع أفراد المجتمع.
- **القيم المعرفية والعقلية:** وهي القيم التي تدعو إلى البحث العلمي والتفكير والتأمل وطريقة الحوار البناء مع الآخرين؛ للتوصل إلى الأفضل في مجالات الحياة المختلفة.
- **القيم الجمالية والبيئية:** وهي القيم التي تحت الإنسان على التذوق والجمال، والمحافظة على البيئة سليمة وتحمل المسؤولية تجاه بيئته التي يعيش فيها.

وفيما يلي تفصيل لقيم كل مجال

أولاً: **القيم الدينية والإيمانية:**

1. **الافتداء بالرسول:** اصطفى الله ﷺ أكمل الناس خُلُقًا، وأفضلهم قولًا وعملاً، كي يكون قدوة لكل مؤمن على مدار الحياة، وكان الرسول ﷺ بشخصه وشمائله وسلوكه وتعامله مع الناس ترجمة لروح القرآن وحقائقه وتوجيهاته، فقد كان قدوة كاملة في كل شؤون حياته، في (العبادة، والصبر، والشجاعة، والتواضع، والعفو، والصدق، وحسن المعاملة، والحلم والاهتمام بأمور الناس) وغير ذلك من الصفات الحميدة التي كان حريًا بنا أن نقتدي بها ونتأسى بمكارم أخلاقه، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21].

2. **الأمر بالمعروف:** أمرنا الله ﷻ بالتناصح، فيجب على المسلم إذا رأى منكراً أن يعمل على تغييره وأن يبدأ بنفسه ليكون قدوة لغيره، فعلى الأب والمعلم أن ينصح من يرى فيه اعوجاج أو تقصير، حتى تسود المحبة والألفة، ونقضي على أي سلوك خطأ قد يضر الفرد أو المجتمع،

قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ كَثِيرًا﴾ [آل عمران: 110].

3. النهي عن المنكر: دعا رسولنا الكريم ﷺ إلى عدم التجاوز عن الخطأ ومحاولة تغييره، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: {مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ} (صحيح مسلم: 69). وفي قوله تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104].

4. تعلم بعض الآيات القرآنية: إن حفظ وتعلم القرآن الكريم من أجل القربات وأفضل الطاعات، وبه ينال الإنسان رضا ربه سبحانه وتعالى، عن عثمان بن عفان ؓ قال: قال رسول الله ﷺ {خيركم من تعلم القرآن وعلمه} (صحيح البخاري: 192).

5. تعلم بعض الأحاديث النبوية: وكذلك دعا الدين إلى أخذ علوم الشرع من سنة النبي ﷺ، وأقوال أهل العلم الموضحة لمعاني نصوص القرآن والسنة، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [آل عمران: 31]، ويقول تعالى: ﴿وَمَا ءَاتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر: 7]، وقال رسول الله ﷺ: {نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي هَذِهِ فَحَمَلَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ الْفِئَةِ فِيهِ غَيْرُ فِقِيهِ وَرُبَّ حَامِلِ الْفِئَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ} (مسند أحمد: 60).

6. بر الوالدين: وهو الإحسان إلى الوالدين والرحمة بهما ورعايتهما عند الكبر والدعاء لهما ومعاملتها معاملتها حسنة، والرفق معهما بالحديث ومسايرتهما، قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿١٢١﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ

الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلِ رَبِّ أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٥﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي
نُفُوسِكُمْ^٤ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غُفُورًا ﴿٢٣﴾ [الإسراء: 23-25].

7. الإيثار: وهو أن يقدم أخاه على نفسه في كل ما يحب، ويقدم له يد العون في جميع الأوقات
وعند الحاجة ويفديه بالمال والنفس، ويحرص الإسلام على أن تسود المحبة والأخوة بين
الناس جميعًا، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ
إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ
حَصَاصَةٌ^٥ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ [الحشر: 9].

8. الصدق: من القيم الإسلامية الفاضلة التي جاء بها الإسلام وحث عليها ورغب فيها، ولا ينفع
العبد وينجيه يوم القيامة غير صدقه، وبه تسمو النفس ويكتسب ثقة الناس ومحبتهم وكان
الصدق من صفات رسولنا الكريم ولقب بالصادق الأمين، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ
بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ^٦ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾﴾ هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ
رَبِّهِمْ^٧ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ [الزمر: 33، 34].

9. توزيع الصدقات لمستحقيها: إطعام المساكين أمر واجب على أغنياء المسلمين فلا ندعهم
مشردين بلا مأوى أو كسوة أو علاج ويجب رعاية ضرورياتهم وحاجاتهم، مع دوام الحض
على إطعامهم والحث على رعايتهم، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ
السَّبِيلِ^٨ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ [التوبة: 60].

10. المعاملة الإنسانية: من العوامل الأساسية في معاملة الناس والدخول الى قلوبهم وكسبهم
والتأثير فيهم التسامح معهم وغيض النظر عن الزلات والعتو وحسن الظن، لأن الإنسان
يعيش مع بشر لهم مشاعر وعواطف؛ فضلاً عن عقول وإرادات وكرامة. والناس بطبيعتهم لا
يميلون إلى العنف في التعامل بل يميلون إلى الرحماء، ويحبون الذين يجعلونهم يشعرون
بالاستقرار والوثام وراحة البال وصفاء الذهن، وقد وصف الله ﷻ رسوله ﷺ بذلك، قال
تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ^٩ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا

مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ [آل عمران: 159].

11. صلة الأرحام: هي الإحسان إلى الأقربين والعطف عليهم، لذلك حث الإسلام على صلة الرحم ورغب فيها، فعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: [قال تبارك وتعالى: أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمًا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَنَتْهُ] (سنن أبي داود: 133)، وعن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: [مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ] (صحيح مسلم: 1982).

12. الانتماء للأمة الإسلامية: حذر الإسلام من التفرق والاختلاف ووجوب الاعتصام بحبل الله والذي يوحد الأمة ويجمع شتاتها منهج موحد تعتمده به وترجع إليه وهو حبل الله "الإسلام والقرآن"، قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 103].

13. إعطاء الحقوق: دعا الإسلام إلى مراعاة الحقوق والواجبات، في كل أمور حياتنا، وما كل ما سبق من حديث وما سيأتي إلا ويتحدث عن حق أو واجب للإنسان وعليه، ومن بعض هذه الحقوق والواجبات شدد على عدم أكل أموال الناس بالباطل، وبطرق غير مشروعة، حتى الشهادة في سبيل الله، لا تكفر هذا الحق للإنسان فإنه ليس أعظم من أن يستشهد الإنسان في سبيل الله، ومع هذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم حينما سأله سائل: {يا رسول الله أرأيت إن قُتِلْتُ في سبيل الله تُكْفِرُ عني خطاياي؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم إن قُتِلْتُ في سبيل الله وأنت صابر مُحْتَسِبٌ، مُقْبَلٌ غير مُدْبِرٍ"، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كيف قُلتُ؟" قال: أرأيت إن قُتِلْتُ في سبيل الله، أنكُفِرَ عني خطاياي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم وأنت صابر مُحْتَسِبٌ، مُقْبَلٌ غير مُدْبِرٍ، إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك". (صحيح مسلم: 1501). فالديون، والتبعات، لا بد أن ترد إلى أصحابها. وخاطب أهل مدين بعدم الفساد في الأرض والاعتداء على أموال الناس، قال تعالى: ﴿وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَنْقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا

لَكُمْ مِّنَ إِلَهِ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ [الأعراف: 85].

14. تأدية الواجبات: من حسن خلق المسلم أن يؤدي الواجبات المفروضة عليه، سواء الدينية لله تعالى، أو الدنيوية لمن حوله، وأن يتحمل جميع المسؤوليات الملقاة على عاتقه لينال رضا الله ورضا من حوله، سواء في بيته أو مجتمعه أو وطنه، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنكُمْ ۗ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: 59].

15. الأمانة: أمرنا ديننا الحنيف بالأمانة والترغيب في حفظها وأدائها، والتحذير من تضييعها أو التفريط فيها، فهي دليل على كمال الدين والإيمان والأخلاق، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: 58]، وقال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنفال: 27]، وامتدح الله تعالى المؤمنين فقال: ﴿وَالَّذِينَ

هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المؤمنون: 8]، وبعكس ذلك وصف المنافق في قول الحبيب ﷺ: {آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَّبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ} (صحيح البخاري: 16)، وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي؟ قَالَ: فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ: لَبِئْسَ أَبَا ذَرٍّ: إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَتَدَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا} (صحيح مسلم: 1457).

16. تحمل المسؤولية: دعا الإسلام إلى تحمل المسؤولية ورغب في حملها، وخوف من التهاون فيها، وكل فرد له دور في تحمل جزء منها لإصلاح المجتمع، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: {كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ

مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ} (صحيح مسلم: 1459).

ثانياً: القيم الاجتماعية والأخلاقية:

1. التسامح: حثّ ديننا الإسلامي على خصلة التسامح وحض على نشرها بين الناس وهي جزء من العفو وكظم الغيظ، وحبب الناس فيها، وهي من خصال رسولنا الكريم ﷺ التي كان يتعامل بها مع الآخرين، ورد عنه ﷺ قوله: {أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْخَنيفِيَّةُ السَّمْحَةُ} (مسند أحمد: 17)، وقوله أيضاً: {رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى، سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى} (صحيح البخاري: 57)، فقد دعا إلى التسامح في كل أمور الحياة لأن الإسلام قد بُني على السماحة، والمعاملة الحسنة، والمقصود هنا المعاملة الحسنة في جميع نواحي الحياة القائمة على الاحترام المتبادل والاعتراف بالحقوق والحريات الأساسية للآخرين، إذ أن الإسلام هو الذي يعترف بالآخر ويحترم الحريات والحقوق ويقدرها عن أبي ذر بن جندب بن جنادة وأبي معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: قال لي رسول الله: {اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ} (سنن الترمذي: 355). إن الإسلام دين العفو والصفح والتسامح، وقد أمر الله ﷻ المؤمنين العفو عن الأزواج والأولاد، يقول تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التغابن: 14]. ويدعونا الإسلام للعفو عن ظلمنا وعن المخطئ إذا تاب، فلا بد أن نربي أبنائنا على العفو والصفح، قال تعالى: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ [الشورى: 43]، وقوله تعالى لرسوله ﷺ: ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ءَدْفَعَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: 34].

2. مساعدة الآخرين: حث الإسلام على مساعدة الآخرين وتقديم العون لهم عند الحاجة والإحسان إليهم لقوله تعالى: ﴿وَإِحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 195]،

ومن هذه الفضائل ما رواه البخاري أن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: {الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} (صحيح البخاري: 128). ومن هذه الفضائل: ما رواه مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: {مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ} (صحيح مسلم: 2074). وهو من صور التراحم والتعاطف والتكافل بين أفراد المجتمع كما وصفه رسولنا الكريم وشبهه بالجسد الواحد الذي لا يستغني كل جزء فيه عن الآخر، وإنما يتممه ويحيا به ويستمر عطاؤه ونماؤه به، عن النعمان بن البشير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: {لَمَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى} (صحيح البخاري: 10).

3. **احترام كبار السن:** دعا الإسلام إلى احترام الكبير، وتوقيره ومساعدته وتوسيع المجلس له، وأن نقوم ونجلسه مكاننا إذا كان المجلس ضيقاً، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: {لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُقَرَّ كَبِيرَنَا} (سنن الترمذي: 321).

4. **إفشاء السلام:** من الشعائر والآداب والتقاليد التي توثق روابط المحبة بين الناس إذا عملوا بها وحافظوا عليها وتمسكوا بها، قال عبد الله بن سلام ﷺ: {لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، انْجَفَلَ النَّاسُ قَبْلَهُ، وَقِيلَ: قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ، قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ، ثَلَاثًا، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ، أَنْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ} (سنن الترمذي: 652).

5. **عيادة المريض:** من صور مجاملة الناس لبعضهم البعض ومؤازرتهم في وقت الحاجة وتخفيف الألم عنهم، عن أبي هريرة ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: {حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ} (صحيح البخاري: 71).

6. **الإحسان إلى الجار:** مساعدة الجيران من القيم التي يجب أن يتحلى بها المسلم لأنها تقوي الروابط والحب والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، عن ابن عمر وعائشة - رضي

الله عنهما-، قالوا: قال رسول الله ﷺ: {مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ} (صحيح البخاري: 10).

7. **النقد البناء:** من الصفات التي تدعو لإصلاح الأمور والمصلحة العامة، عندما يرى الإنسان خطأ من فرد آخر يقدم له النصح والنقد من أجل الإصلاح والتغيير للأفضل، بحيث يتغير تفكيره فلا يظل على نمطية واحدة ولا يصر على الخطأ، حتى يستطيع التعايش مع الآخرين بسلام وأمان، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: {مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ} (صحيح مسلم: 69).

8. **ضبط النفس عند الغضب:** رفع الإسلام من شأن الحلم والأناة، وقد مدح الرسول الأشجق قائلاً له: {إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاءَةُ} (صحيح مسلم: 48). ودعا إلى كظم الغيظ، واعتبره وسيلة للتقرب من الله، لقوله تعالى: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبَظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران: 134]، وحث على كتمان الغضب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: {لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ} (صحيح البخاري: 28).

9. **احترام القانون:** من الأمور التي تحافظ على نظام الدولة والمجتمع، وقد كان رسول الله ﷺ يحرص على تطبيق القانون على الجميع حتى تستقيم أمور الناس، ولا يتهاون في تطبيق القانون على أي فرد في المجتمع ويسود الحب والأمن والأمان والطمأنينة، عن عائشة - رضي الله عنها - {أَنَّ فَرِيضًا أَهَمَّهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمُخْرُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللَّهُ؟" ثُمَّ قَامَ فَخَنَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا" (صحيح مسلم: 1315).

10. **التعاون:** من لوازم الإخاء في الإسلام التعاون والتراحم والتناصر عند الحاجة والشدائد، والقرآن يوجب التعاون ويأمر به بشرط أن يكون على البر والتقوى، وينهى عن الإثم والعدوان، فهو واجب ديني وضرورة اجتماعية لتقوم حياة الناس، ولا يمكن الاستغناء عنه

للفرد والمجتمع للقيام بمهامه وعمارة الأرض، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ
وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة : 2].

11. المبادرة: من الخصال الحميدة التي دعا إليها الإسلام العمل والمبادرة والسبق إلى فعل
الخيرات، والأمر بالمعروف ومساعدة المحتاج ونصرة المظلوم، وغير ذلك من الأمور التي
حُبب فيها الإسلام، قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّئُهَا فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ أَيْنَ
مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللهُ جَمِيعًا إِنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 148]،

12. حل النزاعات بالحوار: الحوار والدعوة بالحسنى شعار المسلم الصادق، حيث أمر الله
سبحانه وتعالى رسوله الكريم الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال الحسن، قال تعالى:
﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُم بِالَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾
[النحل: 125]، وقال تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: 159]، وذلك في الأمور التي يكون فيها إشكال،
حيث تعرض على أصحاب الرأي السديد والخبرة ويتم فيها الحوار والتشاور والاستماع
للوصول إلى حل مناسب يرضي جميع الأطراف المتنازعة. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ
اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ﴾ [الشورى: 38].

13. المحافظة على خصوصيات الآخرين: من الأمور المهمة في ديننا الإسلامي عدم التدخل
فيما يخص الآخرين، وضرورة المحافظة على أسرار الناس وبيوتهم وستر العورات
والأعراض، وشدد العقوبة في ذلك، ونرى ذلك في طلب الاستئذان عند الزيارة، قال تعالى:
﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النور: 27]. ومن ستر
مسلمًا ستره الله، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: {مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ

كُرِبَ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسِّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ}

(صحيح مسلم: 2702). أي إذا رأى الإنسان من أخيه في الله عورة، يعني معصية فلا يفضحه ولا ينشرها بين الناس، بل يسترها عليه وينصحه ويوجهه إلى الخير ويدعوه إلى التوبة إلى الله من ذلك ولا يفضحه بين الناس، ومن فعل هذا وستر على أخيه ستره الله في الدنيا والآخرة، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۗ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [طه : 131]، وقد

امتدح الله ﷺ عباده المؤمنين بقوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾﴾ [المؤمنون : 1 - 3]،

وقد أرشدنا النبي ﷺ إلى الطريق الذي يبلغ به العبد كمال دينه، وحسن إسلامه، وصلاح عمله، فبين أن مما يزيد إسلام المرء حسناً، أن يدع ما لا يعنيه ولا يفيد في أمر دنياه وآخرته، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: {مَنْ حَسَنَ إِسْلَامَ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنيه} (سنن الترمذي: 558). وفي قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَنُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات: 12].

14. التواضع: خلق حميد اتصف به الأنبياء والعلماء والصالحون، واتصف به رسولنا الكريم

ﷺ، ونهى الله ﷻ عن التكبر في توجيهات لقمان الحكيم لابنه ينصحه، يقول تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

فَخُورٍ﴾ [لقمان: 18]. وفي توجيهات رسول الله ﷺ دعوة للتواضع وعدم الكبر على

الآخرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: {لَمَّا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ} (صحيح مسلم: 2001). ودعى الرسول

إلى عدم احتقار الناس فقال ﷺ: {إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ: بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ} (صحيح مسلم: 93).

15. احترام ذوي الحاجات الخاصة: قد يكون من المناسب هنا بيان المكانة الاجتماعية لذوي

الاحتياجات الخاصة من خلال حدث مهم سجله القرآن الكريم، يعاتب فيه عز وجل رسولنا

الكريم ﷺ، يقول تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّهُ يَزْكِي ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴿٤﴾ أَمَا مِنْ أَسْتَغْنَى ﴿٥﴾ فَأَنْتَ لَهُ

تَصَدَّى ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكِي ﴿٧﴾ وَأَمَا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿٨﴾ وَهُوَ سَخِمَى

﴿٩﴾ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴿١٠﴾ [عبس: 1 - 10]، روى الترمذي في سننه عن عائشة، رضي

الله عنها، قَالَتْ: {أُنزِلَ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ أَرَشِدْنِي، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ

عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخِرِ، وَيَقُولُ: أَنْتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْسًا؟ فَيَقُولُ: لَا، فِي هَذَا أَنْزَلَ، وَكَانَ

النبي ﷺ بعد ذلك يكرمه ويقول: إذا رآه مرحبًا بمن عاتبني فيه ربي، ويقول: له هل لك من

حاجة} (سنن الترمذي: 432). كما بين لنا أيضا ديننا الكريم معاملة الناس بالحسنى وعدم

نبذ أو نفور من ابتلاه الله من ذوي الاحتياجات الخاصة، لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى

الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى

أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ

بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

عَمَمَتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَلَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ

صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا

دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿[النور: 61]﴾، وقال

الرسول ﷺ: {إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ}

(صحيح مسلم: 1978). كما بشر نبينا الحبيب كل مبتلى بإعاقه وقد صبر عليها بأن له الجنة، والجزاء الحسن، فقد قال رسول الله ﷺ: { مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِبَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ } (صحيح مسلم: 1991).

ثالثاً: القيم المعرفية والعقلية:

1. إعلاء قيمة المتعلمين: العلم قيمة من القيم العليا، التي جاء بها الإسلام وأقام عليها حياة الإنسان المعنوية والمادية، في الدنيا والآخرة، وجعله طريق الإيمان وداعي العمل، وهو المرشح الأول للخلافة في الأرض، وبه فضل آدم على الملائكة الذين تطلعوا إلى منصب الخلافة، لأنهم أعبد الله من الذين توقعوا منهم أن يفسدوا في الأرض ويسفكوا الدماء، فقال تعالى رداً عليهم: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَّبِعُونَ آدَمَ أَنْبِئَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ۗ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿البقرة، 30 - 33﴾، وفرق بين الإنسان العالم وغير العالم، قال تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَبِيئٌ ءَأَنَاءَ أَلْيَلٍ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْأَخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿الزمر: 9﴾. ويأمرنا الدين الإسلامي أن نقدر أهل العلم والفضل ونوسع لهم في مجالسنا ونثني عليهم، ونحترم معلمينا ونوقرهم ونتأدب معهم ونستمع لنصائحهم، يقول تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

الْمَجْلِسِ فَأَفْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ^ط وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ^ع وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿المجادلة: 11﴾.

2. حسن اختيار الأصدقاء: لقد أكد الإسلام على أهمية الصحبة وجماعة الرفاق في تنشئة الفرد وتربيته على الطاعة وعدم المعصية وحسن الخلق، فعلى الأسرة أن توجه أبناءها إلى حسن انتقاء الأصدقاء؛ لما لهم من تأثير إيجابي إذا كانوا أحياناً، وتأثير سلبي إذا كانوا أشراراً، فمنهم يكتسب الأخلاق الحسنة أو السيئة، وعن أبي هريرة^ع، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ} (سنن أبو داود: 259).

3. تقبل الاختلاف: رد الإسلام البشر إلى أصل واحد مع اختلاف ألوانهم وأشكالهم ولغاتهم، وجاء القرآن يؤكد العلاقة الفطرية التي تجعل الإنسانية أخوة تفرض على جميع الناس واجبات، وتعطيهم حقوقاً على بعضهم بعضاً، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا^ع إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ^ع إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿الحجرات: 13﴾. وتقبل الاختلاف يشمل الاختلاف في

الرأي في المسائل التي لا نص فيها، أو الاختلاف في أمور الحياة اليومية.
4. الإصغاء الفعال: من القيم الرائعة التي تدل على الاحترام والتربية الحسنة الإصغاء للآخرين وحسن الاستماع لحديثهم، لما في ذلك من أهمية في نفوس البشر وشعورهم بالقربى والاهتمام، ودعا ديننا الحنيف إلى ذلك، يقول تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ^ع أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ^ط وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْأَوْلَىٰ بِالْآلِيبِ ﴿الزمر: 18﴾. ولا يكون الإصغاء ذا أهمية إذا لم يكن هناك اهتمام ومتابعة المتحدث للحصول على المعلومات المفيدة وأخذ النصح والإرشاد.

5. الحث على التفكير والتأمل: حث ديننا الإسلامي على التفكير والتأمل؛ كي يشغل الإنسان عقله وينمي قدراته ويتعرف على الله من خلال آياته؛ ليأخذ العبر والعلم والمعرفة، ويستطيع التوصل إلى الحقائق ويرتقي ويبعد في مجالات الحياة المختلفة، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿آل عمران: 191﴾.

6. الاجتهاد في طلب العلم: إن الإسلام هو دين العلم، والقرآن كتاب العلم، وأول ما نزل منه على الرسول ﷺ ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ أَقْرَأَ ﴿٣﴾ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٤﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٥﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٦﴾ [العلق: 1 - 5].
وفيها دعوة صريحة للقراءة وطلب العلم.

7. عدم كتم العلم: دعا الدين الإسلامي إلى نشر العلم الذي نتعلمه بين الناس لتعم الفائدة على الجميع، وحتى يستفيد منه الناس، وحذر من كتمان العلم، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَأَهْدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۖ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ ﴿١٥٩﴾ [البقرة: 159]، وقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَدِلْهُمْ بِلَاغٍ هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ [النحل: 125].
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ} (مسند أحمد: 293).

8. التعلم من الخطأ: دعا الإسلام المؤمن إلى التفكير والتدبر وإعمال العقل عند كل مسألة يتعرض لها، فينبغي عليه أن يتعلم من تجاربه السابقة وتجارب الآخرين ولا يعود إلى نفس الخطأ مرة أخرى، وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم حكاية عن يعقوب عليه السلام حيث قال لأبنائه عند ما طلبوا منه أخاهم، في قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنْتُمْ عَلَيَّ إِلَّا كَمَا ءَامَنْتُمْ عَلَيَّ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: 64]، وفي قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ وَانْفِرُوا جَمِيعًا﴾ [النساء: 71]، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: {لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ} (صحيح البخاري: 31).

9. استثمار الوقت: اهتم الإسلام بالوقت ووزع الله العبادات على أجزاء اليوم، وحثنا الرسول ﷺ على عدم إضاعة الوقت واستثماره فيما هو مفيد، وعدم تضييعه في أعمال تجلب الشر، واستغلاله في الخير، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ} (صحيح البخاري: 31).

10. احترام وجهات النظر المختلفة: حرم الإسلام كل الرذائل الخلقية والاجتماعية التي تقطع أواصر المحبة بين الناس، ودعا إلى احترام الجميع وعدم السخرية منهم أو من آرائهم، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّنْ نِّسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَحَبُّبًا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات: 11، 12].

رابعًا: القيم الجمالية والبيئية:

1. النظافة الشخصية: حث الدين الإسلامي على النظافة وعني بنظافة الجسم، ففرض على المسلم الغسل والوضوء والسواك للمحافظة على صحة الجسم وسلامة البدن من الأمراض والأوبئة، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: 222]. وموقف الإسلام من النظافة لا نظير له في أي دين من الأديان. لذلك نجد أن أول ما يدرسه المسلم في فقه الإسلام "الطهارة" أي النظافة، ومن شروط صحة الصلاة كذلك: نظافة الثوب والبيت والمكان من الأخبث والقاذورات. قال تعالى: ﴿وَتِيَابِكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: 4]. وقد قال ﷺ: { الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ } (صحيح مسلم: 203)، وقد عني النبي ﷺ بنظافة الفم والأسنان فقال ﷺ: {لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ} (صحيح البخاري: 31)، وأمر كذلك بنظافة الشعر فقال ﷺ: {مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ} (سنن أبي داود: 580).

2. المحافظة على الصحة: أعطى الدين الإسلامي أهمية كبرى لصحة الإنسان وعافيته، فهي من أعظم النعم على الفرد، وشكر هذه النعمة بالمحافظة عليها، فالإسلام يحب أن يكون

المسلم قوي الجسم معافى من الأمراض؛ ليقوم بأعباء أموره الدينية والدنيوية، قال ﷺ: {الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ} (صحيح مسلم: 2664). وعن ابن عباس ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ: {نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ} (صحيح البخاري: 88).

3. **المحافظة على نظافة البيئة:** جعل الإسلام المحافظة على البيئة جزءاً من إيمان الفرد المسلم، مما يدل على الاهتمام الكبير الذي يوليه ديننا الحنيف لحماية البيئة من أي شيء يؤدي إلى تلوثها أو تدهورها. وقد قال رسول الله ﷺ: {الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ} (صحيح البخاري: 11). وفي حديث آخر، قال رسول الله ﷺ: {إِمَاطَةُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ} (صحيح البخاري: 56) وهذان الحديثان يدلان على رعاية الإسلام واهتمامه بالبيئة، حيث إن الإسلام ربط بين الإيمان وإبعاد الضرر عن المسلمين. وهناك قاعدة شرعية تقول "لا ضرر ولا ضرار"، وهذا يدل على حرص الإسلام على منع الضرر عن الآخرين.

4. **غرس الأشجار:** حض الإسلام على تجميل البيئة وتزيينها بنبات الأرض، ودعا الرسول ﷺ إلى غرس الأرض حتى في أخرج الأوقات عندما تطوى الحياة وتأتي الساعة، عن أنس بن مالك ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: {إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا} (مسند أحمد بن حنبل: 296).

5. **عدم قطع الأشجار:** من الموارد المهمة للإنسان والحيوان والهواء الثروة النباتية والتي خلقها الله منفعة للآدميين ولأنعامهم، قال تعالى: ﴿كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى﴾ [طه: 54]. وفي مجال المحافظة على هذه الثروة، قال رسول الله

ﷺ: {مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ} (سنن أبو داود: 361).

6. **الاستمتاع بأوقات الفراغ:** حرص الإسلام على شغل أوقات الفراغ بعد أداء واجباته بالعمل النافع المثمر الذي يعين الإنسان على الطريق إلى الله ﷻ، بحيث لا يجد الفراغ الذي يشكو منه ويحتاج في ملئه إلى تبديد الطاقة أو الانحراف بها عن منهجها الأصيل.

قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعْ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ ٱلَدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۗ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۗ

وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۗ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ﴾

[سورة القصص: 77]، وهكذا فعلى الإنسان أن يشغل وقته بالذكر والعبادة التطوعية بعد

أداء الفرائض، وحفظ القرآن وتلاوته تعبدًا إلى الله. وفي زيارة الأصحاب والأحباب وعبادة

المرضى من المعارف والأصدقاء وغير ذلك من الأعمال التي تعود بالفائدة على الجميع.

7. **المحافظة على ممتلكات الآخرين:** دعا الإسلام للمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة

حتى في أحلك الظروف وذروة الغضب وقت الحروب، ووصى بعدم الاعتداء على من لم

يشارك فيها، وهذا من جانب الفضيلة والأخلاق الإسلامية، قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِى سَبِيلِ

ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ۗ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190].

8. **المحافظة على موارد البيئة:** ونقصد بالموارد الطبيعية مثل البحار، والمحيطات

والأنهار، والغلاف الجوي، والموارد الزراعية من نباتات وغابات وحشائش، والموارد

الحيوانية، والموارد المعدنية من صخور الأرض ومعادنها. وهذه الموارد باعتبارها هبة من

الله ينبغي على الإنسان أن يؤدي شكرها لله، ومن شكرها المحافظة عليها من التلف أو

الخراب أو التلوث أو غير ذلك مما يعد نوعًا من الإفساد في الأرض. وقد جعل الله الإنسان

خليفة في الأرض وهذا يعني أن الإنسان مسؤول ووصى على الأرض، وليس مالكاً لها

يتصرف فيها بأنانية ويدمرها من أجل مصالحه الذاتية المؤقتة. إن الإنسان في الإسلام

مستخلف على الأرض واستثمار خيراتها والمحافظة عليها، وهذا يفرض عليه أن يتصرف

فيها تصرف الأمين والمسؤول عنها، وأن يتعامل معها برفق وأسلوب رشيد من أجل مستقبله

ومستقبل الأجيال القادمة بإذن الله تعالى، يقول رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ ٱلْأَرْضِ

بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ﴾ (صحيح البخاري: 130).

9. **العمل:** العمل عبادة وقربة إلى الله، وهو ثمرة العلم والتعلم، ويجب على كل فرد عامل أن

يعمل بجد وإخلاص ويؤدي عمله بإتقان، قال تعالى: ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا فَسِيرَى ٱللَّهُ عَمَلِكُمْ

وَرَسُولُهُ ۗ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: 105].

وهكذا يتضح مما سبق أن الباحثة توصلت إلى تصنيف القيم إلى أربعة مجالات رئيسية،
يُندرج تحت كل مجال قيم فرعية لكل مجال على النحو التالي: القيم الدينية و الإيمانية
ويُندرج تحتها (16) قيمة، القيم الاجتماعية والأخلاقية ويُندرج تحتها (15) قيمة، القيم
المعرفية والعقلية ويُندرج تحتها (10) قيم، القيم الجمالية والبيئية ويُندرج تحتها (9) قيم.

النسق القيمي:

يُعرف النسق القيمي بأنه: نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما، وتتميز القيم الفردية
فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها بعضًا وتكون كلاً متكاملًا، وهو بالتالي مكون
رئيسي للبناء الثقافي للمجتمع، فهو الذي يحافظ عليه ويدعم وجوده، وتبدو أهميته للفرد بقدرته على
السماح له بتطوير توقعاته المستقرة عن سلوك الآخرين، وتمكينه للأفراد الآخرين من أداء
الالتزامات المختلفة لأدوارهم. (زاهر، 1984: 30)

فالطفل يولد على الفطرة ويملك الاستعداد الكامل لتقبل ما حوله كل حسب البيئة التي
يعيش فيها، ويبدأ بنشر القيم من بيئته بداية من الأسرة التي ينمو فيها، إلى المدرسة، إلى النادي،
إلى المسجد، إلى الجامعة، إلى المجتمع، ويأتي هذا التلقي والاكساب للقيم على مراحل متتالية
تبعًا للمرحلة العمرية التي يمر بها.

وهناك ارتقاء وتسلسل في اكتساب القيم في المراحل العمرية المختلفة حيث يتركز اهتمام
الأطفال على القيم الأخلاقية والاجتماعية، والقيم الأخلاقية تمثل أهمية كبيرة في السنوات الأولى ثم
القيم الاجتماعية في المراحل العمرية التالية، وتتغير القيم والأحكام الأخلاقية عبر العمر من
الخصوصية إلى العمومية، ومن العيانية إلى التجريد في ضوء ما يكونه الطفل من مفاهيم
وتصورات. (خليفة، 1992: 19، 20)

ومع نمو الفرد وتقدمه في العمر، تتغير المعايير والقواعد التي تحكم تصرفاته وسلوكياته
وأحكامه على ما هو صواب أو ما هو خطأ وما هو أخلاقي أو غير أخلاقي، ويخالف المعايير
السائدة في المجتمع.

- وفي ضوء ما سبق يتبين أن هناك عددًا من الخصائص أو الملامح العامة التي يتفق عليها الباحثون في الميدان حول معنى ارتقاء النسق القيمي وتناولهم له ومن هذه الخصائص:
1. القيم تمضي في ارتقائها من الطفولة المبكرة وحتى نهاية العمر، وأنها ليست قاصرة على فترة أو مرحلة عمرية معينة دون غيرها، فمع نمو الفرد تزداد المعايير التي يحتكم إليها وضوحا وكفاءة في تحديد قيمه كما يتغير مفهوم المرغوب فيه، والمفضل مع تغيير العمل واكتساب خبرات جديدة. وذلك في ضوء مستويين، الأول: ويكون فيه الإطار العام للغايات المرغوبة غير محدد، الثاني: حيث يحدث نوع من التغيير في هذا الإطار، فتصبح الغايات أكثر تحددًا وتميزًا.
 2. هناك مستويات مختلفة لاستيعاب القيمة، تبدأ من مجرد التقبل لها ثم التفضيل، ثم الشعور بالوجوب أو الإلزام نحوها.
 3. مع نمو الفرد يزداد عدد القيم التي يتبناها في نسقه القيمي وبمجرد انضمام قيمة جديدة إلى النسق يحدث نوع من إعادة الترتيب أو التوزيع لهذه القيم حسب أهميتها بالنسبة للفرد.
 4. اهتمام بعض الباحثين في المجال بترتيب القيم على أنه مؤشر لارتقائها، أصبح مؤشرا غير قادر وحده للكشف عن ذلك، فيجب أن نأخذ في الاعتبار المظاهر النوعية للقيم وتمايزها عبر العمر، ومدى تفاعلها وانتظامها داخل النسق العام للقيم.
 5. ارتقاء النسق القيمي يمضي في اتجاهه من العيانية إلى التجريد، ومن البساطة إلى التركيب، ومن الخصوصية إلى العمومية، ومن الوسيلية إلى الغائية.
 6. ارتقاء نسق القيم هو محصلة التفاعل بين الفرد ومحدداته الخاصة، وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه. (خليفة، 1992: 55، 56)

وترى الباحثة أن القيم ترتقي مع نمو الفرد وتطوره وتستمر معه باستمرار حياته حيث يكتسب القيم منذ طفولته إلى انتهاء حياته، ولكن يختلف كم وكيف القيم التي يكتسبها حسب الجماعة التي يعيش فيها، وحسب مقدرته وطبيعته وشخصيته وقناعاته وتوجهاته نحو هذه القيم وممارسته لها خلال حياته، وحسب درجة ومستوى تأثيره بالوازع الديني والأخلاقي والتربوي.

مصادر القيم في الإسلام:

تنوعت وتعددت مصادر القيم الإسلامية فكانت من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والقياس والإجماع والرأي.

ويمكن أن نستعرض مصادر القيم الإسلامية فيما يلي:

1. القرآن الكريم:

تتبع القيم الإسلامية من شلال عذب صافٍ، لا يتعزز صفوه ما دام قرآننا موجوداً، يقول تعالى: ﴿إِنَّا لَحَنُّنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ﴾ [الحجر: 9]، ليفيض بعبائه الذي لا ينضب إلى بني البشر، على مختلف أعمارهم، من المحيا وحتى الممات، يتكلمهم بالرعاية والحفظ من كل سوء قد يحيط بهم على مر الزمان.

فالقرآن الكريم هو أول مصدر من مصادر القيم، وهو أساس الشريعة الإسلامية وأصل سائر أدلتها قال تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام: 38]. أي ما تركنا في القرآن شيئاً مما يحتاج إليه الناس في أمر الدين والدنيا مفصلاً أو مجملاً، وقال: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ﴾ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيِّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل: 89]، وإلى القرآن تستند باقي الأدلة في حجبتها من السنة والإجماع والقياس وغيره. (القرنشاوي، 1963: 52)

ولا توجد في القرآن آية إلا واشتملت على قيمة معينة، سواء أكانت عقائدية أو خلقية أو تعبدية، فهو الدستور الذي يجب أن نستند إليه في جميع أمور حياتنا. (العرجا، 2001: 24)

وعامة الأمر أن القرآن يحتوي على النسق القيمي الإسلامي بتفصيلاته وتفريعاته المتعددة، وهو الدستور الذي يجب أن نستند إليه في اشتقاق القيم، فكل آية من آياته سواء

ضمت أمرًا ما أو نصت على أمرٍ ما، فإن ما تضمنته يعد قيمة، وكل آية نصت على نهى فإن ما تضمنته يعد قيمة سالبة تدعو إلى التزام قيمة موجبة. (أبو العينين، 1988: 63).

ويعد القرآن الكريم دستور حياة المجتمع المسلم، فهو ثري واسع يشمل جميع جوانب الحياة المتعددة، فهو يشمل العقائد التي هي الحد الفاصل بين الإيمان والكفر، ويشمل الأخلاق الفاضلة التي منها الآداب والقيم والمثل العليا، كما يشمل قصص الأولين ومن ذلك قصص الأنبياء والتي تحمل في ثناياها قيمًا عقديّة وتربوية واجتماعية عديدة، وأحكامًا عملية تتعلق بالصلاة والصوم والزكاة والحج ونحو ذلك، وكذلك أحكام المعاملات، والأحكام المتعلقة بالعلاقات الإنسانية عامة. (الصالح، 1974: 21)

2. السنة:

وهي المصدر التشريعي الإسلامي الثاني بعد القرآن والتطبيق العملي لما جاء فيه وهي الكاشفة لغوامضه، المجلية لمعانيه، الشارحة لألفاظه ومبانيه، وإذا كان القرآن وضع القواعد والأسس العامة للتشريع والأحكام، فإن السنة قد عنيت بتفصيل هذه القواعد، وبيان تلك الأسس، وتفريع الجزئيات على الكليات، ولذا فإنه لا يمكن للدين أن يكتمل ولا للشريعة أن تتم إلا بأخذ السنة جنبًا إلى جنب مع القرآن، وجاءت الآيات القرآنية والأحاديث المتواترة أمرًا بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والاحتجاج بسنته والعمل بها. (الشمري، 2008: 35)

وقد جعل الله من مهمة رسوله أن يبين القرآن للناس قال تعالى: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ^ط

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 44].

فالقرآن يمثل (الهدى الإلهي) للعالمين، والسنة تمثل (البيان النبوي) للناس بما جاء عن النبي ﷺ من أقوال أو أفعال أو تقارير، وقد تفسر ما أجمله القرآن، أو تخصص ما عممه، أو تفيد ما أطلقه. وقد أمر الله ﷻ بطاعة رسوله، لأنه لا ينطق عن الهوى، فطاعته من طاعة الله، قال تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ^ط وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ [النساء: 80]. (العمور وآخرون، 2013: 54)

وترى الباحثة أنه يجب علينا أن نعمل بما جاء به رسولنا امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر: 7]، وما ينطق رسولنا الحبيب عن الهوى، قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۗ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾ [النجم: 3-5]، فأقواله ﷺ وحركاته وأفعاله قيم مجسدة في شخصيته، فهو منبع الأخلاق حيث قال ﷺ: {إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ} (صحيح البخاري: 104).

ومهما يكن من أمر، فإن السنة تزخر بالقيم الإسلامية الكثيرة، ولا غرو فهي حياة النبي ﷺ والمجتمع الإسلامي المعاصر له، ولأنها مصدر تشريعي لهذه الحياة قامت بالتوجيه ملازمة للقرآن، فان اعتبارها مصدرًا رئيسًا للقيم أمر لازم، ووجب اشتقاق واستنباط القيم منها ومن القرآن أساسًا، ثم تأتي بعد ذلك المصادر الأخرى كافة. (أبو العينين، 1988: 65)

3. آراء العلماء والمربين (الإجماع):

يعد الإجماع المصدر الثالث من مصادر التشريع الإسلامي، وهو اتفاق جميع المجتهدين من علماء المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة النبي ﷺ على حكم شرعي في واقعة من الوقائع. (أبو زهرة، 1958: 185)

والإجماع إما أن يكون قطعي الدلالة على الحكم أو ظني الدلالة، فإن كان قطعي الدلالة على الحكم - وهو الإجماع الصريح - فلا سبيل إلى مخالفته ولا مجال للاجتهاد في مسألة تم فيها ذلك الإجماع؛ لأنها صارت قانونًا شرعيًا واجب الاتباع والعمل بمقتضاه، أما ما كان ظني الدلالة - وهو الإجماع السكوتي - فإنه لا يخرج الواقعة عن أن تكون محلًا للاجتهاد؛ لأنه لا يخرج عن كونه رأي جماعة من المجتهدين لا جميعهم. (القرنشاوي، 1963: 186)

وحتى يصبح الحكم شرعيًا وجب توفر عدة شروط:

- وجود عدد من المجتمعين الثقة في زمن وقوع الحادثة.
- أن تكون الحادثة وقعت بعد وفاة الرسول ﷺ.
- أن يتفق المجتمعون على حكم واحد.

وبهذا تكون الأمور التي أجمع عليها المسلمون بمثابة قيم ملزمة للجميع، يجب التحلي بها والانضواء في كنفها والعمل على تنفيذها.

4. القياس:

يعرف القياس في اصطلاح الأصوليين: بأنه إلحاق واقعة لا نص على حكمها بواقع ورد نص بحكمها لتساوي الواقعتين في علة هذا الحكم، فالقياس يفترض وجود حالة نقيس عليها، تمثل الحالة الجديدة، ولذا فهو إثبات حكم معلوم في معلوم آخر لاشتراكهما في علة عند المثبت. (العمرى، 1987: 53)

ولا خلاف بين جمهور الفقهاء أن القياس أصل من أصول التشريع ودليل من الأدلة الشرعية التي يرجع إليها في معرفة الأحكام الشرعية العملية وللقياس أربعة أركان هي:

- الأصل الذي ثبت الحكم فيه بالنص أو الإجماع، ويسمى: المقيس عليه.
- حكم الأصل: وهو الحكم الشرعي الذي ثبت في الأصل نصًا أو إجماعًا ويراد تعديته إلى محل آخر.
- الفرع: وهو المحل الذي لم ينص على حكمه ويراد تعديته حكم في الأصل إليه.
- العلة: وهي الوصف الجامع الذي من أجله شرع الحكم في الأصل.

أما حكم الفرع فليس ركنًا في القياس لأنه نتيجة وثمرة له، ونتيجة الشيء وثمرته لا تكون جزءًا منه. (القرنشاوي، 1963: 199)

5. الاجتهاد:

يعد اجتهاد الصحابة أو اجتهاد المفكرين من الفقهاء مصدرًا من مصادر التشريع، ويعتمد اعتمادًا كبيرًا على العقل والنظر فهو عرضة للاختلاف، وقد احتاج إليه المسلمون في كافة الأمصار الإسلامية عقب الفتوحات واحتكاك الثقافات المختلفة بالثقافة الإسلامية، فالاجتهاد واجب على كل مسلم اتصف بالعقل والرشد والعلم بمدارك الأحكام من أدلة ولغة وتفسير وقواعد مصطلح الحديث وفهم مقاصد الشريعة. (الخطيب وآخرون، 2003: 52، 53).

ظهر بشكل واسع في عهد الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ وظهور المشاكل المستجدة التي ظهرت بكثرة مع الفتوحات الإسلامية، وللاجتهاد شروط منها: أن يكون المجتهد عالمًا باللغة العربية وقواعدها وأصولها، ويكون عالمًا بعلوم القرآن الكريم والحديث والمباحث المتعلقة بهما،

بالإضافة إلى علمه بأصول الفقه التي تساعد على استنباط الأحكام، وأن تتوافر في المجتهد الملكة الفقهية والذوق التشريعي الذي يساعده على فهم المقاصد والعلل. (النبهان، 1983: 263)

6. العرف:

"وهو ما ألفه المجتمع، وسار عليه الناس من قول أو فعل أو ترك". (زيدان، 1987: 6) ويعتبره العلماء أصلاً من أصول الاستنباط تبنى عليه الأحكام، لذا يعتبر من مصادر القيم في المجتمع الإسلامي، خاصة العرف الصحيح، ولكن بشروط معينة، اشترطها العلماء لاعتبار العرف، وهي:

- ألا يكون مخالفاً للنص، بأن يكون عرفاً صحيحاً.
- أن يكون مطرداً وغالباً، أي أن يكون العرف مستقيماً شائعاً بين أهله، معروفاً عندهم، معمولاً به من قبلهم، وأن يكون العاملون به أكثرية.
- أن يكون العرف الذي يُحمل عليه التصرف موجوداً وقت إنشائه.
- ألا يوجد قول أو عمل يفيد عكس مضمونه. (زيدان، 1987: 63)

وإذا اعتمد العرف أصلاً ومصدرًا من مصادر القيم، فإنه يجب أن ندرك أن العرف لا يستقل بذاته كمصدر، يرجع إلى أدلة التشريع المعتبرة، فلا بد أن تستند الأعراف إلى نص أو إجماع أو قياس أو استحسان ومن ثم تعتبر قيمة للمجتمع الإسلامي. (أبو العينين، 1988: 67)

7. الاستصلاح أو المصلحة المرسلّة:

وهي مصدر من مصادر التشريع الإسلامي، فمصالح الناس متعددة ومتغيرة والحوادث لا تنتهي، ونصوص القرآن الكريم، والسنة الشريفة والإجماع، وعلل القياس محدودة، والمحدود لا يفي بغير المحدود، فكانت المصلحة المرسلّة ضرورية لإثبات الأحكام التي لم يرد فيها دليل، تلبية لداعي الحاجة، فكانت مصدرًا تشريعيًا، كما ثبت عن الصحابة كثير من الأحكام الشرعية، وليس لها دليل إلا المصلحة المرسلّة دون اعتراض أحد منهم على ذلك، فكان ذلك بمثابة إجماع منهم عليها. (العمور، 2007: 142)، والمصلحة مصدر خصب، يسعنا بالأحكام اللازمة، لمواجهة ظروف الحياة المتغيرة، بشرط عدم الخروج على مبادئ الشريعة، وأحكامها القطعية. وهناك شروط عند الأصوليين للمصلحة المرسلّة وهي:

- أن تكون مصلحة حقيقية وليست وهمية، أي أن تجلب نفعًا حقيقيًا أو تدفع ضررًا حقيقيًا.

- أن تكون مصلحة عامة وليست مصلحة شخصية، أي أن تجلب النفع لأكبر عدد من الناس، أو تدفع ضرراً عنهم.
- أن تكون المصلحة ملائمة لمقاصد الشارع، فلا تخالف أصلاً من أصول الشرع، ولا تتنافى مع دليل من أدلة أحكامه، بل تكون من جنس المصالح التي قصد الشارع تحقيقها.

إذا ثبت هذا وصدر الحكم بإجماع المجتهدين، فإننا يمكن أن نعتبر هذا الحكم من القيم الملزمة أيضاً، ذلك أن حياة الناس تتجدد، والوقائع أيضاً تتجدد. (أبو العينين، 1988: 66)

وترى الباحثة أن تعدد مصادر القيم من القرآن والسنة والاجماع والقياس والاجتهاد والعرف والمصلحة المرسله جاء ليسهل حياة الناس وييسر أمورهم بما يضمن حياة ومعيشة للأفراد يسودها الأمن والاستقرار، لا يحددون فيها عن الدين القويم والطريق السليم لحياتهم الدنيا وحياتهم الآخرة وكسب رضى الله والنجاح في الدارين.

خصائص القيم في الإسلام:

للقيم أهميتها في شتى ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وهي تمس العلاقات الإنسانية في صورها كافة، وتكوين القيم جزءاً مهماً في الإطار المرجعي للسلوك، وهي دعامة لتفكير الفرد كما يتوقف تماسك المجتمع ووحدته إلى حد كبير على وحدة قيمه، وبقدر وحدة القيم في المجتمع يكون تماسكه، وبقدر تفاوتها وتباينها يكون تفكك المجتمع. (المزين، 2013: 29)

وتتميز القيم الإسلامية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من القيم، ويمكن أن نجملها على النحو التالي:

1. الربانية:

تعد الربانية من أبرز خصائص القيم، وذلك لأنها تنتسب إلى الله سبحانه وتعالى، فالمبادئ والقيم التي تحكم التربية الإسلامية من صنع خالق الإنسان، أوحى بها إلى نبيه المصطفى ﷺ، وهذه أهمية تمتاز بها التربية الإسلامية؛ فهي ربانية المصدر والمنهج والهدف والغاية. (خياط، 2004: 63)، قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ^ع وَلَوْ كَانَ مِنْ

عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿ [النساء: 82].

2. التوازن أو الوسطية:

الإسلام يتسم بالوسطية في كل شيء، ويجعلها من خصائص أمته الأساسية، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ ۗ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 143].

والوسطية تمثل التوازن الإيجابي في كل المجالات، اعتقادية وعملية، مادية ومعنوية، فردية واجتماعية، فالإسلام يعمل في حياة الفرد على الموازنة بين الروح والمادة، بين العقل والقلب، بين الحقوق والواجبات، بين الدنيا والآخرة. (العمور وآخرون، 2013: 60)

3. التكامل والشمولية:

تتميز القيم في الإسلام بالشمول حيث تراعي عالم الإنسان وما فيه، والمجتمع الذي يعيش فيه، وتحدد أهداف حياة الإنسان وغايتها، فهي شملت كافة مناسط الإنسان وحياته، ذلك الشمول الذي جعل منها منهجًا كاملاً يشمل جميع مظاهر النشاط الحيوي للفرد وجميع علاقاته وكافة جوانب حياته وجميع ارتباطاته بالحياة والأحياء. (الشيباني، 1988: 231)

وتميزت بالتكامل؛ وذلك أنها جمعت بين النفع والإصلاح للحياة الفردية وأيضًا الحياة الاجتماعية، إن القيم الإسلامية بلغت من التكامل والصلاحية حدًا مثاليًا، ذلك أنها تحتضن جميع الفضائل الإنسانية، والأعمال الخيرة لصالح الفرد والمجتمع، وتتفر من جميع الرذائل والشور مما جعل الأخلاق قادرة على مسايرة تطور الحياة وأشكالها المختلفة. (بالجن، 1997: 95)

فهي قيم شاملة لكل ما في الكون ولكل مجالات العلوم والمعارف بما يخدم الفرد والمجتمع، وتبدو خاصية الشمول في أشكال متعددة مثل إرجاع الوجود كله بما فيه إلى الإرادة الإلهية المطلقة القادرة والمبدعة إلى غير ذلك من صفات التنزيه والكمال والجمال لله سبحانه وتعالى. (سعادة، 1994: 350)

4. الإنسانية

تمتاز القيم في الإسلام بكونها إنسانية تعنى بالإنسان الذي كرمه الله تعالى وخلقته في أحين تقويم و استخلفه في الأرض، وليس ثمة تناقض بين كونها ربانية وإنسانية، فإذا كان مصدر القيم ربانية، فإن الإنسان هو الذي يفهم هذا المصدر، ويستتبط منه ويجتهد على ضوئه ويحوّله إلى واقع تطبيقي وعملي. (المزين، 2013: 30)

وحتى تتحقق كرامة الإنسان جاءت القيم لتتصف بأنها إنسانية، تركز على الإنسان لتعدل وتقوم أخلاقه وتنظم علاقته مع جنسه من بني البشر على الخير والرحمة والمودة، بعيداً عن الظلم والقطيعة، إذ إن "الدواعي القائمة على المنطق والحق والعاطفة السلمية تعطف بالبشر لبعضهم على بعض، وتمهد لهم مجتمعاً متكاملًا، تسوده المحبة، ويمتد به الأمان على ظهر الأرض". (الغزالي، 1964: 205)

5. الإيجابية:

تبدأ إيجابية الفرد المسلم من خلال تفكيره السليم، وفي رحلة معرفة خالقه جل وعلا، والاقتراب منه والاتصال به، وما ينبثق عن هذا من سلوكيات إيجابية في كل أمور حياته، فتكون عبادته خالصة لله تعالى، ويسير في منظومة قيمية أخلاقية وفق الشريعة الإلهية، فيزداد تألقاً وعطاءً، وإقداماً وثباتاً، وعندما يصبح المؤمن كالنخلة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أحسن الثمار، وتزرع في نفوس الآخرين طمأنينة وسكينة ووقار.

(الخالدي، 2011: 30، 31)

6. الاستمرارية:

إن الاستمرارية والتجديد في التربية الإسلامية ترجع إلى سعة الشريعة الإسلامية؛ حيث المبادئ والقواعد الرئيسية، إضافة إلى فتح باب الاجتهاد والقياس في الأمور الفرعية والجزئية، فالقيم الإسلامية متجددة، خلافاً لمبادئ النظريات التربوية الوضعية التي تحكم بزمن معين ومكان محدد، أما المبادئ والقيم التربوية الإسلامية، فهي مستمدة من الوحي الخالد الذي لم يأت لأمة معينة أو فترة محددة أو مكان مخصوص؛ وإنما هو صالح لكل زمان ومكان وشعب. (خياط، 2004: 82)

7. الواقعية:

إن الواقعية من الخصائص المميزة لشريعتنا الإسلامية، حيث راعت الفطرة والتكوين الإنساني عن طريق الاستجابة للنزعات الفطرية والطبيعية في الإنسان بالحق، وفتح أبواب التوبة أمام العاصي؛ لتمكنه من تصحيح خط سيره نحو الأفضل. (أحمد، 1933: 20)

8. الثبات والمرونة:

هناك قيم عليا ثابتة لا تقبل الاجتهاد أو التغيير أو التبديل، كالقيم العقدية، وقيم العبادات وقيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أما القيم الأخرى فهي نسبية، بمعنى آخر: أن القيم تستند إلى نص قطعي الدلالة لا يجوز فيها التغيير أو التبديل، أما تلك التي تعتمد على ظنية الدلالة، فإن مجال الاختيار فيها واسع، وهي مرنة مرونة كافية لمواجهة ما يتولد في حياة الناس من مواقف وحوادث، وما تصير إليه الأمور في المجتمعات، وهي مما يحتاج إلى نظر وتأمل واستنباط. وبهذه الميزة استطاعت القيم الإسلامية الحفاظ على المجتمع الإسلامي بالرغم من التغيرات التي أصابته والتي واجهته على مر الزمن. (أبو العينين، 1988: 69)

وترى الباحثة أن القيم الإسلامية جاءت للناس كافة وتصلح في كل زمان ومكان، لأن مصدرها الله ﷻ، وأنها مستمرة باستمرار الحياة والبشرية على سطح الأرض، هدفها ضمان حياة كريمة آمنة لجميع أفراد المجتمع، تضبط حياتهم وتنظمها لتعطي لحياة الفرد والجماعة رونقاً كفله الله سبحانه وتعالى لجميع خلقه، ودعاهم رسوله الكريم إليه بما اتصف به من صفات وخلق لو تمثلها جميع البشر لساد الأمن والاستقرار جميع أنحاء المعمورة.

أساليب تدريس القيم:

تختلف وتتعدد أساليب تدريس القيم حسب القيمة وحسب الموقف التعليمي، وقد تحتاج القيمة في الوقت نفسه إلى أكثر من أسلوب أو طريقة لتعليمها وإكسابها للطلاب، وقد تصلح طريقة لتدريس قيمة معينة وزرعها في نفوس الطلاب وقد لا تصلح لتدريس قيمة أخرى. ومن أهم أساليب تدريس القيم ما يلي:

1. القدوة:

تشدد حاجة الإنسان أكثر فأكثر إلى القيم الإسلامية وإلى النماذج الإسلامية المثيرة للاقتداء، فالقيم الإسلامية وحقائقها الواضحة، تشكل باستمرار الهاجس الدائم لخصوم الإسلام

وأعدائه. فالحقيقة الأهم والخالدة التي جاءت بها النبوة والتي تشكل الأساس لكرامة الإنسان والأساس لحماية إنسانيته هي منظومة الأخلاق التي تشكل مفصلاً أساسياً في الحركة الإنسانية والبناء الحضاري القائم على احترام إنسانية الإنسان. (الشمري، 2008: 30).

القدوة الحسنة من أهم الأساليب التربوية وأكثرها فائدة وتأثيراً، فهي أسلوب تربوي ودعوي صامت، ذو بصمة قوية وتأثير سريع، وتظهر فعاليتها عند اضطراب الموازين، وحلول المقادير وعظم الخطب، فتزول بها الحجب، وتتقشع عن الأعين سحابة الصيف، فيظهر الأمر جلياً، وكأنه حبات لؤلؤ أضاعت وأنارت. ولذا كان من الضروري اتصاف الوالدين والمربين بأسمى صفات الإسلام، كحسن الخلق من الصدق والأمانة والإخلاص والتقوى... وغيرها من مكارم الأخلاق التي يهدف الإسلام إلى غرسها في أبنائه. (الخالدي، 2010: 280، 281)

والأخلاق الإسلامية ليست أخلاقاً ينتفع بها في الحياة فقط، وإنما تُرَجَّح لحاملها والمتحلي بها حسناته يوم القيامة وتتحقق من خلالها، جملة أمور أهمها: أن من يتحلى بها يقلد الرسول العظيم ﷺ؛ إذ إننا مأمورون بتقليد الرسول، فقد قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21].

والرسول ﷺ كما قالت عنه أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها-: { كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنُ } (مسند أحمد: 267)، والدين الإسلامي الحنيف ينعكس على الناس من خلال أتباعه وأفعالهم فقال ﷺ: يصف المؤمنين { أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا } (مسند أحمد: 364)، وقال ﷺ: { مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ } (سنن أبي داود: 253)، ولقد مدح الله ﷺ رسولنا العظيم بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4]. (الشمري، 2008: 25، 26)

والقدوة في التربية هي من أنجح الوسائل المؤثرة في إعداد الولد خلقياً، وتكوينه نفسياً واجتماعياً، ذلك أن المربي هو المثل الأعلى في نظر الطفل، والأسوة الصالحة في عين الولد، يقلده سلوكاً ويحاكيه خلقاً من حيث يشعر أو لا يشعر، بل تتطبع في نفسه وإحساسه صورته القولية والفعلية والحسية والمعنوية من حيث يدري أو لا يدري. ومن هنا كانت القدوة عاملاً كبيراً في صلاح الولد أو فساده: فإن كان المربي صادقاً أميناً خلوقاً كريماً شجاعاً عفيفاً نشأ الولد على الصدق والأمانة والخلق والكرم والعفة، وإن كان المربي كاذباً خائناً متحللاً جبائاً ندلاً نشأ الولد على

الكذب والخيانة والتحلل والجبن والندالة. (علوان، ج2، 2008: 470)، قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهٖ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۗ إِنَّهُ هُوَ الْوَالِيُ الَّذِي يَرْزُقُ الَّذِينَ يَشَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيرٌ ۗ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: 90].

لقد كانت حياته ﷺ بحق حياة أوقفت الله تعالى، فلا يملك قلم المحب وهو يسطر جانباً من حياته إلا أن يقطر حباً وإجلالاً لعظمته ﷺ، فهو الذي زكاه ربه فطهره، فاجتمعت فيه خصال الخير حتى إنه ما من خصلة من خصال الخير إلا وتراه قد نال منها الحظ الأوفر، فلم يبق إلا إتباعه والسير على نهجه، و التأسى بفعله ﷺ. (محمد، 2003: 5)

وحسن الخلق لا يؤسس في المجتمع بالتعاليم المرسلّة، أو الأوامر والنواهي المجردة، إذ لا يكفي في طبع النفوس عل الفضائل أن يقول المعلم لغيره: اعمل كذا، أو لا تفعل كذا، أو لا تفعل كذا. فالتأديب المثمر يحتاج إلى تربية طويلة، ويتطلب تعهداً مستمراً. ولن تصح تربية إلا إذا اعتمدت على الأسوة الحسنة، فالرجل السيء لا يترك في نفوس من حوله أثراً طيباً. وإنما يتوقع الأثر الطيب ممن تمتد العيون إلى شخصه، فيرعوها أدبه. ويسببها نبهه، وتقتبس- بالإعجاب المحض- من خلاله، وتمشي بالمحبة الخالصة في آثاره. بل لا بد- ليحصل التابع على قدر كبير من الفضل- أن يكون في متبوعه قدر أكبر وقسط أجل. وقد كان الرسول ﷺ بين أصحابه مثلاً أعلى للخلق الذي يدعو إليه فهو يغرس بين أصحابه هذا الخلق السامي، بسيرته العطرة، قبل أن يغرسه بما يقوله من حكم وعظات. عن عمرو قال: إن رسول الله ﷺ لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، وكان يقول: {إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا} (مسند أحمد: 267). (الغزالي، 1980: 16)

2. العادة:

من الأمور المقررة في شريعة الإسلام أن الولد مفطور منذ خلقته على التوحيد الخالص، والدين القيم، والإيمان بالله مصداقاً لقوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۗ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۗ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الروم: 30]. ومن هنا يأتي دور التعويد والتلقين والتأديب في نشأة الولد وترعرعه على التوحيد الخالص، والمكارم الخلقية، والفضائل النفسية وآداب الشرع الحنيف. ومما لا

يختلف فيه اثنان أن الولد إذا تيسر له عاملان: عامل التربية الفاضلة، وعامل البيئة الصالحة، فإنه - لا شك - ينشأ على الإيمان الحق، ويتخلق بأخلاق الإسلام، ويصل إلى قمة الفضائل النفيسة، والمكارم الذاتية. (علوان، ج2، 2008: 492)

من هنا كانت أهمية التدريب والتعود على فعل مكارم الأخلاق حتى تصير عادة للمسلم سهلة ميسرة، ولعل هذا بعض ما يفهم من حديث رسول الله ﷺ الذي يرويه ابن ماجه: {الْخَيْرُ عَادَةٌ وَالشَّرُّ لِحَاجَةٌ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ} (سنن ابن ماجه: 80).

(جوهرى، 1999: 62)

3. الموعظة:

من أهم وسائل التربية المؤثرة في تكوين الولد إيماناً، وإعداده خلقياً ونفسياً واجتماعياً... تربيته بالموعظة، وتذكيره بالنصيحة، لما للموعظة والنصيحة من أثر كبير في تبصير الولد حقائق الأشياء. ودفعه إلى معالي الأمور، وتحليه بمكارم الأخلاق، وتوعيته بمبادئ الإسلام...، فلا عجب أن نجد القرآن الكريم قد انتهجها وخاطب النفوس بها وكررها في كثير من آياته، وفي مواطن عدة من توجيهاته وعظاته. (علوان، ج2، 2008: 506)

ولقد استخدم القرآن أسلوب الموعظة في عدة مواطن نذكر منها، قول الله تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنَيْهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: 13]، وقوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: 55]، وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: 2]، وقوله

تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: 58].

4. الملاحظة:

المقصود بالتربية بالملاحظة ملاحقة الولد وملازمته في التكوين العقيدي والأخلاقي. ومراقبته وملاحظته في الإعداد النفسي والاجتماعي. والسؤال المستمر عن وضعه وحاله في تربيته الجسمية وتحصيله العلمي، ولا شك أن هذه التربية تعد من أقوى الأسس في إيجاد الإنسان المتوازن المتكامل الذي يؤدي كل ذي حق حقه في الحياة، والذي تدفعه إلى أن ينهض بمسئوليته. ويضطلع بواجباته على أكمل وجه وأنبل معنى. والذي تجعل منه مسلمًا حقيقيًا يكون الحجر الأساس لبناء القاعدة الإسلامية الصلبة التي بها يتحقق عز الإسلام. وبالاعتماد عليها تقوم الدولة الإسلامية قوية عتيقة: تضاهي الأمم بحضارتها ومكانتها وكيانها. والإسلام بمبادئه الشاملة وأنظمتها الخالدة. حض الآباء والأمهات والمربين جميعًا إلى أن يهتموا بملازمة أولادهم ومراقبة أفعالهم وأكبادهم في كل ناحية من نواحي الحياة. وفي كل جانب من جوانب التربية الشاملة قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا لَّحْنُ نَزْرُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ [طه: 132]. (علوان، ج2، 2008: 536)

5. القصة:

الأسلوب القصصي من أساليب تعليم القيم الذي يوظف في المواقف الدراسية المختلفة، وهو يستند إلى قصة تربوية هادفة يسردها المعلم على المتعلمين بهدف تعزيز قيمة أو اتجاه، كما أنه يشمل أهدافًا لغوية ومعرفية واجتماعية أخرى، وفقًا للأهداف التعليمية المتوخاة. (الجلاد، 2005: 119، 120)

وتلعب القصة دورًا مهمًا في شد انتباه الطفل، لما لها من متعة ولذة، إذا روعي فيها توافر مقومات القصة الهادفة، ولذا وصف الله عز وجل القصص القرآني بقوله: ﴿وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [هود: 120]. (الخالدي، 2011: 142)

واستخدم الرسول ﷺ القصة وترسم خطى القرآن في توظيف القصة من أجل نشر الوعي الإسلامي، وتعميق مبادئ الإسلام وقيمه في نفوس المسلمين، واستخدم هذه الوسيلة صحابة رسول

الله ﷻ رضوان الله عليهم، وجاء استخدام القصة لأغراض شتى ومتنوعة، وبأشكال شتى أيضاً، كلها تؤدي تعميق القيم أو تأسيسها. (أبو العينين، 1988: 148)

6. الحوار

يعد أسلوب الحوار من الأساليب التربوية الممتعة لغرس القيم وتوجيه السلوك، فقد جاء في القرآن الكريم قصة الرجلين والجنيتين مثلاً للقيم الزائلة والقيم الباقية، وترسم نموذجين واضحين للنفس المعتزة بزينة الحياة، والنفس المعتزة بالله، وكلاهما نموذج إنساني لطائفة من الناس، صاحب الجنيتين نموذج للرجل الذي تذهله الثروة وتبطره النعمة، فينسى القوة الكبرى التي تسيطر على أقدار الناس والحياة، وصاحبه نموذج للرجل المعتز بإيمانه الذاكر لربه، يحمد ربه على نعمه دون جحود وكفر. (قطب، 2004: 2270)

ويعد الحوار والمناقشة من أكثر طرق التدريس ملائمة لتعليم القيم وبيانها وتعزيزها، فالحوار يفتح الفرصة أمام الطالب للتعبير عن أفكاره وتصوراتهِ المختلفة حول القضايا القيمة المعروضة للنقاش، وهو بذلك يكتشف صحتها وخطأها، ويعمل على نقدها وتقويمها بمنهج علمي صحيح، ويطلع على آراء وتوجهات وأفكار أخرى نحوها، كما يكشف الحوار عن منهج تفكير الطلبة، وموقفهم من القضايا القيمة المختلفة، وطريقتهم في التعامل معها.

(الجلاد، 2005: 138)

وترى الباحثة أن تعدد أساليب تدريس القيم يهدف إلى ترسيخ القيم في النفس البشرية منذ الطفولة وخلال مراحل حياة الإنسان، وأن هذا التنوع والتعدد يكفل للمربين اكتساب القيم لجميع الأفراد كل حسب طبيعة تعلمه وشخصيته وطرق استيعابه، للتوصل إلى ما تصبو إليه التربية من تطور وبناء حضاري يحافظ على كرامة الإنسان وحماية إنسانيته.

وفي الختام ترى الباحثة أن الخوض في مجال القيم واسع جداً بحيث لا يمكن حصره في هذه الرسالة لما للقيم من أهمية في بناء حياة الشعوب وحضارتها وتقدمها ورفقيها وصدارتها بين الأمم المختلفة وعلى مر العصور والأزمنة السابقة والحاضرة والمستقبلية.

المحور الثاني: حقوق الإنسان

يتضمن المحور الثاني الحديث عن حقوق الإنسان، مفهومها، وخصائصها، وحقوق الإنسان في الإسلام، أهمية تعليمها في الإسلام، وتعليم حقوق الإنسان في فلسطين، وكذلك الحديث عن تجربة وكالة الغوث الدولية في تعليم حقوق الإنسان:

مقدمة:

منذ أن ولد الإنسان ولدت معه حقوقه، غير أن الوعي بهذه الحقوق والاعتراف والتمتع بها اتخذ مسيرة طويلة، وخضعت لظروف عدة. وظهرت مفاهيمها في التطبيق العملي أول مرة في تاريخ البشرية عندما ألف الإنسان أخاه الإنسان ونبذ العنف، واتفقوا على العيش لمواجهة مشاكل الحياة، في نطاق العائلة ثم القرية والمدينة، وراح الجميع يبحثون عن سبل البقاء ومقارعة خطوب الحياة. (الفتلاوي، 2007: 14)

والحديث عن حقوق الإنسان وحرياته، حديث الأمس واليوم والغد تتلقاه القلوب والأرواح بمتعة وبهجة، لأنه حديث الفطرة. (الطعيمات، 2001: 9)، فلا حياة هنيئة يظلها الأمن والسلام والعيش الرغيد بعيداً عن قيم حقوق الإنسان التي وجدت بوجود الإنسان ومستمرة باستمرار حياة، لا يستطيع الإنسان العيش بدونها أو الاستغناء عنها، وإلا فقد آدميته وكرامته التي ميزه الله بها عن سائر خلقه.

مفهوم حقوق الإنسان:

تعرف حقوق الإنسان بأنها "الحقوق الأصلية واللصيقة في الطبيعة البشرية، والتي بدونها لا يمكن للفرد أن يحيا كإنسان، وهي التي تحقق له الكرامة والحرية، وتمنحه إمكانية إبراز قدراته، وتحقيق حاجاته الروحية والمادية". (الجرباوي، 2001: 19)

ويعرف قيطة حقوق الإنسان بأنها "الحقوق الشرعية وبعض النصوص الدولية التي تضمن حماية معنى الإنسانية في مختلف المجالات ومناهضة التمييز العنصري وتمتع الأفراد والجماعات بحقوقهم السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية الواردة في الإعلانات والاتفاقيات الدولية، لتنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة". (قيطة، 2010: 11)

ويعرفها إبراهيم والحديبي بأنها "مجموعة المتطلبات الأساسية، والمدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يحتاجها الأشخاص بما يضمن لهم الحياة الكريمة التي تحفظ لهم شخصيتهم وكرامتهم داخل المجتمع الذي يعيشون فيه، وتمكنهم من المشاركة الفاعلة في كافة أنشطة المجتمع". (إبراهيم والحديبي، 2011: 20)

وتعرفها المدهون بأنها "تلك الحقوق المتأصلة في البشر والتي لا يمكن للإنسان الفلسطيني أن يحيا بكرامة دونها، وهي تلك الحقوق التي تهدف إلى ضمان وحماية معنى الإنسانية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحفظ الكرامة الإنسانية دون أي شكل من أشكال التمييز، وتشمل مجموعات حقوق فردية وجماعية وقد وضعت حديثاً في مجموعة وثائق وعهود دولية". (المدهون، 2012: 60)

وتعرف الباحثة حقوق الإنسان بأنها "تلك الحقوق اللصيقة بالإنسان منذ ولادته وحتى مماته، التي أقرها الإسلام للفرد والجماعة في كتاب الله وسنة رسوله، وأكد عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بهدف صون الكرامة الإنسانية لضمان حياة كريمة".

نشأة الحق:

لقد أشار القرآن الكريم إلى أن بداية الحياة البشرية كانت بآدم وزوجته، حيث شكلا أول أسرة بشرية انبثق منها أول تجمع بشري على الأرض، وبقيام هذه الأسرة وجدت الحقوق، حيث حقوق الزوجة وحقوق الزوج، وحق الأبناء في الحياة، وهذا ما أشار إليه قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِمْ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الروم: 21]، فمن حق كل من الزوجين أن يجد عند الآخر السكن والرحمة. (الطعيمات، 2001: 38)

ثم تأتي قصة أبناء آدم قابيل وهابيل لتبين لنا أن حق الحياة ثابت لبني البشر، وأن قتل النفس في غير قصاص، وفي غير دفع فساد في الأرض يعدل قتل الناس جميعاً، وبعد الممات في حقه بالتكريم والدفن ليحافظ على كرامته عندما بعث الله الغراب ليوارى سواه أخيه، وما فيه من العبر لبني البشر فلا تنقطع حقوق الإنسان بمماته وإنما تستمر حتى بعد الوفاة.

وفي حياة الناس مع بعضهم بعضًا هم بحاجة كل منهم للآخر في تلبية احتياجاته والحصول على أسباب معيشتهم، وقد يؤدي ذلك إلى تصادم بين البشر وإلى اعتداء على ملكيات الآخرين من أصحاب النفوس الضعيفة، فكان لا بد من وجود أنظمة وقوانين تنظم حياتهم وتوضح ما للإنسان وما عليه تجاه نفسه وتجاه الآخرين من حقوق وواجبات.

ومن هنا نشأ حق الإنسان على أخيه الإنسان، واختلفت نظرتهم للحقوق والواجبات على مرّ العصور واختلاف الأزمان وتتنوع حاجات البشر مع النمو والتطور في الحياة على وجه الأرض.

خصائص حقوق الإنسان:

تتمتع حقوق الإنسان كغيرها بمجموعة من الصفات والمميزات والخصائص التي تجعل منها مادة قابلة للتطبيق على الجميع دون تمييز، وفي كل مكان وزمان وتكون مدعاة لتمسك البشر فيها وعدم التنازل عنها؛ لأنها تحقق له التوازن والمساواة والحرية والكرامة ولأن أساسها ومنبعها القرآن الكريم وصفات نبينا محمد ﷺ من خلال ما أقره من أفعال وأقوال وصفات منزّهه عن التدنيس أو التشكيك في خلق الكريم.

ومن أهم الخصائص التي تتميز بها حقوق الإنسان ما يلي:

1. الشمولية بحيث تتناول بالتقرير والتنظيم مختلف أنواع الحقوق من سياسية ومدنية واقتصادية واجتماعية وثقافية، كما تهتم بالإنسان كفرد وعضو في جماعة.
2. حقوق الإنسان لا تشتري ولا تكتسب ولا تورث، فهي ببساطة ملك الناس لأنهم بشر، فحقوق الإنسان متأصلة في كل فرد.
3. حقوق الإنسان واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، وقد ولدنا جميعًا أحرارًا متساوين في الكرامة والحقوق. (فحقوق الإنسان عالمية).
4. حقوق الإنسان ثابتة غير قابلة للتصرف فلكي يعيش جميع الناس بكرامة فإنه يحق لهم أن يتمتعوا بالحرية والأمن، وبمستويات معيشية لائقة... (فحقوق الإنسان غير قابلة للتجزئة).
5. لا يمكن انتزاعها، فليس من حق أحدهم أن يحرم شخصًا آخر من حقوق الإنسان حتى لو لم تعترف بها قوانين بلده، أو عندما تنتهك تلك القوانين. (شهاب، 2000: 22)

وقد ورد في الدليل التدريبي لحقوق الإنسان (الأونروا، 2010 : 122) خصائص التربية على حقوق الإنسان بأنها:

1. تربية قيمية وسلوكية أكثر من كونها تربية معرفية.
2. تربية إنسانية تخاطب الإنسان ورفاهيته وحمايته وحقوقه وواجباته.
3. تربية عقلانية تخضع للمنطق مع اعتبار للوجدان والسمات النفسية للمتعلم.
4. تربية إبداعية تأخذ بتنمية التفكير الإبداعي والناقد للمتعلم.

وترى الباحثة أن حقوق الإنسان نابعة من الدين الإسلامي، شاملة لجميع جوانب حياة الفرد كونه جزءاً لا يتجزأ من جماعة ينتمي إليها، يأخذ منها حقوقه ويعطيها واجبات تملئها عليه تعاليم ديننا الحنيف، وهذا أحد أهم أهداف المؤسسات التي يمر بها الفرد خلال حياته ابتداء من الأسرة مروراً بالمدرسة والمسجد والشارع والنادي وكافة مؤسسات المجتمع التي يتعامل معها الفرد، والتي تسعى إلى تنشئة الفرد تنشئة شاملة للحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والاتجاهات والمهارات والسلوكيات المتصلة بالحقوق والواجبات، لتمكنه من ممارسة مسؤولياته وواجباته في احترام حقوق الآخرين والدفاع عن حقوقه والمطالبة بها حتى الحصول عليها، ليحيا حياة كريمة.

حقوق الإنسان في الإسلام:

الدين الإسلامي دين شامل كامل عالمي وجد لجميع البشر على مر الأزمان، وحري بهذا الدين الذي لن يقبل الله غيره ولا يرتضي للإنسان أن يكون منبع اهتمامه للإنسان الذي سيعمر الأرض ويستخلف فيها، ويعبد الله على الوجه الذي يرتضيه الله ﷻ، فاهتم الدين الإسلامي بالإنسان وحقوقه وواجباته باختلاف تصنيفات هذا الإنسان من حقوق وواجبات كاملة للذكور والإناث، للأطفال والكبار، للأبيض والأسود، للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، للمسلم وغير المسلم، للعرب وللعجم.

مما لا شك فيه أن تحقيق الغايات والأهداف من تدريس مادة حقوق الإنسان لا يتم إلا إذا وضعنا في أذهاننا موقف الشريعة الإسلامية من هذه الحقوق، ذلك لأن لها دوراً بارزاً في إقرار المبادئ الأساسية التي تكفل لكل فرد على وجه الأرض أن يتمتع بحقوقه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بوصفه إنساناً، وهي تزخر بالنصوص التي تكشف مقدار عنايتها بالإنسان وحقوقه، وهذه النصوص ليست مجرد مواظماً أخلاقية، وإنما هي أوامر تشريعية، أقام الشرع إلى جانبها جميع النصوص اللازمة لضمان تنفيذها، وهذا ما لم تصل إليه نصوص الإعلان العالمي لحقوق

الإنسان، ولا نصوص غيره من المواثيق الدولية والإقليمية ذات الشأن، والتي ما برحت أن تكون في مرتبة التوصيات التي لا ضامن لها من الضمانات التشريعية لا على المستوى الدولي ولا على المستوى الإقليمي. (الطعيمات، 2001 : 10)

ويمكن تعريف حقوق الإنسان في الإسلام بأنها "كل ما كفله الإسلام للفرد والجماعة، للحفاظ على كرامته وإنسانيته، وما يرتبط بهذا من واجبات ينبغي عليه أن يؤديها".
(إبراهيم والحديني، 2011: 25)

إن عقيدة الإسلام من صنع الله بإجماع الكتب السماوية كلها وياتفاق كل النبيين والمرسلين جميعاً. وهي فيض من الحقائق الناصعة الوثيقة. الحقائق الراسيات الثابتة التي تتفق مع المنطق السليم وتتسجم والفطرة المبرأة من كل الأوضار. عقيدة الإسلام جملة من المعاني الراسخة المقررة. المعاني الجليلة المقدورة كما تكون نوراً تهتدي به البشرية عبر طريقها الطويل على وجه هذه الأرض. إنها السبيل الأمثل الذي تسلكه الأجيال البشرية لتجد فيه السلامة والنجاء وليكون خير معوان في الطريق يقيها من التعثر والعراقيل. إن عقيدة الإسلام بجلائها ووضوحها وأبعادها وبكل ما تعنيه من معاني الإشراق والجلال إنما تصنع الإنسان المميز المفضل ذا النفس الزكية الفضلى، والضمير المرهف اليقظ والإحساس الكامل بجمال الحق والخير والعدل، ويقبح الباطل والشر والظلم. (عبد العزيز، 1997: 23، 24)

إن حقوق الإنسان في الإسلام ليست أمنيات أو تأملات للإنسان، إنما هي منهج حياة وضعت منذ لحظة نزول الرسالة على سيدنا محمد ﷺ. فكل شريعة الإسلام هي للإنسان ومن أجله، فلم يكن في الإسلام استغلال لكي يلجأ الإنسان للمطالبة بحقوق، بل أن أحكام الإسلام جميعاً في الأصل والثبات، وإن مخالفتها هو انتهاك لحقوق الإنسان. ومهما عمل المجتمع الدولي من قواعد جديدة لحقوق الإنسان فلا يصل إلى ما وضعه الإسلام قبل (1400) سنة.
(الفتلاوي، 2001: 115)

جاءت فكرة حقوق الإنسان في الإسلام بمثابة ثورة اجتماعية لا مثيل لها في التاريخ الإنساني كله، كان فيها الإنسان وحرياته وحقوقه حجر الزاوية في المجتمع الجديد، وقد حرص الإسلام على أن يصل إلى هذا المفهوم عن طريق التركيز على واجبات الفرد بدلاً من حقوقه، وربط أداء هذه الواجبات بمسئولية مزدوجة. ذلك لأن الفرد جزء لا يتجزأ من المجتمع، ويشكل أدائه

لواجباته وأداء سواه من أعضاء المجتمع لواجباته خزانًا للحقوق الاجتماعية التي يمكن للجميع أن يتقاسمها، والدولة هي الوسيلة التي يناد بها توزيع هذه الحقوق، وبالتالي فإن علاقة الفرد بالدولة في الإسلام لها طابع خاص يختلف عن كل الأنظمة السياسية. (الفار، 1991: 126)

وقد جاءت الشريعة الإسلامية بقواعد إنسانية رفيعة المستوى. فكل آية في القرآن الكريم تعالج بصورة مباشرة أو غير مباشرة مسألة حقوق الإنسان ورفع الظلم عن الإنسان نفسه. فحرمت الظلم الواقع على الإنسان وإن كان صادرًا منه على نفسه، وفرضت عقابًا على من يتجاوز على حقوق الإنسان الشخصية والمالية. وما مبدأ القضاء العادل في الإسلام إلا وسيلة من وسائل حماية حقوق الإنسان. (الفتلاوي، 2007: 9)

وتتجسد حقوق الإنسان في الإسلام في نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة جميعها ومصادر الشريعة الأخرى. وأبدع الفقه الإسلامي بما وضعه من تفسير وشرح للشريعة. فأحكام الشرع الإسلامي من بدايتها إلى نهايتها جاءت من أجل الإنسان وحمايته حتى من نفسه. فلم يكن الإنسان في الإسلام مخيرًا أن يفعل ما يضر بنفسه. فجميع نصوص القرآن والأحاديث النبوية تضمنت حماية للإنسان والحفاظ على كرامته وقيمه وإنسانيته. بما فيها القواعد المتعلقة بالقتال فإنها ما شرعت إلا من أجل المحافظة على حقوق الإنسان ودفع الظلم عنه والقضاء على الرذيلة وإحقاق الحق. (الفتلاوي، 2007: 25)

وتعد حقوق الإنسان في الإسلام من الثوابت التي يقوم عليها المجتمع الإسلامي، فهي ليست حقوقًا سياسية ودستورية فحسب، وهي ليست نتاجًا فكريًا يمثل مرحلة من تطور العقل الإنساني، وليست حقوقًا طبيعية كما يعبر عنها في القانون الوضعي، ولكنها في التعاليم الإسلامية، واجبات دينية يكلف بها الفرد والمجتمع، كل في نطاقه، وفي حدود المسؤولية التي ينهض بها، وبذلك فإن الفرد في المجتمع الإسلامي يتشرب هذه الحقوق، ويتكيف معها، بحيث تصبح جزءًا من مكوناته النفسية والعقلية والوجدانية، ويحافظ عليها، أداء لواجب شرعي، وليس من حقه أن يفرط فيها، لأن التفريط فيها تقصير في أداء هذا الواجب. (أبو العينين، 2005: 11)

إن تقرير الحقوق والواجبات في الإسلام مصدره الله ﷻ الذي هو الحق المبين. وتشريعهُ هو العدل المطلق الذي لا يحابي ولا يتحامل، قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ

وَالْمِيزَانَ^٥ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿ [الشورى: 17]. وجعل ميزان الحق والواجب منصوبًا من قبل العدالة الإلهية يعطي تقرير الحق والواجب عمقًا عقائديًا، بحيث يطالب المرء بحقه في إصرار وثبات ويجاهد لأجله؛ لأنه من أمر الله الذي ينبغي ألا يفرط فيه وإلا كان من الظالمين أنفسهم الذين قبلوا الاستدلال والهوان. (عثمان، 1982: 16)

ويعد العصر الإسلامي من أزهى عصور التاريخ وأكثرها عدالة وحكمة وحرصًا على حقوق الأفراد وحررياتهم. وقد مارس الأفراد فيه حقوقًا وحریات لم يعرفها العالم إلا بعد ذلك العصر بمئات السنين، وقد شهد العصر الإسلامي منذ أربعة عشر قرنًا نظامًا متكاملًا ودقيقًا وعادلًا؛ لحماية حقوق الأفراد وحریاتهم الأساسية لم يعرفه أي عصر آخر من العصور التي سبقتة أو لحقت به حتى اليوم. (نجم، 1998: 63)

وترى الباحثة أن العقيدة الإسلامية قد ضمنت للإنسان جملة من الحقوق وأقرت عليه جملة من الواجبات، يستطيع من خلالها أن يوازن حياته فيحصل على حقوقه التي هي واجبات على السلطة الحاكمة وعلى غيره ويؤدي واجباته التي هي حقوق للسلطة الحاكمة وللآخرين ومن هنا يتجلى لون الجمال والكمال والتوازن في عقيدتنا الإسلامية حيث كفلت لكل فرد حقه في المجتمع، يتمتع به ويمارس حياته الطبيعية التي أرادها الله لكل فرد على وجه الأرض.

ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من المراجع والمصادر والدراسات المتعلقة بحقوق الإنسان في الإسلام وجدت أن هناك تنوع واختلاف في تصنيف حقوق الإنسان وترتيبها، وأن هناك ثلاثة حقوق لا يستطيع الإنسان العيش دونها، وهي حق الحياة في المرتبة الأولى لأنه لا أهمية لحق من الحقوق إذا انعدمت حياة الإنسان، ويأتي بعدها حق الكرامة، فلا قيمة لحياة الإنسان دون كرامة، وقد منحها الله للإنسان وميزه عن باقي المخلوقات، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ [الإسراء: 70]. وفي المرتبة الثالثة يأتي حق الحرية حيث تنبثق منه بقية الحقوق التي أقرها الدين الإسلامي مثل العمل والتعليم والزواج والملكية والمشاركة وغير ذلك من الحقوق.

وستعرض الباحثة الحقوق التي أقرتها شريعتنا وديننا الإسلامي للإنسان من وجهة نظر بعض العلماء والكتاب، وحسب وثيقة إعلان الحقوق في الإسلام، التي اعتمدت من قبل المجلس الإسلامي بتاريخ 21 من ذي القعدة 1401هـ، الموافق 19 أيلول/ سبتمبر 1981م.

1. الحق في الحياة.
2. الحق في الحرية.
3. الحق في المساواة.
4. الحق في العدالة.
5. الحق في المحاكمة العادلة.
6. الحق في الحماية من تعسف السلطة.
7. الحق في الحماية من التعذيب.
8. الحق في حماية عرضه وسمعته.
9. الحق في اللجوء.
10. حقوق الأقليات.
11. الحق في المشاركة في الحياة العامة.
12. حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير.
13. حق الحرية الدينية.
14. حق الدعوة والبلاغ.
15. الحقوق الاقتصادية.
16. حق حماية الملكية.
17. حق العامل وواجبه.
18. حق الفرد في كفايته من مقومات الحياة.
19. حق بناء الأسرة.
20. حقوق الزوجة.
21. حق التربية.
22. حق الفرد في حماية خصوصياته.
23. حق حرية الارتحال والإقامة.

(الأسطل، 2004: 39-60) و (إبراهيم والحديني، 2011: 36)

1. حق الحياة:

تقر العقيدة الإسلامية بأن حق الحياة ليس حقاً من حقوق الإنسان، بل هو حق من حقوق الله سبحانه وتعالى، وواجب من واجبات الإنسان. فحياة الإنسان هبة من الله سبحانه وتعالى، وليس لبشر أن ينتهك هذا الحق، أو أن ينال من هذا العطاء الرباني، ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى يصون هذا الحق ويعلي من شأنه، فهو حق لله وليس حقاً للبشر. ولذلك فقد حذر الله سبحانه وتعالى من انتهاك هذا الحق. (وظفة، 2007: 7)

فحياة الإنسان مقدسة لا يجوز لأحد أن يعتدي عليها، قال تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمُسْرِفُونَ﴾ [المائدة: 32]، ولا تسلب هذه القدسية إلا بسطان الشريعة وبالإجراءات التي تقرها. (الأسطل، 2004 : 39)

وأضاف عبد العزيز (1887: 41-45) أن الحياة الكريمة حق لكل إنسان. ويراد بالحياة هنا، العيش الكريم في إطار من الأمن والسلام والرضى. وذلك من غير إيذاء ولا اعتداء على الإنسان بمختلف وجوه الأذى والعدوان. ويعتبر الإسلام الاعتداء على النفس الانسانية البريئة وازهاقها بغير حق جريمة مروعة لا تضاهيها جريمة، إنها الجريمة القاصمة الفادحة المزلزلة. لا جرم أن إزهاق النفس البريئة بغير حق غاية في العدوان والنكر. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 93].

ومن صور الاعتداء على النفس الانتحار وهو إقدام المرء العاقل البالغ على قتل نفسه عمدًا، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ

رَحِيمًا ﴿٣٠﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيه نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿النساء: 29 ، 30﴾.

وأشار عطية (2011: 77) إلى الأحكام التي جاءت بها الشريعة لكفالة حق الحياة:

- اعتبار إزهاق الروح بغير وجه حق جريمة ضد الإنسانية، كما أن نتيجتها من الهلاك نعمة على الإنسانية كلها، والحكمة من ذلك بوجود التكافل الإنساني للعمل على استئصال شأفة جريمة القتل من المجتمع الإسلامي كله.
- اعتبار حق الحياة حقًا مشتركًا يتمتع به جميع الناس دون تمييز أو تفريق تحقيقًا لعقيدة الاستخلاف في الأرض، كما يشمل هذا الحق الصغير والكبير حتى اللقيط، حيث أوجبت الشريعة على المسلمين التقاطه، وجعل ذلك من فروض الكفاية على المسلمين. تحريم قتل الغير بغير وجه حق وجعل عقوبة القصاص على من يقتل عمدًا، أما من يقتل خطأ فإن العقوبة هي الدية مع الكفارة على أهله. إن الشريعة حرمت على المسلم قتل أخيه الإنسان، وحرمت عليه كذلك قتله لنفسه أو الاعتداء على عضو من أعضاء جسمه، لأن حياة الإنسان ليست ملكًا خاصًا له وإنما هي حق لبارئها، ويجوز قطع العضو إذا أصاب هذا العضو مرض وذلك لإنقاذ الجسم.

وأضاف عنجبريني (2002: 36) أن الشريعة الإسلامية اعتبرت أن الله سبحانه وتعالى وهب الإنسان نعمة الحياة وجعل حياطتها كلاً وجزءاً، وصيانتها مادة ومعنى في طليعة الأهداف التي أبرزها الإسلام، واعتبر حمايتها حماية للإنسانية كلها، والاعتداء عليها اعتداء على الإنسانية جمعاء. وروي عن رسول الله ﷺ أنه وقف أمام الكعبة يقول: ﴿مَا أَطْيَبَ رِيحِكَ، مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ مَالِهِ وَدَمِهِ وَأَنْ، نَظُنُّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا﴾ (سنن الترمذي: 378).

ولم يكتف الإسلام بالنص القانوني على حماية حقوق الإنسان وإنما غرس في النفوس تقديس الحياة. فلقد روي عن الإمام البخاري أن رسول الله ﷺ خطب في حجة الوداع، ومما قاله في خطبته: ﴿أَلَا تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ؟، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ الْحَرَامِ؟، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، وَأَبْشَارَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ

يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟، قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْعَائِبَ، فَإِنَّهُ رَبُّ مَبْلَغٍ يُبَلِّغُهُ لِمَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ فَكَانَ كَذَلِكَ، قَالَ: لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ {صحيح البخاري، 6578}

إن أصداء هذه الصيحات الحانية الحذرة لا تزال ترن في الآذان والأفئدة وتضفي صبغة القداسة على دم الإنسان وماله وعرضه، وتجعل المحافظة على حق الحياة في مستواها الأعلى متصلة بعنوان الإسلام وحقيقته.

2. حق الحرية:

حرية الإنسان مقدسة - كحياته سواء - وهي الصفة الطبيعية الأولى التي بها يولد الإنسان، قال رسول ﷺ: ﴿لَمَّا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ﴾ {صحيح البخاري: 94}، وهي مستصعبة ومستمرة، ليس لأحد أن يعتدي عليها، ويجب توفير الضمانات الكافية لحماية حرية الأفراد، ولا يجوز تقييدها أو الحد منها إلا بسطان الشريعة، ولا يجوز لشعب أن يعتدي على حرية شعب آخر، وللشعب المعتدى عليه أن يرد العدوان، ويسترد حريته بكل السبل الممكنة، قال تعالى: ﴿وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [الشورى: 41]، وعلى المجتمع الدولي مساندة كل شعب مجاهد من أجل حريته، ويتحمل المسلمون في هذا واجباً لا ترخص عليها، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عِنَقَةُ الْأُمُورِ﴾ [الحج: 41]. (الأسطى، 2004: 39).

وأضاف عبد العزيز (1997: 129) أنواعاً للحريات، وهي حرية الفكر والرأي والاعتقاد والتصرف.

وحرية الفكر كفلها الإسلام للإنسان لأنها حق من حقوقه الأساسية الذاتية. ولقد دعا الله ﷻ عباده البشر للتفكير في كونه المدير الذي تتزاحم فيه الكائنات والطبائع والنواميس. وفي القرآن الكريم تحضيض على التفكير في خلق الله وفي الكائنات من أجل التبصر والتدبر والاستفادة، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن
تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ^ط وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ [آل عمران: 191، 192].

وحرية الرأي مكفوله في الإسلام تماماً. بل أنه حق في صورة واجب يطوق به الإسلام
أعناق المسلمين بقول الحق في صدق وجرأة، وأيما تردد في ذلك أو امتناع من الإدلاء بالصواب
في كل الأحوال لا جرم أنه ضرب من الضعف والخور أو صورة من الذلة والاستخزاء يهوي فيهما
المجتمع، وهو تغشاه غواشي النفاق والجبن قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ
النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً﴾ [النساء: 145].

وحرية الاعتقاد يراد به التدين بدين من الأديان، اعتقد كذا أي: عقدت عليه القلب والضمير
حتى قيل العقيدة هي: ما يدين به الإنسان وقبل: الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده.
والعقيدة في الدين هي ما يقصد به الاعتقاد دون العمل، كعقيدة وجود الله وبعثه الرسل، والجمع
عقائد. (المصباح المنير، ج2: 71) و(المعجم الوسيط، ج2: 614)

أما حرية الاعتقاد فهي قدرة الانسان على التدين بدين على نحو ما يراه أو يعتقده وذلك من
غير إكراه في ذلك أو تهريب. ومثل هذه الحرية مكفول في الاسلام، وبذلك فأهل الكتاب أحرار فيما
يضمرونه في أنفسهم وتصوراتهم من معتقدات في النصرانية أو المجوسية أو اليهودية، وليس لأحد
كائناً من كان أن يحول بين واحد من أهل الكتاب، وما يدين به أو يعتقده، فأهل الكتاب في كنف
الإسلام والمسلمين لا يمسه من أحد ضير أو اكراه، وليس لأحد من المسلمين أن يعترضهم في
أي من تصرفاتهم التي يجيدون أنها منبثقة عن دياناتهم وشرائعهم، قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ^ط فَاحْكُم
بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ^ط وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ
شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا^ط وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ^ط
فَأَسْتَبِقُوا^ط الْخَيْرَاتِ^ط إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾
[المائدة: 48]، وعلى أن الإسلام يقيم رسالته على القناعة الراسخة في النفس والذهن. ووسيلته في

ذلك الحجة الدامغة والبرهان الساطع، والإسلام في ذلك لا يقبل القسر والإكراه على الانتساب لملة الإسلام، قال تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ^ط وَجَدِلْهُمْ بِلَاَّتِي هِيَ أَحْسَنُ^ح إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ^ط وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: 125]. إن حرية الاعتقاد في حق المسلم بالذات منضبطة، إذ لا مناص للمسلم أن ينقلب عن دين الإسلام جهازًا إلى ملة أخرى غير الإسلام، وإلا فإن ذلك هو الارتداد. وحرية التصرف متاحة لكل فرد من أفراد المجتمع الإسلامي مهما تكن قوميته أو ديانته، وذلك لأن جواز التصرف في شريعة الإنسان منوط بكل إنسان مكلف وذو مسؤولية، أي غير مكره، وبذلك فكل إنسان مكلف له حرية التصرف تمامًا بغض النظر عن أصله ودينه ما دام واحدًا من آحاد المجتمع الإسلامي، هذا المجتمع الذي تأتلف فيه عناصر شتى من مختلف الديانات والقوميات والفئات.

وأضاف (عنجريني 2002: 27) أن الحرية الشخصية فهي أصل الحريات الأساسية التي تتعلق بنفس الإنسان وكرامته ومصدر قيمته كإنسان، وسبب تقدمه نحو المثل العليا. وتشمل الحرية الشخصية التحرر من الاستعباد، وحماية النفس من الاعتداء على المال والبدن، وإذا علمنا أن فقهاء المسلمين قد قرروا أن مقاصد الشريعة هي حماية النفس، والدين، والمال، والعقل، والنسل، ترى كم كانت الشريعة أبلغ و أوضح من لوائح حقوق الإنسان في حماية الحرية الشخصية.

3. حق المساواة:

الناس جميعًا سواسية أمام الشريعة، ولا تمايز بين الأفراد في تطبيقها عليهم، قال رسول الله ﷺ: ﴿رَأَيْمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا﴾ (صحيح البخاري: 1315). والناس كلهم في القيمة الإنسانية سواء، وإنما يتفاضلون بحسب عملهم، قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٌ مِّمَّا عَمِلُوا^ط وَلِيُؤْفِقِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأحقاف: 19]. ولا يجوز تعريض شخص لخطر أو ضرر بأكثر مما يتعرض له غيره. ولكل فرد حق في الانتفاع بالموارد المادية للمجتمع من خلال فرصة عمل مكافئة لفرصة غيره، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ^ط وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15].

(الأسطل، 2004: 40)

وأضاف (عنجري، 2002: 23) المساواة معناها أن الناس متساوون في تطبيق القانون، وفي الحقوق والواجبات، لا فرق بين قوي وضعيف، ولا غني وفقير. لقد كانت هذه المساواة عامة في كل شيء، إن الإسلام يقيس الناس بمقياس كفايتهم وصدقهم ولا ينظر إلى أنسابهم التي لا تغني عن الفضيلة.

4. حق العدالة:

من حق كل فرد أن يتحاكم إلى الشريعة، وأن يحاكم إليها دون سواها، قال تعالى: ﴿الْم تَر إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ [النساء: 59]. ومن حق الفرد أن يدفع عن نفسه ما يلحقه من ظلم، قال تعالى: ﴿لَا تُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾ [النساء: 148]. وليس لأحد أن يلزم مسلماً بأن يطيع أمراً يخالف الشريعة، وعلى الفرد المسلم أن يقول لا في وجه من يأمره في معصية، أيًا كان الأمر، قال رسول الله ﷺ: {السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ} (صحيح البخاري: 50). ومن حقه على الجماعة أن تحمي رفضه تضامناً مع الحق، قال رسول الله ﷺ: {الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ} (صحيح البخاري: 128). (الأسطل، 2004: 41)

5. حق الفرد في محاكمة عادلة:

البراءة هي الأصل "كل أمتي معافي إلا المجاهرين". وهو مستصحب ومستمر حتى مع اتهام الشخص ما لم تثبت إدانته أمام محكمة عادلة إدانة نهائية، ولا تجريم إلا بنص شرعي، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسراء: 15]، ولا يحكم لتحرير شخص ولا يعاقب على جرم إلا بعد ثبوت ارتكابه له بأدلة لا تقبل المراجعة أمام محكمة ذات طبيعة قضائية كاملة، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَ كُفْرًا فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: 6]. (الأسطل، 2004: 43)

6. حق الحماية من تعسف السلطة:

لكل فرد الحق في حمايته من تعسف السلطات معه، ولا يجوز مطالبته بتقديم تفسير لعمل من أعماله أو وضع من أوضاعه، ولا توجيه اتهام له إلا بناء على قرائن قوية، تدل على تورطه فيما يوجه إليه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَا وَإِنَّمَا مُبِينًا﴾ [الأحزاب: 58]. (الأسطل، 2004: 44)

7. حق الحماية من التعذيب:

لا يجوز تعذيب المجرم فضلاً عن المتهم: {إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا} (صحيح مسلم: 2018). كما لا يجوز حمل الشخص على الاعتراف بجريمة لم يرتكبها. وكل ما ينتزع بوسائل الإكراه باطل، قال رسول الله ﷺ: {إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنُّ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ} (سنن ابن ماجه: 659). (الأسطل، 2004: 45)

وقد وصل الأمر بالخالق الكريم - الرحيم بعباده - إلى حد أنه لم يكتف بحماية الإنسان المسلم من التعرض للتعذيب أو الأذى، بل إنه في حالة ما إذا تعرض واحد من الكفار - الذين لا يؤمنون بوجوده تعالى - لأي تعذيب واستغاث بالمسلم، فإن من واجب المسلم أن يغيثه أيضاً، ثم يقرأ عليه كلام الله لعله يؤمن به، ثم يصل به إلى حيث يكون آمناً ولو لم يدفعه الله إلى الإيمان به. فقد قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَأْمَنَهُ^٤ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [التوبة: 6]. بل لقد بلغ من حرص الله سبحانه وتعالى على سلامة مخلوقه من أي أذى، أنه لم يقتصر على حماية الإنسان من التعرض للتعذيب أو الأذى الجسماني فحسب، بل حماه أيضاً من التعرض لأي أذى ولو بمجرد الكلام أو الإهانة أو السخرية أو الغيبة أو النميمة أو المناداة بالألقاب المهينة، حيث قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَائِهِ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ^٥ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ^٦ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ^٧ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ^ط وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا^ع أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ^ع وَاتَّقُوا اللَّهَ^ع إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿[الحجرات: 11-12]. (نجم، 1998: 109)

وأضاف (عنجريني 2002: 54) أنه مهما كانت جريمة الفرد وكيفما كانت عقوبتها المقدره شرعاً فإن كرامته تظل مصونة. إن الإسلام صان النفس الإنسانية من التعذيب، واعتبر أن حمايتها من مقاصد الشريعة الإسلامية. ولم يكتف بأن صان الإنسان وحرّم تعذيبه وإيذاءه، وإنما حرّم تعذيب الحيوان أيضاً فقد روى الشيخان البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: {عَذِبْتُ امْرَأَةً فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا النَّارَ لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا سَقَتْهَا إِذْ حَبَسْتُهَا وَلَا هِيَ تَرَكْتَهَا تَأْكُلُ مِنْ حَشَائِشِ الْأَرْضِ} (صحيح مسلم: 1760).

8. حق الفرد في حماية عرضه وسمعته:

عرض الفرد وسمعته حرمة لا يجوز انتهاكها: {إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ أُوْعَى لَهُ مِنْهُ} (صحيح البخاري: 1739). ويحرم تتبع عوراته ومحاولة النيل من شخصيته، وكيانه الأدبي. قال تعالى: ﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ^ط وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا^ع أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ^ع وَاتَّقُوا اللَّهَ^ع إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿[الحجرات: 12]. (الأسطل، 2004: 45)

9. حق اللجوء:

من حق كل مسلم مضطهد أو مظلوم أن يلجأ إلى حيث يأمن، في نطاق دار الإسلام وهو حق يكفله الإسلام لكل مضطهد، أيًا كانت جنسيته أو عقيدته، أو لونه، ويجب توفير الأمن لهم متى لجأ إليهم، قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ^ع ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿[التوبة: 6].

(الأسطل، 2004: 45)

ومن المعروف أن الله سبحانه وتعالى قد أقر للمسلمين حق الهجرة واللجوء إلى أماكن أخرى. تخلصاً من الاضطهاد الديني الذي لاقوه من الكفار، وهرباً من العذاب الذي نالوه على أيديهم، وتمكيناً لهم من نشر رسالة الدين الاسلامي الحنيف في سائر بقاع الأرض. وقد حث الله المسلمين في عدة آيات من القرآن الكريم على الهجرة والسعي في أرض الله الواسعة طلباً للأمان ونجاة من الكفار واستمراراً لحركة الجهاد في سبيله، قال تعالى: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ﴾ [العنكبوت : 56]. (نجم، 1998: 119)

10. حقوق الأقليات:

الأوضاع الدينية يحكمها المبدأ القرآني العام، قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ^ع فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ هَا^ه وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 256]. الأوضاع المدنية والأحوال الشخصية للأقليات تحكمها شريعة الإسلام، قال تعالى: ﴿سَمْعُونََ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ^ع فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ^ط وَإِن تَعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا^ط وَإِن حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ^ع إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: 42]. (الأسطل، 2004: 46)

وأضاف (عنجري، 2002: 125) أنه يقصد بالأقليات في العرف الدولي فئات من رعايا دولة من الدول من حيث العرق، أو اللون، أو الدين، إلى غير ما تنتمي إليه أغلبية رعاياها، ومطالبة الأقلية تنحصر عادة في المساواة مع الأغلبية في الحقوق المدنية والسياسية، وفي مباشرة شعائر عقيدتها، كما تطالب بعض الأقليات بحقها في استعمال لغتها، وفتح المدارس لأبنائها. وتشكو الأقليات من سياسة التمييز العنصري، وهي سياسة عدم تشجيع الاندماج العنصري حتى يستحيل قيام مجتمع مختلط العناصر.

كما أن المسلمين عاشوا إخاءً لا يعترف بالفرقة، قال تعالى: ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ
تُخَدَعُوا فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٦٦﴾ وَأَلْفَ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: 62 ، 63]. (عنجري، 2002: 145)

11. حق المشاركة في الحياة العامة:

من حق كل فرد في الأمة أن يعلم بما يجري في حياته، من شئون تتصل بالمصلحة
العامة للجماعة، وعليه أن يسهم فيها بقدر ما تتيح له قدراته ومواهبه، إعمالاً لمبدأ الشورى، قال
تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ﴾ [الشورى: 38]. وكل فرد في الأمة أهل لتولي المناصب، والوظائف العامة، متى
توافرت فيه شرائطها الشرعية، ولا تسقط هذه الأهلية أو تنقص تحت أي اعتبار عنصري أو طبقي:
﴿الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَيَزُدُّ عَلَيْهِمْ أَفْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، أَلَا
لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ﴾ (سنن أبي داود: 80). (الأسطل، 2004: 47)

12. حق حرية التفكير والاعتقاد والتعبير:

لكل شخص أن يفكر، ويعتقد ويعبر عن فكره ومعتقد، دون تدخل أو مصادرة من أحد ما
دام يلتزم الحدود العامة التي أقرتها الشريعة ولا يجوز إذاعة الباطل، ولا نشر ما فيه ترويح للفحشة
أو تخذيل للأمة، قال تعالى: ﴿لَنْ لَمْ يَنْتَهِ الْأُمْنَفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا﴾ ﴿١٦٦﴾
مَلْعُونِينَ أَيْمًا تُقْفُوا أُخْدُوا وَقْتُلُوا تَقْتِيلًا﴾ [الأحزاب: 60، 61]. (الأسطل، 2004: 48)

وأضاف عطية (2011: 78) أن حرية الفكر والوجدان والعقيدة ترتبط بالتربية، حيث من
أهداف التعليم تنمية الفكر والعقل والضمير والخلق، بما يمكن الفرد من أن يكون إنساناً صالحاً
منتجاً محافظاً على عقيدته، محترماً لعقائد الآخرين، وقوله تعالى في سورة الجاثية يؤكد ذلك:
﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿[الجاثية: 12، 13].

13. حق الحرية الدينية:

لكل شخص حرية الاعتقاد، حرية العبادة وفقاً لمعتقده، قال تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَ لِلَّهِ دِينُ الْحَقِّ﴾ [الكافرون: 6]. (الأسطل، 2004: 49)

وأضاف (عنجري، 2002: 90) أن الإسلام لم يكره أحد على الدخول في الإسلام، فقضية العقيدة اقتناع بعد البيان والإدراك، وليست قضية إكراه وغصب، قال تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي دِينٍ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ هَا هُنَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 256]. ولقد جاء الإسلام يخاطب الإدراك البشري بكل قواه وطاقاته، يخاطب العقل المفكر، والبداهة الناطقة، ويخاطب الوجدان المنفعل، كما يخاطب الفطرة السليمة، يخاطب الكيان البشري كله، والإدراك البشري بكل جوانبه.

14. حق الدعوة والبلاغ:

لكل فرد الحق أن يشارك - منفرداً ومع غيره - في حياة الجماعة: دينياً، واجتماعياً، وثقافياً، وسياسياً.. إلخ، وأن ينشأ من المؤسسات، ويصطنع من الوسائل ما هو ضروري لممارسة هذا الحق، قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [يوسف: 108]. ومن حق كل فرد ومن واجبه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وأن يطالب المجتمع بإقامة المؤسسات التي تهيئ للأفراد الوفاء بهذه المسؤولية، تعاوناً على البر والتقوى، قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ

وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾ آل عمران:
[104]. (الأسطل، 2004: 49)

15. الحقوق الاقتصادية:

الطبيعة بثرواتها جميعاً ملك الله تعالى، قال تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة: 120]. وهي عطاء منه للبشر، منحهم حق الانتفاع بها، قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: 13]. وحرّم عليهم إفسادها وتدميرها، قال تعالى: ﴿وَلَا تَبْخُسُوا النَّاسَ أَمْشِيَهُمْ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الشعراء: 183]. ولا يجوز أن يحرم آخر أو يعتدي على حقه في الانتفاع بما في الطبيعة من مصادر الرزق، قال تعالى: ﴿كُلًّا نُّمِدُّ هُنُوًا وَهَنُورًا وَمِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: 20]. (الأسطل، 2004: 50)

وأضاف الراوي (1999: 299) أنها الحقوق التي تقررت للإنسان في الشريعة الإسلامية في الكسب والتملك، والتي أحلها الشارع العظيم لإشباع الحاجات الإنسانية، قال تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [النساء: 32]. وكفالة المستوى المعيشي الكريم اللائق بالإنسان واجب على نفسه من كسبه وماله الحلال، قال رسول الله ﷺ: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ آثَارَ نِعْمَتِهِ عَلَىٰ عَبْدِهِ} (سنن الترمذي: 124).

16. حق حماية الملكية:

لا يجوز انتزاع ملكية نشأت عن كسب حلال إلا للمصلحة العامة، قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَىٰ الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ

النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿البقرة : 188﴾، ومع تعويض عادل لصاحبها، قال رسول الله ﷺ: {مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ} (صحيح البخاري: 130). وحرمة الملكية العامة أعظم، وعقوبة الاعتداء عليها أشد، لأنه عدوان على المجتمع كله، وخيانة للأمة بأسرها: {مَنْ اسْتَعْمَلْنَا مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُنْمَا مَخِيطًا فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} (سنن أبي داود: 301). قيل يا رسول الله: {إِنَّ فُلَانًا قَدْ اسْتَشْهَدَ، قَالَ: "كَلَّا، قَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ بِعِبَاءَةٍ قَدْ غَلَّهَا، قَالَ: فَمُ يَا عُمَرُ، فَنَادِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ"، ثَلَاثًا} (سنن الترمذي: 139). (الأسطل، 2004: 53)

17. حق العامل وواجبه:

العمل شعار رفعة الإسلام لمجتمعه، قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۗ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة: 105]. ومن حق العامل أن يوفى أجره المكافئ لجهوده دون حيف أو مماطلة له، قال رسول الله ﷺ: {أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُ} (سنن ابن ماجه: 817). (الأسطل، 2004: 53)

وللعامل الحرية الكاملة في اختيار عمله، وهذه الحرية تعني أن يكون اختيار العمل متروكاً له ولتقديره، دون إكراه أو إجبار أو منع، وهذه مكفولة لكل إنسان، وهي مبدأ من المبادئ وتقرير هذا المبدأ يقوم على أصلين كما ذكرهما عطية (2011: 103)

- الأصل الأول: أن الإنسان يولد وفي فطرته نزوع من الحرية في رواحه وغدوه.
- الأصل الثاني: أن البشر متفاوتون في قدراتهم الجسمية والعقلية.

18. حق الفرد في كفايته من مقومات الحياة:

حق الفرد أن ينال كفايته من ضروريات الحياة، من طعام، وشراب، وملبس، ومسكن، ومما يلزم لصحة بدنه من رعاية، وما يلزم لصحة روحه، وعقله من علم، ومعرفة وثقافة، في نطاق ما تسمح به موارد الأمة، ويمتد واجب الأمة في هذا ليشمل ما لا يستطيع الفرد أن يستقل بتوفيره لنفسه من ذلك، قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۗ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ ۗ وَأُولُو

الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿[الأحزاب: 6].

(الأسطل، 2004: 54)

19. حق بناء الأسرة:

الزواج - بإطاره الإسلامي - حق لكل إنسان، وهو الطريق الشرعي لبناء الأسرة وإنجاب الذرية، وإعفاف، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿[النساء: 1]. ولكل من الزوجين قبل الآخر - وعليه وله - حقوق وواجبات متكافئة قررتها الشريعة، قال تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ۗ وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْعُرْفِ ۗ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿[البقرة: 228]. ولأب تربية أولاده: بدنياً وخلقياً، دينياً، وفقاً لعقيدته وشريعته، وهو مسئول عن اختياره الوجهة التي يوليهم إياها: {كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ} (صحيح مسلم: 1459).

ولكل من الزوجين - قبل الآخر - حق احترامه، وتقدير مشاعره، وظروفه في إطار التواد والتراحم، قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿[الروم: 21].

وعلى الزوج أن ينفق على زوجته وأولاده دون تقتير عليهم، قال تعالى: ﴿لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۗ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ [الطلاق: 7].

ولكل طفل على أبويه حق إحسان تربيته، وتعليمه، وتأديبه، قال تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: 24].

وإذا عجز والدا الطفل عن الوفاء بمسؤوليتهما نحوه، انتقلت هذه المسؤولية إلى المجتمع، وتكون نفقات الطفل من بيت مال المسلمين - الخزانة العامة للدولة -، قال رسول الله ﷺ: ﴿أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؛ فَمَنْ تُوْفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيْ قَضَاؤُهُ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ﴾ (صحيح البخاري: 98).

ولكل فرد في الأسرة أن ينال منها ما هو في حاجة إليه: من كفاية مادية، ومن رعاية وحنان، في طفولته، وشيخوخته، وعجزه، وللوالدين على أولادهما حق كفالتهما ماديًا، ورعايتهما بدنيًا، ونفسيًا، قال رسول الله ﷺ: ﴿أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ﴾ (سنن أبي داود: 289).

وللأمومة حق في رعاية خاصة من الأسرة: كما قال النبي ﷺ: ﴿لَمَّا سئِلَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، "مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمَّكَ. قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ، فَلِأَقْرَبٍ"﴾ (صحيح البخاري: 2).

ومسؤولية الأسرة شراكة بين أفرادها، كل بحسب طاقته، وطبيعة فطرته، وهي مسؤولية تتجاوز دائرة الآباء والأولاد، لتعم الأقارب وذوي الأرحام.

لا يجبر الفتى أو الفتاة على الزواج ممن لا يرغب فيه: ﴿أَنَّ جَارِيَةً بَكَرًا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا﴾ (سنن ابن ماجه: 603). (الأسطل، 2004: 54، 56)

20. حقوق الزوجة:

وهب الله للزوجة حقوقاً وعليها واجبات ومن هذه الحقوق حق السكن والعيش مع الزوج، قال تعالى: ﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۗ وَأَتَمِّرُوا بَيْنَكُمُ بِمَعْرُوفٍ ۗ وَإِن تَعَاَسَرْتُم فَسُتْرِعْ لَهُ ۗ وَبِمَا [الطلاق: 6]. وأن ينفق عليها زوجها بالمعروف طوال زواجها، وخلال فترة عدتها إن هو طلقها، قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ [النساء: 34]. تستحق الزوجة هذه النفقات أيًا كان وضعها المالي وأيا كانت ثروتها الخاصة، وللزوجة أن تطلب من زوجها إنهاء عقد الزواج وديًا عن طريق الخلع، قال تعالى: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: 229]. وللزوجة حق الميراث من زوجها، كما ترث من أباؤها وأولادها، قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ مِمَّا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ كَانَ لهنَّ بَوْلَدٌ فَلَكُمْ مِنَ الرُّبْعِ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَلَهُنَّ مِنَ الرُّبْعِ مِمَّا تَرَكَنَّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِيلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ۚ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلْثِ ۗ

مَنْ بَعَدَ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿

[النساء : 12]. (الأسطل، 2004: 57)

21. حق التربية:

التربية الصالحة حق الأولاد على الآباء، كما أن البر وحسن المعاملة حق الآباء على الأولاد، قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُمَّةً أَوْ قَوْلًا لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: 23، 24].

التعليم حق للجميع، وطلب العلم واجب على الجميع ذكورا وإناثا على السواء: {طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ} (سنن ابن ماجة: 80). (الأسطل، 2004: 58)

22. حق الفرد في حماية خصوصياته:

يقصد بحق الخصوصية: حق الإنسان في أن تحترم الحياة الخاصة به، وأن تحفظ أسراره التي يجب ألا يطلع عليها الآخرون بغير إذنه، ويتمثل ذلك في حماية حرمة المسكن، وحرمة الاتصالات والمراسلات الخاصة بالإنسان. والحق في حماية حرمة السكن: بيت السكن الذي يقيم به الإنسان بصورة دائمة أو مؤقتة. إن كفالة حق السكن واجب أساسي على الدولة، ومظهر من مظاهر التكافل الاجتماعي، وإذا عجزت الدولة عن ذلك تقع المسؤولية على عاتق الأغنياء في المجتمع. (عطية، 2011: 80)

وسرائر البشر إلى خالقهم وحده، وخصوصياتهم حمى، لا يحل التسور عليه، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا

تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَتُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
فَكَرَهُتُمُوهُ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿[الحجرات: 12]. (الأسطل، 2004: 59)

23. حق حرية الارتحال والإقامة:

ويعني انتقال الإنسان من مكان إلى آخر، بما تقتضيه ظروف الحياة الإنسانية والعمل
والكسب الذي لا غنى للإنسان عنه، فهو أمر لازم للحياة الإنسانية في مفهوم الشريعة الإسلامية
والذي أقرته، قال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: 10]. ثم قال: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15].
(الراوي، 1999: 266)

فمن حق كل فرد أن تكون له حرية الحركة، والتنقل من مكان إقامته وإليه وله حق الرحلة،
والهجرة من موطنه، والعودة إليه دون ما تضيق عليه، أو تعويق له، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ
تَوَفَّيْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ هَارَوْا بِمَتَدَائِعِ الْأَرْضِ وَأُدْبِرُوا الْأَعْقَابَ فَأُلْقُوا فِي السَّيْرِ
مُؤْتَمِرِينَ لِيُضِلَّهُمْ ظُلُمَاتٌ وَّاسِعَةٌ فَنُزِّلُوا مِنَ السَّمَاءِ فِي لَيْلَةِ الْاِحْتِسَابِ
الْحُجُوبَ الَّتِي يُسَوِّدُ بِهَا الْوُجُوهَ الَّتِي يُسَوِّدُ بِهَا الْوُجُوهَ الَّتِي يُسَوِّدُ بِهَا الْوُجُوهَ
الَّتِي يُسَوِّدُ بِهَا الْوُجُوهَ الَّتِي يُسَوِّدُ بِهَا الْوُجُوهَ﴾ [النساء: 97]. ولا يجوز إجبار شخص على ترك موطنه، ولا إبعاده عنه - تعسفاً - دون
سبب شرعي. ودار الإسلام واحدة، وهي وطن لكل مسلم، لا يجوز أن تنتقيد حركته فيها بحواجز
جغرافية، أو حدود سياسية، وعلى كل بلد مسلم أن يستقبل من يهاجر إليه أو يدخله من المسلمين
استقبال الأخ لأخيه، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ
هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ
كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: 9].
(الأسطل، 2004: 59، 60)

واعتبر القرآن الكريم، أن الأرض كلها هي ملك لله وحده، وقد أورثها لعباده لكي ينتقلوا فيها بحرية، ودون أية قيود أو موانع، حيث يسعون فيها ويعمرونها ويبحثون فيها عن أرزاقهم وارزاق أولادهم، وبالتالي فقد أعطى الله للإنسان حق التنقل في الأرض، ولم ييح لأية سلطة أن تعوقه عن ممارسة ذلك الحق، طالما أن هدفه هو مجرد السعي للرزق والانتشار في الأرض والتعارف مع الشعوب الأخرى، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13]. (نجم، 1998: 118).

وترى الباحثة أن الدين الإسلامي اهتم بالإنسان وحقوقه من جميع جوانبه بما يكفل للفرد والجماعة حياة كريمة يؤدي كل فرد واجباته ويحصل على حقوقه كاملة غير منقوصة، بعدل ومساواة بين الجميع، الذكر والأنثى، الأسود والأبيض، العربي والعجمي.

وقد أضاف الفار لحقوق الإنسان السابقة: الحق في التعليم، الحق في العمل، الحق في التملك، حق الزواج وتكميل الأسرة.

1. الحق في التعليم:

لا جدال أن الشريعة الإسلامية تنتظر إلى العلم والتعليم على أنه أحد الأهداف الأساسية التي يجب أن يتحلى بها المجتمع الإسلامي، ولا أدل على ذلك من أن رسالة الإسلام ذاتها قد ابتدأت في غار حراء بقوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ

عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

[العلق: 1 - 5]. فهذا الأمر موجه إلى النبي ﷺ في بداية الدعوة الإسلامية، هو دعوة إلى تحرير العقل الإنساني من ظلام الجهل، ودفعه إلى ولوج أبواب العلم والمعرفة، وهذه الدعوة ترددت بعد ذلك في كثير من آيات الله. (الفار، 1991: 339)

ولم تقف الشريعة الإسلامية عند الحث على العلم والتفكير، أو على بيان فضل العلماء، بل اعتبرت أن التعليم فريضة على كل مسلم، قال رسول الله ﷺ: ﴿طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ﴾ (سنن ابن ماجه: 80). (الفار، 1991: 341)

وهكذا فإن الحق في التعليم الذي أرسى الدستور أصله، فحواه أن يكون لكل مواطن الحق في أن يتلقى قدرًا من التعليم الذي يتناسب مع مواهبه وقدراته، وأن يختار نوع التعليم الذي يراه أكثر انفتاحًا مع ميوله وملكاته، وذلك كله وفق القواعد التي يتولى المشرع وضعها تنظيمًا لهذا الحق بما لا يؤدي إلى مصادرتة أو الانتقاص منه، وعلى ألا تخل القيود التي يفرضها المشرع في مجال هذا التنظيم بمبدأي تكافؤ الفرص والمساواة لدى القانون الذي تضمنهما. (الفار، 1991: 342)

وهكذا يمثل الإسلام وكتابه وأحاديث رسوله وسيرة هذا الرسول ﷺ وسير أصحابه وأحكام الشريعة المستنبطة من هذا كله، إلى جانب ما يتعلق بذلك كله ويلزم له من ثقافة كونية وإنسانية، التربية الأساسية والثقافة العامة التي لكل فرد فيها نصيب، ويعتبر تعلمه حقًا على الفرد وواجبًا عليه. وينبغي على دولة الإسلام أن تهيئ سبل التعليم والثقافة للأفراد، لأن الإلزام القانوني في شريعة الإسلام لا يتحقق بمعناه الصحيح إلا بعد توفير التوجيه الفكري والنفسي عن طريق التربية والتعليم والثقافة إلى جانب القدوة الفردية والاجتماعية. (عثمان، 1982: 166)

2. حق العمل:

حث الإسلام على العمل بكافة صورته وأنواعه المشروعة، وجعله سببًا من أسباب الحصول على الأموال وتملكها، فالصيد، وإحياء الأرض الموات، والزراعة والتجارة والصناعة كلها مجالات للعمل حث عليها الإسلام، يقول تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة: 10]، وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15].

كما أن الرسول ﷺ كان يحث أتباعه على العمل، ويشدد النكير على ظواهر البطالة والكسل والتواكل والاستجداء، التي تتناقض أساسًا مع صورة المجتمع الإسلامي الذي يمثل مجتمع الحركة والحياة، فنراه يقول: ﴿لَمَّا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ﴾ (صحيح البخاري: 57) (الفار، 1991: 344)

والإسلام يجعل العمل حقًا للإنسان وواجبًا عليه في الوقت نفسه لكسب عيشه حتى لا يكون عالية على الناس، وقال عن الشاب الجلد القوي الذي تمنى الصحابة لو كان شبابه في سبيل

الله "إن كان خرج على أبوين له شيخين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج على أولاد له صغار فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه ليقيها السؤال فهو في سبيل الله". والعمل ضروري لعمارة الكون وتنمية الإنتاج وقضاء حاجات المجتمع، كما أنه ضروري لسد حاجة صاحبه، ومن هنا كان حقاً للفرد وواجباً عليه في الوقت نفسه. (عثمان، 1982: 151، 152)

وحرية العمل مكفولة في الإسلام، فكل فرد له الحق في اختيار العمل المناسب له، وله أن يباشر كافة أوجه النشاط الاقتصادي دون إكراه أو إجبار أو منع، وليس في نصوص الشريعة الإسلامية ما يدل على خلاف هذا الأصل، ذلك أن مبدأ حرية الإنسان في اختيار عمله يقوم على أساس الفطرة الإنسانية، ويستند في تقريره إلى مبدأ مسؤولية الفرد عن كل تصرفاته، ذلك المبدأ الذي قرره الشريعة الإسلامية للإنسان للمحافظة على كرامته و آدميته وبما لا يضر بمصلحة الجماعة. (الفار 1991: 346)

ويتلخص مفهوم الإسلام للعمل في الآتي:

- أن العمل واجب على كل مسلم، وحق لكل فرد قادر، ويتعين على الدولة أن تكفله للجميع في نطاق مبدأ تكافؤ الفرص.
- يجب أن يكون العمل في المجالات الاقتصادية المشروعة كالزراعة والصناعة والتجارة والحرف المهنية والتوظيف، أو أي مجالات أخرى تستهدف تحقيق مصلحة الدولة أو تحقيق التعاون والتكامل لأفراد المجتمع.
- إن الأصل هو تساوي البشر من حيث كونهم بشراً لهم كرامتهم، ولا يغير هذا لأصل اختلاف مواقع العمل لكل منهم، بل الجميع متساوون في نظر الإسلام.
- إن التفاوت في الأرباح والمكاسب المالية هو من الأمور المسلم بها نتيجة تفاوت الناس من حيث درايتهم واستعداداتهم الشخصية.
- على الدولة أن تولي وظائفها للأكفاء الصالحين. (الفار، 1991: 349)

3. حق التملك في الإسلام:

أقر الإسلام حق الإنسان في تملك المال ملكية خاصة، وذلك عن طريق الوسائل المشروعة التي قررها. وجعل هذا الحق دعامة من الدعائم التي يقوم عليها النظام الاقتصادي في الدولة الإسلامية. ورتب على ذلك ضرورة كفالة هذا الحق، واحترامه وصيانته من أي اعتداء، مع وضع العقوبات الرادعة للمحافظة عليه، أجاز للفرد أن يتصرف فيما يمتلكه من أموال بكافة

أوجه التصرفات المعروفة كالبيع والإجارة والرهن والهبة والوصية وغير ذلك، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ
مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: 29].

(الفار، 1991: 350، 351)

4. حق الزواج وتكميل الأسرة:

اهتمت الشريعة الإسلامية بإقامة نظام شامل متكامل لتنظيم جميع أوضاع الأسرة، وجاء
هذا الاهتمام تعبيراً عن موقف الإسلام من الأسرة باعتبارها حجر الزاوية في بناء المجتمع وأن
المجتمع لن يكون مجتمعاً صالحاً قوياً متماسكاً قائماً على الأخلاق والفضيلة إلا إذا كانت اللبنة
الأولى له وهي الأسرة تقوم على هذه الأسس نفسها.
المبادئ العامة التي يقوم عليها دور الأسرة في المجتمع الإسلامي:

• الارتباط الزوجي:

رغب الإسلام في الزواج، ودعا إليه، باعتباره وسيلة الإنسان لبقاء نوعه وسكون قلبه
واطمئنان نفسه وراحة ضميره. قال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة الروم: 21].

• المعنى الإنساني في عقد الزواج:

يتضمن عقد الزواج مجموعة من المعاني الإنسانية التي تسود العلاقة بين الزوجين،
وهذه المعاني تقوم على أسس ثلاثة هي: المودة والرحمة، المساواة بين الزوجين، المعاشرة
بالمعروف وحدد حقوق وواجبات كل طرف.

• انحلال الرابطة الزوجية بالطلاق:

سوغت الشريعة للرجل أن يطلق زوجته من تلقاء نفسه، وذلك تخلصاً من الشقاق
الذي لم تنفع معه وسائل العلاج التي رسمتها الشريعة. وقد جاء الطلاق كوسيلة أخيرة
ضرورية لابد منها لمنع الضرر وإزالة الحرج من دوام المعاشرة في ظل شقاق دائم وعداء
مستحکم بين الزوجين.

• انحلال الرابطة الزوجية بطريقة الخلع:

إذا لم تثمر الوسائل الإصلاحية التي قررتها الشريعة الإسلامية بإزالة الخلاف بين الزوجين، فاستمر الزوج في الإمساك بزوجته رغم كراهيتها للمقام معه، دون إيذاء لها أو الإضرار بها، فإن الإسلام أجاز للزوجة في هذه الحالة أن تقدم لزوجها من مالها ما تفتدي به نفسها. ويطلق الفقه على هذه الحالة اصطلاح: الخلع.

موقف الإسلام من تعدد الزوجات:

عندما جاء الإسلام، كان نظام تعدد الزوجات معروفاً في الشرائع السماوية السابقة، وكانت بعض المجتمعات تبيح التعدد بلا قيود، وقد اقتضت حكمة الإسلام أن يسلك في هذه المسألة منهجاً يتفق مع الطبيعة الإسلامية من جهة والمحافظة على المجتمع الإسلامي من جهة أخرى. فجاء النص على إباحة التعدد، ولكن الحكمة اقتضت تقييد هذه الإباحة كما وكيفا . قال تعالى في سورة النساء: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعًا ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ۚ ذَلِكَ أَدْنَىٰ ۗ أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النساء: 3]. (الفار، 1991: 362 - 378)

وترى الباحثة أن بهذه الإضافات تتعزز حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية.

وأضاف عبد العزيز (1997):

حق الحياة الكريمة:

الحياة الكريمة حق لكل إنسان، ويراد بالحياة هنا العيش الكريم في إطار من الأمن والسلام والرضى. وذلك من غير إيذاء ولا اعتداء على الإنسان بمختلف وجوه الأذى والعدوان. (عبد العزيز، 1997: 41)

وقد حرم الإسلام قتل النفس بغير حق، قال تعالى: ﴿مَنْ أَجَلٍ ذَلِكُمْ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ۗ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا

بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿ [المائدة: 32]. وإذا كان الإسلام حرم أن يقتل الشخص شخصًا آخر، فإنه حرم أن يقتل الشخص نفسه لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: 29]. بل أوجب على الإنسان المحافظة على حياته ورعاية نفسه وصحته.

وأضاف التركي (2010):

حق الكرامة:

يعد الإنسان في المفهوم الإسلامي أكرم الكائنات وأشرفها، ومن أجله سخر الله ما في السماوات وما في الأرض، ومنحه نعمة العقل والتفكير والتدبر. فالكرامة الإنسانية، تستند في الإسلام إلى نظرية متكاملة، وهذا ما يميزها عن المفهوم الغربي القاصر. إن أسباب تلك الكرامة ومضمونها، واضحة في تسخير ما في السماوات والأرض لخدمة الإنسان. ومن آثار هذه الكرامة، أن حياة الفرد في قيمتها تكاد تتساوى مع حياة النوع البشري واستمراره، قال تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ

ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلْنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿

[المائدة: 32]. وتمنع كل التصرفات التي تنال من حق الحياة، وسلامة البدن والعرض، أو تنقص منه، كتعذيب الإنسان، والعدوان عليه في حياته ماديًا أو معنويًا، وحتى التمثيل بجثته بعد وفاته، ولو في الحرب، إذ يمتد التكريم للإنسان إلى ما بعد وفاته. (التركي، 2010: 32).

وترى الباحثة أن الدين الإسلامي لم يغفل أي حق يحقق للإنسان إنسانيته إلا وتحدث عنه وأقره وأوجبه لكل فرد في المجتمع لنتحقق العدالة الاجتماعية للجميع والحياة الكريمة التي تليق بالفرد المسلم الذي كرمه الله سبحانه وتعالى.

تصنيفات حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية:

حاجات الإنسان متنوعة ومتعددة، وتختلف باختلاف الزمان الذي يعيش فيه، وانطلاقاً من هذا التنوع والاختلاف، ومن الطبيعي أن تتنوع وتتعدد حقوقه، لكي تلبي هذه الحاجات، ولكن تختلف نظرة كل إنسان عن الآخر في نوع هذه الحقوق، ودرجة أولويتها من إنسان إلى آخر، وبالتالي سيكون اختلاف في تصنيفها وتقسيمها حسب الشريعة الإسلامية.

1. تصنيف الفار:

صنف الفار حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية إلى:

• حقوق مدنية وسياسية: وصنفها إلى:

- الحق في نظام حكم ديمقراطي.
- حق الإنسان في الحياة.
- حق الإنسان في العيش بأمان.
- حرية الرأي.
- حرية الفكر.
- حرية العقيدة. (الفار، 1991: 280)

• حقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية: وصنفها إلى:

- الحق في التعليم.
- حق العمل، حق التملك.
- حق الزواج وتكوين أسرة. (الفار، 1991: 238)

2. تصنيف الأسطل:

صنف الأسطل حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية إلى:

• الحقوق بالنظر إلى من يضاف إليه الحق: وصنفها إلى:

- حقوق الله تعالى: وهي ما تعلق بها النفع العام من غير اختصاص بأحد كحرمة بيت الله الحرام، وحرمة الزنا، والعبادات وإقامة الحدود فهذه كلها حقوق الله تعالى.
- حقوق العبد: وهي مصالحه، وتنقسم إلى حق عام، وهو ما ترتب عليه مصلحة عامة للمجتمع من غير اختصاص بأحد المرافق العامة من التعليم والقضاء والصحة وغير ذلك، أما الحق الخاص فهو ما تعلق به مصلحة خاصة بالفرد

كحقه في إدارة أمواله، وحق الزوج في الطلاق وحق كل من الزوجين تجاه الآخر وحق البائع في الثمن وحق المشتري في المبيع.

- وما اجتمع فيه الحقان وحق الله أغلب: وهي كحد السرقة وحد القذف.

- وما اجتمع فيه الحقان وحق العبد أغلب: وهي كحد القصاص في القتل العمد.

(الأسطل، 2004: 11، 12)

• الحقوق بالنظر إلى محل الحق: وصنفها إلى:

- حقوق مجردة: وهي التي لم تقم بمحل ولم تتقرر بذات، ومرجعها رغبة الإنسان كحق الشفعة وحرية التعاقد بالعقود الشرعية، وكالحقوق السياسية، الانتخاب والترشيح، وتولي الوظائف وحق الشورى والحقوق الذهنية والفكرية.

- حقوق غير مجردة أو المتفرقة: وهي التي تتقرر بمحل يدركه الحس وبذات معينة كحق القصاص في القتل العمد وكحق الاستمتاع بالزوجة، والحق في الطلاق والقوامة وحق الولاية على الأولاد، وحق المرور والمسيل والشرب وحق الدائن في حبس العين المرهونة، وحق الواهب في الرجوع عن الهبة.

(الأسطل، 2004 : 12، 13)

• الحقوق باعتبار تعلقها بالذمة من عدمه: وصنفها إلى:

- حق متعلق بالذمة: وهو الدين.

- حق متعلق بالعين: أي يرد على عين معينة بالذات ويسمى عينًا سواء ورد هذا الحق على العين بقصد تملكها كما في البيع أو تملك منفعتها بعوض كالإجارة أو بغير عوض كالإعارة. (الأسطل، 2004: 13)

• الحقوق بالنظر إلى إمكانية المطالبة بها من عدمه: وصنفها إلى:

- حق قضائي: وهو ما كان ثابتًا بحكم الشرع ويمكن المطالبة به قضاء أو إثباته أمام القاضي، كمطالبة الزوجة زواجًا صحيحًا بمؤخر صداقها أو بدين نفقتها ومطالبة المشتري تسليم العين المباعة وحق الشفيع في المطالبة بالشفعة.

- حق ديني: وهو ما كان ثابتًا بحكم الشرع ولا يمكن المطالبة به قضاء كمن يضع يده على ملك غيره فترة من الزمن يمتنع معها سماع الدعوى، أو لا يستطيع المدعي إثبات دعواه فتتوجه اليمين على المنكر، وكل ما لا يدخل في الحكم تحت ولاية القاضي يعتبر من الحقوق الدينية كالحقوق التي لا طالب لها معين

كالعبادات من صلاة وحج، والكفارات، والوقف على الفقراء، والوفاء بالندى فجميع

هذه الحقوق تجب ديانة لا قضاء. (الأسطل، 2004: 13، 14)

وترى الباحثة أنه مهما تعددت تقسيمات الحقوق واختلفت في تصنيفاتها وتنوعت ما بين عالم أو باحث، هي في النهاية محصلة واحدة للجميع، فبالإيمان بأداء جميع واجباته للآخرين فقد حصل الآخرون على جميع حقوقهم باختلافها، فما هو حق لي فهو واجب على الآخرين تجاهي وما هو واجب علي فهو حق للآخرين، وبهذا يتساوى الجميع في الحصول على حقوقهم كاملة غير منقوصة، وذلك باتباع تعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا الإسلامية التي جاء بها الحبيب محمد ﷺ للعالم كافة في كل زمان ومكان على بقاع هذه الأرض ما دامت الحياة متواصلة ومستمرة باستمرار الإنسان.

أهداف تعليم حقوق الإنسان:

تنوعت أهداف تعليم حقوق الإنسان ما بين أهداف عامة وأهداف خاصة ذكرها (يعقوب، 2000: 7):

1. الهدف العام:

تمكين الفرد بحيث يكون متشبعاً بقيم الحرية ومبادئ حقوق الإنسان، القادر على ممارستها في سلوكه اليومي من خلال تمسكه بحقوقه واحترامه لحقوق الآخرين، الحريص على حقوق المجتمع ومصالحه بقدر حرصه على حقوقه ودفاعه عنها.

2. الأهداف الخاصة:

- نشر ثقافة الإنسان لدى طلبة مراكز التدريب ليصبحوا أكثر وعياً للحقوق المتضمنة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- تطوير مهارات حل النزاعات بأساليب بعيدة عن العنف.
- تخفيض حالات العنف لدى الطلبة في مراكز التدريب.
- تطوير منظومة من القيم المتمثلة في التسامح والمحبة والتعاون والاحترام المتبادل.
- الوعي بالمفاهيم الرئيسية لحقوق الإنسان والتسامح وحل النزاعات.

أهمية تعليم حقوق الإنسان ونشر ثقافته:

هناك العديد من أوجه النفع التي يمكن أن تعود علينا من خلال نشر ثقافة حقوق الإنسان، كما ذكر (إبراهيم والحديبي، 2011: 49) أهمها:

1. إمداد الأفراد بالمعرفة للحقوق، وممارستها في الحياة اليومية.
2. تساعد في إعداد الأفراد كي يصبحوا مواطنين صالحين، وعلى قدر كبير من الوعي، ويعرفوا ما لهم من حقوق فيتمسكوا بها، ويدافعوا عنها ضد أي تعصب.
3. إبراز تلازم الحقوق والواجبات لدى الأفراد فيعرفوا أنه لا حق بلا واجب، وتقديم الواجب قبل الحق.
4. تنمية وازدهار الشخصية الإنسانية بأبعادها الوجدانية والفكرية والاجتماعية، وتنمية إحساسها بالكرامة والحرية والمساواة والعدل الاجتماعي.
5. تعزيز وعي الناس بحقوقهم؛ مما يساعد على تمكينهم من تحويل مبادئ حقوق الإنسان إلى حقيقة اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية، ورفع قدرتهم على الدفاع عنها، وصيانتها والنهوض بها على كافة المستويات.
6. توطيد أواصر الصداقة والتضامن بين الشعوب، وتعزيز احترام حقوق الآخرين، وصيانة التعدد والتنوع الثقافي، وازدهار الثقافات القومية لكل الجماعات والشعوب، وإغناء ثقافة الحوار والتسامح المتبادل، ونبذ العنف والإرهاب، وتعزيز اللاعنف ومناهضة التعصب وإكساب جميع الناس مناعة قوية ضد خطاب الكراهية.
7. أفضل مساهمة في تعزيز الشعور بالانتماء والمواطنة، وباعتبار أن رفع مستوى الأفراد والمجتمعات بحقوق الإنسان هو خط الدفاع الأول عن حقوق الإنسان، وحقوق الأوطان.

وهذا يتطلب الاهتمام بما يلي:

1. مراجعة مناهج التعليم ومواد الإعلام لتتقيتها من المضامين الثقافية المنافية لقيم حقوق الإنسان، وتخصيب مناهج التعليم بمضامين حقوق الإنسان.
2. إدراج مادة حقوق الإنسان في التعليم الجامعي، والدراسات العليا، وتشجيع القيام ببحوث الماجستير والدكتوراه في مجال حقوق الإنسان.
3. تضمين حقوق الإنسان في مناهج محو الأمية، ومختلف برامج التعليم غير النظامي.
4. إدراج مادة حقوق الإنسان في برامج تكوين المدرسين، وتأهيل المحامين والقضاة والأطباء ورجال الإعلام والدين والجيش والشرطة، والموظفين في الإدارات العامة والمشتغلين بالفنون.

5. إنشاء مؤسسات وطنية لتعليم ونشر ثقافة حقوق الإنسان، وتعزيز دور المنشأ منها في بعض الدول العربية، وتنسيق جهود إنجاز الخطط الوطنية بالتعاون مع منظمات حقوق الإنسان المحلية والإقليمية العربية.
6. تعزيز أواصر التعاون مع أجهزة الأمم المتحدة المعنية والمعاهد والمراكز الدولية لتعليم حقوق الإنسان.
7. حث خبراء التعليم على تطوير مناهج لتعليم حقوق الإنسان تخاطب الوجدان فضلاً عن العقول، ولا تحصر مهمتها في نقل المعارف، بل تسعى إلى تطوير السلوكيات والتفكير النقدي، بما يساعد على خلق بيئة ثقافية تكفل حماية الحقوق الفردية والجماعية، وتعزز بناء دولة الحق والقانون. ومن الضروري أن تأخذ هذه المناهج بعين الاعتبار الارتكاز على المبادئ العالمية لحقوق الإنسان، واستلهاً الثقافة الخاصة بكل شعب، وتجربته التاريخية في مقاومة كافة أشكال الظلم السياسي والاجتماعي والثقافي والديني والاحتلال الأجنبي.

تعليم حقوق الإنسان في فلسطين:

قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية بدعم مشاريع إدماج مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان في المناهج الدراسية المختلفة، وخاصة التربية المدنية، وفي عملية الإرشاد الاجتماعي والنفسي، وذلك ضمن برامج وفعاليات في هذا الإطار، وبدعم من مؤسسات دولية وحقوقية، فعقدت دورات تأهيل المعلمين والمشرفين أثناء الخدمة لإلحاقهم بتلك الدورات، كما أن وكالة الغوث الدولية خصصت مشرفاً تربوياً خاصاً بتعليم حقوق الإنسان، من أجل دمج حقوق الإنسان والمواطنة ومفاهيمها في كافة المواد والمقررات ما بين عامي (2008-2002)، وخاصة مادة التربية المدنية. ثم كان هناك مناهج لحقوق الإنسان في المدارس التابعة لوكالة الغوث، في الوقت الذي لا يوجد فيه هذا المنهاج ضمن المدارس الحكومية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية في كل من الضفة الغربية ومحافظات غزة، لذلك تقوم مناهج الدراسات الاجتماعية بدور في توعية الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي بمفاهيم حقوق الإنسان والمواطنة عبر دمج تلك المفاهيم والقيم بمقررات حقوق الدراسات الاجتماعية، وخاصة مادة التربية المدنية. (اقصيعة، 2011: 54)

مسوغات تعليم وتعلم حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) بفلسطين:

1. إن أبناء اللاجئين الفلسطينيين هم جزء لا يتجزأ من أبناء العالم وحتى يكون هؤلاء الأبناء قادرين على العيش مواطنين إيجابيين في هذا العالم الكبير، لابد لهم من وعي حقوقهم التي أقرتها الشرعة الدولية.
2. إن وعي أبناء اللاجئين الفلسطينيين لحقوقهم الإنسانية يجعلهم أكثر إحساساً بمسؤولياتهم تجاه هذه الحقوق، ويطور لديهم روح المبادرة في السعي نحو تحقيق هذه الحقوق من جهة، ويدفعهم نحو السعي العقلاني نحو حماية هذه الحقوق من التعدي والانتهاك من جهة أخرى.
3. إن تعلم مهارات حل الخلاف والنزاع على نحو إبداعي وإيجابي يوفر لأبناء اللاجئين الفلسطينيين جوًّا مريحًا للحياة الآمنة ويساعدهم على تحقيق التكيف الإيجابي البناء مع أنفسهم وغيرهم ويمكنهم من تعلم مهارات اجتماعية تجعلهم أكثر قدرة على بناء علاقات اجتماعية تقوم على الاحترام والمحبة بدلاً من الكراهية والنزاع.
4. إن وعي المربي الفلسطيني على اختلاف مركزه الوظيفي في العملية التربوية لحقوق الإنسان ومهارات حل الخلاف وإدراكه لأدواره ومسؤولياته في إطار تعليم وتعلم الحقوق والمهارات يمكنه من ممارسة أدواره بصورة أكثر كفاية وفاعلية.
5. إن ثقافة حقوق الإنسان تمثل جزءًا لا يتجزأ من الثقافة الإنسانية والأخلاقية للمجتمع الدولي، واكتساب أبنائنا لهذه الثقافة وتمثلها وممارستها سلوكاً وأداءً سوف يجعل منهم مواطنين عالميين.
6. إن تعليم وتعلم مفاهيم حقوق الإنسان ومبادئها ومهاراتها في حل الخلاف سوف يحسن من نوعية الحياة في المركز ويزيد من فاعلية المركز في تحقيق رسالته التربوية.
7. إن الأحداث التي شهدتها الأراضي الفلسطينية سوف لا تتوقف نتائجها وانعكاساتها على حاضر أبناء اللاجئين الفلسطينيين، وإنما ستتعدى ذلك إلى مستقبلهم، وسيكون لها آثارها السلبية على جميع مناحي حياتهم، وبخاصة نفسي مظاهر الخوف والإحباط والعدوان والاكتئاب وفقدان الأمن وظهور النزاعات والخلافات، ويتوقع أن يؤدي تعليم وتعلم حقوق الإنسان ومهارات حل الخلافات إلى التقليل من هذه الآثار السلبية وتخفيف حدتها.
8. إن تعليم حقوق الإنسان وتعلمها عمل يهدف إلى تنمية الأبعاد الإنسانية لدى الطلبة.
9. إن تعليم حقوق الإنسان وتعلمها يؤدي إلى انفتاح المؤسسة التربوية التعليمية المركز على محيط الطلبة الثقافي والاجتماعي، وهذا يعد استجابة وتحقيقاً لأغراض المركز كمؤسسة تهدف إلى التنشئة الاجتماعية للأفراد كي يصبحوا مواطنين إيجابيين في مجتمعهم.

10. يؤمل من خلال تعليم وتعلم المفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات ذات العلاقة بحقوق الإنسان لطلبة المراكز أن يتم نقل هذا التعلم إلى أسرهم ومجتمعاتهم، إن هؤلاء الطلبة سيعلمون وسطاء لنقل ثقافة حقوق الإنسان إلى مجتمعهم. (يعقوب، 2006: 4 - 5)

تجربة وكالة الغوث الدولية في تعليم حقوق الإنسان:

لا شك أن الهدف الأساسي من العملية التعليمية هو تكوين شخصية متكاملة للفرد في جميع الجوانب، حيث إن التربية على حقوق الإنسان تستهدف بناء الفرد الواعي لحقوقه والملتزم بواجباته. وانطلاقاً من حرص وكالة الغوث الدولية على تربية الأطفال الفلسطينيين تربية شاملة من الناحية العقلية والثقافية والاجتماعية شرعت بتنفيذ مشروع تربوي هادف لتعليم حقوق الإنسان من أجل غرس قيم واتجاهات إيجابية. إن حقوق الإنسان ليست منحة من رئيس أو حاكم، بل شرعها الله سبحانه وتعالى لكافة البشر، فهي حقوق إلهية لا تقبل الحذف ولا التعطيل، ولا يسمح بالاعتداء عليها، ولا يجوز التنازل عنها. (المدهون، 2012: 59)

وقد اهتمت وكالة الغوث الدولية بمشروع تعليم حقوق الإنسان لتعزيز المفاهيم والقيم الإنسانية وتنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، حيث كانت البداية من خلال تعرف مفاهيم حقوق الإنسان الواردة في كتب المواد الاجتماعية والتربية الإسلامية واللغة العربية وتعليمها، وبعد ذلك تم تخصيص عشر دقائق من كل حصة لتدريس مفاهيم حقوق الإنسان من خلال هذه المواد، إلى أن وصلت إليه الآن بتخصيص حصة مستقلة لتدريس منهاج حقوق الإنسان. (المدهون، 2012: 5)

حيث تبنت دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية تنفيذ برنامج حقوق الإنسان والتسامح والتواصل اللاعنفي وحل الخلافات، التزاماً بدورها ومسؤوليتها التربوية في توفير تعليم نوعي لأبناء اللاجئين الفلسطينيين وهي تهدف من وراء ذلك إلى:

1. تمكين الطلبة الفلسطينيين من وعي حقوقهم التي أقرتها الشرعية الدولية؛ ليصبحوا قادرين على العيش كمواطنين إيجابيين في هذا العالم الكبير.
2. تعزيز إحساس الطلبة الفلسطينيين بحقوقهم الإنسانية حتى يصبحوا أكثر تمثلاً لهذه الحقوق مما يطور لديهم روح المبادرة والسعي الدؤوب نحو تحقيق هذه الحقوق والعمل على حمايتها من التعدي والانتهاك.

3. توفير بيئة آمنة للطلبة الفلسطينيين في مدارسهم، ومساعدتهم على التكيف الإيجابي مع ذواتهم ومع الآخرين من خلال تعلمهم لحقوقهم ومسؤولياتهم ومهارات حل نزاعاتهم بالطرق السلمية مما يسهم في إيجاد علاقات اجتماعية إيجابية تؤسس على الاحترام والثقة.
4. تمكين المري الفلسطيني - بغض النظر عن مركزه الوظيفي في العملية التربوية - من وعي حقوق الإنسان ومهارات حل الخلاف، وإدراكه لأدواره ومسؤولياته، في إطار تعليم وتعلم هذه الحقوق والمهارات، ليمارس أدواره بكفاية وفاعلية أكبر.
5. تعزيز التفاهم بين الأمم والشعوب، حيث إن ثقافة حقوق الإنسان تمثل جزءًا لا يتجزأ من الثقافة الإنسانية والأخلاقية للمجتمع الدولي، واكتساب هذه الثقافة وتمثلها وممارستها سلوكًا وأداءً سوف يجعل من طلبتنا مواطنين عالميين. (شقورة، 2012: 44)

دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية - ميدان غزة وتعليم حقوق الإنسان:

المشروع الخاص بدمج مفاهيم حقوق الإنسان في جميع المواد الدراسية، تم تطبيقه في ميدان غزة في العام الدراسي (2003-2002)، وكان التطبيق في البداية على ست عشرة مدرسة ابتدائية وإعدادية، مع تدريب لمديري ومديرات المدارس في برنامج تدريبي تم عقده في عمان برئاسة الوكالة، وفي العام الدراسي (2004-2003)، تم إضافة عشر مدارس جديدة أخرى للبرنامج، مع تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات المرتبطة بتعزيز ثقافة حقوق الإنسان على جميع المدارس. واستمر البرنامج حتى العام الدراسي (2008-2007)، في مناطق عمليات الوكالة - الخمس بما فيها محافظات غزة، لكن حدث تطور في العام الدراسي (2009-2008)، حيث تم احتساب مادة حقوق الإنسان كمادة أساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة من الصف الأول حتى الصف التاسع، من احتسابها في العلامات والمعدل، ولها امتحانات خاصة، ولها منهاج خاص، كما تم تخصيص معلمين متخصصين لتدريسها، وخاصة الذين التحقوا بدورات خاصة بتعليم حقوق الإنسان. أما على صعيد الكتب المدرسية الخاصة بحقوق الإنسان، فهي ذات طبعة فاخرة وملونة وجذابة، وقد كانت الطبعة الأولى (2009)، من الصف الأول حتى الصف السادس، كما أن الطبعة الثانية المعدلة من الصف الأول حتى الصف السادس أيضًا (2010)، وكانت مواد الديباجة ال(30) موجودة في مقدمة طبعة (2011-2010)، للكتب الستة أي في صفحة (1 - 3) من كل مقرر. (اقصيعة، 2011: 60)

ويعد تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في منهاج التعليم إحدى الآليات المهمة التي يمكن من خلالها نشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع، خاصة وأنه يمكن دمج هذه المفاهيم في كافة المراحل التعليمية. (إبراهيم والحديبي، 2011: 13)

وترى الباحثة أن لتعليم وتعلم ونشر ثقافة حقوق الإنسان أهمية كبيرة، تساعد على إعداد المواطن الصالح، الواعي لحقوقه وواجباته، مما يؤدي إلى تنمية شخصيته وإحساسه بالمسؤولية المشتركة والجماعية مع الآخرين بحرية وكرامة ومساواة، وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية بنشر هذه الثقافة وإدماجها في التعليم، من خلال المناهج المختلفة و منهاج حقوق الإنسان منذ العام (2002) وحتى العام الحالي للدراسة (2015)، في جميع مدارس محافظات غزة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت القيم في المواد الدراسية المختلفة.
- تعليق عام على دراسات المحور الأول.
- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القيم في كتب المواد الاجتماعية والتربية الوطنية وحقوق الإنسان.
- تعليق عام على دراسات المحور الثاني.
- تعليق عام على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية، ومن خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وجدت أن هناك دراسات عديدة بحثت في موضوع القيم الإسلامية، وتحليل محتوى الكتب المدرسية وكانت من دول مختلفة وبيئات متباينة على فئات مختلفة، ولكن في أغلبها لم تتحدث عن مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان، ومدى اكتساب الطلبة لها، ورغم ذلك يوجد نقاط تشابه واختلاف فيما بينها ونقاط تشابه واختلاف بينها وبين الدراسة الحالية. وقامت الباحثة بتصنيف الدراسة تبعاً لأهداف الدراسات، حيث تم تصنيفها إلى محورين رغم التداخل في مواضيع وعناوين هذه الدراسات وقد تمثلت هذه المحاور فيما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت القيم في المواد الدراسية المختلفة.

1. دراسة السيقلي (2012):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مجالات التسامح التي يفترض أن يتضمنها منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، ومدى توفر تلك المجالات في محتوى منهاج التربية الإسلامية في فلسطين، وأجريت الدراسة في العام الدراسي (2012-2011)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم الباحث قائمة لتحديد مجالات التسامح. وتحليل محتوى منهاج التربية الإسلامية المقرر على طلبة المرحلة الثانوية للتعرف إلى مدى توفر مجالات التسامح فيها. وتكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بقسميها العلوم الإنسانية والعلمي (الصف الحادي عشر الجزء الأول والثاني والصف الثاني عشر). ومعلمي ومعلمات التربية الإسلامية بمحافظة خان يونس والبالغ عددهم (84) معلماً ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من محتويات منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الحادي عشر، الثاني عشر)، و(40) معلماً من معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس. واستخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية كأساليب احصائية.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: افتقار كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية للجوانب الدينية والاجتماعية والعلمية والسياسية المتعلقة بقيمة التسامح، وضعف اتصال منهاج التربية الإسلامية في فلسطين بواقع الطلبة من قيم التسامح، وقصور المناهج في تدريس الأحكام الشرعية المتعلقة بقيمة التسامح.

2. دراسة الفيقي (2012):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر اللغة الانجليزية بالصف الثالث ثانوي بالمملكة العربية السعودية، وقد أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي (2011-2012)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة جميع موضوعات القراءة والمحاضرة المدرجة في كتاب الطالب بالصف الثالث الثانوي، واستخدم أداة تحليل المحتوى، واستخدم أسلوب التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، لتحليل محتوى كل وحدة لكتاب اللغة الانجليزية للفصل الأول والثاني.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: على نطاق الكتاب الأول، أن القيم البيئية حلت في الصدارة بوزن نسبي (25.7)، وتليها القيم الاقتصادية بوزن نسبي (18.3)، والعلمية بوزن نسبي (17.1)، أما القيم الاجتماعية والدينية والوطنية والصحية والثقافية فقد توافرت بمستويات وزن نسبي ضعيفة وقد تراوح بين (3.7 إلى 8.5) والقيم الجمالية لم تحصل على أي وزن نسبي. أما على نطاق الكتاب الثاني، أن القيم الوطنية والدينية والعلمية حلت بمستوى توافر تراوح وزنها النسبي بين (18.2 إلى 10.6)، وقد كان هناك ظهور للقيم الجمالية لأول مرة على نطاق هذا الكتاب بوزن نسبي (9.1) وأن أدنى القيم وزناً نسبياً كان من نصيب القيم الصحية، حيث لم تحظ إلا على نسبة (3).

3. دراسة شقورة (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء محتوى مقرر اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان في فلسطين. وقد أجريت الدراسة في العام الدراسي (2011-2012)، واتبعت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداتين للبحث، حيث قامت بإعداد قائمة مفاهيم حقوق الإنسان اللازم توافرها في منهاج اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى. وتم عمل صدق وثبات للأداة وبعد ذلك أخذت عينة البحث، وهي منهاج اللغة العربية المكون من ثمانية أجزاء للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي في منهاج الفلسطيني، وأداة تحليل المحتوى حيث حلت الكتب الثمانية للغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان اللازم توافرها في محتوى اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الآتية: التكرارات، المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: تم اشتقاق قائمة مفاهيم حقوق الإنسان من الأدب التربوي والدراسات السابقة ومن خلال السادة المحكمين حيث تكونت من (30) مفهوماً موزعة على

ثلاثة مجالات: (الحقوق المدنية والسياسية، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الحقوق البيئية). تم إثراء مفاهيم حقوق الإنسان التي حصلت على أدنى المراتب عند تحليل محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى وهي كالتالي: (اسم منذ الولادة - رعاية ذوي الحاجات الخاصة - حماية الخصوصية - مستوى معيشي لائق - مراعاة مصالح الطفل الفضلى - التسامح - الضمان الاجتماعي).

4. دراسة باعلوي (2012):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القيم الخلقية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للصف العاشر بسلطنة عمان. وقد أجريت الدراسة في العام الدراسي (2012-2011)، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مقرر التربية الإسلامية بسلطنة عمان ويتضمن جزأين، يحتوي كل جزء على ست وحدات دراسية، واستخدم الباحث أداة تحليل المحتوى، واعتمدت الدراسة على استمارة لتحليل المحتوى المقرر مقسمة إلى عدد من الخانات وشملت فئات التحليل فيها على كل من القيمة، تكرارها، والنسبة المئوية، أما وحدة التحليل فكانت الجملة، وفئات التحليل هي القيم الخلقية.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: بلغ مجموع القيم الخلقية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للصف العاشر بسلطنة عمان (30) قيمة خلقية، وبلغ مجموع تكرار القيم الخلقية (278) تكرار في التحليل الأول، و(289) تكرار في التحليل الثاني، وجاءت أكثر القيم الخلقية تكراراً قيمة النصح، وقيمة العدل، بينما كانت أقل القيم الخلقية تكراراً قيمة سلامة الصدر، حفظ الفرج، التلطف، التفاؤل، الحلم، العفو، التضحية.

5. دراسة الفهيد (2012):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة إسهام الحديث في تعزيز قيم حقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية. وقد أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي (2012-2011)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث الأدوات التالية: استبانة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات في المنطقة الشرقية، وعلى المشرفين التربويين أي عينة قوامها (75%) من مجتمع الدراسة اختارها بطريقة عشوائية طبقية، واستخدم بطاقة تحليل المحتوى لكتاب الحديث (1) والحديث (2)، مسار العلوم الإنسانية، وقد شمل التحليل جميع محتوى الكتابين. وأعد بطاقة ملاحظة لعدد (45) معلماً.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: التأكيد على أن الشريعة الإسلامية رسخت نظاماً متوازناً ومتكاملاً يحقق حماية حقوق الإنسان، ويضع أساسها ونظام ضماناتها ومنع انتهاكها وتفعيلها على مستوى التنفيذ الواقعي، ينبغي أن تنطلق التربية على حقوق الإنسان وتعليمها وتدريبها والبرامج والمناهج التعليمية من منطلق شرعي ومنظور إسلامي يتناسب مع هوية الأمة الثقافية وأسسها الاجتماعية ومعاييرها وخصوصية المجتمع المسلم. ينبغي التعامل مع حقوق الإنسان في المجال التعليمي كقيم راسخة، بحيث تتطافر الجهود في التربية على حقوق الإنسان من خلال أبعاد متعددة، أبعاد معرفية، وأبعاد مهارية، وأبعاد موقفية، وأبعاد انتمائية، وأبعاد اجتماعية. التوصل إلى قائمة بقيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في منهج الحديث في المرحلة الثانوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين في المنطقة الشرقية. كانت جميع قيم حقوق الإنسان مهمة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين في المنطقة الشرقية مع تفاوت أهميتها. بالرغم من أن كتابي الحديث تضمننا قدرًا كافيًا من قيم حقوق الإنسان، في مستوى الأنشطة، مع أن النتائج فيها مضللة لكونها ركزت على قيم محدودة جدًا وأهملت باقي القيم، إلا أنهما يحتاجان إلى معالجة إلى حد ما وتدعيم عدد مرات تناول بعض قيم حقوق الإنسان في مستويات (أهداف، محتوى الدروس، أسئلة التقويم).

6. دراسة حمادنة والمغيض (2011):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القيم الإسلامية التي تتضمنها كتب اللغة العربية المقررة في الصفين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد قائمة بالقيم الإسلامية الواجب تضمينها في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية للصفين الأول والثاني الأساسيين. واستخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى للتوصل إلى القيم الإسلامية التي تهدف إليها الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للصفوف من الأول وحتى الصف العاشر الأساسي، أما عينة الدراسة فتمثلت في كتب "لغتنا العربية" للصفين الأول والثاني الأساسيين في الأردن في ضوء المناهج الحديثة، وتسير كلها وفق خطة منهجية واحدة إذ يقسم كل كتاب إلى فصلين دراسيين لكل من الصفوف الآتية: القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي، كتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي وكتاب لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي للعام الدراسي (2006-2007).

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب لغتنا العربية (عينة الدراسة) بلغ (427) قيمة، حيث جاءت القيم في كتب الصف الثاني بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (215) قيمة، وجاءت في كتب الصف الأول في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (176) قيمة، وجاء

بالمرتبة الأولى قيم المجال الأخلاقي بتكرار بلغ (252) مرة، أما قيم المجال التعبدية فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (83) مرة. وفي المرتبة الثالثة جاءت قيم المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (40) مرة، وجاءت في المرتبة الرابعة قيم المجال العقدي بتكرار بلغ (34) مرة ، وجاءت قيم مجال المعاملات في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (18) مرة. وأظهرت النتائج أيضاً أن قيمة التعاون، جاءت في بداية الترتيب التنازلي للقيم الإسلامية جميعها إذ بلغ تكرارها في الصنفين الأول والثاني (21) مرة. ثم تلتها قيمة طلب العلم، حيث جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (17) مرة، ثم قيمة رد السلام، بتكرار بلغ (16) مرة.

7. دراسة قیطة (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة لها، في فلسطين. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه من أكثر المناهج البحثية ملاءمة لموضوع البحث. وتكون مجتمع الدراسة من: طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس. ومحتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية (الفصل الأول، الثاني) طباعة وزارة التربية والتعليم العالي لعام (2009-2010). وقد اشتملت عينة الدراسة على (475) طالباً وطالبة من طلبة الثاني عشر، في مدارس جنوب غزة بمحافظة خان يونس. واستخدم الباحث عدة أدوات وهي: تحليل محتوى لقياس مفاهيم حقوق الإنسان الواجب توافرها في محتوى منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم حقوق الإنسان الموجودة في محتوى منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصف الثاني عشر، حيث تضمنت ثلاثة مجالات من الحقوق هي: الحقوق السياسية والمدنية، الحقوق الثقافية والاجتماعية، الحقوق الاقتصادية والتنموية. واستخدم لاختبار مفاهيم حقوق الإنسان التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية واختبار (t. test).

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن المجال الأول المدني والسياسي قد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (91.47) والمجال الثاني الاقتصادي والتنموي بوزن نسبي (87.96) والمجال الثقافي والاجتماعي احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (81.07).

8. دراسة الأغا (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة، بجزأيه، وما يجب أن يشتمل عليه من قيم من وجهة نظر خبراء المناهج وتحديد القيم التي تحتاج إلى إثراء، وأجريت الدراسة في العام الدراسي (2010-2009)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم أداة تحليل المحتوى، للوقوف على هذه القيم، واستخدم أداتين: قائمة بالقيم، وبطاقة تحليل المحتوى.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع اشتمل على مجموعة كبيرة من القيم وبنسب مختلفة، فقد حصل المجال العلمي على أعلى نسبة (17.3%)، تلاه المجال الأخلاقي (15.0%)، ثم الاجتماعي (12.8%)، ثم العقائدي (11.7%)، ثم السياسي (11.7%)، ثم الاقتصادي (8.8%)، ثم التعبدي (8.2%)، ثم الجمالي (8.1%)، وأخيراً المجال البيئي (6.4%). كما بينت النتائج وجود خلل في توزيع القيم داخل المجال الواحد باستثناء المجال الأخلاقي، حيث كان هناك اعتدالية في التوزيع داخل فقرات هذا المجال. أما على مستوى القيم الفرعية؛ فقد أظهرت النتائج تكرار بعض القيم على حساب بعضها الآخر، مثل قيمة الإيمان بالله، كما لم ترد بعض القيم مثل الشهادتين، والصوم، والجهاد في سبيل الله، وزيارة المريض، وغيرها.

9. دراسة المزين (2009):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القيم الأخلاقية التي تتضمنها كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني للعام الدراسي (2009-2008)، ومدى توفر هذه القيم في هذه الكتب ومدى اكتساب طلاب الصف الرابع الأساسي لهذه القيم ومستوى اكتساب الطلاب المطلوب تربوياً (70%). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول إلى الصف الرابع الأساسي في فلسطين.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تكرار القيم الأخلاقية كان (374) مرة، كما بينت النتائج أن القيم الأخلاقية الوطنية قد احتلت المرتبة الأولى، ويليهما القيم الأخلاقية الاجتماعية، ثم القيم الأخلاقية الذاتية وأخيراً جاءت القيم الأخلاقية الجمالية في المرتبة الرابعة.

10. دراسة حمودة (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى استنباط القيم الإسلامية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في كتاب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا، ووضع تصور مقترح للاستفادة من القيم التربوية في المنهاج الفلسطيني في مجال التعليم المدرسي للعام الدراسي (2008-2009). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأسلوب تحليل المحتوى وتكونت عينة الدراسة من كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا .

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: تزخر القصص في كتاب المطالعة والنصوص للمرحلة الأساسية العليا بالقيم الإيمانية وهي (10) قيم: الإيمان بالقضاء والقدر، التوكل على الله، الزهد في الدنيا، ذكر الموت، الثقة بالله، العدل، الدعاء، شكر الله، حتمية الموت، ذكر الله. وكذلك بالقيم الاجتماعية وكانت (10) قيم هي: الزيارة وتبادل المودة، الشكر على المعروف، مساعدة الجيران، تربية الأبناء، تحمل المسؤولية، التعاون، الطاعة، الإحسان، الإخلاص، صحة الأخيار. وكذلك بالقيم الأخلاقية وكانت (6) قيم هي : الوفاء بالعهد، الحياء، الإيثار، الرحمة، العفو والصفح، النصيحة. واشتملت القصص على قيم أخرى مثل القيم التربوية العقلية والقيم التربوية الجمالية والقيم التربوية الجسمية.

11. دراسة خزعلي (2009):

هدفت الدراسة التعرف إلى منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن للعام الدراسي (2008-2009)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل كتب العلوم الثلاثة، وقام بإعداد أداة لتحليل القيم العلمية بإتباع المنهج البنائي، وتم استخراج دلالات صدق الأداة وثباتها،

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: اقترح ثمانى قيم علمية هي: حب الاستطلاع، والأمانة العلمية، وقبول النقد، والتأني في الحكم، وأخلاقيات العلم، والتفكير العلمي، وتقدير العلم، وإجلال العلماء. كما وتم الكشف عن توسط نسبة المظاهر السلوكية للقيم العلمية في كتب العلوم للمرحلة الأساسية الأولى كلها إذ بلغت (64.86%). كما بينت النتائج ثراء كتب العلوم بالقيم العلمية إذ بلغت نسبتها (91.67%)، في حين كان مستوى تتابع القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم منخفضاً بنسبة مقدارها (50%).

12. دراسة ساري (2004):

هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية وحقوق الإنسان في كتب اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للعام الدراسي (2003-2004)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن للصف الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر، وكانت أداة الدراسة عبارة عن تصميم جدول ترميز اشتمل على جميع مبادئ حقوق الإنسان، واستخدم الباحث التكرارات والنسبة المئوية كأساليب إحصائية.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: الغياب الواضح لهذه الحقوق في مضامين كتب هذه المرحلة. إذ جاءت جميع الحقوق ضمنية وغير مباشرة أما أهم الحقوق الضمنية التي وردت في متون نصوص هذه الكتب (الكرامة الإنسانية والتضامن والتسامح والحرية والعدالة الاجتماعية)، أما الحقوق المتعلقة بالمساواة بأشكالها المختلفة فلم تكن ضمن اهتمامات هذه الكتب، كما بينت الدراسة أيضًا أن أسلوب تقديم الكتب المدروسة لهذه الحقوق لم يكن متماشيًا ومتسقًا مع النمو العمري والمعرفي لطلاب هذه المرحلة.

تعليق عام على دراسات المحور الأول:

أهم ما توصلت إليه الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت القيم الإسلامية وقيم حقوق الإنسان في المباحث المختلفة ما يلي:

1. بالنسبة للأهداف:

هدفت معظم الدراسات التعرف إلى مدى تضمن القيم الإسلامية وقيم حقوق الإنسان في المناهج المختلفة كدراسة باعلوي (2012)، ودراسة قيطرة (2011) في التربية الإسلامية، ودراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة الأغا (2010)، ودراسة المزين (2009)، ودراسة حمودة (2009) في اللغة العربية، ودراسة خزعلي (2009) في مادة العلوم. ودراسة الفيقي (2012) في مقرر اللغة الانجليزية.

أما دراسة ساري (2004) فهدفت التعرف إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية وحقوق الإنسان في مادة اللغة الانجليزية. أما دراسة السيقلي (2012) فهدفت إلى التعرف على مجالات التسامح في التربية الإسلامية. أما دراسة شقورة (2012) فهدفت إلى إثراء محتوى مقرر اللغة العربية في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان. بينما دراسة الفهيد (2012) فهدفت إلى التعرف على درجة إسهام الحديث في تعزيز قيم حقوق الإنسان.

2. بالنسبة للعينة:

تباينت الدراسات في اختيار عينة الدراسة بين الكتب الدراسية المختلفة وبين الطلبة وبين المعلمين، وهي كالتالي:

- دراسات كانت عينة الدراسة مقرر اللغة العربية، كدراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة الأغا (2010)، ودراسة المزين (2009)، ودراسة حمودة (2009)، ودراسة شقورة (2012).
- دراسات كانت عينة الدراسة مقرر التربية الإسلامية كدراسة باعلوي (2012)، ودراسة قيطرة (2011)، ودراسة السيقلي (2012)، ودراسة الفهيد (2012).
- دراسات كانت عينة الدراسة مقرر اللغة الانجليزية كدراسة الفيبي (2012)، ودراسة ساري (2004).
- دراسات كانت عينة الدراسة مقرر مادة العلوم كدراسة خزعلي (2009).
- دراسات كانت العينة من المعلمين كدراسة السيقلي (2012)، دراسة الفهيد (2012).
- دراسات كانت العينة من الطلاب كدراسة قيطرة (2010).

3. بالنسبة للمرحلة التعليمية:

أجريت العديد من الدراسات على فئات مختلفة من الطلبة حيث تناولت المراحل التعليمية المختلفة حيث تناولت بعض الدراسات المرحلة الابتدائية كدراسة شقورة (2012)، ودراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة المزين (2009)، ودراسة خزعلي (2009)، ودراسة ساري (2004). والمرحلة الأساسية العليا كدراسة الأغا (2010)، ودراسة حمودة (2009). والمرحلة الثانوية كدراسة السيقلي (2012)، ودراسة الفيبي (2012)، ودراسة باعلوي (2012)، ودراسة الفهيد (2012)، ودراسة قيطرة (2010).

4. بالنسبة للأدوات:

تباينت الدراسات فيما بينها باستخدام الأدوات المناسبة، فمنها ما اعتمد على اشتقاق قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان وقائمة بالقيم الاسلامية وأداة تحليل مضمون واستبانة واختبار تحصيلي وهي موضحة كالتالي:

- دراسات استخدمت قائمة بالقيم الاسلامية وأداة تحليل مضمون كدراسة باعلوي (2012)، ودراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة الأغا (2010)، ودراسة المزين (2009)، ودراسة حمودة (2009)، ودراسة خزعلي (2009).

- دراسات استخدمت قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان وأداة تحليل مضمون كدراسة السيقلي (2012)، ودراسة شقورة (2012)، ودراسة الفهيد (2012)، ودراسة قيطه (2010)، ودراسة ساري (2004).
- دراسات استخدمت استبانة كدراسة السيقلي (2012)، ودراسة الفهيد (2012).
- دراسات استخدمت الاختبارات كدراسة قيطه (2010)، ودراسة المزين (2009).
- دراسات استخدمت بطاقة الملاحظة كدراسة (2012).

5. بالنسبة لمنهج البحث:

استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب تحليل المحتوى.

6. بالنسبة للأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت معظم الدراسات التكرارات والنسبة المئوية مثل دراسة السيقلي (2012)، ودراسة شقورة (2012)، ودراسة باعلوي (2012)، ودراسة الفهيد (2012)، ودراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة الأغا (2010)، ودراسة المزين (2009)، ودراسة حمودة (2009)، ودراسة خزعلي (2009)، ودراسة ساري (2004). بينما دراسة قيطه (2010) استخدمت من الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T-test.

7. بالنسبة للنتائج:

أظهرت النتائج توفر القيم الإسلامية وقيم حقوق الإنسان في المناهج المختلفة ولكن بنسب متفاوتة ومتباينة وغير كافية، وهناك خلل في توزيع القيم داخل المجال الواحد، مثل دراسة شقورة (2012)، ودراسة باعلوي (2012)، ودراسة الفهيد (2012)، ودراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة قيطه (2010)، ودراسة الأغا (2010)، ودراسة المزين (2009)، ودراسة حمودة (2009). وأظهرت نتائج بعض الدراسات قصوراً شديداً وافتقاراً في المحتوى اللفظي الصريح والضمني للقيم الإسلامية، كدراسة السيقلي (2012)، ودراسة ساري (2004). بينما أظهرت دراسة خزعلي (2009)، ثراء كتب العلوم بالقيم العلمية، في حين كان مستوى تتابع القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم منخفضاً.

8. بالنسبة لمكان إجراء الدراسات السابقة:

تعددت أماكن إجراء الدراسات ما بين فلسطين ودول أخرى، حيث أجريت في فلسطين دراسة السيفلي (2012)، ودراسة شقورة (2012)، ودراسة قيطة (2010)، ودراسة الأغا (2010)، ودراسة المزين (2009)، ودراسة حمودة (2009). وأجريت في المملكة العربية السعودية دراسة الفيبي (2012)، ودراسة الفهيد (2012). وأجريت دراسة باعلوي (2012) في سلطنة عُمان، وفي الأردن دراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة خزعلي (2009)، ودراسة ساري (2006).

وأوصت معظم الدراسات بإعادة النظر في محتوى المناهج الدراسية، وتنقيح وتنقية نصوصها ومواضيعها وأنشطتها التعليمية بحيث تتلاءم مع التوجيهات الداعية إلى الاهتمام بالقيم الإسلامية وتضمينها في المناهج المختلفة بشكل صريح وتوزيعها حسب أوزان محددة مسبقاً وتزويد الكتب بمصادر إضافية حول تعليم القيم بما يرتبط مع واقعنا الإسلامي، مما يؤدي إلى ضرورة احترام الناس جميعاً واحترام أعمالهم والالتزام بالمبادئ والقيم الإسلامية من خلال استخدام وتطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية جديدة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت القيم في كتب المواد الاجتماعية والتربية الوطنية وحقوق الإنسان.

1. دراسة عبد اللطيف (2013):

هدفت هذه الدراسة لتحديد قيم المواطنة الواجب تضمينها في محتوى مناهج المواد الاجتماعية الفلسطيني للصف التاسع في العام الدراسي (2012-2013). واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت من الأدوات أداة تحليل المحتوى، اختبار التحصيل المعرفي، وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية اشتملت على (500) طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع بمدارس وكالة الغوث الدولية منطقة غرب غزة. كما اشتملت العينة على مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي والذي يتكون من كتب التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية، التربية المدنية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: قيم المواطنة التي يجب توافرها في مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع احتوت في صورتها النهائية على (50 قيمة)، وهي تضم ثلاثة أبعاد (البعد الاجتماعي الحضاري، البعد السياسي القانوني، البعد الاقتصادي). كما بينت النتائج أن التوزيع الكمي لقيم في كتاب الجغرافيا تكرر بنسبة (36%)، بينما توفرت في

كتاب التاريخ بنسبة (60%)، وفي كتاب التربية الوطنية (70%)، وفي كتاب التربية المدنية بنسبة (64%). كما أوضحت النتائج أن مستوى اكتساب الطلبة لقيم المواطنة في كتب المواد الاجتماعية للصف التاسع، كان كالتالي: التكافل والتضامن الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (62.8)، حب الوطن والدفاع عنه احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (91.6). عدم خيانة الوطن والتصدي للشائعات المغرضة احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (90). التكافل الإنساني احتلت المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (88.6). وتبين من النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات معرفة الطلبة للقيم المتعلقة بمفهوم المواطنة تعزى لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الإناث.

2. دراسة الجهني (2013):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية وحدة مقترحة في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان في المواد الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة واتجاههم نحوها في العام الدراسي (2012-2013). واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل المحتوى والمنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية الوحدة، وتكونت عينة الدراسة من كتاب التربية الوطنية للصف الثاني الثانوي، ولقياس فاعلية الوحدة واتجاه الطلاب نحوها تم بناء اختبار ومقياس اتجاه من تصميم الباحث، وطبق الاختبار على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي وعددهم (40) طالباً، واستخدم الباحث اختبار (T.Test) ومربع (آيتا) لمعرفة حجم تأثير الوحدة، والنسب المئوية والتكرارات ومعادلة هولستي لحساب معامل الثبات.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: أن مفاهيم حقوق الإنسان ليست ممثلة بالقدر الكافي والعمق المناسب في منهج التربية الوطنية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) تشير إلى فاعلية الوحدة المقترحة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه، وأن حجم التأثير للوحدة المقترحة كان كبيراً حيث بلغ (1.79).

3. دراسة العجومي (2012):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية وكتب التربية الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين في العام الدراسي (2011-2012)، كما هدفت إلى معرفة مدى ملاءمة القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان لتلاميذ الصف الرابع

الأساسي بفلسطين. واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتب مبحث التربية الإسلامية ومبحث التربية الاجتماعية والتي تضم كتب (التربية الوطنية والتربية المدنية) ومبحث حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية، واستخدمت الدراسة أداتين رئيسيتين هما قائمة اشتملت أهم أبعاد القيم، والقيم الفرعية المندرجة تحتها، وأداة تحليل المحتوى.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تبين من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أن القيم الدينية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها القيم الأخلاقية، ويلها القيم الاجتماعية، ويلها القيم الجمالية، ويلها القيم السياسية والوطنية، ويلها في المرتبة الأخيرة القيم العلمية. وتبين من خلال تحليل كتب التربية الوطنية أن القيم السياسية والوطنية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها القيم الاجتماعية، ويلها القيم الدينية، ويلها القيم العلمية، ويلها القيم الجمالية، ويلها في المرتبة الأخيرة القيم الأخلاقية. وتبين من خلال تحليل كتب التربية المدنية أن القيم الاجتماعية قد احتلت المرتبة الأولى يليها القيم الأخلاقية، يليها القيم الدينية، يليها القيم العلمية، يليها القيم الجمالية، يليها القيم السياسية والوطنية حيث احتلت المرتبة الأخيرة. وتبين من خلال تحليل كتب حقوق الإنسان أن قيم الحرية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها قيم الكرامة، يليها قيم الحياة والمستوى المعيشي اللائق للإنسان، يليها قيم التسامح، ويلها قيم العدالة، ويلها قيم المساواة، ويلها قيم الملكية، ويلها قيمة المواطنة والمشاركة في الحياة المهنية والسياسية واحتلت المرتبة الأخيرة .

4. دراسة اقصية (2011):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد بعض مفاهيم حقوق الإنسان، وبعض قيم المواطنة التي ينبغي إكسابها لطلبة الصف التاسع بمحافظة غزة. والتعرف على أثر البرنامج المقترح على مستويات الطلاب في اكتساب مفاهيم حقوق الإنسان وقيم المواطنة في العام الدراسي (2010-2011). واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وبلغ عدد عينة الدراسة التجريبية (35) طالبًا والضابطة (34) طالبًا. واستخدمت في هذه الدراسة أداتان الأولى اختبار تحصيلي، والثانية مقياس لقياس مستوى قيم المواطنة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد (19) مفهومًا أساسيًا لحقوق الإنسان ينبغي إكسابها لى طلبة الصف التاسع، وتم اختيار ستة منها ليتضمنها البرنامج والاختبار وهي حق: (الكرامة، الحرية، المساواة، التعليم، الرفق والمعاملة الإنسانية). وأن هناك (15)

قيمة من قيم المواطنة التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الصف التاسع، وتم اختيار خمسة قيم منها ليتضمنها البرنامج والمقياس وهي (احترام آراء الآخرين، الحفاظ على نظافة البيئة، تنمية الوعي الصحي، تنمية القيم الاقتصادية، احترام الملكية العامة والخاصة). وكان للبرنامج المقترح أثر وفاعلية على مستويات طلاب المجموعة التجريبية في اكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان، وعلى مستوياتهم في اكتساب بعض قيم المواطنة.

5. دراسة أحمد (2011):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج لتنمية مبادئ حقوق الإنسان في مبحث التربية الوطنية للصف السادس الابتدائي في محافظات غزة في العام الدراسي (2011-2010). واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة لملاءمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبًا من الجنسين من طلبة الصف السادس الابتدائي، منهم (32) طالبًا و(38) طالبة، وتكونت أداة الدراسة من قائمة من المبادئ واختبار مبادئ حقوق الإنسان.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطات درجات مجموعتي الطالبات والطلاب الذين تلقوا برنامج تنمية مبادئ حقوق الإنسان في التطبيق القبلي والبعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي على اختبار مبادئ حقوق الإنسان بأبعاده ودرجته الكلية. تبين أن حجم تأثير البرنامج المقترح لتنمية مبادئ حقوق الإنسان كان كبيرًا على جميع المبادئ وعلى الدرجة الكلية لاختبار مبادئ حقوق الإنسان، لدى مجموعتي الذكور والإناث.

6. دراسة بنات (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفاهيم حق العودة الواجب تضمينها في محتوى كتب العلوم الاجتماعية الفلسطيني في الصف العاشر من ذلك المنهاج. والكشف عن مدى توافر مفاهيم حق العودة في محتوى منهاج العلوم الاجتماعية في الصف العاشر من المنهاج الفلسطيني. والتعرف إلى مستوى اكتساب مفاهيم حق العودة الواردة في محتوى كتب العلوم الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر من المنهاج الفلسطيني. والوقوف على الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب والطالبات على الاختبار المعرفي في المفاهيم المرتبطة بحق العودة وأجريت الدراسة في العام الدراسي (2010-2009). واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي. واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى، واختبار التحصيل المعرفي. وكانت عينة الدراسة عنقودية عشوائية اشتملت على (530) طالبًا وطالبة من طلبة الصف العاشر بمديرية غرب غزة. كما اشتملت العينة على منهاج التاريخ والتربية الوطنية للصف العاشر في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن قائمة مفاهيم حق العودة التي يجب توافرها في منهاج العلوم الاجتماعية لطلبة الصف العاشر الأساسي احتوت في صيغتها النهائية على (100) مفهوم؛ ذات العلاقة بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم. مفاهيم حق العودة في كتاب التاريخ كانت (16) مفهومًا، وفي كتاب التربية الوطنية كانت (28) مفهومًا. أما مستوى اكتساب مفاهيم حق العودة الواردة في محتوى كتب العلوم الاجتماعية من المنهاج الفلسطيني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، كانت كالتالي: احتلت الفقرة (1) "الإضراب" المرتبة الأولى بوزن نسبي (63.4)، يليها الفقرة (24) "الوطن البديل" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (62.5)، يليها الفقرة (13) "حرب (1948)" احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (62.1). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم المرتبطة بحق العودة، تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

7. دراسة المحروقي (2009):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بحقوق الطفل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان في العام الدراسي (2008-2009)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة، والتطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة. ولقد كانت أداة الدراسة مقياس مواقف لقياس الوعي بحقوق الإنسان.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بناء قائمة تضم حقوق الطفل ثم تصنيف هذه الحقوق إلى سبعة مجالات: (تعليمية، صحية، سياسية، اجتماعية، اقتصادية، مدنية، ترفيهية) بحيث تناسب الصف السابع. وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ معامل الكسب لبلاك (1.214) وهو يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

8. دراسة الحوامة والعدوان (2008)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع في المرحلة الأساسية في الأردن بمبادئ التسامح، ودرجة مساهمة محتوى هذه الكتب وما يتضمن من قيم ومعارف ومواقفها للتغيرات والتحولات الراهنة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من كتب الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع في المرحلة الأساسية في الأردن. وقد طور الباحثان تصنيفاً لمبادئ التسامح موضوع الدراسة، وتم التأكد من صدقه وثباته. واستخدم الباحثان التكرارات والنسبة المئوية كوسائل إحصائية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم اتباع نظام معين يراعي التكامل والتوازن والشمول في تضمين لمبادئ كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع في المرحلة الأساسية، كما أظهرت النتائج اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية ببعض مبادئ التسامح، وإهمالاً لمبادئ أخرى مهمة بالنسبة للطلبة، كما أن توزيعها لم يكن منظماً ومخططاً له، بل جاءت المبادئ مبعثرة وعشوائية، وحصلت مبادئ (الإيمان بالحوار في الحياة) و(الإيمان بحرية الرأي والتعبير) و(معرفة حقوق الآخرين واحترامها) على أعلى التكرارات والنسب المئوية في مجمل كتب التربية الاجتماعية والوطنية. في حين كانت مبادئ (الانفتاح على الثقافات الإنسانية) و(مناهضة التمييز والتعصب بأشكاله) و(الاعتراف بالأخطاء وتقديم الاعتذار) و(العفو عند المقدرة)، قد حصلت على أدنى التكرارات والنسب المئوية في الكتب موضوع البحث ككل.

9. دراسة حقي (2008):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان في كتب المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي - الحلقة الثانية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي (2007-2008). واشتملت عينة الدراسة على كتب المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في الجمهورية العربية السورية والبالغ عددها (15) كتاباً بواقع ثلاث كتب في كل صف، وعينة من المدرسين والموجهين الاختصاصيين لقياس مدى كفاية مفاهيم حقوق الإنسان. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل كتب المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي (2007-2008) تحليلاً وصفيًا اهتم بوصف الموضوعات والأفكار العامة التي

تضمنتها هذه الكتب. كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على المسح الشامل. وقامت الباحثة باستخدام أداة تحليل المحتوى، معتمدة على قائمة حقوق الإنسان التي تم إعدادها كأساس لتكرار ورود مفاهيم حقوق الإنسان في الكتب (بشكل إيجابي أو سلبي)، وقامت أيضاً بإعداد استبانة لتوزيعها على مدرسي المواد الاجتماعية والمشرفين، للتعرف على مدى توفر مفاهيم حقوق الإنسان في الكتب من وجهة نظرهم.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن كتب التاريخ قد احتلت المرتبة الأولى من بين الكتب الثلاثة في مدى توافر مفاهيم حقوق الإنسان فيها، وتليها كتب التربية القومية الاشتراكية، وأخيراً كتب الجغرافيا، ومدى كفاية مفاهيم حقوق الإنسان من وجهة نظر المدرسين احتل، المرتبة الأولى (مجموعة الحقوق الفردية)، والمرتبة الثانية (مجموعة الحقوق العلمية والثقافية والتربوية)، والمرتبة الثالثة (مجموعة الحقوق السياسية والمدنية)، والمرتبة الرابعة (مجموعة الحقوق الاقتصادية)، والمرتبة الخامسة (مجموعة الحقوق الاجتماعية).

10. دراسة حلس (2007):

هدفت الدراسة إلى إبراز التأصيل الإسلامي لحقوق الإنسان الثقافية الذي سبقنا به الأمم قبل أربعة عشر قرناً والكشف عن أن حقوق الإنسان الثقافية مسألة يجب أن تختص بها مؤسسات المجتمع بدءاً من الأسرة والمدرسة والجامعة والإعلام (المقروء - المسموع - المرئي) بما يضمن تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة على أساس الحرية، والعدالة، والسلام. وكذلك الكشف عن ضرورة دمج حقوق الإنسان في مناهجنا التعليمية في العام الدراسي (2006-2007). واتبع الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي، وتمثلت أداة هذه الدراسة في اعتماد الباحث على المصادر والمراجع والمواثيق التي تناولت موضوع حقوق الإنسان حيث يقوم الباحث بانتقاء وتحليل وتفسير الموضوعات ذات الصلة بموضوع الدراسة. وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن حقوق الإنسان في الإسلام مبدأ ديني إسلامي؛ بمعنى أن الإنسان مُكْرَّم في الإسلام على أساس العقيدة الإسلامية، ولو انتهك الآخرون حقوقنا و اضطهدونا، فإننا لن ننتهك حقوقهم مقابل انتهاكهم لحقوقنا، أي لا نعاملهم بالمثل بل يجب أن نحترم حقوقهم؛ لأن ديننا أمرنا بذلك، ومن أجل أن يتم تثبيت هذه الحقوق والواجبات؛ لتتويج هذا الانسان بأن يكون سيِّداً في وطنه، حرّاً في أرضه، مواطناً كامل المواطنة في حياته. فالأحرار هم القادرون على التفكير في المستقبل وليست هناك حرية بدون حقوق، وليست هناك حقوق لا يقابلها واجبات.

11. دراسة فهد والزهراني (2006):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمين مبادئ حقوق الإنسان في الإسلام المنصوص عليها في إعلان القاهرة لحقوق الإنسان في الإسلام في مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة من التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في العام الدراسي (2005-2006). واستخدم الباحثان في الدراسة الميدانية المنهج الوصفي المسحي، كما تكونت عينة الدراسة من مجموعة من المشرفين التربويين للاجتماعيات، وعددهم (20) مشرفاً ومجموعة من معلمي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة، وعددهم (50) معلماً (وعينة من طلاب الصف الأول الثانوي وعددهم (500) طالب، وقد تم اختيار عينة الدراسة للفئات الثلاث المستهدفة بالطريقة العشوائية من أربع مناطق تعليمية في كل من (الرياض، جدة، الشرقية، عسير). وتكونت أدوات الدراسة الميدانية من استبانة للمشرفين التربويين، واستبانة للمعلمين، واستبانة للطلاب.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض جوانب القوة والضعف في تضمين مبادئ حقوق الإنسان في الإسلام في مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة، وفي الأنشطة الطلابية المتصلة بها، وفي تناول معلمي الاجتماعيات لها من خلال طرق التدريس وتوصي الدارسة بضرورة وضع خطة وطنية لتعليم مبادئ حقوق الإنسان في مناهج التعليم العام عامة ومناهج المواد الاجتماعية على وجه الخصوص في ضوء خطة التربية على حقوق الإنسان وإنشاء الأطر الإدارية والمالية والفنية وتوفير الموارد البشرية والمالية للعمل على تنفيذها.

12. دراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر بعض مفاهيم حقوق الإنسان التي أقرتها الشرعة الدولية في أهداف ومحتوى المنهاج الفلسطيني الجديد للصف السادس الابتدائي في العام الدراسي (2001-2002). واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن تصميم استمارة لتحليل المضمون اشتملت على مفاهيم حقوق الإنسان مقسمة على ثلاثة أبعاد وهي، بعد الحقوق السياسية والمدنية، وبعد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واستخدمت الفقرة والكلمة لتكون وحدة التحليل، وتكونت عينة الدراسة من (كتاب لغتنا الجميلة- تاريخ العرب والمسلمين- التربية الوطنية -التربية المدنية)، واستخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية كأساليب احصائية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الكتب الدراسية التي تم تحليلها لم تعط الأهمية الكافية لقضايا حقوق الإنسان حيث بلغت نسبتها (15%) في الكتب مجتمعة، وأن مفاهيم حقوق الإنسان الواردة في الكتب لم يأت معظمها بشكل مباشر أي تحمل في جوهرها معنى لحقوق الإنسان، وأن ورودها في الكتب جاء عشوائيًا وغير مقصود، كما أظهرت النتائج أن الحقوق السياسية والمدنية كانت أكثر الأبعاد حظًا من حيث ورودها في الكتب، يليها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأن الأهداف المتضمنة لمفاهيم حقوق الإنسان تتباين من كتاب لآخر، علاوة على ذلك أن كثيرًا من الأهداف المتضمنة لمفاهيم حقوق الإنسان جاءت بشكل مباشر أي تحمل في جوهرها معنى لحقوق الإنسان.

13. دراسة ويليامز (Williams, 2001)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى كيفية تعليم مضامين حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في البرتا بكندا وأجريت الدراسة في العام الدراسي (2001-2002). وقام الباحث بتحليل نوعي لعدد من كتب الدراسات الاجتماعية المستخدمة في التدريس وقد صمم إطارًا مفاهيميًا حول مبادئ، وقضايا، ومهارات مستندة إلى حقوق الإنسان العالمية، ويتضمن مدى واسعًا من المدنيات، السياسية والحقوق الثقافية والاجتماعية، وقد استخدم تحليلًا دقيقًا لمحتويات الكتب حول مقدرتها على تعزيز الأنشطة العملية بعيدًا عن مجرد تقديم معلومات نظرية موظفًا قائمة رصد للتعريف بتلك القضايا والأنشطة في الكتب.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقية للطلاب ولا المعلمين، وأوصت الدراسة بتزويد الكتب بمصادر إضافية حول مفاهيم تعليم حقوق الإنسان حول واقعهم.

تعليق عام على دراسات المحور الثاني:

أهم ما توصلت إليه الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت القيم الإسلامية في مناهج المواد الاجتماعية والتربية الوطنية ما يلي:

1. بالنسبة للأهداف:

هدفت معظم الدراسات التعرف إلى مدى تضمن كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية والتاريخ للقيم الإسلامية ومفاهيم حقوق الإنسان مثل دراسة العجومي (2012)، ودراسة بنات (2010)، ودراسة المحروقي (2009)، ودراسة الحوامدة والعدوان (2008)،

ودراسة حقي (2008)، ودراسة فهد والزهراني (2006)، ودراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002). بينما هدفت دراسة عبد اللطيف (2013)، ودراسة اقصيعة (2011)، إلى تحديد قيم المواطنة الواجب تضمونها في محتوى منهاج المواد الاجتماعية الفلسطيني والواجب إكسابها للطلاب. أما دراسة الجهني (2013) فهدفت إلى معرفة فاعلية وحدة مقترحة في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان في المواد الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة واتجاههم نحوها. أما دراسة أحمد (2011) فهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لتنمية مبادئ حقوق الإنسان في مبحث التربية الوطنية للصف السادس الابتدائي في محافظات غزة. وهدفت دراسة حلس (2007) إلى إبراز التأصيل الإسلامي لحقوق الإنسان الثقافية، وضرورة دمج حقوق الإنسان في مناهجنا التعليمية. أما دراسة ويليامز (2001) فهدفت إلى التعرف على كيفية تعليم مضامين حقوق الإنسان في كتب الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية.

2. بالنسبة للعينة المختارة والمرحلة التعليمية:

جميع الدراسات اختارت العينة من الكتب الدراسية لمراحل تعليمية مختلفة بين

المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وهي موضحة كالتالي:

- دراسات كانت عينتها المختارة من كتب مناهج المواد الاجتماعية والتاريخ والتربية الوطنية للمرحلة الثانوية مثل دراسة الجهني (2013)، ودراسة الفيقي (2012)، ودراسة بنات (2010)، ودراسة ويليامز (2001).
- دراسات كانت عينتها المختارة من كتب مناهج المواد الاجتماعية والتاريخ والتربية الوطنية للمرحلة الإعدادية مثل دراسة عبد اللطيف (2013)، ودراسة اقصيعة (2011)، ودراسة المحروقي (2009)، ودراسة فهد والزهراني (2006).
- دراسات كانت عينتها المختارة من كتب مناهج المواد الاجتماعية والتاريخ والتربية الوطنية للمرحلة الابتدائية كدراسة العجومي (2012)، ودراسة أحمد (2011)، ودراسة الحوامدة والعدوان (2008)، ودراسة حقي (2008)، ودراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002).

3. بالنسبة للأدوات:

تباينت الدراسات فيما بينها باستخدام الأدوات المناسبة، فمنها ما اعتمد على اشتقاق قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان وقائمة بالقيم الإسلامية وأداة تحليل مضمون واستبانة واختبار تحصيلي وهي موضحة كالتالي:

- دراسات استخدمت قائمة بالقيم الإسلامية وأداة تحليل مضمون كدراسة عبد اللطيف (2013)، ودراسة الفيقي (2012)، ودراسة العجرمي (2012)، ودراسة أحمد (2011)، ودراسة بنات (2010)، ودراسة الحوامة والعدوان (2008) ودراسة حقي (2008)، ودراسة حلس (2007)، ودراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002)، ودراسة ويليامز (2001).
- دراسات استخدمت اختبارًا تحصيليًا كدراسة عبد اللطيف (2013)، ودراسة الجهني (2013)، ودراسة اقصيعة (2011)، ودراسة أحمد (2011)، ودراسة بنات (2010).
- دراسات استخدمت مقياس اتجاه كدراسة الجهني (2013)، ودراسة اقصيعة (2011)، ودراسة المحروقي (2009).
- دراسة استخدمت الاستبانة كدراسة فهد والزهراني (2006).

4. بالنسبة لمنهج البحث:

استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي كدراسة عبد اللطيف (2013)، ودراسة العجرمي (2012)، ودراسة بنات (2010)، ودراسة الحوامة والعدوان (2008)، ودراسة حقي (2008)، ودراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002)، ودراسة ويليامز (Williams, 2001). بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي مثل دراسة الجهني (2013)، ودراسة أحمد (2011)، والمنهج التجريبي مثل دراسة اقصيعة (2011)، ودراسة المحروقي (2009). استخدمت دراسة حلس (2007) المنهج الاستنباطي. واستخدمت دراسة فهد والزهراني (2006) الوصفي المسحي.

5. بالنسبة للأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت معظم الدراسات التكرارات والنسبة المئوية. بينما استخدمت دراسة الجهني (2013)، الأساليب الإحصائية التالية: اختبار (T.Test)، ومربع (آيتا) لمعرفة حجم تأثير الوحدة، والنسب المئوية، والتكرارات، ومعادلة هولستي لحساب معامل الثبات.

6. بالنسبة للنتائج:

تباينت نتائج الدراسات فيما بينها بين توفر بعض القيم الإسلامية ومفاهيم حقوق الإنسان، وبين ندرتها، وبين اختلاف توزيع أوزانها النسبية بين الارتفاع والانخفاض في مباحث المواد الاجتماعية المختلفة الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية والمدنية، وأن هذا التوزيع غير منظم وغير مخطط له، عشوائيًا وغير مقصود، كدراسة عبد اللطيف (2013)، ودراسة الفيقي (2012)، ودراسة العجومي (2012)، ودراسة الحوامدة والعدوان (2008) ودراسة حقي (2008)، ودراسة فهد والزهراني (2006)، دراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002). بينما أظهرت دراسات أخرى أن توفر القيم غير كاف بالعمق المناسب في المباحث المختلفة للدراسات الاجتماعية، وأن محتويات الكتب لا تخدم الروح الحقيقية للطلاب ولا المعلمين، كدراسة الجهني (2013)، ودراسة ويليامز (2001).

7. بالنسبة لمكان إجراء الدراسة:

هناك تنوع في أماكن إجراء الدراسات السابقة، حيث أجريت في فلسطين دراسة عبد اللطيف (2013)، ودراسة العجومي (2012)، ودراسة اقصيعة (2011)، ودراسة أحمد (2011)، ودراسة بنات (2010)، ودراسة حلس (2007)، ودراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002). وأجريت في المملكة العربية السعودية دراسة الجهني (2013)، ودراسة فهد والزهراني (2006). وأجريت في الأردن دراسة المحروقي (2009)، ودراسة الحوامدة والعدوان (2008). وفي سوريا أجريت دراسة حقي (2008). وأجريت دراسة ويليامز في كندا (2001).

تعليق عام على الدراسات السابقة:

- إن موضوع القيم من الموضوعات الهامة التي اهتمت بها العلوم التربوية، إذ تساعد هذه الدراسات الباحثين في وضع رؤية واضحة عن القيم التربوية التي يكتسبها الطلبة.
- اتفقت الدراسات على مكانة القيم، ومنزلتها، وأهميتها في الحياة، ودورها في صقل شخصية الفرد مثل: دراسة باعلوي (2012)، ودراسة الفيقي (2012)، ودراسة العجومي (2012)، ودراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة المزين (2009)، ودراسة خزعلي (2009).
- أوضحت الدراسات السابقة أهمية القيم في تعديل سلوك الأفراد وتوجيهه، بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم وإشباع رغباتهم مثل: دراسة الأغا (2010)، ودراسة حمودة (2009).

- إن قيم حقوق الإنسان من الموضوعات المهمة جداً، التي اهتمت بها جميع المحافل الدولية والعالمية، والدراسات والعلوم التربوية، إذ تساعد هذه الدراسات الباحثين في التعرف على قيم حقوق الإنسان التي يجب أن يكتسبها الطلبة معرفةً وسلوكًا، مثل: دراسة السيفلي (2012)، ودراسة اقصيعة (2011)، ودراسة قيطة (2010)، ودراسة المحروقي (2009)، ودراسة فهد والزهراني (2006).
- انفتحت الدراسات السابقة على أهمية التربية على حقوق الإنسان لجميع أفراد المجتمع؛ حتى تصبح سلوكًا وممارسة داخل كل فرد، مثل: دراسة عبد اللطيف (2013)، ودراسة الجهني (2013)، ودراسة شقورة (2012)، ودراسة حقي (2004)، ودراسة ساري (2004)، ودراسة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2002).
- أوضحت الدراسات السابقة أهمية قيم حقوق الإنسان في تعديل سلوكيات الأفراد من خلال الدور المتبادل بين الأفراد في نيل كلٍ منهم لحقوقه وتقديم الواجبات للآخرين، مثل: دراسة الفهيد (2012)، ودراسة بنات (2010)، ودراسة الحوامة والعدوان (2008)، ودراسة حلس (2007)، ودراسة ويليامز (2001).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- إثراء معرفة الباحثة فيما كتب حول القيم، وفي تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة، والوقوف على تصنيفات القيم، وتحديد التصنيف المناسب منها لهذه الدراسة، وكتابة الإطار النظري لهذه الدراسة.
- ساهمت الدراسات السابقة في تمكين الباحثة من صياغة مشكلة الدراسة، وفرضياتها وأهدافها، وأهميتها.
- مدت الدراسات السابقة الباحثة بالمعلومات والمعارف التي مكنتها من السير في بحثها بصورة صحيحة في اختيار منهج البحث وأدواته والأساليب الإحصائية المناسبة، وإجراءات البحث المختلفة والمتنوعة.
- نحت هذه الدراسة منحى الدراسات السابقة في تحليل المحتوى واختيار وحدات التحليل، والوقوف على كيفية تحليل البيانات واستخلاص النتائج وعرضها وتفسيرها، وذلك في ضوء القيم الإسلامية بمجالاتها المختلفة: الأخلاقي، والاجتماعي، والبيئي، والجمالي.

مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- أنها الدراسة الأولى - في حدود علم الباحثة - التي تتناول القيم الإسلامية في منهج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي.
- الربط بين القيم الإسلامية ومفاهيم حقوق الإنسان.
- تناولها القيم الإسلامية في مدارس وكالة الغوث الدولية من خلال منهج حقوق الإنسان.
- الخروج بقائمة من القيم الإسلامية في ضوء منهج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث بغزة.
- أنها قد تفيد معلمي حقوق الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة للتعرف على القيم الإسلامية بمجالاتها المختلفة، وإثراء ما لم يتوفر من قيم إسلامية في كتب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث بغزة.
- أن الدراسة الحالية قد تفيد دراسات أخرى لكتب حقوق الإنسان للمرحلة الإعدادية للصفوف (السابع والثامن والتاسع) في حال توافر هذه الكتب وطباعتها.

الفصل الرابع

طريقة الدراسة وإجراءاتها

- مقدمة
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الرابع

طريقة الدراسة وإجراءاتها

مقدمة:

يتناول هذا الفصل توضيحاً مفصلاً لإجراءات الدراسة والتي تحتوي منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، وتوصيف لكتب حقوق الإنسان (الفصل الأول والثاني) للصف السادس الابتدائي، وخطوات الدراسة، كما ويشتمل على أدوات الدراسة وكيفية بنائها (قائمة تحليل المحتوى، الاستبانة، الاختبار)، وكذلك صدقها، ويشمل كذلك إجراءات التحليل، وفيما يلي تفصيل ذلك:

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد القيم الإسلامية المتضمنة في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي بمحافظة غزة. والذي يعتمد على دراسة ظاهرة أو حدث أو قضية موجودة حالياً، ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها. (الأستاذ والأغا، 1999:83)، ويعد هذا المنهج مناسباً لأنه "يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة". (بدر، 1984: 234)

كما استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والعلمي المنظم والكمي للمضمون الظاهر. (طعيمة، 1989: 22)، لتحليل محتوى الكتب موضوع الدراسة لمعرفة القيم التي تتضمنها، ويتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى ضمن مجموعة من القواعد والضوابط العلمية المنظمة والمحددة بهدف معرفة القيم المتضمنة في كل فقرة من محتويات الكتب موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من ثلاث أنواع ، النوع الأول كتاب حقوق الإنسان (الفصل الأول والثاني) للصف السادس الابتدائي، النوع الثاني معلمي حقوق الإنسان وعددهم (110) معلماً لمادة حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي حسب إحصائية وكالة الغوث الدولية للعام (2014/2015). والنوع الثالث طلاب الصف السادس الابتدائي في محافظة شمال غزة للعام الدراسي (2014/2015) والبالغ عددهم (4874) طالباً وطالبة، موزعين على منطقتين تعليميتين، منطقة جباليا التعليمية ويبلغ عددهم (2794) طالباً وطالبة، (1646) طالباً، و(1148) طالبة،

ومنطقة بيت لاهيا وبيت حانون التعليمية (2080) طالبًا وطالبة، (860) طالبًا، و(1220) طالبة، حسب إحصائية وكالة الغوث الدولية للعام (2014/2015).

عينة الدراسة

وتتكون من ثلاث أنواع:

1. عينة الدروس (انظر ملحق رقم 2)

تمثلت في جميع دروس كتاب حقوق الإنسان للصف السادس والبالغ عددها (26) درسًا، اشتمل الفصل الأول على (13) درسًا، واشتمل الفصل الثاني على (13) درسًا، وقد أعدت الباحثة توصيفًا تفصيليًا لكتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي موضحة توزيع الدروس على الوحدات الدراسية كما يتضح من جدول رقم (4.1):

جدول رقم (4.1)

توزيع كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي حسب الوحدات والدروس والصفحات

الكتاب	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
الفصل الأول	4	13	73
الفصل الثاني	5	13	65
المجموع	9	26	138

يتضح من جدول رقم (4.1) أن كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة يتكون بشكل عام من (138) صفحة، و(26) درسًا، و(9) وحدات دراسية، وينقسم الكتاب إلى قسمين:

- الفصل الأول: ويشمل على (73) صفحة، و(13) درسًا، و(4) وحدات دراسية.
- الفصل الثاني: ويشمل على (65) صفحة، و(13) درسًا، و(5) وحدات دراسية.

2. عينة المعلمين

تكونت عينة المعلمين من (63) معلمًا يدرسون مادة حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في محافظات غزة للعام الدراسي (2014/2015)، وقد وزعت استبانة القيم الإسلامية على أفراد العينة بنسبة معينة، وهم ما يمثلون ما نسبته (57.27%) من عينة المجتمع الأصلي (المعلمين).

والجدول التالي توضح توزيع أفراد عينة المعلمين حسب الجنس:

جدول رقم (4.2)

توزيع أفراد عينة المعلمين حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
47.6%	30	ذكر
52.4%	33	أنثى
100.0%	63	المجموع

يتبين من الجدول رقم (4.2) أن (47.6%) من عينة المعلمين هم من الذكور، وأن (52.4%) من عينة المعلمين هم من الإناث.

3. عينة الطلاب

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة مسحية من مدارس محافظة شمال غزة حيث تم اختيار جميع المدارس التي يوجد بها الصف السادس الابتدائي (ذكور - إناث - مشتركة)، وتكونت عينة الطلاب من (534) طالبًا وطالبة من طلبة الصف السادس الابتدائي في محافظة شمال غزة للعام الدراسي (2014/2015)، باستثناء العينة الاستطلاعية، وقد احتوت عينة الطلاب على (11) شعبة من شعب الصف السادس الابتدائي في محافظة شمال غزة، وقد أجري السحب بطريقة المعاينة العشوائية العنقودية العشوائية، "حيث يتم فيها اختيار مجموعات وليس أفرادًا، فالمعاينة العشوائية العنقودية هي الاختيار العشوائي لمناطق أو مجموعات أو تجمعات مختلفة مثل المدارس أو الفصول الدراسية أو المناطق التعليمية، وبعد ذلك نختار الأفراد من كل تجمع أو عنقود". (أبو علام، 2010: 178)، وهم يمثلون ما نسبته (10.96%) من أفراد المجتمع الأصلي (الطلاب)، وقد شملت عينة الدراسة (6) شعب من الطلاب، و(5) شعب من الطالبات.

والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة (الطلاب):

3.1 توزيع أفراد عينة الطلاب حسب الجنس

جدول رقم (4.3)

توزيع أفراد عينة الطلاب حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
53.0	283	ذكر
47.0	251	أنثى
100.0	534	المجموع

يتبين من الجدول رقم (4.3) أن (53.0%) من عينة الطلاب هم من الذكور، وأن (47.0%) من عينة الطلاب هم من الإناث.

3.2 توزيع أفراد عينة الطلاب حسب المدرسة

جدول رقم (4.4)

توزيع أفراد عينة التلاميذ حسب المدرسة

م	المدرسة	التكرار	النسبة المئوية %
1.	بنات جباليا الإعدادية (ب)	80	14.98
2.	جباليا الابتدائية المشتركة (ج)	45	8.43
3.	بنات جباليا الابتدائية المشتركة (ب)	46	8.61
4.	حلب الابتدائية المشتركة (ب)	43	8.05
5.	بنات بيت حانون الإعدادية (ب)	39	7.30
6.	ذكور مدرسة الفاخورة الإعدادية (أ)	44	8.24
7.	ذكور قليبو الإعدادية	37	6.93
8.	ذكور الأيوبية	42	7.87
9.	ذكور جباليا الابتدائية (ج)	36	6.74
10.	ذكور بيت حانون الإعدادية (أ)	39	7.12
11.	ذكور مدرسة الفاخورة الإعدادية (ب)	84	15.73
	المجموع	534	100.00

يتضح من جدول رقم (4.4) أن عينة الطلاب تم أخذها من (11) مدرسة تابعة

لوكالة الغوث الدولية بمحافظة شمال غزة.

أدوات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على ثلاث أدوات وهي:

1. أداة تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي. (انظر ملحق رقم 6).
2. استبانة القيم الإسلامية للتعرف على القيم الإسلامية الواجب تضمينها في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي. (انظر ملحق رقم 8).
3. اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة للقيم الإسلامية. (انظر ملحق رقم 10).

وفيما يلي عرض للخطوات التي قامت بها الباحثة للوصول إلى تصميم أدوات الدراسة في صورتها النهائية.

أولاً: أداة تحليل المحتوى لكتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي

لما كان الهدف الأساسي من الدراسة التعرف على مدى تضمن القيم الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي. قامت الباحثة بإعداد أداة تحليل المحتوى لتشتمل فئات التحليل لمفاهيم القيم ومن ثم عرضت على مجموعة من المحكمين لتصبح في صورتها النهائية.

وصف بطاقة التحليل

1.1 هدف التحليل

الكشف عن مدى توافر مفاهيم القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان بجزأيه للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية.

1.2 فئات التحليل

وهي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل، وتقوم الباحثة بإعدادها طبقاً لنوعية المحتوى وطبيعة هدف التحليل، لكي تستخدمها في وصف، وتصنيف المحتوى بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، بما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسر، وتمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة في مفاهيم القيم الواردة في بنود قائمة مفاهيم القيم وتعريفاتها.

1.3 وحدة التحليل

اعتمدت الدراسة الفقرة كوحدة للتحليل؛ لأن مفاهيم القيم قد تكون خفية وبشكل ضمني وليس صريحاً تظهر في معنى الفقرة ولكن لا تشير إليها الكلمات بشكل مباشر.

1.4 ضوابط التحليل

جاء التحليل بناء على التعريف الإجرائي للقيم الإسلامية، وتم الاقتصار على الفقرات المتضمنة في محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس للعام (2014/2015)، وتم استبعاد الصور المرافقة للدروس في الكتاب واستبعاد المهمات البيئية وأسئلة التقويم داخل الكتاب.

2. خطوات عملية التحليل:

مرت عملية تحليل المحتوى بعدة خطوات:

- قراءة الدروس قراءة واعية متأنية.
- تقسيم الدروس إلى فقرات مفيدة.
- تحديد مفاهيم القيم المتضمنة في الدروس والفقرات ورصدها في قوائم خاصة أعدتها الباحثة لهذا الغرض، وقد تكون هذه القيم صريحة أو ضمنية تفهم من خلال المعنى.

3. صدق أداة التحليل:

لقد تم عرض أداة التحليل بعد تحديد هدفها وفئاتها، ووحدة التحليل، والتسجيل، وضوابط التحليل على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها. وقد أشار المحكمون إلى صلاحية الأداة للتحليل مع حذف وإضافة بعض التعديلات على القائمة، وقد تم الأخذ بتوصيات المحكمين لتستوفي أداة التحليل شرط الصدق.

4. ثبات أداة التحليل:

4.1 ثبات التحليل عبر الزمن:

ويقصد بثبات التحليل عبر الزمن نسبة الاتفاق بين نتائج عمليات التحليل التي قامت بإجرائها الباحثة على كتاب حقوق الإنسان للصف السادس، حيث كانت المدة الزمنية بين كل تحليل والآخر هي ستة أسابيع تقريباً، وقامت باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل في المرتين باستخدام معادلة هولستي (HOLISTI) كما يتضح من جدول رقم (4.5). (طعيمة، 1978:178)

والتي تنص على:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} * 100$$

جدول رقم (4.5)

نتائج عمليات التحليل عبر الزمن

م	المجال	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	النسبة المئوية للاتفاق
1.	القيم الدينية والإيمانية	9	9	9	0	100
2.	القيم الاجتماعية والأخلاقية	11	13	11	2	84.62
3.	القيم المعرفية والعلمية	8	8	8	0	100
4.	القيم الجمالية والبيئية	6	6	6	0	100
	المجموع	34	36	34	2	94.44

من خلال الجدول السابق يتضح أن نسبة الاتفاق كانت عالية بين كل عمليتي تحليل متتاليتين، حيث بلغ بين الأولى والثانية (94.44%)، وهي نسبة عالية تدل على ثبات عملية التحليل عبر الزمن.

4.2 ثبات التحليل عبر الأفراد

ويقصد به مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصلت إليها الباحثة وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس حقوق الإنسان، وقد اختارت الباحثة اثنين من المعلمين الذين لهم خبرة في تدريس مبحث حقوق الإنسان للصف السادس بالإضافة لتحليل الباحثة، وقد طلبت منهم الباحثة القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل وهذا يدل على صدق عملية التحليل وتم ذلك باستخدام معادلة هولستي (Holisti) لتحليل المضمون كما يتضح من جدول (4.6). (طعيمة، 1978: 178) والتي تنص على:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} * 100$$

جدول رقم (4.6)

معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي

المحلون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحثة والمحلل الأول	34	2	36	94.44
الباحثة والمحلل الثاني	35	1	36	97.22
المحلل الأول والمحلل الثاني	34	2	36	94.44
معامل الثبات الكلي	103	5	108	95.37

يتضح من الجدول رقم (4.6) أن نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل الأول كانت (94.44)، وبين الباحثة والمحلل الثاني كانت (97.22)، في حين كانت نسبة الاتفاق بين المحلل الأول والمحلل الثاني (94.44) ولقد كان معامل الثبات الكلي (95.37) مما يدل على صدق تحليل الباحثة. بعد التأكد من ثبات تحليل المحتوى تم وضع القيم الإسلامية في قائمة توضح تكرارها في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي.

ثانياً: استبانة القيم الإسلامية:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم، لاحظت أن هناك اختلافاً في تصنيفات القيم، وقد ارتأت الباحثة أن تضع تصنيفاً آخر يضم جميع القيم في أربع مجالات رئيسة فقط وذلك للتشابه والتقارب الكبير بين مجالات هذه القيم، وتتكون استبانة القيم الإسلامية من قسمين رئيسين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية لعينة الدراسة (المعلمين) وهي: الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

القسم الثاني: وهو عبارة عن مجالات الاستبانة، ويتكون من (50) فقرة موزعة على (4) مجالات رئيسة وهي:

- المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية ويتكون من (16) فقرة.
- المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية ويتكون من (15) فقرة.
- المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية ويتكون من (10) فقرات.
- المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية ويتكون من (9) فقرات.

وتم استخدام مقياس ليكرث الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان كما يتضح من جدول رقم (4.7):

جدول رقم (4.7)

درجات مقياس ليكرث الخماسي لاستجابات المبحوثين

الاستجابة	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	غير متوفرة
الدرجة	5	4	3	2	1

واعتمدت الباحثة جدول رقم (4.8)؛ لتحديد مستوى المتوسط الحسابي والفئة التي ينتمي إليها على النحو التالي: (عبد الفتاح، 2008: 541)

جدول رقم (4.8)

مستوى المتوسط الموزون والفئة التي ينتمي إليها ومستوى درجة الموافقة

مستوى درجة الموافقة	فئة النسبة المئوية	فئة المتوسط الموزون
ضعيفة جدًا	20% - 35%	1 - 1.79
ضعيفة	36% - 51%	1.80 - 2.59
متوسطة	52% - 67%	2.60 - 3.39
عالية	68% - 83%	3.40 - 4.19
عالية جدًا	84% - 100%	4.20 - 5.00

1. صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

أولاً : صدق المحكمين:

يقصد به أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه. وقد تحققت الباحثة من صدق استبانة القيم الإسلامية عن طريق عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الاختصاصيين في المناهج وطرائق التدريس ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، وعدد من المختصين التربويين العاملين في وكالة الغوث في محافظات غزة، وعدد من معلمي مادة حقوق

الإنسان في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة. حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبتها ومدى انتمائها، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية. (انظر ملحق رقم 5) وبعد أخذ آرائهم ومقترحاتهم بعين الاعتبار حدثت التعديلات التالية على الاستبانة:

1. في مجال القيم الدينية والإيمانية تم استبدال مفهوم حفظ قدر من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بتعلم قدر من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وتم حذف مفهوم العفو عند المقدرة للتشابه بينه وبين مفهوم التسامح، وكذلك حذف مفهوم الرفق لأنه يقع ضمن المعاملة الإنسانية، وتم إضافة مفهوم توزيع الصدقات لمستحقيها.

2. في مجال القيم الاجتماعية والأخلاقية تم حذف مفهوم التبرع للفقراء والمساكين ونقله بعد تعديله إلى مجال القيم الدينية والإيمانية، وتم حذف مفهوم مشاركة الآخرين لأنه يقع ضمن مفهوم التعاون والمبادرة ومساعدة الآخرين، وتعديل مفهوم التواضع وعدم التكبر إلى مفهوم التواضع فقط لأنه يؤدي نفس المعنى.

3. في مجال القيم المعرفية والعلمية تم حذف مفهوم حرية التنقل لأنه لا يناسب المجال الرئيس، وتعديل مفهوم إعلاء قيمة العلم واحترام العلماء إلى إعلاء قيمة المتعلمين واستبداله بمفهوم تنمية الثقة بالنفس، ونقل مفهوم النقد البناء إلى القيم الأخلاقية لأنه يناسب المجال بصورة أكبر، واستبدال مفهوم حل المشكلات بطريقة علمية بمفهوم الحث على التفكير والتأمل؛ لأنه يناسب طلاب هذه المرحلة بشكل أكبر.

4. في مجال القيم الجمالية والبيئية تم تعديل مفهوم إتقان العمل إلى مفهوم الحث على العمل، لأن الحث على العمل يسبق الإتقان.

وبذلك تكون الاستبانة قد تعدلت من (56) قيمة إلى (50) قيمة فرعية للمجالات الأربعة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً يدرسون مادة حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الأول ودرجة المجال الذي تنتمي إليه كما يتضح من جدول رقم (4.9).

جدول رقم (4.9)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	مستوى الدلالة
1.	الاقتداء بالرسول	0.680	دالة عند 0.01
2.	الأمر بالمعروف	0.652	دالة عند 0.01
3.	النهي عن المنكر	0.685	دالة عند 0.01
4.	تعلم بعض الآيات القرآنية	0.425	دالة عند 0.05
5.	تعلم بعض الأحاديث النبوية	0.456	دالة عند 0.05
6.	بر الوالدين	0.659	دالة عند 0.01
7.	الإيثار	0.365	دالة عند 0.05
8.	الصدق	0.371	دالة عند 0.05
9.	توزيع الصدقات لمستحقيها	0.758	دالة عند 0.01
10.	المعاملة الإنسانية	0.465	دالة عند 0.01
11.	صلة الأرحام	0.381	دالة عند 0.05
12.	الانتماء للأمة الإسلامية	0.691	دالة عند 0.01
13.	إعطاء الحقوق	0.425	دالة عند 0.05
14.	تأدية الواجبات	0.366	دالة عند 0.05
15.	الأمانة	0.650	دالة عند 0.01
16.	تحمل المسؤولية	0.431	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول رقم (4.9) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات المجال الأول تراوحت ما بين (0.365 و 0.758) وأنها ترتبط مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً ذا دالة إحصائية، مما يدل أيضاً على صدق المجال لما وضع لقياسه.

المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الثاني ودرجة المجال الذي تنتمي إليه كما يتضح من جدول رقم (4.10).

جدول رقم (4.10)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	مستوى الدلالة
1.	التسامح	0.429	دالة عند 0.05
2.	مساعدة الآخرين	0.551	دالة عند 0.01
3.	احترام كبار السن	0.469	دالة عند 0.01
4.	إفشاء السلام	0.428	دالة عند 0.05
5.	عيادة المريض	0.784	دالة عند 0.01
6.	الإحسان إلى الجار	0.495	دالة عند 0.01
7.	النقد البناء	0.395	دالة عند 0.05
8.	ضبط النفس عند الغضب	0.363	دالة عند 0.05
9.	احترام القانون	0.425	دالة عند 0.05
10.	التعاون	0.525	دالة عند 0.01
11.	المبادرة	0.423	دالة عند 0.01
12.	حل النزاعات بالحوار	0.386	دالة عند 0.05
13.	المحافظة على خصوصيات الآخرين	0.479	دالة عند 0.01
14.	التواضع	0.508	دالة عند 0.01
15.	احترام ذوي الحاجات الخاصة	0.796	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (4.10) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات المجال الثاني تراوحت ما بين (0.363 و 0.796) وأنها ترتبط مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً ذا دالة إحصائية، مما يدل أيضاً على صدق المجال لما وضع لقياسه.

المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الثالث ودرجة المجال الذي تنتمي إليه كما يتضح من جدول رقم (4.11).

جدول رقم (4.11)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	مستوى الدلالة
1.	إعلاء قيمة المتعلمين	0.697	دالة عند 0.01
2.	حسن اختيار الأصدقاء	0.521	دالة عند 0.01
3.	تقبل الاختلاف	0.449	دالة عند 0.05
4.	الإصغاء الفعال	0.518	دالة عند 0.01
5.	الحث على التفكير والتأمل	0.516	دالة عند 0.01
6.	الاجتهاد في طلب العلم	0.498	دالة عند 0.01
7.	عدم كتم العلم	0.759	دالة عند 0.01
8.	التعلم من الخطأ	0.524	دالة عند 0.01
9.	استثمار الوقت	0.369	دالة عند 0.05
10.	احترام وجهات النظر المختلفة	0.435	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول رقم (4.11) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات المجال الثالث تراوحت ما بين (0.369 و0.759) وأنها ترتبط مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً ذا دالة إحصائية، مما يدل أيضاً على صدق المجال لما وضع لقياسه.

المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المجال الرابع ودرجة المجال الذي تنتمي إليه كما يتضح من جدول رقم (4.12).

جدول رقم (4.12)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	مستوى الدلالة
1.	النظافة الشخصية	0.664	دالة عند 0.01
2.	المحافظة على الصحة	0.790	دالة عند 0.01
3.	المحافظة على نظافة البيئة	0.516	دالة عند 0.01
4.	غرس الأشجار	0.676	دالة عند 0.01
5.	عدم قطع الأشجار	0.744	دالة عند 0.01
6.	الاستمتاع بأوقات الفراغ	0.499	دالة عند 0.01
7.	المحافظة على ممتلكات الآخرين	0.384	دالة عند 0.05
8.	المحافظة على موارد البيئة	0.698	دالة عند 0.01
9.	الحث على العمل	0.466	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول رقم (4.12) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات المجال الرابع تراوحت ما بين (0.384 و 0.790) وأنها ترتبط مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ارتباطاً ذا دالة إحصائية، مما يدل أيضاً على صدق المجال لما وضع لقياسه.

الصدق البنائي

يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الاستبانة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الاستبانة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من جدول رقم (4.13).

جدول رقم (4.13)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	مستوى الدلالة
1	القيم الدينية والإيمانية	0.818	دالة عند 0.01
2	القيم الاجتماعية والأخلاقية	0.893	دالة عند 0.01
3	القيم المعرفية والعلمية	0.676	دالة عند 0.01
4	القيم الجمالية والبيئية	0.927	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (29) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

يتضح من جدول رقم (4.13) أن معاملات الارتباط لجميع مجالات الاستبانة تراوحت ما بين (0.676 و 0.927) وأنها ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الدرجة الكلية للاستبانة، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

2. ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة النتيجة نفسها لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت الظروف والشروط نفسها ، أو بعبارة أخرى إن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة. وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات بطريقتين كما يلي:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية

تمت تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين: الفقرات ذات الأرقام الفردية، الفقرات ذات الأرقام الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما كما يتضح من جدول رقم (4.14).

جدول رقم (4.14)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل بيرسون للارتباط	معامل الارتباط المعدل
1.	القيم الدينية والإيمانية	16	0.857	0.923
2.	القيم الاجتماعية والأخلاقية	15	0.821	0.871
3.	القيم المعرفية والعلمية	10	0.652	0.789
4.	القيم الجمالية والبيئية	9	0.512	0.642
	جميع فقرات الاستبانة	50	0.936	0.967

يتضح من جدول رقم (4.14) أن قيمة معامل الارتباط المعدل كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (0.642، 0.923) لكل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك معامل الارتباط المعدل الكلي (0.967)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: طريقة معامل ألفا كرونباخ

لقد قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كما يتضح من جدول رقم (4.15).

جدول رقم (4.15)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.	القيم الدينية والإيمانية	16	0.836
2.	القيم الاجتماعية والأخلاقية	15	0.771
3.	القيم المعرفية والعلمية	10	0.682
4.	القيم الجمالية والبيئية	9	0.782
	جميع فقرات الاستبانة	50	0.918

يتبين من النتائج الموضحة في جدول رقم (4.15) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين (0.682، 0.836) لكل مجال من مجالات الاستبانة. كذلك

كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (0.918)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق رقم (8) قابلة للتوزيع.

ثالثاً: بناء اختبار لقياس مدى اكتساب القيم الإسلامية

أعدت الباحثة اختباراً لقياس مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية المتضمنة في محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي.

خطوات بناء الاختبار:

تم بناء الاختبار تبعاً للخطوات التالية:

1. محتوى الاختبار:

قامت الباحثة بحصر موضوعات القيم الإسلامية المتضمنة في محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، كما قامت بتحديد الأهداف التعليمية المتعلقة بالاختبار، ومن ثم تحديد الفقرات التي يتضمنها الاختبار، وكان عددها (50) فقرة.

2. جدول مواصفات الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات للاختبار يبين الأوزان النسبية وعدد الفقرات الاختبارية لكل مجال من المجالات، وقد أجري الاختبار على طلبة الصف السادس الابتدائي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (4.16)

الوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاختبار

م	الموضوع	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1.	القيم الدينية والإيمانية	16	32%
2.	القيم الاجتماعية والأخلاقية	15	30%
3.	القيم المعرفية والعلمية	10	20%
4.	القيم الجمالية والبيئية	9	18%
المجموع		50	100%

3. صياغة فقرات الاختبار:

تم صياغة فقرات الاختبار بحيث كانت:

- تراعي الدقة العلمية واللغوية.
- محددة وواضحة وخالية من الغموض.
- ممثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسها.
- مناسبة لمستوى الطلبة.

وقد راعت الباحثة عند صياغة بنود الاختبار أن تكون من نوع الاختيار من متعدد، وهذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية مرونة، من حيث الاستخدام وأكثرها ملاءمة لقياس مدى الاكتساب لمختلف الأهداف المرجو تحقيقها. وكذلك تمت مراعاة القواعد التالية أثناء كتابة فقرات الاختبار:

- تتكون كل فقرة من جزأين: المقدمة وهي تطرح المشكلة في السؤال، وقائمة الأبدال وعددها أربعة من بينها بديل واحد صحيح فقط.
- تقع الفقرة بأكملها (السؤال وأبداله) في صفحة واحدة مرتبة عمودياً كي يراها الطالب دفعة واحدة ويتمكن من المقارنة بينها دون أن يحرك بصره في الصفحات.
- تم تغيير موقع الإجابة الصحيحة بين الأبدال بأسلوب عشوائي.
- تم وضع العناصر المشتركة في الأبدال في مقدمة الفقرة.
- الأبدال الأربعة متوازنة من حيث الطول ودرجة التعقيد ونوعية الإجابات.
- تم ترتيب فقرات الاختبار حسب محاور القيم الأربعة التي وضعتها الباحثة.

بعد الانتهاء من كتابة فقرات الاختبار وإجاباتها المحتملة، قامت الباحثة بمراجعتها في

ضوء ما يلي:

- شكل الفقرات: راعت الباحثة في عرض الفقرات أن تكون ذات شكل ثابت؛ ضمناً لتركيز انتباه الطلبة، وبناءً عليه فقد أشارت الباحثة إلى مقدمة الفقرة بالأرقام (1)، (2)، (3)، (4)، أما الاجابات المحتملة فقد أشارت إليها الباحثة بالحروف (أ)، (ب)، (ت)، (ث).
- محتوى الفقرات: راعت الباحثة عند إعداد محتوى الفقرات أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً.

4. وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد الفقرات وصياغتها قامت الباحثة بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة وقد راعت الباحثة عند وضع تعليمات الاختبار ما يلي:

- تعليمات خاصة بوصف الاختبار وهي: عدد الفقرات وعدد الأبدال وعدد الصفحات.
- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة ووضع البديل الصحيح في المكان المناسب، حسب المثال الذي أورده الباحثة في صفحة الغلاف والتعليمات.

5. الصورة الأولية للاختبار: (انظر ملحق رقم 9)

في ضوء ما سبق تم إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب التلاميذ للقيم الإسلامية في صورته الأولية، حيث اشتمل على (56) فقرة، لكل فقرة أربعة أبدال، واحدة منها فقط صحيحة، وبعد كتابة فقرات الاختبار تم عرضها على لجنة من المحكمين، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من:

- عدد بنود الاختبار.
 - مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.
 - مدى صحة فقرات الاختبار لغويًا.
 - مدى دقة صياغة الأبدال لكل فقرة من فقرات الاختبار.
 - مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلاب الصف السادس الابتدائي.
- وقد أشار المحكمون إلى تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها وإضافة فقرات أخرى، حيث قامت الباحثة بتعديلها، ليصبح الاختبار بعد التحكيم مكونًا من (50) فقرة.

6. تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية وتحكيمه من قبل المحكمين، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (40) طالبًا وطالبة من الصف السادس الابتدائي، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف:

- التأكد من صدق الاختبار وثباته.
- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

7. تصحيح أسئلة الاختبار:

بعد أن قام طلبة العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار، قامت الباحثة بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، وبذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطلبة محصورة بين (0 و 50) درجة، وبالإضافة إلى ذلك تم حساب عدد التكرارات للإجابات الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

8. تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن تأدية الطلبة للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية، فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقتها أفراد العينة يساوي (35) دقيقة. وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن إجابة الطالب الأول} + \text{زمن إجابة الطالب الأخير} \\ \hline 2 = \text{زمن إجابة الاختبار}$$

9. معامل التمييز ودرجة الصعوبة:

بعد أن تم تطبيق الاختبار على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج الإجابات للتلاميذ عن أسئلة الاختبار، وذلك بهدف التعرف على:

- معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.
- معامل صعوبة كل سؤال من أسئلة الاختبار.

وقد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار، وتم أخذ (27%) من عدد الطلبة، (27% × 40) = 11 طالب مجموعة عليا، و(11) طالب كمجموعة دنيا مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

• معامل التمييز:

ويقصد به: " قدرة الاختبار على التمييز بين التلاميذ الممتازين والتلاميذ الضعفاء"

(عبد السلام وآخرون، 1998: 170)

وقد تم حساب معامل التمييز حسب المعادلة التالية: (الزويد، 1998: 170)

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد التلاميذ المجهيين بشكل صحيح من الفئة العليا}}{\text{عدد أفراد الفئة العليا}} - \frac{\text{عدد التلاميذ المجهيين بشكل صحيح من الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد الفئة الدنيا}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يتضح من جدول رقم (4.17).

جدول رقم (4.17)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
.1	0.27	.26	0.36
.2	0.55	.27	.360
.3	0.55	.28	0.54
.4	0.45	.29	0.36
.5	0.45	.30	0.55
.6	0.55	.31	0.27
.7	0.36	.32	0.45
.8	0.27	.33	0.64
.9	0.45	.34	0.73
.10	0.73	.35	0.45
.11	0.45	.36	0.64
.12	0.45	.37	0.45
.13	0.73	.38	0.55
.14	0.27	.39	0.55
.15	0.45	.40	0.45
.16	0.45	.41	0.25
.17	0.45	.42	0.45
.18	0.55	.43	0.36
.19	0.45	.44	0.55
.20	0.55	.45	0.55
.21	0.36	.46	0.45
.22	0.36	.47	0.64
.23	0.73	.48	0.73
.24	0.36	.49	0.45
.25	0.73	.50	0.45
معامل التمييز		.48	

يتضح من جدول رقم (4.17) أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.25 - 0.73) بمتوسط بلغ (48%)، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول من التمييز، وذلك لأن أي فقرة ذات تمييز من (0 - 0.19) تعتبر ضعيفة التمييز وينصح بحذفها، وأي فقرة ذات تمييز من (0.20 - 0.39) ذات تمييز مقبول، وأي فقرة ذات تمييز أعلى من (0.39) تعتبر ذات تمييز جيد. (عودة، 2002: 295)

• معامل الصعوبة:

ويقصد به: نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرات. والنسبة المئوية للراسيين في الاختبار.

وتحسب بالمعادلة التالية: (الزيود، 1998: 170)

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد التلاميذ المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا} + \text{عدد التلاميذ المجيبين بشكل صحيح من الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد الفئة العليا} + \text{عدد أفراد الفئة الدنيا}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يتضح من جدول رقم (4.18).

جدول رقم (4.18)

معاملات الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة
.1	0.73	.26	0.68
.2	0.64	.27	0.68
.3	0.55	.28	0.73
.4	0.73	.29	0.59
.5	0.50	.30	0.73
.6	0.64	.31	0.73
.7	0.45	.32	0.64
.8	0.77	.33	0.59
.9	0.64	.34	0.50
.10	0.55	.35	0.45
.11	0.68	.36	0.73

م	معاملات الصعوبة	م	معاملات الصعوبة
.12	0.73	.37	0.73
.13	0.59	.38	0.68
.14	0.73	.39	0.45
.15	0.68	.40	0.73
.16	0.45	.41	0.77
.17	0.59	.42	0.41
.18	0.68	.43	0.77
.19	0.73	.44	0.68
.20	0.50	.45	0.59
.21	0.64	.46	0.73
.22	0.73	.47	0.45
.23	0.59	.48	0.55
.24	0.59	.49	0.73
.25	0.77	.50	0.68
معامل الصعوبة		0.59	

يتضح من جدول رقم (4.18) أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.41 ، 0.77) بمتوسط كلي بلغ (0.59)، وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من الصعوبة حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم. مع العلم أن فقرات الاختبار يجب أن تكون مندرجة تبدأ بالفقرات السهلة وتنتهي بالفقرات الصعبة، وبالتالي تتراوح قيمة صعوبتها بين (10 - 90%) أو (20 - 80%). (أبو لبدة، 1996: 339)

10. صدق الاختبار:

أولاً: صدق المحكمين:

يقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، حيث إن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه. وقد تحققت الباحثة من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة حقوق الإنسان ممن يعملون في مدارس

وكالة الغوث الدولية في محافظة الشمال، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات الأربعة للاختبار، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر لتصبح عدد فقرات الاختبار (50) فقرة. (انظر ملحق 12)

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي

يقصد به قوة الارتباط بين درجات كل من مستويات الأهداف ودرجة الاختبار الكلي. وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبًا من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4.19)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	0.357	دالة عند 0.05	26.	0.393	دالة عند 0.05
2.	0.367	دالة عند 0.05	27.	0.495	دالة عند 0.01
3.	0.423	دالة عند 0.01	28.	0.404	دالة عند 0.01
4.	0.478	دالة عند 0.01	29.	0.486	دالة عند 0.01
5.	0.398	دالة عند 0.01	30.	0.521	دالة عند 0.01
6.	0.380	دالة عند 0.05	31.	0.360	دالة عند 0.05
7.	0.376	دالة عند 0.05	32.	0.445	دالة عند 0.01
8.	0.400	دالة عند 0.05	33.	0.557	دالة عند 0.01
9.	0.336	دالة عند 0.05	34.	0.412	دالة عند 0.01
10.	0.523	دالة عند 0.01	35.	0.460	دالة عند 0.01
11.	0.402	دالة عند 0.05	36.	0.458	دالة عند 0.01
12.	0.538	دالة عند 0.01	37.	0.356	دالة عند 0.05
13.	0.597	دالة عند 0.01	38.	0.716	دالة عند 0.01
14.	0.367	دالة عند 0.05	39.	0.496	دالة عند 0.01

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.15	0.398	دالة عند 0.01	.40	0.619	دالة عند 0.01
.16	0.358	دالة عند 0.05	.41	0.349	دالة عند 0.05
.17	0.343	دالة عند 0.05	.42	0.442	دالة عند 0.01
.18	0.488	دالة عند 0.01	.43	0.448	دالة عند 0.01
.19	0.395	دالة عند 0.05	.44	0.566	دالة عند 0.01
.20	0.380	دالة عند 0.05	.45	0.453	دالة عند 0.01
.21	0.317	دالة عند 0.05	.46	0.569	دالة عند 0.01
.22	0.360	دالة عند 0.05	.47	0.437	دالة عند 0.01
.23	0.642	دالة عند 0.01	.48	0.510	دالة عند 0.01
.24	0.324	دالة عند 0.05	.49	0.501	دالة عند 0.01
.25	0.491	دالة عند 0.01	.50	0.376	دالة عند 0.05

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول (4.20)

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	القيم الدينية والإيمانية	16	0.879	دالة عند 0.01
.2	القيم الاجتماعية والأخلاقية	15	0.877	دالة عند 0.01
.3	القيم المعرفية والعلمية	10	.8880	دالة عند 0.01
.4	القيم الجمالية والبيئية	9	0.857	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع محاور الاختبار ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

11. ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار الحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها وفي الظروف نفسها (الأغا، 2002)، تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتين كما يلي:

أولاً: طريقة التجزئة النصفية

تمت تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين: الفقرات ذات الأرقام الفردية، الفقرات ذات الأرقام الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بينهما كما يتضح من جدول (4.21).

جدول رقم (4.21)

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار

م	المجال	عدد الفقرات	معامل بيرسون للارتباط	معامل الارتباط المعدل
1.	القيم الدينية والإيمانية	16	0.641	0.781
2.	القيم الاجتماعية والأخلاقية	15	0.661	0.796
3.	القيم المعرفية والعلمية	10	0.603	0.752
4.	القيم الجمالية والبيئية	9	0.519	0.683
	جميع فقرات الاختبار	50	0.870	0.931

يتضح من جدول رقم (4.21) أن جميع قيم معاملات بيرسون للارتباط وقيم معاملات الارتباط المعدل مرتفعة، ما يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات مرتفع.

ثانياً: طريقة كودر- ريشاردسون (21):

استخدمت الباحثة طريقة كودر - ريتشاردسون (21) لإيجاد معامل ثبات الاختبار طبقاً للمعادلة الآتية: (عودة، 2002: 335)، كما يتضح من جدول رقم (4.22).

$$r_{21} = \frac{m * (k - m)}{k * 2}$$

حيث إن:

م: المتوسط ، ك: عدد الفقرات ، ع²: التباين

جدول رقم (4.22)

نتائج اختبار كودر- ريشاردسون (21) لقياس ثبات الاختبار

م	المجال	عدد الفقرات	المتوسط	التباين	معامل كودر- ريشاردسون (21)
1.	القيم الدينية والإيمانية	16	11.02	11.204	0.693
2.	القيم الاجتماعية والأخلاقية	15	11.3	9.138	0.694
3.	القيم المعرفية والعلمية	10	6.65	5.618	0.603
4.	القيم الجمالية والبيئية	9	6.13	4.83	0.595
	جميع فقرات الاختبار	50	35.1	92.503	0.886

يتضح من جدول رقم (4.22) أن معاملات الثبات مرتفعة حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.595 و0.694)، وبلغ معامل الثبات لجميع الفقرات الاختبار (0.886)، وهي قيمة عالية. وبذلك يكون الاختبار في صورته النهائية كما هو في الملحق رقم (10) قابلاً للتوزيع، وقد تأكدت الباحثة من صدقه وثباته، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاختبار وصلاحيته للإجابة عن مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية المتضمنة في محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي.

خطوات الدراسة

1. قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة للاستفادة منها في الإطار النظري وإعداد أدوات الدراسة.
2. قامت الباحثة بإعداد قائمة لأهم مجالات مفاهيم القيم، وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمختصين، وفي ضوء القائمة المعدلة لمجالات مفاهيم القيم أعدت الباحثة أداة اشتملت على مفاهيم القيم الفرعية، ثم عرضت هذه الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين للتأكد من صدقها.

3. قامت الباحثة بتحليل المحتوى حسب بطاقة التحليل التي تم إعدادها مسبقاً والتأكد من صدقها مرتين بفاصل زمني بينهما مقداره شهر ونصف تقريباً، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات للتأكد من صحة ثبات التحليل عبر الزمن وذلك باستخدام معادلة هولستي، ثم التأكد من صدقها عبر الأفراد عن طريق محلل أول وثان واستخدام معادلة هولستي.
4. قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على مدى توافر القيم الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، وتم تطبيقها على العينة الاستطلاعية للتأكد من صدقها وثباتها، ثم تم تطبيقها على عينة المعلمين البالغ عددهم (63) معلماً.
5. قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة للقيم الإسلامية، ثم عرضه على عدد من معلمي حقوق الإنسان للصف السادس ومشرف الحقوق؛ للتأكد من صحته وملاءمته لطلبة الصف السادس، وتم تعديل اللازم، ثم قامت بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (40) طالبة، ثم تطبيق الاختبار على عينة من المجتمع الأصلي عددها (534) طالباً وطالبة، (283) طالباً، و(251) طالبة.
6. وأخيراً قامت الباحثة بمعالجة النتائج إحصائياً باستخدام التكرار والنسب المئوية والرتب، وفي ضوءها تم عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
7. بعد الانتهاء من التحليل قامت الباحثة بإعداد مادة إثرائية لبعض القيم الإسلامية والتي كان توافر بعضها قليلاً وبعضها الآخر لم يتوفر نهائياً في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، وعرضها على مشرف مادة حقوق الإنسان وبعض معلمي حقوق الإنسان للتعليق عليها والاستفادة من خبراتهم.

سابعاً: المعالجات الإحصائية

اعتمدت الباحثة في المعالجة الإحصائية الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات و المتوسط الحسابي، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، والتباين.
2. اختبار ألفا كرونباخ "Cornbach Alpha" لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3. معامل ارتباط بيرسون "Person Correlation" لقياس صدق الفقرات.
4. اختبار "t" (t test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك.
5. معادلة كودر - ريتشاردسون : "Kuder-Richardson 21"
6. اختبار (T) للفروق بين عينتين مستقلتين.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تناول هذا الفصل عرضًا تفصيليًا للنتائج، التي تم التوصل إليها من خلال استخدام أدوات الدراسة، المتمثلة في: أداة تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، واستبانة القيم الإسلامية التي تم تطبيقها على عينة من المعلمين الذين يُدرسون كتاب حقوق الإنسان، واختبار قياس مدى اكتساب القيم الإسلامية الذي طبق على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي، وذلك من خلال استخدام المعالجات الإحصائية، وبالتالي الإجابة عن أسئلة الدراسة، مع تفسير النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات ذات الارتباط بموضوع الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على الآتي: ما القيم الإسلامية الواجب توافرها في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم الاطلاع على الأدب التربوي في الدراسات السابقة، والأخذ بآراء الخبراء في هذا المجال، وقد توصلت الباحثة لما يلي:

أن القيم الإسلامية الواجب توافرها في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي بلغت (50) قيمة موزعة على أربعة مجالات رئيسة كما يتضح من جدول رقم (5.1).

جدول رقم (5.1)

القيم الإسلامية الواجب توافرها في محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي

م	القيم الإسلامية
1.	القيم الدينية والإيمانية
2.	القيم الاجتماعية والأخلاقية
3.	القيم المعرفية والعلمية
4.	القيم الجمالية والبيئية

وهي موزعة على النحو الآتي:

جدول رقم (5.2)

قائمة القيم الإسلامية الواجب توافرها في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي

م	القيم الإسلامية
المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية	
1.	الافتداء بالرسول
2.	الأمر بالمعروف
3.	النهي عن المنكر
4.	تعلم بعض الآيات القرآنية
5.	تعلم بعض الأحاديث النبوية
6.	بر الوالدين
7.	الإيثار
8.	الصدق
9.	توزيع الصدقات لمستحقيها
10.	المعاملة الإنسانية
11.	صلة الأرحام
12.	الانتماء للأمة الإسلامية
13.	إعطاء الحقوق
14.	تأدية الواجبات
15.	الأمانة
16.	تحمل المسؤولية
المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية	
17.	التسامح
18.	مساعدة الآخرين
19.	احترام كبار السن
20.	إفشاء السلام
21.	عيادة المريض
22.	الإحسان إلى الجار

المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية	
النقد البناء	.23
ضبط النفس عند الغضب	.24
احترام القانون	.25
التعاون	.26
المبادرة	.27
حل النزاعات بالحوار	.28
المحافظة على خصوصيات الآخرين	.29
التواضع	.30
احترام ذوي الحاجات الخاصة	.31
المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية	
إعلاء قيمة المتعلمين	.32
حسن اختيار الأصدقاء	.33
تقبل الاختلاف	.34
الإصغاء الفعال	.35
الحث على التفكير والتأمل	.36
الاجتهاد في طلب العلم	.37
عدم كتم العلم	.38
التعلم من الخطأ	.39
استثمار الوقت	.40
احترام وجهات النظر المختلفة	.41
المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية	
النظافة الشخصية	.42
المحافظة على الصحة	.43
المحافظة على نظافة البيئة	.44
غرس الأشجار	.45

المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية	
46.	عدم قطع الأشجار
47.	الاستمتاع بأوقات الفراغ
48.	المحافظة على ممتلكات الآخرين
49.	المحافظة على موارد البيئة
50.	الحث على العمل

يتبين من جدول رقم (5.2) أن قائمة القيم الإسلامية الواجب توافرها في محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر الباحثة، ومعلمي حقوق الإنسان، والخبراء اشتملت على (50) قيمة موزعة على أربعة مجالات رئيسية وهي:

- المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية وقد اشتملت على 16 قيمة.
- المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية وقد اشتملت على 15 قيمة.
- المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية وقد اشتملت على 10 قيم.
- المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية وقد اشتملت على 9 قيم.

وقد وجدت الباحثة أن نتيجة هذه الدراسة تتفق إلى حد ما مع دراسة العجرمي (2012)، دراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة المزين (2009)، ودراسة حمودة (2009).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على الآتي: ما مدى توافر القيم الإسلامية في محتوى منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، حيث قامت بحساب تكرار كل قيمة من القيم الإسلامية في كل درس من دروس الكتاب وبلغ مجموع تكرارات جميع القيم في المجالات الأربعة (161) مرة كما يتضح من جدول رقم (5.3).

جدول رقم (5.3)

التكرار والنسبة المئوية للقيم الإسلامية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس

م	المجال	التكرار	النسبة المئوية %
1.	القيم الدينية والإيمانية	43	26.71%
2.	القيم الاجتماعية والأخلاقية	56	34.78%
3.	القيم المعرفية والعلمية	38	23.60%
4.	القيم الجمالية والبيئية	24	14.91%
المجموع		161	100.00

يتضح من الجدول رقم (5.3) أن تكرارات القيم الدينية والإيمانية (43) قيمة، وتكرارات القيم الاجتماعية والأخلاقية (56) قيمة، وتكرارات القيم المعرفية والعلمية (38) قيمة، وتكرارات القيم الجمالية والبيئية (24) قيمة. ومن ثم قامت بجمعها وترتيبها كما يتضح من الجداول التالية:

1. المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية

تم حساب تكرار كل قيمة من القيم الدينية والإيمانية في كل درس من دروس كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، وجميع نتائج وتكرارات السؤال الثاني موجودة في ملحق رقم (7)، وهنا ملخص لبعض التكرارات في دروس الكتاب. وقامت الباحثة بجمعها وترتيبها كما يتضح من جدول رقم (5.3).

جدول رقم (5.4)

التكرار والنسبة المئوية للقيم الدينية والإيمانية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف

السادس

م	القيم الدينية والإيمانية	الجزء والوحدة	الدرس والصفحة	التكرار	النسبة المئوية
1.	الافتداء بالرسول	-	-	0	0
2.	الأمر بالمعروف	-	-	0	0
3.	النهي عن المنكر	-	-	0	0
4.	تعلم بعض الآيات القرآنية	-	-	0	0
5.	تعلم بعض الأحاديث النبوية	-	-	0	0
6.	بر الوالدين	الأول- الثالثة	الثامن (44)	1	0.62
7.	الإيثار	الأول- الأولى	الثالث (17)	10	6.21
8.	الصدق	الأول- الثانية	السابع (37)	1	0.62
9.	توزيع الصدقات لمستحقيها	-	-	0	0
10.	المعاملة الإنسانية	الأول- الثانية	السادس (34)	8	4.97
11.	صلة الأرحام	الثاني- الأولى	الثاني (12)	1	0.62
12.	الانتماء للأمة الإسلامية	-	-	0	0
13.	إعطاء الحقوق	الأول- الأولى	الأول (6)	6	3.73
14.	تأدية الواجبات	الأول- الأولى	الثاني (12)	6	3.73
15.	الأمانة	الثاني- الخامسة	الحادي عشر (56)	5	3.11
16.	تحمل المسؤولية	الثاني- الثانية	الرابع (20)	5	3.11
	المجموع			43	26.71

يبين جدول رقم (5.4) درجة توزيع القيم الدينية والإيمانية من خلال تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، وقد بلغ إجمالي تكرارها في الكتاب (43) مرة وبنسبة (26.71%) من إجمالي تكرار القيم المتضمنة في الكتاب.

ويتبين من الجدول السابق أن القيم الدينية والإيمانية التي حظيت باهتمام كبير في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي هي: الإيثار تكررت (10) مرات وبنسبة (6.21%)، وتليها المعاملة الإنسانية تكررت (8) مرات وبنسبة (4.97%).

أما القيم الدينية والإيمانية التي تكررت بشكل متساوٍ (6) مرات وبنسبة (3.73%) هي: إعطاء الحقوق، تأدية الواجبات، تليها القيم التي تكررت بشكل متساوٍ (5) مرات وبنسبة (3.11%) وهي الأمانة، تحمل المسؤولية، تليها القسم التي تكررت بشكل متساوٍ مرة واحدة فقط وبنسبة (0.62) وهي: الصدق، صلة الأرحام.

وأما القيم الدينية والإيمانية التي لم تحظ باهتمام ولم تتواجد في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس بتاتاً هي: الاقتداء بالرسول، الأمر بالمعروف، النهي عن المنكر، تعلم بعض الآيات القرآنية، تعلم بعض الأحاديث النبوية، توزيع الصدقات لمستحقيها، الانتماء للأمة الإسلامية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفيبي (2012)، ودراسة حمادنة والمغيض (2011)، ودراسة الأغا (2010).

2. المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية

تم حساب تكرار كل قيمة من القيم الاجتماعية والأخلاقية الإسلامية في كل درس من دروس كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، ثم جمعها وترتيبها كما يتضح من جدول رقم (5.5).

جدول رقم (5.5)

التكرار والنسبة المئوية للقيم الاجتماعية والأخلاقية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف

السادس

م	القيم الاجتماعية والأخلاقية	الجزء والوحدة	الدرس والصفحة	التكرار	النسبة المئوية
1.	التسامح	الثاني - الأولى	الأول (6)	10	6.21
2.	مساعدة الآخرين	الأول - الثالثة	التاسع (50)	5	3.11
3.	احترام كبار السن	الأول - الثانية	الخامس (28)	1	0.62
4.	إفشاء السلام	الأول - الرابعة	الحادي عشر (60)	1	0.62
5.	عيادة المريض	-	-	0	0
6.	الإحسان إلى الجار	-	-	0	0
7.	النقد البناء	الثاني - الخامسة	العاشر (50)	13	8.07
8.	ضبط النفس عند الغضب	الأول - الثانية	السابع (37)	6	3.73
9.	احترام القانون	الأول - الأولى	الأول (6)	3	1.86
10.	التعاون	الثاني - الثالثة	الخامس (27)	2	1.24
11.	المبادرة	الثاني - الرابعة	الثامن (40)	2	1.24
12.	حل النزاعات بالحوار	الثاني - الأولى	الأول (6)	9	5.59
13.	المحافظة على خصوصيات الآخرين	الثاني - الثالثة	السادس (31)	1	0.62
14.	التواضع	الأول - الأولى	الثالث (17)	1	0.62
15.	احترام ذوي الحاجات الخاصة	الأول - الثالثة	التاسع (50)	2	1.24
المجموع					34.78

يبين جدول رقم (5.5) درجة توزيع القيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، وقد بلغ إجمالي تكرارها في الكتاب (56) مرة وبنسبة (34.78%).

وبتبيين من الجدول السابق أن القيم الاجتماعية والأخلاقية التي حظيت باهتمام كبير في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي هي: النقد البناء تكررت (13) مرة وبنسبة (8.07%)، وتليها التسامح تكررت (10) مرات وبنسبة (6.21%)، تليها حل النزاعات بالحوار تكررت (9) مرات وبنسبة (5.59%)، تليها ضبط النفس عند الغضب تكررت (6) مرات وبنسبة (3.73%)، تليها مساعدة الآخرين تكررت (5) مرات وبنسبة (3.11%)، تليها احترام القانون تكررت (3) مرات وبنسبة (1.86%).

أما القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تكررت بشكل متساوٍ مرتين فقط وبنسبة (1.24%) هي: التعاون، المبادرة، تليها القيم التي تكررت بشكل متساوٍ مرة واحدة فقط وبنسبة (0.62%) وهي الأمانة، تحمل المسؤولية، احترام ذوي الحاجات الخاصة، المحافظة على خصوصيات الآخرين، التواضع، احترام كبار السن، إفشاء السلام.

وأما القيم الاجتماعية والأخلاقية التي لم تحظ باهتمام ولم تتواجد في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس بناتاً هي: عيادة المريض، الإحسان إلى الجار. وتتفق هذه النتائج إلى حد ما مع دراسة المزين (2009)، ودراسة حمودة (2009).

3. المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية

تم حساب تكرار كل قيمة من القيم المعرفية والعلمية في كل درس من دروس كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، ثم جمعها وترتيبها كما يتضح من جدول رقم (5.6).

جدول رقم (5.6)

التكرار والنسبة المئوية للقيم المعرفية والعلمية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف

السادس

م	القيم المعرفية والعلمية	الجزء والوحدة	الدرس والصفحة	التكرار	النسبة المئوية
1.	إعلاء قيمة المتعلمين	-	-	0	0
2.	حسن اختيار الأصدقاء	الثاني - الرابعة	الثامن (40)	2	1.24
3.	تقبل الاختلاف	الأول - الأولى	الثاني (12)	5	3.11
4.	الإصغاء الفعال	الثاني - الخامسة	العاشر (50)	14	8.70
5.	الحث على التفكير والتأمل	الثاني - الثانية	الثالث (16)	3	1.86
6.	الاجتهاد في طلب العلم	الثاني - الرابعة	التاسع (45)	4	2.48
7.	عدم كتم العلم	-	-	0	0
8.	التعلم من الخطأ	الأول - الثالثة	الثامن (44)	3	1.86
9.	استثمار الوقت	الثاني - الأولى	الثاني (12)	2	1.24
10.	احترام وجهات النظر المختلفة	الثاني - الخامسة	العاشر (50)	5	3.11
	المجموع			38	23.60

يوضح جدول رقم (5.6) درجة توزيع القيم المعرفية والعلمية من خلال تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، وقد بلغ إجمالي تكرارها في الكتاب (38) مرة وبنسبة (23.60%).

ويتبين من الجدول السابق أن القيم المعرفية والعلمية التي حظيت باهتمام كبير في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي هي: الإصغاء الفعال تكررت (14) مرة وبنسبة (8.70%).

أما القيم المعرفية والعلمية التي تكررت بشكل متساوٍ (5) مرات وبنسبة (3.11%) هي: تقبل الاختلاف، احترام وجهات النظر المختلفة، تليها القيم التي تكررت بشكل متساوي (3) مرات وبنسبة (1.86%) وهي الحث على التفكير والتأمل، التعلم من الخطأ، تليها القيم التي تكررت بشكل متساوٍ مرتين فقط وبنسبة (1.24%) وهي: حسن اختيار الأصدقاء، استثمار الوقت.

وأما القيم المعرفية والعلمية التي لم تحظ باهتمام ولم تتواجد في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس بناتاً هي: إعلاء قيمة المتعلمين، عدم كتم العلم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفيفي (2012)، ودراسة خزعلي (2009).

4. المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية

تم حساب تكرار كل قيمة من القيم الجمالية والبيئية في كل درس من دروس كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، ثم جمعها وترتيبها كما يتضح من جدول رقم (5.7).

جدول رقم (5.7)

التكرار والنسبة المئوية للقيم الجمالية والبيئية المتضمنة في كتاب حقوق الإنسان للصف

السادس

م	القيم الجمالية والبيئية	الجزء والوحدة	الدرس والصفحة	التكرار	النسبة المئوية
1.	النظافة الشخصية	-	-	0	0
2.	المحافظة على الصحة	الثاني - الخامسة	الثاني عشر (61)	1	0.62
3.	المحافظة على نظافة البيئة	الثاني - الثالثة	الخامس (27)	3	1.86
4.	غرس الأشجار	الثاني - الخامسة	العاشر (50)	1	0.62
5.	عدم قطع الأشجار	-	-	0	0
6.	الاستمتاع بأوقات الفراغ	الثاني - الثانية	الرابع (20)	8	4.97
7.	المحافظة على ممتلكات الآخرين	الأول - الثانية	السادس (33)	6	3.73
8.	المحافظة على موارد البيئة	-	-	0	0
9.	الحث على العمل	الثاني - الخامسة	الثاني عشر (61)	5	3.11
	المجموع			24	14.91

يوضح جدول رقم (5.7) درجة توزيع القيم الجمالية والبيئية من خلال تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، وقد بلغ إجمالي تكرارها في الكتاب (24) مرة وبنسبة (14.91%).

ويتبين من الجدول السابق أن القيم الجمالية والبيئية التي حظيت باهتمام كبير في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي هي: الاستمتاع بأوقات الفراغ تكررت (8) مرات

وبنسبة (4.97%)، تليها المحافظة على ممتلكات الآخرين تكررت (6) مرات وبنسبة (3.73%)، تليها الحث على العمل تكررت (5) مرات وبنسبة (3.11%)، تليها المحافظة على نظافة البيئة تكررت (3) مرات وبنسبة (1.86%).

أما القيم الجمالية والبيئية التي تكررت بشكل متساوٍ مرة واحدة فقط وبنسبة (0.62%) وهي: المحافظة على الصحة، غرس الأشجار.

وأما القيم الجمالية والبيئية التي لم تحظ باهتمام ولم تتواجد في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس بتاتاً هي: النظافة الشخصية، عدم قطع الأشجار، المحافظة على موارد البيئة. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفيبي (2012)، ودراسة الأغا (2012).

وترى الباحثة أن بعض القيم حظيت باهتمام كبير والبعض الآخر بدرجة متوسطة وبعض القيم لم تحظ بأي اهتمام وقد يعود ذلك إلى أن القيم التي حظيت بالاهتمام الأكبر تحتاج إلى تركيز أكبر في هذه المرحلة العمرية لما لها من إيجابية كبيرة في تعاملات الطلاب مع بعضهم البعض ومع الآخرين بما يحقق احتياجاتهم، وبالتالي يتدرج التركيز من الأهم إلى المهم وهكذا.

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثة عدم مراعاة محتوى منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية وعدم التوازن في توزيعها، حيث كانت القيم الاجتماعية والأخلاقية من أعلى القيم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة والمغيص (2011)، التي توصلت إلى أن القيم في المجال الأخلاقي حظيت بالمرتبة الأولى والقيم في المجال الاجتماعي المرتبة الثالثة في كتاب اللغة العربية للصف الأول والثاني في الأردن، ودراسة المزين (2009)، حيث حظيت القيم الأخلاقية والاجتماعية على المرتبة الثانية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا للصف الرابع في فلسطين، وإلى حد ما مع دراسة الأغا (2010)، التي حظيت فيها القيم الأخلاقية والاجتماعية على المرتبة الثانية والثالثة في كتب المطالعة للصف التاسع في فلسطين.

وبناء على ذلك ترى الباحثة ضرورة إعادة النظر في أهداف ومحتوى منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي، وتضمن القيم الإسلامية فيه بشكل فعلي وجاد، وإثراء المنهاج بها مما يعزز منظومة القيم لدى الطلبة ويضبط ويحسن سلوكهم وتصرفاتهم، وخاصة أن المنهاج الحالي يعد منهاج تجريبي قابل للتعديل.

وترى الباحثة ضرورة مراعاة استيعاب واكتساب الطلبة لهذه القيم، وتدريبهم على ممارستها سلوكاً، وذلك من خلال طرق التدريس المختلفة، والأنشطة اللاصفية، وتعزيزها لديهم من خلال القدوة الحسنة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على الآتي: ما مدى توافر القيم الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة كما يلي:

1. المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية

تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الأول كما يتضح من جدول رقم (5.8):

جدول رقم (5.8)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1.	الافتداء بالرسول	1.63	32.60	.848	11
2.	الأمر بالمعروف	1.95	39.00	.974	10
3.	النهي عن المنكر	2.00	40.00	1.04	9
4.	تعلم بعض الآيات القرآنية	1.08	21.60	.451	15
5.	تعلم بعض الأحاديث النبوية	1.06	21.20	.353	16
6.	بر الوالدين	1.62	32.40	.888	12
7.	الإيثار	3.11	62.20	.918	7
8.	الصدق	3.44	68.80	.857	6
9.	توزيع الصدقات لمستحقيها	1.43	28.60	.995	13
10.	المعاملة الإنسانية	4.56	91.20	.736	4
11.	صلة الأرحام	2.16	43.20	1.00	8
12.	الانتماء للأمة الإسلامية	1.30	26.00	.961	14
13.	إعطاء الحقوق	4.76	95.20	.777	2
14.	تأدية الواجبات	4.78	95.60	.634	1
15.	الأمانة	3.56	71.20	.778	5
16.	تحمل المسؤولية	4.68	93.60	.534	3
جميع فقرات المجال معاً		2.695	53.90	.402	

يتضح من جدول رقم (5.8) ما يلي:

الفقرات التي حصلت على درجة عالية جدًا (84 - 100) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (14) "تأدية الواجبات" حصلت على المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (95.60)، وهي درجة عالية جدًا.
2. الفقرة رقم (13) "إعطاء الحقوق" حصلت على المرتبة الثانية في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (95.20)، وهي درجة عالية جدًا.
3. الفقرة رقم (16) "تحمل المسؤولية" حصلت على المرتبة الثالثة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (93.60)، وهي درجة عالية جدًا.
4. الفقرة رقم (10) "المعاملة الإنسانية" حصلت على المرتبة الرابعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (91.20)، وهي درجة عالية جدًا.

الفقرات التي حصلت على درجة عالية (68 - 83) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (15) "الأمانة" حصلت على المرتبة الخامسة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (71.20)، وهي درجة جيدة..
2. الفقرة رقم (8) "الصدق" حصلت على المرتبة السادسة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (68.80)، وهي درجة جيدة..

الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة (52 - 67) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (7) "الإيثار" حصلت على المرتبة السابعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (62.20)، وهي درجة متوسطة.

الفقرات التي حصلت على درجة ضعيفة (36 - 51) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (11) "صلة الأرحام" حصلت على المرتبة الثامنة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (43.20)، وهي درجة ضعيفة.
2. الفقرة رقم (3) "النهي عن المنكر" حصلت على المرتبة التاسعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (40.00)، وهي درجة ضعيفة.
3. الفقرة رقم (2) "الأمر بالمعروف" حصلت على المرتبة العاشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (39.00)، وهي درجة ضعيفة.

الفقرات التي حصلت على درجة ضعيفة جدًا (20 - 35) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (1) "الافتداء بالرسول" حصلت على المرتبة الحادية عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (32.60)، وهي درجة ضعيفة جدًا.
2. الفقرة رقم (6) "بر الوالدين" حصلت على المرتبة الثانية عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (32.40)، وهي درجة ضعيفة جدًا.
3. الفقرة رقم (9) "توزيع الصدقات لمستحقيها" حصلت على المرتبة الثالثة عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (28.60)، وهي درجة ضعيفة جدًا.
4. الفقرة رقم (12) "الانتماء للأمة الإسلامية" على المرتبة الرابعة عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (26.00)، وهي درجة ضعيفة جدًا.
5. الفقرة رقم (4) "تعلم بعض الآيات القرآنية" على المرتبة الخامسة عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (21.60)، وهي درجة ضعيفة جدًا.
6. الفقرة رقم (5) "تعلم بعض الأحاديث النبوية" على المرتبة السادسة عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (21.20)، وهي درجة ضعيفة جدًا.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال يساوي (2.695)، والوزن النسبي (53.90)، وهي درجة متوسطة، وبدل ذلك على توافر القيم الدينية والإيمانية الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي بدرجة متوسطة، وتفسر الباحثة ذلك بأن كتاب حقوق الإنسان كتاب أممي، يختص بنشر ثقافة حقوق الإنسان من خلال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومن ثقافة الشعوب، دون خصوصية دينية، فأغلب القيم الإسلامية موجودة في الكتاب إما بشكل صريح أو ضمني دون التطرق إليها من ناحية دينية، وغير مدعمة بآيات القرآن أو الأحاديث النبوية الشريفة، ولكن من خلال مواقف سلوكية وتجارب من خبرات الطلبة المدرسية والحياتية. وتتفق هذه النتائج إلى حد ما مع دراسة الأغا (2010).

2. المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية

تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثاني كما يتضح من جدول رقم (5.9):

جدول رقم (5.9)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1.	التسامح	4.73	94.60	.482	3
2.	مساعدة الآخرين	4.00	80.00	.539	9
3.	احترام كبار السن	2.37	47.40	1.16	13
4.	إفشاء السلام	2.22	44.40	1.05	14
5.	عيادة المريض	1.95	39.00	.974	15
6.	الإحسان إلى الجار	2.49	49.80	1.13	12
7.	النقد البناء	4.49	89.80	.759	4
8.	ضبط النفس عند الغضب	4.87	97.40	.582	1
9.	احترام القانون	4.46	89.20	.618	5
10.	التعاون	4.37	87.40	.576	6
11.	المبادرة	4.24	84.80	.777	8
12.	حل النزاعات بالحوار	4.78	95.60	.419	2
13.	المحافظة على خصوصيات الآخرين	4.35	87.00	.676	7
14.	التواضع	3.08	61.60	.848	10
15.	احترام ذوي الحاجات الخاصة	2.65	53.00	1.13	11
	جميع فقرات المجال معاً	3.669	73.38	.384	

يتضح من جدول رقم (5.9) ما يلي:

الفقرات التي حصلت على درجة عالية جداً (84 - 100) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (8) "ضبط النفس عند الغضب" حصلت على المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (97.40)، وهي درجة عالية جداً.
2. الفقرة رقم (12) "حل النزاعات بالحوار" حصلت على المرتبة الثانية في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن النسبي (95.60)، وهي درجة عالية جداً.

3. الفقرة رقم (1) "التسامح" حصلت على المرتبة الثالثة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (94.60)، وهي درجة عالية جدًا.
4. الفقرة رقم (7) "النقد البناء" حصلت على المرتبة الرابعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (89.80)، وهي درجة عالية جدًا.
5. الفقرة رقم (9) "احترام القانون" حصلت على المرتبة الخامسة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (89.20)، وهي درجة عالية جدًا.
6. الفقرة رقم (10) "التعاون" حصلت على المرتبة السادسة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (87.40)، وهي درجة عالية جدًا.
7. الفقرة رقم (13) "المحافظة على خصوصيات الآخرين" حصلت على المرتبة السابعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (87.00)، وهي درجة عالية جدًا.
8. الفقرة رقم (11) "المبادرة" حصلت على المرتبة الثامنة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (84.80)، وهي درجة عالية جدًا.

الفقرات التي حصلت على درجة عالية (68 - 83) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (2) "مساعدة الآخرين" حصلت على المرتبة التاسعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (80.00)، وهي درجة عالية.

الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة (52 - 67) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (14) "التواضع" حصلت على المرتبة العاشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (61.60)، وهي درجة متوسطة.
2. الفقرة رقم (15) "احترام ذوي الحاجات الخاصة" حصلت على المرتبة الحادية عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (53.00)، وهي درجة متوسطة.

الفقرات التي حصلت على درجة ضعيفة (36 - 51) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (6) "الإحسان إلى الجار" حصلت على المرتبة الثانية عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (49.80)، وهي درجة ضعيفة.
2. الفقرة رقم (3) "احترام كبار السن" على المرتبة الثالثة عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (47.40)، وهي درجة ضعيفة.
3. الفقرة رقم (4) "إفشاء السلام" على المرتبة الرابعة عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (44.40)، وهي درجة ضعيفة.

4. الفقرة رقم (5) "عيادة المريض" حصلت على المرتبة الخامسة عشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (39.00)، وهي درجة ضعيفة. وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال يساوي (3.669)، والوزن النسبي (73.38)، وهي درجة جيدة. ويدل ذلك على توافر القيم الاجتماعية والأخلاقية الإسلامية بكتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي بدرجة عالية، وتفسر الباحثة ذلك بأن القيم الأخلاقية والاجتماعية عبارة عن سلوكيات يمارسها الطالب في حياته اليومية بتعامله مع أفراد المجتمع بدءًا من الأسرة وخروجًا إلى المجتمع بما فيهم الرفاق والزملاء في المدرسة والمعلمين، وكذلك أن هذه القيم يكتسبها من خلال مناهج الدراسة المختلفة كالتربية الإسلامية واللغة العربية والتربية المدنية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة حمادنة والمغيص (2011) التي توصلت إلى أن القيم في المجال الأخلاقي حظيت بالمرتبة الأولى في كتب اللغة العربية.

3. المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية

تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الثالث كما يتضح من جدول رقم (5.10):

جدول رقم (5.10)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1.	إعلاء قيمة المتعلمين	2.60	52.00	1.08	8
2.	حسن اختيار الأصدقاء	2.94	58.80	1.20	7
3.	تقبل الاختلاف	4.78	95.60	.659	2
4.	الإصغاء الفعال	4.94	98.80	.304	1
5.	الحث على التفكير والتأمل	3.21	64.20	.919	5
6.	الاجتهاد في طلب العلم	3.05	61.00	.906	6
7.	عدم كتم العلم	2.59	51.80	.909	9
8.	التعلم من الخطأ	3.65	73.00	.936	4
9.	استثمار الوقت	2.52	50.40	1.24	10
10.	احترام وجهات النظر المختلفة	4.67	93.40	.762	3
جميع فقرات المجال معًا		3.493	69.86	.507	

يتضح من جدول رقم (5.10) ما يلي:

الفقرات التي حصلت على درجة عالية جدًا (84 - 100) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (4) "الإصغاء الفعال" حصلت على المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (98.80)، وهي درجة عالية جدًا.
2. الفقرة رقم (3) "تقبل الاختلاف" حصلت على المرتبة الثانية في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (95.60)، وهي درجة عالية جدًا.
3. الفقرة رقم (10) "احترام وجهات النظر المختلفة" حصلت على المرتبة الثالثة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (93.40)، وهي درجة عالية جدًا.

الفقرات التي حصلت على درجة عالية (68 - 83) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (8) "التعلم من الخطأ" حصلت على المرتبة الرابعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (73.00)، وهي درجة جيدة..

الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة (52 - 67) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (10) "الحث على التفكير والتأمل" حصلت على المرتبة الخامسة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (64.20)، وهي درجة متوسطة.
2. الفقرة رقم (10) "الاجتهاد في طلب العلم" حصلت على المرتبة السادسة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (61.00)، وهي درجة متوسطة.
3. الفقرة رقم (2) "حسن اختيار الأصدقاء" حصلت على المرتبة السابعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (58.80)، وهي درجة متوسطة.
4. الفقرة رقم (1) "إعلاء قيمة المتعلمين" على المرتبة الثامنة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (52.00)، وهي درجة متوسطة.

الفقرات التي حصلت على درجة ضعيفة (36 - 51) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (7) "عدم كتم العلم" على المرتبة التاسعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (51.80)، وهي درجة ضعيفة.
2. الفقرة رقم (9) "استثمار الوقت" على المرتبة العاشرة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (50.40)، وهي درجة ضعيفة.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال يساوي (3.493)، والوزن النسبي (69.86)، وهي درجة جيدة، وبدل ذلك على توافر القيم المعرفية والعلمية الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي بدرجة جيدة، وتفسر الباحثة ذلك بأن الطالب في هذه المرحلة يبدأ في مرحلة التطور والتفكير الابداعي والابتكار ويمتلك القدرة على حل المشكلات واقتراح الآراء والقدرة على المشاركة والإصغاء الفعال والنقد البناء، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الأعا (2010)، التي توصلت إلى أن المجال العلمي حصل على المرتبة الأولى في كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع.

4. المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية

تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري والترتيب لكل فقرة من فقرات المجال الرابع لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الموافقة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة (المحايد) وهي (3) أو زاد أو قل عن ذلك كما يتضح من جدول رقم (5.11):

جدول رقم (5.11)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الترتيب
1.	النظافة الشخصية	2.19	43.80	1.26	5
2.	المحافظة على الصحة	2.10	42.00	.962	6
3.	المحافظة على نظافة البيئة	2.59	51.80	1.466	4
4.	غرس الأشجار	1.90	38.00	.875	8
5.	عدم قطع الأشجار	1.83	36.60	.993	9
6.	الاستمتاع بأوقات الفراغ	3.35	67.00	1.62	3
7.	المحافظة على ممتلكات الآخرين	4.60	92.00	.636	1
8.	المحافظة على موارد البيئة	2.03	40.60	1.31	7
9.	الحث على العمل	4.00	80.00	1.00	2
جميع فقرات المجال معًا		2.731	54.62	.658	

يتضح من جدول رقم (5.11) ما يلي:

الفقرات التي حصلت على درجة عالية جدًا (84 - 100) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (1) "المحافظة على ممتلكات الآخرين" حصلت على المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (92.00)، وهي درجة عالية جدًا.

الفقرات التي حصلت على درجة عالية (68 - 83) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (9) "الحث على العمل" حصلت على المرتبة الثانية في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (80.00)، وهي درجة عالية.

الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة (52 - 67) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (6) "الاستمتاع بأوقات الفراغ" حصلت على المرتبة الثالثة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (67.00)، وهي درجة متوسطة.

الفقرات التي حصلت على درجة ضعيفة (36 - 51) في هذا المجال كانت:

1. الفقرة رقم (3) "المحافظة على نظافة البيئة" حصلت على المرتبة الرابعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (51.80)، وهي درجة ضعيفة.
2. الفقرة رقم (1) "النظافة الشخصية" حصلت على المرتبة الخامسة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (43.80)، وهي درجة ضعيفة.
3. الفقرة رقم (2) "المحافظة على الصحة" حصلت على المرتبة السادسة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (42.00)، وهي درجة ضعيفة.
4. الفقرة رقم (8) "المحافظة على موارد البيئة" على المرتبة السابعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (40.60)، وهي درجة ضعيفة.
5. الفقرة رقم (4) "غرس الأشجار" على المرتبة الثامنة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (38.00)، وهي درجة ضعيفة.
6. الفقرة رقم (5) "عدم قطع الأشجار" على المرتبة التاسعة في ترتيب فقرات هذا المجال بوزن نسبي (36.60)، وهي درجة ضعيفة.

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال يساوي (2.731)، والوزن النسبي (54.62)، وهي درجة متوسطة، ويدل ذلك على توافر القيم

الجمالية والبيئية الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي بدرجة متوسطة، وتفسر الباحثة ذلك بأن بعض قيم هذا المجال مثل النظافة الشخصية وغرس الأشجار وعدم قطعها، قد تتوفر في مناهج أخرى مثل العلوم والصحة لذلك لم تعط الأهمية الكافية في كتاب حقوق الإنسان، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الفيفي (2012) التي توصلت إلى أن القيم الجمالية لم تحصل على أي وزن نسبي في مقرر اللغة الانجليزية للصف الثالث ثانوي في المملكة العربية السعودية. ودراسة الأغا (2010) حيث كان المجال الجمالي قبل الأخير في ترتيب القيم في كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع في فلسطين. ودراسة المزين (2009)، حيث جاءت القيم الجمالية في المرتبة الأخيرة في كتاب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا.

5. جميع مجالات استبانة القيم الإسلامية معاً

تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري والترتيب لكل مجال من مجالات استبانة القيم الإسلامية وكذلك للدرجة الكلية للاستبانة كما يتضح من جدول رقم (5.12):

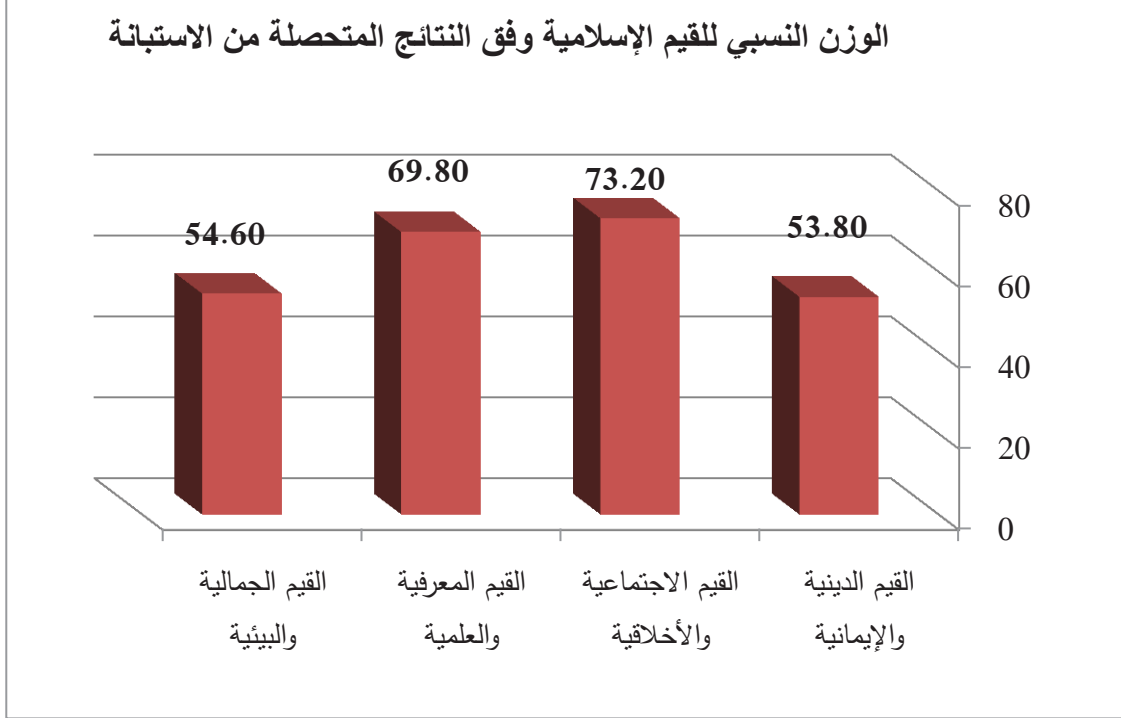
جدول رقم (5.12)

المتوسط الحسابي والوزن النسبي والقيمة الاحتمالية لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب
1.	القيم الدينية والإيمانية	2.69	53.80	.402	*.000	4
2.	القيم الاجتماعية والأخلاقية	3.66	73.20	.384	*.000	1
3.	القيم المعرفية والعلمية	3.49	69.80	.507	*.000	2
4.	القيم الجمالية والبيئية	2.73	54.60	.658	*.000	3
	جميع فقرات الاستبانة معاً	3.14	62.80	.428	*.000	

شكل رقم (5.1)

الوزن النسبي للقيم الإسلامية وفق النتائج المتحصلة من الاستبانة



يتضح من جدول رقم (5.12)، وشكل رقم (5.1) أن القيم الاجتماعية والأخلاقية قد احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (73.20)، يليها القيم المعرفية والعلمية، حيث احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (69.80)، ثم القيم الجمالية والبيئية، حيث احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (54.60)، وأخيراً القيم الدينية والإيمانية حيث احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبي (53.80).

ويتضح أيضاً من الجدول والشكل السابقين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (3.14)، والوزن النسبي (62.80) ومستوى الدلالة يساوي (0.01)، وهو أقل من (0.05)، ويدل ذلك على توافر القيم الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين. وتفسر الباحثة ذلك لأن كتاب حقوق الإنسان لم ينظر إلى القيم من الناحية الدينية وإنما كانت من ناحية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتتفق هذه النتائج مع دراسة العجزمي (2012) التي توصلت إلى أن كتب حقوق الإنسان للصف الرابع اشتملت على بعض القيم الإسلامية وكانت في أدنى المراتب.

ويوضح جدول رقم (5.13) مقارنة بين القيم الإسلامية حسب نتائج تحليل المحتوى ونتائج آراء المعلمين.

جدول رقم (5.13)

مقارنة بين نتائج تحليل المحتوى ونتائج آراء المعلمين

م	المجال	نتائج تحليل المحتوى	الترتيب	نتائج آراء المعلمين	الترتيب
1.	القيم الدينية والإيمانية	26.71	2	53.80	4
2.	القيم الاجتماعية والأخلاقية	34.78	1	73.20	1
3.	القيم المعرفية والعلمية	23.60	3	69.80	2
4.	القيم الجمالية والبيئية	14.91	4	54.60	3

يتضح من الجدول السابق أن هناك اختلاف في ترتيب القيم بين تحليل المحتوى للباحثة وبين آراء المعلمين بعد تحليل نتائج الاستبانة وقد يعود ذلك إلى أن نتائج الاستبانة التي قد يكون من عيوبها، أن بعض المعلمين قد تكون بياناتهم ومعلوماتهم تقريبية أو غير دقيقة، وقد يختلف مستوى الجدية والاهتمام بموضوع الاستبانة لدى بعضهم الآخر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على الآتي: ما مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بشمال غزة للقيم الإسلامية؟
وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات، والمتوسطات، والنسب المئوية، لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يتضح من جدول رقم (5.14):

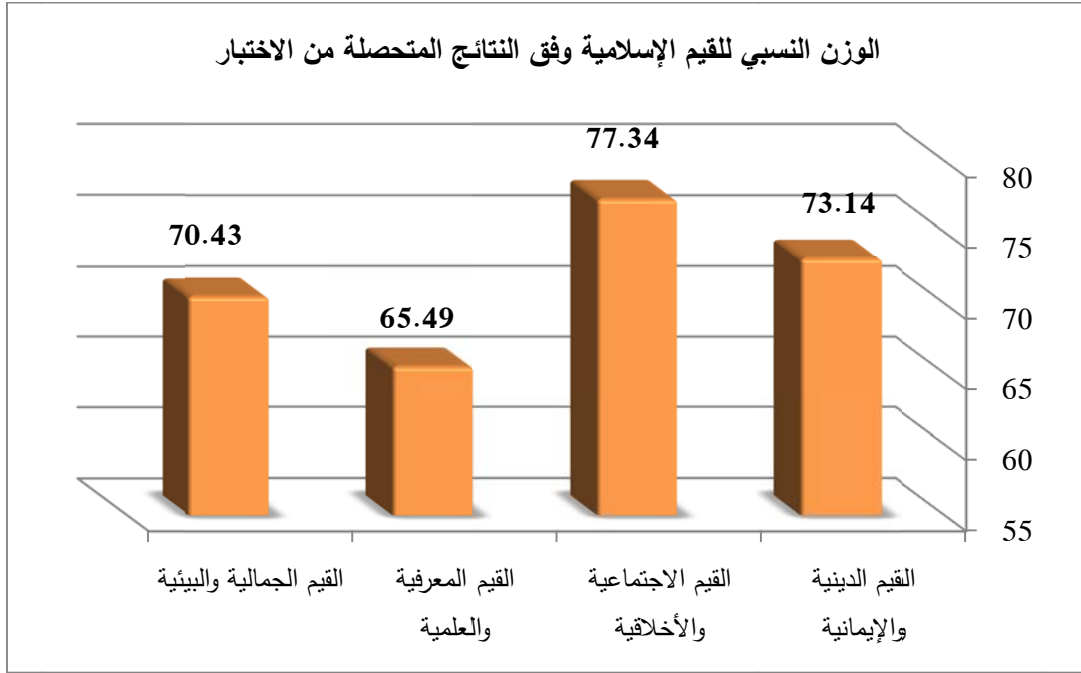
جدول رقم (5.14)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل قيمة من قيم الاختبار

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	عدد الفقرات	المجال
2	73.14	.148	.73	6249	16	القيم الدينية والإيمانية
1	77.34	.168	.77	6195	15	القيم الاجتماعية والأخلاقية
4	65.49	.227	.65	3497	10	القيم المعرفية والعلمية
3	70.43	.23	.70	3385	9	القيم الجمالية والبيئية
	71.6	.159	.72	19326	50	الدرجة الكلية

شكل رقم (5.2)

الوزن النسبي للقيم الإسلامية وفق النتائج المتحصلة من الاختبار



يتضح من الجدول (5.14)، والشكل (5.2) ما يلي:

- حصلت "القيم الاجتماعية والأخلاقية" على المرتبة الأولى بوزن نسبي (77.34)، وهذا يدل على أن درجة اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) للقيم الاجتماعية والأخلاقية جيدة.

- حصلت "القيم الدينية والإيمانية" على المرتبة الثانية بوزن نسبي (73.14)، وهذا يدل على أن درجة اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) للقيم الدينية والإيمانية جيدة.
- حصلت "القيم الجمالية والبيئية" على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (70.43)، وهذا يدل على أن درجة اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) القيم الجمالية والبيئية جيدة، وتعزو الباحثة ذلك إلى اكتساب الطلبة لهذه القيم من عدة مصادر مختلفة مثل التربية الأسرية الإسلامية، المسجد، المدرسة بما تحتويه المناهج المختلفة من قيم متنوعة، وكتب حقوق الإنسان، وكذلك القدوة الحسنة من المعلمين والزملاء. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة والمغيض (2011) التي توصلت إلى أن القيم في المجال الأخلاقي حظيت بالمرتبة الأولى والقيم في المجال الاجتماعي المرتبة الثالثة في كتاب اللغة العربية للصف الأول والثاني في الأردن، ودراسة المزين (2009) حيث حظيت القيم الأخلاقية والاجتماعية على المرتبة الثانية في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا للصف الرابع في فلسطين، وإلى حد ما مع دراسة الأغا (2010) التي حظيت فيها القيم الأخلاقية والاجتماعية على المرتبة الثانية والثالثة في كتب المطالعة للصف التاسع في فلسطين.
- حصلت "القيم المعرفية والعلمية" على المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبي (65.49)، وهي درجة متوسطة، وهذا يدل على أن درجة اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) القيم المعرفية والعلمية متوسطة.
- وبصفة عامة يتبين أن الوزن النسبي للدرجة الكلية للاختبار بلغ (71.6)، وهي درجة جيدة، وهذا يدل على أن طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) بشمال غزة اكتسبوا القيم الإسلامية بدرجة جيدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قيطرة (2010) التي توصلت إلى أن مدى اكتساب الطلبة للقيم بلغ أكثر من (80%). واختلفت مع دراسة المزين (2009) التي توصلت إلى أن مستوى اكتساب الطلبة أقل من (70%) ويعزو ذلك إلى الأوضاع السياسية وعوامل الاعتداء الإسرائيلي وما يكتسبه الطلبة من سلوكيات سلبية وخطأ.

جدول رقم (5.15)

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاختبار

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرارات		رقم الفقرة	المجال
				إجابة صحيحة	إجابة خطأ		
6	89.89	.302	.90	480	54	1	القيم الدينية والإيمانية
4	90.45	.294	.90	483	51	2	
40	57.68	.495	.58	308	226	3	
22	78.28	.413	.78	418	116	4	
47	41.95	.494	.42	224	310	5	
46	49.44	.500	.49	264	270	6	
42	53.56	.499	.54	286	248	7	
3	91.57	.278	.92	489	45	8	
20	79.03	.408	.79	422	112	9	
35	64.98	.477	.65	347	187	10	
7	89.14	.311	.89	476	58	11	
19	80.34	.398	.80	429	105	12	
32	69.48	.461	.69	371	163	13	
9	88.58	.318	.89	473	61	14	
16	83.71	.309	.89	447	57	15	
37	62.17	.485	.62	332	202	16	
	73.14	.148	.73	6249	2295	الدرجة الكلية لمجال القيم الدينية والإيمانية	
39	61.05	.488	.61	326	208	17	القيم الاجتماعية والأخلاقية
17	82.40	.381	.82	440	94	18	
23	77.53	.418	.78	414	120	19	
50	40.26	.491	.40	215	319	20	
1	94.01	.238	.94	502	32	21	
12	86.14	.346	.86	460	74	22	
25	76.40	.425	.76	408	126	23	
27	75.28	.432	.75	402	132	24	
10	87.64	.329	.88	468	66	25	
2	92.32	.266	.92	493	41	26	
21	78.46	.411	.78	419	115	27	
10	87.64	.329	.88	468	66	28	
33	67.79	.468	.68	362	172	29	
5	90.07	.299	.90	481	53	30	
36	63.11	.483	.63	337	197	31	

الدرجة الكلية لمجال القيم الاجتماعية والأخلاقية						
	77.34	.168	.77	6195	1815	
41	56.93	.496	.57	304	230	32
37	62.17	.485	.62	332	202	33
49	40.45	.491	.40	216	318	34
48	40.82	.492	.41	218	316	35
13	85.77	.350	.86	458	76	36
7	89.14	.311	.89	476	58	37
30	71.16	.453	.71	380	154	38
43	53.00	.500	.53	283	251	39
18	80.71	.395	.81	431	103	40
28	74.72	.435	.75	399	135	41
الدرجة الكلية لمجال القيم المعرفية والعلمية						
	65.49	.227	.65	3497	1843	
45	50.00	.500	.50	267	267	42
14	84.46	.363	.84	451	83	43
31	70.04	.459	.70	374	160	44
33	67.79	.468	.68	362	172	45
15	84.08	.366	.84	449	85	46
44	50.37	.500	.50	269	265	47
24	76.59	.425	.77	409	125	48
29	74.34	.437	.74	397	137	49
26	76.22	.426	.76	407	127	50
الدرجة الكلية لمجال القيم الجمالية والبيئية						
	70.43	.23	.70	3385	1421	
	71.6	.159	.72	19326	7374	

يتضح من الجدول رقم (5.15) ما يلي:

القيم الإسلامية التي اكتسبها طلبة الصف السادس بدرجة عالية جداً (84 - 100) كانت:

1. الفقرة رقم (21) "عيادة المريض" حصلت على المرتبة الأولى في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (94.01)، وهي درجة عالية جداً.
2. الفقرة رقم (26) "التعاون" حصلت على المرتبة الثانية في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (92.32)، وهي درجة عالية جداً.
3. الفقرة رقم (8) "الصدق" حصلت على المرتبة الثالثة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (91.57)، وهي درجة عالية جداً.

4. الفقرة رقم (2) "الأمر بالمعروف" حصلت على المرتبة الرابعة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (90.45)، وهي درجة عالية جدًا.
5. الفقرة رقم (30) "التواضع" حصلت على المرتبة الخامسة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (90.07)، وهي درجة عالية جدًا.
6. الفقرة رقم (1) "الافتداء بالرسول" حصلت على المرتبة السادسة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (89.89)، وهي درجة عالية جدًا.
7. الفقرة رقم (11) "صلة الأرحام" حصلت على المرتبة السابعة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (89.14)، وهي درجة عالية جدًا.
8. الفقرة رقم (37) "الاجتهاد في طلب العلم" حصلت على المرتبة السابعة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (89.14)، وهي درجة عالية جدًا.
9. الفقرة رقم (14) "تأدية الواجبات" حصلت على المرتبة التاسعة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (88.58)، وهي درجة عالية جدًا.
10. الفقرة رقم (25) "احترام القانون" حصلت على المرتبة العاشرة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (87.64)، وهي درجة عالية جدًا.
11. الفقرة رقم (28) "حل النزاعات بالحوار" حصلت على المرتبة الحادية عشرة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (87.64)، وهي درجة عالية جدًا.
12. الفقرة رقم (22) "الإحسان إلى الجار" حصلت على المرتبة الثانية عشرة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (86.14)، وهي درجة عالية جدًا.
13. الفقرة رقم (36) "الحث على التفكير والتأمل" حصلت على المرتبة الثالثة عشرة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (85.77)، وهي درجة عالية جدًا.
14. الفقرة رقم (43) "المحافظة على الصحة" حصلت على المرتبة الرابعة عشرة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (84.46)، وهي درجة عالية جدًا.
15. الفقرة رقم (46) "عدم قطع الأشجار" حصلت على المرتبة الخامسة عشرة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (84.08)، وهي درجة عالية جدًا.

القيم الإسلامية التي اكتسبها طلبة الصف السادس بدرجة عالية (68 - 83) كانت:

1. الفقرة رقم (15) "الأمانة" حصلت على المرتبة السادسة عشرة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (83.71)، وهي درجة عالية.
2. الفقرة رقم (18) "مساعدة الآخرين" حصلت على المرتبة السابعة عشرة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (82.40)، وهي درجة عالية.
3. الفقرة رقم (40) "استثمار الوقت" حصلت على المرتبة الثامنة عشرة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (80.71)، وهي درجة عالية.
4. الفقرة رقم (12) "الانتماء للأمة الإسلامية" حصلت على المرتبة التاسعة عشرة في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (80.34)، وهي درجة عالية.
5. الفقرة رقم (9) "توزيع الصدقات لمستحقيها" حصلت على المرتبة العشرين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (79.03)، وهي درجة عالية.
6. الفقرة رقم (27) "المبادرة" حصلت على المرتبة الحادية والعشرين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (78.46)، وهي درجة عالية.
7. الفقرة رقم (4) "تعلم بعض الآيات القرآنية" حصلت على المرتبة الثانية والعشرين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (78.28)، وهي درجة عالية.
8. الفقرة رقم (19) "احترام كبار السن" حصلت على المرتبة الثالثة والعشرين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (77.53)، وهي درجة عالية.
9. الفقرة رقم (48) "المحافظة على ممتلكات الآخرين" حصلت على المرتبة الرابعة والعشرين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (76.59)، وهي درجة عالية.
10. الفقرة رقم (23) "النقد البناء" حصلت على المرتبة الخامسة والعشرين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (76.40)، وهي درجة عالية.
11. الفقرة رقم (50) "الحث على العمل" حصلت على المرتبة السادسة والعشرين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (76.22)، وهي درجة عالية.
12. الفقرة رقم (24) "ضبط النفس عند الغضب" حصلت على المرتبة السابعة والعشرين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (75.28)، وهي درجة عالية.

13. الفقرة رقم (41) "احترام وجهات النظر المختلفة" حصلت على المرتبة الثامنة والعشرين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (74.72)، وهي درجة عالية.
14. الفقرة رقم (49) "المحافظة على موارد البيئة" حصلت على المرتبة التاسعة والعشرين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (74.34)، وهي درجة عالية.
15. الفقرة رقم (38) "عدم كتم العلم" حصلت على المرتبة الثلاثين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (71.16)، وهي درجة عالية.
16. الفقرة رقم (44) "المحافظة على نظافة البيئة" حصلت على المرتبة الحادية والثلاثين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (70.04)، وهي درجة عالية.
17. الفقرة رقم (13) "إعطاء الحقوق" حصلت على المرتبة الثانية والثلاثين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (69.48)، وهي درجة عالية.

القيم الإسلامية التي اكتسبها طلبة الصف السادس بدرجة متوسطة (52 - 67) كانت:

1. الفقرة رقم (29) "المحافظة على خصوصيات الآخرين" حصلت على المرتبة الثالثة والثلاثين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (67.79)، وهي درجة متوسطة.
2. الفقرة رقم (45) "غرس الأشجار" حصلت على المرتبة الثالثة والثلاثين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (67.79)، وهي درجة متوسطة.
3. الفقرة رقم (10) "المعاملة الإنسانية" حصلت على المرتبة الخامسة والثلاثين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (64.98)، وهي درجة متوسطة.
4. الفقرة رقم (31) "احترام ذوي الحاجات الخاصة" حصلت على المرتبة السادسة والثلاثين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (63.11)، وهي درجة متوسطة.
5. الفقرة رقم (16) "تحمل المسؤولية" حصلت على المرتبة السابعة والثلاثين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (62.17)، وهي درجة متوسطة.
6. الفقرة رقم (33) "حسن اختيار الأصدقاء" حصلت على المرتبة السابعة والثلاثين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (62.17)، وهي درجة متوسطة.
7. الفقرة رقم (17) "التسامح" حصلت على المرتبة التاسعة والثلاثين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (61.05)، وهي درجة متوسطة.

8. الفقرة رقم (3) "النهي عن المنكر" حصلت على المرتبة الأربعين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (57.68)، وهي درجة متوسطة.
9. الفقرة رقم (32) "إعلاء قيمة المتعلمين" حصلت على المرتبة الحادية والأربعين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (56.93)، وهي درجة متوسطة.
10. الفقرة رقم (7) "الإيثار" حصلت على المرتبة الثانية والأربعين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (53.56)، وهي درجة متوسطة.
11. الفقرة رقم (39) "التعلم من الخطأ" حصلت على المرتبة الثالثة والأربعين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (53.00)، وهي درجة متوسطة.
- القيم الإسلامية التي اكتسبها طلبة الصف السادس بدرجة ضعيفة (36 - 51) كانت:**
1. الفقرة رقم (47) "الاستمتاع بأوقات الفراغ" حصلت على المرتبة الرابعة والأربعين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (50.37)، وهي درجة ضعيفة.
2. الفقرة رقم (42) "النظافة الشخصية" حصلت على المرتبة الخامسة والأربعين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (50.00)، وهي درجة ضعيفة.
3. الفقرة رقم (6) "بر الوالدين" حصلت على المرتبة السادسة والأربعين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (49.44)، وهي درجة ضعيفة.
4. الفقرة رقم (5) "تعلم بعض الأحاديث النبوية" حصلت على المرتبة السابعة والأربعين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (41.95)، وهي درجة ضعيفة.
5. الفقرة رقم (35) "الإصغاء الفعال" حصلت على المرتبة الثامنة والأربعين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (40.82)، وهي درجة ضعيفة.
6. الفقرة رقم (34) "تقبل الاختلاف" حصلت على المرتبة التاسعة والأربعين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (40.45)، وهي درجة ضعيفة.
7. الفقرة رقم (20) "إفشاء السلام" حصلت على المرتبة الخمسين في ترتيب فقرات الاختبار بوزن نسبي (40.26)، وهي درجة ضعيفة.

وترى الباحثة أن هناك اختلافاً في درجة اكتساب الطلبة للقيم الإسلامية وقد يعود ذلك إلى أن بعض القيم لا يمكن ممارستها مثل الاستمتاع بوقت الفراغ مقارنة بالظروف الراهنة لحياة طلاب فلسطين. وبعض القيم لم يتطرق لها المنهاج وقد يعود ذلك إلى أن الطالب قد حصل عليها في مراحل تعليمية سابقة مثل النظافة الشخصية وإفشاء السلام مع أنها قيم أساسية يجب أن لا تخلو منها أي مرحلة تعليمية وتتعرز لدى الطالب بالتكرار والاستمرارية. وقد تكون بعض القيم وردت في مناهج أخرى مكتملة لمنهاج حقوق الإنسان، وقد يعود كل ذلك إلى الثقافة السائدة في المجتمع أو الظروف السيئة التي يعيشها الطلاب في الوقت الحاضر بما تعانيه محافظات غزة من مشكلات اقتصادية وسياسية واجتماعية تؤثر سلباً على حياة هؤلاء الطلبة الذين هم بحاجة ماسة وكبيرة إلى الأمن والاستقرار والهدوء والابتعاد عن العنف السائد في المجتمع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

نص السؤال الخامس على الآتي: هل يوجد اختلاف في مستوى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) للقيم الإسلامية يعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضية التالية، التي نصت على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) للقيم الإسلامية تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة الفرضية؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار (T) لمعرفة الفروق بين الجنسين في اكتساب القيم الإسلامية.

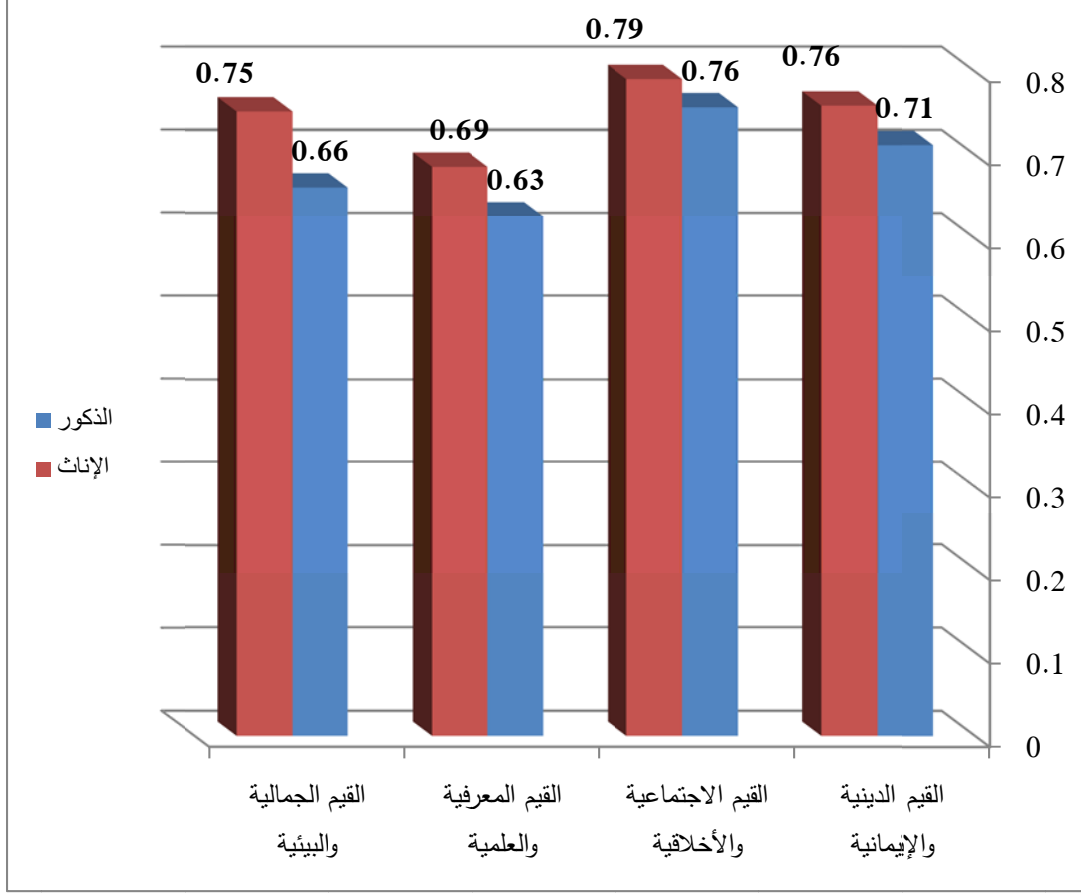
جدول رقم (5.16)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على اختبار مدى اكتساب القيم الإسلامية

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
القيم الدينية والإيمانية	ذكر	.712	.142	-3.67	0.01
	أنثي	.759	.151		
القيم الاجتماعية والأخلاقية	ذكر	.757	.173	-2.27	.023
	أنثي	.791	.161		
القيم المعرفية والعلمية	ذكر	.626	.236	-3.05	.002
	أنثي	.686	.211		
القيم الجمالية والبيئية	ذكر	.661	.247	-4.58	0.01
	أنثي	.752	.210		
الدرجة الكلية	ذكر	.689	.162	-4.24	0.01
	أنثي	.747	.150		

شكل رقم (5.3)

متوسطات درجات الذكور والإناث على اختبار مدى اكتساب القيم الإسلامية



يوضح جدول رقم (5.16) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية للاختبار (0.01) أقل من (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية: أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية (الأونروا) للقيم الإسلامية تعزى لمتغير النوع، ولصالح الإناث.

كما يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة لكل مجال من مجالات الاختبار أقل من (0.05)، مما يعني وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات كل من الذكور والإناث لكل محور، وكانت الفروق لصالح الإناث. وتفسر الباحثة ذلك بأن الإناث يتميزن في هذه المرحلة بقدرة أكبر على التفكير العقلي والتمييز والحوار والمناقشة واقتراح الحلول، وحب التعليم والاجتهاد في طلب العلم واكتساب السلوكيات الحسنة، وكذلك أن المجتمع الفلسطيني مجتمع يحرص على الفتاة وسمعتها وأخلاقها، لأنها تمثل المجتمع بأكمله فهي التي ترعى النصف الثاني من المجتمع

ومسؤولية التربية الأكبر يقع على عاتقها، فتحظى باهتمام ومراقبة أكبر من الأسرة. وتتفق هذه النتائج إلى حد ما مع العديد من الدراسات كدراسة عبد اللطيف (2013)، ودراسة قبيطة (2010)، ودراسة أو نحل (2010)، ودراسة كشكو (2005)، ودراسة حماد (2004)، ودراسة عفانة واللولو (2002)، ودراسة الشافعي (2002)، ودراسة اقصيعة (2000).

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نص السؤال السادس على الآتي: ما التصور المقترح لإثراء القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة؟

بعد انتهاء الباحثة من تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي وتوصلها للنتائج، اتضح أن هناك بعض القيم الإسلامية غير متوفرة بتاتاً في المحتوى وبعض القيم متوفرة بدرجة ضعيفة جداً.

لذا ارتأت الباحثة في ضوء نتائج تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس، الاستبانة وقائمة القيم الإسلامية التي أعدتها الباحثة، القيام بإثراء لهذه القيم وعددها (18) قيمة.

وهي كالتالي:

الانتماء للأمة الإسلامية - التواضع - احترام كبار السن - الصدق - بر الوالدين - المحافظة على موارد البيئة - إفشاء السلام - صلة الرحم - عيادة المريض - النظافة الشخصية - المحافظة على خصوصية الآخرين - الاقتداء بالرسول - توزيع الصدقات لمستحقيها - إعلاء قيمة المتعلمين وعدم كتم العلم - غرس الأشجار وعدم قطعها - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - المحافظة على الصحة - الإحسان إلى الجار .

ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في هذا المجال كدراسة شقورة (2012)، ودراسة كلوب (2013)، ودراسة السيفلي (2012)، ودراسة عسكر (2013). انظر ملحق رقم (13)

التوصيات

- بناءً على نتائج الدراسة التي توصلت لها الباحثة؛ تخلص إلى مجموعة من التوصيات:
1. التركيز على القيم الدينية والإيمانية، و القيم الاجتماعية والأخلاقية، والقيم الجمالية والبيئية، والقيم المعرفية والعلمية، في منهاج حقوق الإنسان في المراحل التعليمية المختلفة.
 2. توجيه القائمين على وضع ومتابعة المناهج والكتب المدرسية، لتضمينها أنشطة تربية تنمي وتعزز القيم الإسلامية لدى الطلبة.
 3. مراعاة التوازن والشمولية وتدرج القيم الإسلامية المتضمنة حسب الصفوف مع مراعاة مراحل نمو الطلبة.
 4. تطوير كتب حقوق الإنسان بالاستفادة من قائمة القيم الإسلامية المتضمنة في هذا البحث.
 5. تزويد كتب حقوق الإنسان من الصف الأول وحتى الصف السادس الابتدائي بملاحق ومادة إثرائية، لتعزيز ودعم اكتساب الطلبة للقيم الإسلامية من خلال المعلمين وخصوصاً في مدارس الذكور.

المقترحات

- نظراً لأهمية المؤسسة التعليمية في بناء منظومة القيم الإسلامية وإكسابها للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة، وتربيته على أسس قيمية وخاصة في وقتنا الحالي، وما يتعرض له الطفل الفلسطيني من اعتداءات وانتهاكات لحقوقه وقيمه الإسلامية وتأثيرها سلباً على سلوكه وتصرفاته، تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات التي قد تسهم في تنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة وهي:
1. دراسة لتحليل محتوى كتب حقوق الإنسان من الصف الأول وحتى الصف الخامس واستخراج القيم الإسلامية.
 2. دراسة لإثراء محتوى كتب حقوق الإنسان من الصف الأول وحتى الصف الخامس بالقيم الإسلامية.
 3. دراسة مقارنة بين حقوق الإنسان في الإسلام وحقوق الإنسان في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
 4. دراسة لقياس مدى اكتساب الطلبة للقيم الإسلامية من الصف الأول وحتى الصف الخامس.
 5. دراسة لبناء منهج دراسي متكامل لطلبة المرحلة الإعدادية للقيم الإسلامية في كتب حقوق الإنسان.
 6. دراسة لتنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة من خلال سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.
 7. تصميم برنامج مقترح لتعزيز حقوق الإنسان في الإسلام لدى الطلاب .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

1. القرآن الكريم.
2. ابن حنبل، أحمد (2001): "مسند أحمد ابن حنبل"، تحقيق شعيب الأرنؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة.
3. ابن ماجة، محمد (2009): "سنن ابن ماجة"، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط، بيروت: دار إحياء الكتب العربية.
4. ابن منظور، جمال الدين (1997): "لسان العرب". ط6، ج12، بيروت: دار الصادر.
5. ابن منظور، جمال الدين (1413هـ): "لسان العرب". ط3، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
6. أبو داود، سليمان (1999): "سنن أبي داود"، تحقيق: صدقي محمد جميل العطار، بيروت: دار الفكر.
7. أبو داود، سليمان (2001): "سنن أبو داود"، تحقيق محمد عبد الحميد، بيروت: مؤسسة المكتبة العصرية.
8. البخاري، محمد (1407هـ): "صحيح البخاري"، تحقيق: مصطفى البغا، ط3. بيروت: دار ابن الكثير.
9. البخاري، محمد (1422هـ): "صحيح البخاري"، تحقيق: محمد الناصر، بيروت: دار طوق النجاة.
10. البخاري، محمد (1989): "الأدب المفرد"، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ط3، بيروت: دار البشائر.
11. الترمذي، محمد (2001): "سنن الترمذي"، تحقيق: صدقي محمد جميل العطار، بيروت: دار الفكر.
12. الترمذي، محمد (1975): "سنن الترمذي"، تحقيق أحمد شاكر، ط2، مصر: مطبعة مصطفى الباني والحلبي.
13. الرازي، محمد (1424هـ): "مختار الصحاح". القاهرة: دار الحديث.
14. الجوهري، إسماعيل (1404هـ): "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". ط3، بيروت: دار العلم للملايين.
15. الفيروز آبادي، محمد (1991): "القاموس المحيط". ج4، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

16. الفيروز أبادي، محمد (1996): "القاموس المحيط". بيروت: المؤسسة العربية للطباعة والنشر.
17. الفيومي، أحمد (1922): "المصباح المنير". ط5، القاهرة: دار الحديث.
18. الفيومي، أحمد (1975): "المصباح المنير". المطبعة الأميرية، القاهرة.
19. مجمع اللغة العربية (1972): "المعجم الوسيط". م1، ط2، القاهرة: دار المعارف.
20. مجمع اللغة العربية (2003): "المعجم الوجيز". القاهرة: طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.
21. مسلم، أبو الحسين (2000): "صحيح مسلم"، شرح الإمام زكريا يحيى ابن شرف النووي، بيروت: دار الفكر.
22. مسلم، أبو الحسين (1955): "صحيح مسلم"، تحقيق محمد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ثانياً: المراجع العربية

23. أبو ججوح، يحيى (1999): "القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية". رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
24. أبو زهرة، محمد (1958): "أصول الفقه". د.ت، القاهرة: دار الفكر العربي.
25. أبو علام، رجاء (2010): "مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية". ط6، القاهرة: دار النشر للجامعات.
26. أبو العينين، علي (1988): "القيم الإسلامية والتربية". القاهرة: مكتبة إبراهيم حنفي.
27. أبو العينين، عماد (2005): "حقوق الإنسان في الإسلام". القاهرة: مؤسسة العليا للنشر والتوزيع.
28. أحمد، إسماعيل (2002): "غرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة". الدراسات الإسلامية، العدد 72، ص72-79.
29. أحمد، جهاد (2011): "برنامج مقترح لتنمية مبادئ حقوق الإنسان في مبحث التربية الوطنية للصف السادس الابتدائي في محافظات غزة". رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
30. أحمد، لطفي (1983): "القيم والتربية". الرياض: دار المريخ.
31. أحمد، لطفي (1986): "في فلسفة التربية". الرياض: دار المريخ للنشر.
32. الأسرج، حسين (2008): "آليات إعمال حقوق الإنسان الاقتصادية في الدول العربية". مجلة الباحث، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مباح ورقله، الجزائر، المجلد 6، العدد الأول.

33. الأسطل، إسماعيل (2004): "حقوق الإنسان والقانون الإنساني بين الشريعة والقانون". ط1، غزة: مكتبة الجامعة الإسلامية.
34. الأسطل، سماهر (2007): "القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني للمؤمنين وسبل توظيفها في التعليم المدرسي". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
35. الأغا، إيهاب (2010): "القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
36. إبراهيم، هناء ، و الحديبي، علي (2011): "تعليم حقوق الإنسان". القاهرة: عالم الكتب.
37. أبو لبة، سبع (1996): "مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي"، ط4، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
38. اقصية، عبد الرحمن (2011): "فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة في اكتساب بعض مفاهيم حقوق الإنسان والمواطنة لدى طلاب الصف التاسع بمحافظة غزة". رسالة دكتوراه. القاهرة: معهد البحوث للدراسات التربوية.
39. باعلوي، أبو بكر (2012): "القيم الخلقية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية للصف العاشر بسلطنة عمان"، رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
40. بصفر، عبد الله (2013): "القيم الإنسانية في الإسلام". موقع البصائر القرآنية. [www. albasaer.net.com](http://www.albasaer.net.com)، بتاريخ 2013/11/21، 6.30 PM.
41. بنات، شمس (2010): "مدى اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي لمفاهيم حق العودة المتضمنة بمحتوى منهاج العلوم الاجتماعية". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
42. بوشامب، جورج (1987): "نظرية المنهج". ترجمة ممدوح سليمان، ط1، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
43. التركي، عبدالله (2010): "حقوق الإنسان في الإسلام". وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الرياض.
44. الجرباوي، علي (2001): "البيان في تعليم حقوق الإنسان، مشروع تعليم حقوق الإنسان، التسامح، وحل النزاعات". الأونروا: دائرة التربية والتعليم.
45. الجمل، علي (1996): "القيم ومناهج التاريخ الإسلامي (دراسة تربوية)". القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

46. الجهني، عبد الحميد (2013): "فاعلية وحدة مقترحة في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان في المواد الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة واتجاههم نحوها"، رسالة دكتوراه. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
47. جوهري، محمد (1999): "أخلاقنا". ط4، دار الفجر الإسلامية: المدينة المنورة.
48. حسين، كمال (2004): "حقوق الإنسان من منظور شعبي الحكي الشعبي مصدر لتعليم حقوق الإنسان"، مؤتمر حقوق الإنسان التمديد والتبديد: رؤى تربوية، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
49. حقي، شكرية (2008): "مفاهيم حقوق الإنسان ومدى كفايتها من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين (دراسة تحليلية لكتب المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية في الجمهورية العربية السورية)". رسالة ماجستير. جامعة دمشق. سوريا.
50. الحيارى، حسين (2002): "ماهية القيم وأنواعها إسلامياً". مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، قسم الإرشاد وعلم النفس، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
51. حلس، داوود (2007): "حقوق الإنسان الثقافية بين الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية الواقع والمأمول". مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، الجامعة الإسلامية غزة، 2007/4/23.
52. حمادنة، أديب، والمغيض، عمر (2011): "القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن". مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، غزة، المجلد 19، العدد 1.
53. حمودة، محمود (2009): "القيم التربوية المتضمنة في قصص المنهاج الفلسطيني في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الفكر التربوي الإسلامي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
54. الحوامدة، محمد، والعدوان، زيد (2008): "دور المناهج التربوية في محاربة الإرهاب من خلال تعليم ثقافة التسامح"، بحث مقدم إلى مؤتمر "الإرهاب في العصر الرقمي"، جامعة الحسين بن طلال، عمان، الأردن.
55. الخالدي، جمال (2011): "تربية الأطفال في الإسلام، أسسها وتطبيقها". عمان: دار وائل.
56. خزعلي، قاسم (2009): "منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 5، العدد 2.
57. الخطيب، عامر (2003): "فلسفة التربية، تطبيقات ونظريات". غزة: مكتبة القدس.

58. الخطيب، محمد وآخرون (2003): "أصول التربية الإسلامية". ط3، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
59. خليفة، عبد اللطيف (1992): "ارتقاء القيم، دراسة نفسية، عالم المعرفة". د.ط، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
60. خياط، محمد (2004): "النظرية التربوية في الإسلام". ط2، مكة المكرمة.
61. دياب، فوزية (1966): "القيم والعادات الاجتماعية". د.ط، القاهرة: دار الكتاب العربي.
62. ديوي، جون (ب. ت): "الخبرة والتربية"، ترجمة: محمد رفعت رمضان ونجيب اسكندر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
63. الراوي، جابر (1999): "حقوق الإنسان وحياته الأساسية في القانون الدولي والشريعة الإسلامية". عمان: دار وائل.
64. رجب، مصطفى (2009): "الأهداف والقيم التربوية في الحديث الشريف". مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
65. الرفاعي، محمد (1988): "تيسير العلي القدير لاختصار تفسير ابن كثير". ج2. ط5. الرياض: مكتبة المعارف.
66. زاهر، ضياء (1984): "القيم في العملية التربوية"، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
67. زاهر، ضياء (1986): "القيم في العملية التربوية"، ط2، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
68. زاهر، ضياء (1991): "القيم في العملية التربوية"، معالم تربوية، ط9، القاهرة: دار الكتاب للنشر.
69. زيدان، عبد الكريم (1987): "الوجيز في أصول الفقه". بيروت: مؤسسة الرسالة.
70. الزيود، ماجد (2006): "الشباب والقيم في عالم متغير". عمان: دار الشروق.
71. ساري، حلمي (2004): "التنشئة الاجتماعية وحقوق الإنسان: كتب اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن"، مجلة العلوم التربوية، العدد 5.
72. سلوت، نور (2005): "مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
73. السيقلي، محمد (2012): "مدى تضمن محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لقيمة التسامح وتصور مقترح لإثرائها". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
74. شقورة، غادة (2012): "إثراء محتوى منهاج اللغة العربية لصفوف الأربعة الأولى في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

75. الشلال، قتيبة (2013): "الفكر التربوي المعاصر وسبل تفعيله". عمان: دار الحامد.
76. الشمري، هدى (2008): "الأخلاق في السنة النبوية". عمان: دار المناهج.
77. شهاب، مفيد (2000): "دراسات في القانون الدولي الانساني". القاهرة: دار المستقبل العربي.
78. الشوريجي، محمد (1981): "حقوق الانسان أمام القضاء"، مجلة كلية الشريعة والقانون، العدد الثالث، جامعة الأزهر، غزة.
79. الشيباني، عمر (1988): "فلسفة التربية الإسلامية". ليبيا: الدار العربية للكتاب.
80. الصابوني، محمد (2009): "صفوة التفاسير". ج3، ط9، مصر: دار الصابوني.
81. الصالح، صبحي (1974): "مباحث في علم القرآن". بيروت: دار العلم للملايين.
82. الصالح، عطية (2003): "تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
83. صفوت، أحمد (1923): "جمهرة خطب العرب"، مصر: مطبعة مصطفى الباني والحلي.
84. الطعيمات، هاني (2001): "حقوق الإنسان وحرياته الأساسية". عمان: دار الشروق.
85. طعيمة، رشدي (1987): "تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية"، القاهرة: دار الفكر العربي.
86. طهطاوي، سيد (1996): "القيم التربوية في القصص القرآني"، مصر: دار الفكر العربي.
87. العاجز، فؤاد ، والعمرى، عطية (1999): "القيم وطرق تعلمها وتعليمها"، مؤتمر كلية التربية والفنون "القيم والتربية في عالم متغير"، 29-27 يوليو، الأردن: إربد جامعة اليرموك.
88. عباس، علاء (2010): "تحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية"، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
89. عبد الدايم، عبد الله (1988): "دور التربية والثقافة في بناء حضارة إنسانية جديدة"، بيروت: دار الطليعة.
90. عبد العزيز، أمير (1997): "حقوق الإنسان في الإسلام"، القاهرة: دار السلام.
91. عبد اللطيف، إيمان (2013): "القيم المرتبطة بمفهوم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية للصف التاسع الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها". رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة.
92. عثمان، محمد (1982): "حقوق الإنسان بين الشريعة الإسلامية والفكر القانوني الغربي"، بيروت: دار الشروق.

93. العجرمي، سمية (2012): "دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين". رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.
94. عطية، عطية (2011): "أساسيات في حقوق الإنسان والتربية"، عمان: دار البداية.
95. علوان، عبد الله (2008): "تربية الأولاد في الإسلام". ج2، القاهرة: دار السلام.
96. عليمات، عبير (2006): "تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية". عمان: الحامد للنشر والتوزيع.
97. عمايرة، محمد (2000): "الفكر التربوي الإسلامي". عمان: دار المسيرة.
98. العمري، نادية (1987): "القياس في التشريع الإسلامي". القاهرة: دار هجر.
99. العمور، محمد، وآخرون (2013): "الثقافة الإسلامية المعاصرة". القاهرة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.
100. عودة، أحمد (2002): "القياس والتقويم في العملية التدريسية"، ط5، عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع.
101. عنجربني، محمد (2002): "حقوق الإنسان بين الشريعة والقانون، نصًا ومقارنةً، وتطبيقًا". عمان: دار الفرقان للنشرة والتوزيع.
102. الفار، عبد الواحد (1991): "قانون حقوق الإنسان في الفكر الوضعي والشريعة الإسلامية". القاهرة: دار النهضة العربية.
103. الفتلاوي، سهيل (2001): "حقوق الإنسان في الإسلام". بيروت: دار الفكر العربي.
104. الفتلاوي، سهيل (2007): "موسوعة القانون الدولي، حقوق الإنسان". عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
105. فرج، عبد اللطيف (2005): "طرائق التدريس في القرن الحادي والعشرين". عمان: دار المسيرة.
106. الفهد، عبدالله، والزهراني، سعود (2006): "تعليم مبادئ حقوق الإنسان في مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير، الرياض.
107. الفهيد، خالد (2012): "درجة إسهام منهج الحديث في تعزيز قيم حقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الثانوية في المنطقة الشرقية"، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
108. الفيقي، زيد (2012): "القيم الإسلامية المتضمنة في مقرر اللغة الانجليزية بالصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية". رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

109. القرنشاوي، عبد الجليل وآخرون (1963): **الموجز في أصول الفقه**. كلية الشريعة، جامعة الأزهر، القاهرة.
110. قطب، سيد (2004): **"في ظلال القرآن"**. ط33. بيروت: دار الشروق.
111. قميحة، جابر (1984): **"المدخل إلى القيم الإسلامية"**. القاهرة: دار الكتاب المصري.
112. القيسي، مروان (1995): **"المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة الشريفة"**. مجلة دراسات، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 6.
113. قبيطة، محمد (2010): **"مدى تضمن منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لمفاهيم حقوق الإنسان ومدى اكتساب الطلبة لها"**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
114. كفاي، محمد (1999): **"الإرشاد والعلاج النفسي الأسري"**. القاهرة: دار الفكر العربي.
115. الكيلاني، ماجد (2002): **"فلسفة التربية الإسلامية"**. ط2، دبي: دار القلم.
116. اللقاني، أحمد ، والجمال، علي (1999): **"معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"**. ط2، القاهرة: عالم الكتب.
117. مبارك، فتحي (1992): **"القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثامنة من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها"**. المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد 12، العدد1، ص133.
118. المباركفوري، صفي الرحمن (1994): **"الرحيق المختوم"**. الإسكندرية: دار ابن القيم.
119. المحروقي، ماجد (2009): **"فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المرتبطة بالدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بحقوق الطفل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان"**، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
120. محمد، الحافظ (2006): **"أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه"**. ط2، القاهرة: دار الحديث.
121. محمد، فارعة (1986) : **"المعلم و إدارة الفصل"** . القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.
122. المدهون، حنان (2012): **"أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة"**. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
123. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان(2002): **"حقوق الإنسان في مناهج التعليم بفلسطين، دراسة نقدية لمنهج الصف السادس من التعليم الأساسي"**. غزة، فلسطين.

124. المزين، خالد (2009): "القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة الأساسية العليا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .
125. المزين، سليمان (2013): "الفكر التربوي الإسلامي". غزة: مكتبة الطالب الجامعي، الجامعة الإسلامية.
126. معهد التربية (2011): "دليل تدريبي مقدمة في حقوق الإنسان". عمان: وكالة الغوث الدولية. مطبعة منصور. غزة.
127. معهد التربية (2014): "كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي". عمان: وكالة الغوث الدولية. مطبعة منصور. غزة.
128. الغزالي، محمد (1980): "خلق المسلم". د.ط، دمشق: دار القلم.
129. النبهان، محمد (1983): "مبادئ الثقافة الإسلامية". د.ط، الكويت: دار البحوث العلمية.
130. نجم، أحمد (1998): "حقوق الإنسان بين القرآن والإعلان". د.ط، القاهرة: دار الفكر العربي.
131. نشوان، كارم (2011): "آليات حماية حقوق الإنسان في القانون الدولي لحقوق الإنسان". رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
132. الهندي، سهيل (2001): "دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
133. وطفة، علي (2007): "حقوق الإنسان وقيم التسامح في الإسلام". جامعة الكويت. منشور على الموقع <http://watfa.net/bmachine> ، بتاريخ 2014/2/5، 8.30 AM.
134. يالجن، مقداد (1997): "التربية الأخلاقية الإسلامية". مصر: مكتبة الخانجي.
135. يعقوب، حسين (2004): "حقوق الإنسان: مفهومها، أهميتها، واستراتيجيات توظيفها". عمان: وكالة الغوث الدولية.
136. يعقوب، حسين (2006): "حقوق الإنسان: مفهومها، أهميتها، واستراتيجيات توظيفها". عمان: وكالة الغوث الدولية.
137. يوسف، علي (2010): دراسة تحليلية لحقوق الإنسان التعليمية المتضمنة في المواثيق الدولية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

1. Action Curriculum, Democratic Classroom practices, University of Manachusetts, vol 53-4A, www.un.org/unrwa/arabic.
2. Williams, Bruce (2001): Alberta social studies textbooks and human Rights education, University Alberta, Canada, ERIC.

الملاحق

ملحق رقم (1)

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية، وبحقوقهم المتساوية والثابتة، هو أساس الحرية، والعدل، والسلام، في العالم بأسره.

ولما كان تناسي حقوق الإنسان وازدراؤها، قد أفضيا إلى أعمال همجية، آذت الضمير الإنساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول، والعقيدة، ويتحرر من الفرع والفاقة.

ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان، لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم.

ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الفرد وقدره، وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية، وحزمت أمرها على أن تدفع بالرفقي الاجتماعي قدماً وأن ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح.

ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان إطراد مراعاة حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترامها.

ولما كان للإدراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء بهذا التعهد، فإن الجمعية العامة تتادي بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم، حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية، واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها.

جدير بالذكر أن دولاً إسلامية وعربية سجلت تحفظاً على المادتين (16 و 18) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

المادة 1:

يولد جميع الناس أحرارًا متساوين في الكرامة والحقوق، وهم قد وهبوا عقلاً وضميرًا وعليهم أن يعامل بعضهم بعضًا بروح الإخاء.

المادة 2:

لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو الميلاد، أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء. وفضلاً عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي لبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلاً أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود.

المادة 3:

لكل فرد حق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

المادة 4:

لا يجوز استرقاق أو استعباد أي شخص، ويحظر الاسترقاق وتجارة الرقيق بكافة أوضاعها.

المادة 5:

لا يعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.

المادة 6:

لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية.

المادة 7:

كل الناس سواسية أمام القانون، ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون أية تفرقة، كما أن لهم جميعاً الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الإعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.

المادة 8:

لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى المحاكم الوطنية لإنصافه عن أعمال فيها اعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها له القانون.

المادة 9:

لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً.

المادة 10:

لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن تنظر قضيته محكمة مستقلة نزيهة، نظراً عادلاً وعلنياً للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه إليه.

المادة 11:

1. كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانوناً بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية اللازمة للدفاع عنه.
2. لا يدان أي شخص من جراء أي عمل أو الامتناع عن أداء عمل إلا إذا كان ذلك يعتبر جرمًا وفقاً للقانون الوطني أو الدولي وقت ارتكابه، كذلك لا توقع عليه عقوبة أشد من تلك التي كان يجوز توقيعها في وقت ارتكابه الجريمة.

المادة 12:

لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته، أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

المادة 13:

1. لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة.
2. يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه.

المادة 14:

1. لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الالتجاء إليها هرباً من الاضطهاد.
2. لا ينتفع بهذا الحق من قدم للمحاكمة في جرائم غير سياسية أو لأعمال تناقض أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة 15:

1. لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.
2. لا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفاً أو إنكار حقه في تغييرها.

المادة 16:

1. للرجل والمرأة، متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس أو الدين، ولهما حقوق متساوية عند الزواج وأثناء قيامه وعند انحلاله.
2. لا يبرم عقد الزواج إلا برضى الطرفين الراغبين في الزواج رضاءً كاملاً لا إكراه فيه.
3. الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

المادة 17:

1. لكل شخص حق التملك، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.
2. لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.

المادة 18:

لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الإعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها سواء أكان ذلك سرّاً أم مع الجماعة.

المادة 19:

لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية.

المادة 20:

1. لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.
2. لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

المادة 21:

1. لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حرّاً.
2. لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.

3. إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه بانتخابات نزيهة دورية تجري على أساس الاقتراع السري، وعلى قدم المساواة بين الجميع أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت.

المادة 22:

لكل شخص، بصفته عضوًا في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية، وفي أن تحقق بواسطة المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته.

المادة 23:

1. لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة.
2. لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر متساوٍ للعمل.
3. لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عادل مُرضٍ يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الإنسان تضاف إليه عند اللزوم، وسائل أخرى للحماية الاجتماعية.
4. لكل شخص الحق في أن ينشئ وينضم إلى نقابات حماية لمصلحته.

المادة 24:

لكل شخص حق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، ولا سيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر.

المادة 25:

1. لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كافٍ للمحافظة على الصحة والرفاهة له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته.
2. للأمومة والطفولة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين. وينعم كل الأطفال بنفس الحماية الاجتماعية سواء أكانت ولادتهم ناتجة عن رباط شرعي أو بطريقة غير شرعية.

المادة 26:

1. لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزامياً. وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.
2. يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الإنسان إنماءً كاملاً وإلى تعزيز احترام الإنسان والحريات الأساسية. وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية، وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.
3. للآباء، على سبيل الأولوية، حق اختيار نوع التعليم الذي يُعطى لأولادهم.

المادة 27:

1. لكل فرد الحق في أن يشترك اشتراكاً حراً في حياة المجتمع الثقافي، وفي الاستمتاع بالفنون والمساهمة في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه.
2. لكل فرد الحق في حماية المصالح الأدبية والمادية المترتبة على إنتاجه العلمي أو الأدبي أو الفني.

المادة 28:

لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحقّقاً تاماً.

المادة 29:

1. على كل فرد واجبات نحو المجتمع، الذي يتاح فيه وحده لشخصيته أن تنمو نمواً حراً كاملاً.
2. يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته لتلك القيود التي يقررها القانون فقط، لضمان الاعتراف بحقوق الغير وحرياته واحترامها ولتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة والأخلاق في مجتمع ديمقراطي.
3. لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة 30:

ليس في هذا الإعلان نص يجوز تأويله على أنه يخول لدولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

(المصدر: معهد التربية بوكالة الغوث الدولية، 2014)

ملحق رقم (2)

قائمة محتويات كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي

للعام الدراسي (2015-2014)

أولاً: الجزء الأول (الفصل الأول)

رقم الوحدة	اسم الوحدة	رقم الدرس	اسم الدرس	رقم الصفحة
1	الاختلاف ظاهرة طبيعية	1	قرية المتشابهون	6
		2	حفلة شاي	12
		3	من يجلس على المقعد؟	17
2	احترام المشاعر	4	أرسم غضبي	23
		5	ماذا أفعل بغضبي؟	28
		6	أغضب وأحترمهم	32
		7	يغضبون وأحترمهم	37
3	عرض المشكلة والاستماع	8	ساعدوني	44
		9	أنا أسمع وأستمع	50
		10	أنا أستمع إليك إذاً أنا أحترمك	54
4	اكتشاف الاهتمامات	11	باب الجيران	59
		12	العجوزان والبطيخة	64
		13	احتف بنفسك	68

ثانياً: الجزء الثاني (الفصل الثاني)

رقم الوحدة	اسم الوحدة	رقم الدرس	اسم الدرس	رقم الصفحة
1	اكتشاف الاهتمامات	1	من الرابع	6
		2	أين الاهتمام؟	12
2	اكتشاف وجهات النظر	3	احترام الآراء يقرب الحقيقة	16
		4	قرية الاحترام	20
3	توليد الحلول	5	متسع من البدائل	27
		6	اختيار البديل	31
		7	صفات الوسيط	36
4	دور حقوق الإنسان في حل النزاعات	8	موهوب في السيرك	40
		9	العلم أو العمل	45
5	المسؤولية والشجاعة	10	موقف شجاع	50
		11	مخبز الضمير	56
		12	ماذا تفعل لو كنت مكاني؟	61
		13	كرسي الشجاعة	64

ملحق رقم (3)

قائمة القيم الإسلامية في صورتها الأولى



الجامعة الإسلامية - غزة
شؤون البحث العلمي - الدراسات العليا
كلية التربية
قسم مناهج وطرق التدريس

السيدة/ة : حفظه الله

التخصص.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان:
"مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس
وكالة الغوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها"، وهذا يتطلب بناء قائمة للقيم الإسلامية الواجب
توافرها في منهاج حقوق الإنسان المقرر على طلبة الصف السادس الابتدائي، وذلك ليتم تحليل
المناهج في ضوءها.

لهذا تتشرف الباحثة بعرض هذه القائمة على سيادتكم، الرجاء التكرم بالاطلاع عليها وإبداء الرأي
فيها من حيث:

1. مدى وضوح صياغتها.
 2. مدى ارتباط المفهوم الفرعي بالمجال الرئيس الذي وضعت فيه.
 3. مدى مناسبتها للصف السادس الابتدائي.
 4. مدى ارتباط القيمة بمعنى الآية القرآنية أو الحديث الشريف.
- وذلك بوضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب، وإن كان لسيادتكم أية اقتراحات (إضافة -
حذف - تعديل) أرجو ذكرها.

وتفضلوا قبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

سحر جميل بعلوشة

مناسبة الفقرة للصف السادس		سلامة الفقرة من حيث الصياغة		ارتباط الفقرة بمجالها		الفقرة	
غير مناسبة	مناسبة	غير سليمة	سليمة	غير مرتبطة	مرتبطة	المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية	
						1	الاقتداء بالرسول
						2	الأمر بالمعروف
						3	النهي عن المنكر
						4	حفظ قدر مناسب من الآيات القرآنية
						5	حفظ قدر مناسب من الأحاديث النبوية
						6	بر الوالدين
						7	الإيثار
						8	الصدق
						9	العفو عند المقدرة
						10	الرفق
						11	المعاملة الإنسانية
						12	صلة الأرحام
						13	الانتماء للأمة الإسلامية
						14	إعطاء الحقوق
						15	تأدية الواجبات
						16	الأمانة
						17	تحمل المسؤولية
						المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية	
						18	التسامح
						19	مساعدة الآخرين
						20	احترام كبار السن

						إفشاء السلام	21
						عيادة المريض	22
						الإحسان إلى الجار	23
						التبرع للفقراء والمساكين.	24
						ضبط النفس عند الغضب	25
						احترام القانون	26
						التعاون	27
						المبادرة	28
						حل النزاعات بالحوار	29
						المحافظة على خصوصيات الآخرين	30
						مشاركة الآخرين	31
						التواضع وعدم التكبر	32
						احترام ذوي الحاجات الخاصة	33
						المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية	
						إعلاء قيمة العلم	34
						احترام العلماء	35
						حرية التنقل	36
						حسن اختيار الأصدقاء	37
						تقبل الاختلاف	38
						الإصغاء الفعال	39
						الاجتهاد في طلب العلم	40
						عدم كتم العلم	41
						التعلم من الخطأ	42
						النقد البناء	43
						استثمار الوقت	44
						حل المشكلات بطريقة علمية	45
						تنمية الثقة بالنفس	46

						احترام وجهات النظر المختلفة	47
						المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية	
						النظافة الشخصية	48
						المحافظة على نظافة البيئة	49
						غرس الأشجار	50
						عدم قطع الأشجار	51
						الاستمتاع بأوقات الفراغ	52
						المحافظة على ممتلكات الآخرين	53
						المحافظة على موارد البيئة	54
						إتقان العمل	55
						المحافظة على الصحة	56

م	القيم الفرعية	الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة	مدى ارتباط الآية أو الحديث بالقيمة	
			مرتبطة	غير مرتبطة
المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية				
1	الافتداء بالرسول	قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21].		
2	الأمر بالمعروف	قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [آل عمران: 110].		
3	النهي عن المنكر	قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104].		
4	حفظ قدر مناسب من الآيات القرآنية	عن عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ} (صحيح البخاري: 192).		
5	حفظ قدر مناسب من الأحاديث النبوية	قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مَقَالَتي فَحَمَلَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِئْهُ غَيْرُ فقيه، وَرُبَّ حَامِلٍ فِئْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَمُنَاصِحَةُ وِلاَةِ الْأَمْرِ، وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ} (مسند أحمد: 162).		

6	بر الوالدين	<p>قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ۝٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿ [الإسراء: 23 - 25].</p>
7	الإيثار	<p>قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمِثْلَهُمْ مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْتُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ [الحشر: 9].</p>
8	الصدق	<p>قال تعالى: ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝٣٣﴾ هُمْ مَّا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿ [الزمر: 33-34].</p>
9	العفو عند المقدرة	<p>قال تعالى: ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ [التغابن: 14].</p>
10	الرفق	<p>قال رسول الله ﷺ: {إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ} (صحيح مسلم: 2594).</p>

11	المعاملة الإنسانية	قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: 159].
12	صلة الأرحام	عن أنس <small>رضي الله عنه</small> ، أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: لِمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ (صحيح مسلم: 1982).
13	الانتماء للأمة الإسلامية	قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 103].
14	إعطاء الحقوق	قال تعالى: ﴿وَالِى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: 85].
15	تأدية الواجبات	قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۗ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوه إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: 59].

16	الأمانة	قال تعالي: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۗ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: 58].
17	تحمل المسؤولية	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: {كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَإِلِمَامٌ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ} (صحيح مسلم: 1459).
المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية		
18	التسامح	عن أبي ذر جنادة بن جندب، ومعاذ بن جبل - رضي الله عنهما -، عن رسول الله ﷺ قال: قال لي رسول الله: {اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ} (سنن الترمذي: 355).
19	مساعدة الآخرين	عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: {مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ} (صحيح مسلم: 2074).
20	احترام كبار السن	عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: {لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِرْ كَبِيرَنَا} (سنن الترمذي: 321).
21	إفشاء السلام	قال عبد الله بن سلام ﷺ، لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْجَفَلَ النَّاسُ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ أَنْظُرُ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ} (سنن الترمذي: 652).

22	عبادة المريض	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، قال: سمعت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: {حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رُدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ} (صحيح البخاري: 71).
23	الإحسان إلى الجار	عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِيْنِي} (صحيح البخاري: 10).
24	التبرع للفقراء والمساكين	قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: 60].
25	ضبط النفس عند الغضب	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، قال: أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: {لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ} (صحيح البخاري: 28).
26	احترام القانون	عن عائشة - رضي الله عنها - {أَنَّ فُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْرُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يَكْلِمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَبُّ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : "أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللَّهُ؟" ثُمَّ قَامَ فَخَنَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا" (صحيح مسلم: 1315).
27	التعاون	قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: 2].
28	المبادرة	قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿البقرة: 148﴾.

		قال تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: 125].	حل النزاعات بالحوار	29
		عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : لِمَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ { (سنن الترمذي: 558).	المحافظة على خصوصيات الآخرين	30
		عن النعمان بن البشير <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : لِمَنْ لَمْ يَشْرِكْ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى { (صحيح البخاري: 10).	مشاركة الآخرين ومساعدتهم	31
		عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: لِمَا نَفَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ { (صحيح مسلم: 2001).	التواضع وعدم التكبر	32
		قال تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّى ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الْذِّكْرَى ﴿٤﴾﴾ [عبس: 1 - 4].	احترام ذوي الحاجات الخاصة	33
المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية				
		قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11].	إعلاء قيمة العلم	34

		قال تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَنِيتُ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 9].	احترام العلماء	35
		قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۗ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15].	حرية التنقل	36
		عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۖ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يَخَالِئُ} (سنن أبو داوود: 259).	حسن اختيار الأصدقاء	37
		قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13].	تقبل الاختلاف	38
		قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 18].	الإصغاء الفعال	39
		قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِّنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: 1 - 5].	الاجتهاد في طلب العلم	40
		قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 191].	الحث على التفكير العلمي	41
		عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ۖ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُجَمًّا بِلِجَامٍ مِّن نَّارٍ} (مسند أحمد: 293).	عدم كتم العلم	42

43	التعلم من الخطأ	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> ، عَنِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> أَنَّهُ قَالَ: {لَا يُلْدَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ} (صحيح البخاري: 31).
44	النقد البناء	عن أبي سعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small> ، قال: سمعت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: {مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ} (صحيح مسلم: 69).
المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية		
45	استثمار الوقت	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنِ أَرْبَعٍ عَنِ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنِ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَعَنِ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ وَعَنِ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ} (صحيح البخاري: 31).
46	تنمية الثقة بالنفس	عَنْ أَبِي بَكْرٍ <small>رضي الله عنه</small> ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : وَأَنَا فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا، فَقَالَ: {مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِإِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِهُمَا} (صحيح مسلم: 2381).
47	احترام وجهات النظر المختلفة	قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنَّنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِّ بِيَسِّ الْأَسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَفْعَلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَنُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات: 11-12].
48	النظافة الشخصية	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: 222].

49	المحافظة على نظافة البيئة	قال رسول الله ﷺ: {الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحيا شعبة من الإيمان} (صحيح البخاري: 11).
50	غرس الأشجار	عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: {إن قامت على أحدىكم القيامة، وفي يده فسيلة فليغرسها} (مسند أحمد بن حنبل: 296).
51	عدم قطع الأشجار	قال رسول الله ﷺ: {من قطع سدره صوب الله رأسه في النار} (سنن أبو داود: 361).
52	الاستمتاع بأوقات الفراغ	قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [سورة القصص: 77].
53	المحافظة على ممتلكات الآخرين	قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190].
54	المحافظة على موارد البيئة	قال رسول الله ﷺ: {من أخذ شيئاً من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين} (صحيح البخاري: 130).
55	إتقان العمل	قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: 105].
56	المحافظة على الصحة	عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: {نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ} (صحيح البخاري: 88).

ملحق رقم (4)

قائمة القيم الإسلامية في صورتها النهائية

م	القيم الفرعية	الآية أو الحديث المرتبطة بالقيمة
المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية		
1	الافتداء بالرسول	قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21].
2	الأمر بالمعروف	قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [آل عمران: 110].
3	النهي عن المنكر	قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104].
4	تعلم بعض الآيات القرآنية	عن عثمان بن عفان ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: {خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ} (صحيح البخاري: 192).
5	تعلم بعض الأحاديث النبوية	قال رسول الله ﷺ: {نُضِرَ اللَّهُ وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مَقَالَتي فحملها، فزُبَّ حامل فقهه غير فقيه، وزُبَّ حامل فقهه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلُّ عليهنَّ قلبُ مؤمنٍ: إخلاص العمل لله تعالى، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين} (مسند أحمد: 162).
6	بر الوالدين	قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾ [الإسراء: 23 - 25].

7	الإيثار	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: 9].
8	الصدق	قال تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الزمر: 33-34].
9	توزيع الصدقات لمستحقيها	قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: 60].
10	المعاملة الإنسانية	قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ۗ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظًا لَّقَلْبُكَ لَآنْفُسُوءًا مِّنْ حَوْلِكَ ۗ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ۗ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: 159].
11	صلة الأرحام	عن أنس <small>رضي الله عنه</small> ، أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: {مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَاطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ} (صحيح مسلم: 1982).
12	الانتماء للأمة الإسلامية	قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۗ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 103].

13	إعطاء الحقوق	قال تعالى: ﴿وَالِى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۗ قَالَ يَنْقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۗ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ﴾ [الأعراف: 85].
14	تأدية الواجبات	قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۗ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۗ﴾ [النساء: 59].
15	الأمانة	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۗ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۗ﴾ [النساء: 58].
16	تحمل المسؤولية	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: {كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ} (صحيح مسلم: 1459).
المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية		
17	التسامح	عن أبي ذر جنادة بن جندب، ومعاذ بن جبل - رضي الله عنهما -، عن رسول الله ﷺ قال: قال لي رسول الله: {اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّبِيلَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ} (سنن الترمذي: 355).
18	مساعدة الآخرين	عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: {مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ} (صحيح مسلم: 2074).
19	احترام كبار السن	عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: {لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا} (سنن الترمذي: 321).

20	إفشاء السلام	قال عبد الله بن سلام <small>رضي الله عنه</small> ، لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ، فَجِنْتُ فِي النَّاسِ أَنْظُرُ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> يَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ: لِيَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ {سنن الترمذي: 652}.
21	عبادة المريض	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، قال: سمعت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: لِحَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَسْمِيَةُ الْعَاطِسِ {صحيح البخاري: 71}.
22	الإحسان إلى الجار	عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ} {صحيح البخاري: 10}.
23	النقد البناء	عن أبي سعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small> ، قال: سمعت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: {مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ} {صحيح مسلم: 69}.
24	ضبط النفس عند الغضب	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، قال: أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: {لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ} {صحيح البخاري: 28}.
25	احترام القانون	عن عائشة - رضي الله عنها - {أَنَّ فَرِيضًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْرُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللَّهُ؟} ثُمَّ قَامَ فَخُتِّبَ، ثُمَّ قَالَ: {إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا} {صحيح مسلم: 1315}.
26	التعاون	قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۗ﴾ [المائدة: 2].
27	المبادرة	قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وُجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّبُهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۗ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 148].

28	حل النزاعات بالحوار	قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: 125].
29	المحافظة على خصوصيات الآخرين	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَزَكُّهُ مَا لَا يَغْنِيهِ} (سنن الترمذي: 558).
30	التواضع	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: {مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعُ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ} (صحيح مسلم: 2001).
31	احترام ذوي الحاجات الخاصة	قال تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴿١﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٢﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٣﴾﴾ [عبس: 1 - 4].
المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية		
32	إعلاء قيمة المتعلمين	قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا فَأَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11].
33	حسن اختيار الأصدقاء	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {الْمَرْءُ عَلَىٰ بَيْنِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدَكُمْ مَنْ يُخَالِلُ} (سنن أبو داود: 259).
34	تقبل الاختلاف	قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13].
35	الإصغاء الفعال	قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 18].

36	الحث على التفكير والتأمل	قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 191].
37	الاجتهاد في طلب العلم	قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾ [العلق: 1 - 5].
38	عدم كتم العلم	عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ} (مسند أحمد: 293).
39	التعلم من الخطأ	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: {لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ} (صحيح البخاري: 31).
40	استثمار الوقت	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ} (صحيح البخاري: 31).
41	احترام وجهات النظر المختلفة	قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَابِ بِيَسِّ الْأَسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ اتُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ [الحجرات: 11 - 12].
المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية		
42	النظافة الشخصية	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ سَخِبُ التَّوَابِينَ وَنَحِبُ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: 222].

43	المحافظة على الصحة	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> ، قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : {لِنِعْمَتَانِ مَغْبُوتُونَ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ} (صحيح البخاري: 88).
44	المحافظة على نظافة البيئة	قال رسول الله <small>ﷺ</small> : {الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ} (صحيح البخاري: 11).
45	غرس الأشجار	عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : {إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا} (مسند أحمد بن حنبل: 296).
46	عدم قطع الأشجار	قال رسول الله <small>ﷺ</small> : {مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ} (سنن أبو داود: 361).
47	الاستمتاع بأوقات الفراغ	قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعْ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَسْرِ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۗ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [سورة القصص: 77].
48	المحافظة على ممتلكات الآخرين	قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190].
49	المحافظة على موارد البيئة	قال رسول الله <small>ﷺ</small> : {مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ} (صحيح البخاري: 130).
50	الحث على العمل	قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: 105].

ملحق رقم (5)

قائمة محكمي قائمة القيم الإسلامية

م	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1.	د. فتحية اللولو	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
2.	د. عزو عفانة	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
3.	د. محمود الرنتيسي	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
4.	د. محمد أبو شقير	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
5.	د. سليمان المزين	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
6.	د. فايز شلدان	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
7.	د. علي نصار	المناهج وطرق التدريس	جامعة الأزهر
8.	د. صديقة حلس	المناهج وطرق التدريس	جامعة الأزهر
9.	د. أحمد صالح	أصول التربية	جامعة الأقصى
10.	أ. محمد أبو صقر	علوم حاسوب	جامعة الأقصى
11.	د. عماد المصري	اللغة العربية - لسانيات	جامعة القدس المفتوحة
12.	د. ماهر جودة	المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة
13.	د. خميس العفيفي	أصول التربية	مشرف بوكالة الغوث
14.	د. عبد الرحمن قصيعة	المناهج وطرق التدريس	مشرف بوكالة الغوث
15.	يحيى ناصر	المناهج وطرق التدريس	مشرف بوكالة الغوث
16.	وليد عباس	المناهج وطرق التدريس	منسق التدريب بوكالة الغوث
17.	أ. ياسر أبو عرمانة	ماجستير في الحديث الشريف	وزارة الأوقاف
18.	عزات كلوب	بكالوريوس مواد اجتماعية	نائب مدير مدرسة وكالة الغوث
19.	آمنة عايش	المناهج وطرق التدريس	معلمة لغة عربية بوكالة الغوث
20.	بسام صالحة	المناهج وطرق التدريس	معلم حقوق إنسان وكالة الغوث
21.	علاء الكحلوت	المناهج وطرق التدريس	معلم حقوق إنسان وكالة الغوث
22.	رفيق مراد	بكالوريوس تاريخ	معلم حقوق إنسان وكالة الغوث
23.	وردة الحجار	بكالوريوس أحياء	معلمة حقوق إنسان وكالة الغوث
24.	إلهام حسونة	بكالوريوس إرشاد نفسي	معلمة حقوق إنسان وكالة الغوث

ملحق رقم (6)
بطاقة تحليل المحتوى

المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية																	
الدرس	الجملة	الاقتداء بالرسول	الأمر بالمعروف	النهي عن المنكر	تعلم بعض الآيات القرآنية	تعلم بعض الأحاديث النبوية	بر الوالدین	الإيثار	الصدق	توزيع الصدقات لمستحقها	المعاملة الإنسانية	صلة الأرحام	الاعتناء للأمة الإسلامية	إعطاء الحقوق	تأدية الواجبات	الإمامة	تحمل المسؤولية
قرية المتشابهون	وضع الجد الأكبر لهذه القرية قانوناً ما هذا الصراخ										X						X
من يجلس على المقعد الأمامي	أنا من جلس هنا أولاً							X									
	هذا المقعد من حقي												X				
أرسم غضبي	لن أتنازل عن المقعد						X										
	لقد علا صوتهم بإهانات متبادلة										X						
ماذا أفعل بغضبي	من حق كل إنسان التعبير عن نفسه												X				
	نعبر عن غضبنا دون أن نؤذي الآخرين										X						
أغضب وأحترمهم	يؤدي زملاؤه وأصدقائه وجيرانه										X						
	لم تنتبه ريم أن المبراة وقعت																X
أغضب وأحترمهم	أفعل ما تشائين										X						
	تريد أن تضربني										X						
ساعدوني	أنتم تحرموني من حقي												X				
ساعدوني	من واجبي أيضاً أن أرفعك													X			
باب الجيران	ادعي زميلي أنني أغش منه														X		
من الرابع	لقد أخذته قبلك						X										
من الرابع	من حقها علي ان أحترمها													X			
أين الاهتمام	أحب زيارة جدي										X						
ماذا تفعل لو كنت مكاني	حالتي المادية ضعيفة									X							
العلم أو العمل	التعليم حق												X				
اختيار البديل	أحد زملائك استعمل مسطرتك وكسرها																X

المجال الثاني: القيم الاجتماعية والاخلاقية

الدرس	الجملة	التسامح	مساعدة الآخرين	احترام كبار السن	أفشاء السلام	عبادة المريض	الإحسان إلى الجار	النقد البناء	ضبط النفس عند الغضب	احترام القانون	التعاون	المبادرة	حل النزاعات بالحوار	المحافظة على خصوصيات الآخرين	التواضع	احترام ذوي الاحتياجات الخاصة
قرية المتشابهون	ما هذا إنهم يتحدثون نفس الأحاديث ويلعبون نفس اللعبة ويزرعون الزهرة نفسها والشجرة نفسها							X								
من يجلس على المقعد الأمامي	لا لن تجلسي أنا أحق منك	X														
	لم يتشاجر هؤلاء التلاميذ							X								
	اعرض ما اتفقتم عليه للوصول إلى أكبر عدد من الحلول												X			
	لأن بصرها ضعيف														X	
	لأنها لا تسمع جيداً														X	
	ينهض ليعتدي على زميل آخر								X							
	يحتدم بينهما الشجار												X			
	أتحدى أيًا منكم														X	
	عندما نغضب نشعر برغبة في إيذاء من أغضبنا								X							
ماذا أفعل بغضبي	قال له يا بني أريدك أن تدق مسمارًا في سياج حديقتنا		X													
	تضايق أيمن من نفسه كثيرًا								X							
	فتح سامي حقيبة زميله محمد												X			
أغضب وأحترمهم موهوب في السيرك	طلبت ريم المبراة من صديقتها لمي									X						
	إنه من أسرة فقيرة		X													
قرية الاحترام	سنبقى نكمل بعضنا بعضا									X						
متسع من البدائل	قامت سلوى بتهديد هالة								X							
العلم أو العمل	فادي: السلام عليكم														X	
موقف شجاع	سأبدأ بنفسي											X				
مخبر الضمير	موظف فقير يرفض الرشوة									X						

المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية

الدرس	الجملة	إعلام قيمة المتعلمين	حسن اختيار الأصدقاء	تقبل الاختلاف	الإصغاء الفعال	الحث على التفكير والتأمل	الاجتهاد في طلب العلم	علم كتم العلم	التعلم من الخطأ	استثمار الوقت	احترام وجهات النظر المختلفة
قرية المتشابهون	لقد تعبت من مظاهر الاختلاف في قريتي			X							
	والآن اغمض عينيك وتخيل المواقف التالية				X						
	حدث زملاءك عما تخيلت أنه سيحدث تبعاً لكل موقف							X			X
	بحسب توقعك ما الذي فعله جدي بعد ذلك؟					X			X		
حفلة شاي	اختلافات ... خلافات في البيت في المدرسة في الشارع في السوق			X							
	اختلفوا على مذاقه			X							
	يجب أن يكون الشاي قليل السكر										X
	لا .. يجب إعداد شاي حلو										X
	لا.. لا.. المهم فقط أن يكون الشاي بالنعناع										X
	لا لن نشرب سوى شاي بالمرامية										X
	تخيل نفسك في أثناء الغضب					X					
	أرسم غضبي										
ماذا أفعل بغضبي										X	
ماذا أفعل بغضبي					X						
يغضبون واحترمهم					X						
أنا أسمع وأستمع					X						
كرسي الشجاعة	أعترف بأنني خرقت قوانين الصف								X		
العلم او العمل	فادي يريد إكمال دراسته						X				
متسع من البدائل	السباحة في البحر								X		
موهوب غي السيرك	لا نريد هذا التلميذ موهوب									X	
كرسي الشجاعة	التعهد بإصلاح الخطأ أمام زملائك							X			
من الرياح	ما رأيك أن نتحدث باحترام									X	

المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية

الدرس	الجملة	النظافة الشخصية	المحافظة على الصحة	المحافظة على نظافة البيئة	غرس الأشجار	عدم قطع الأشجار	الاستمتاع بأوقات الفراغ	المحافظة على ممتلكات الآخرين	المحافظة على موارد البيئة	الحث على العمل
قرية المتشابهون	يزرعون الزهرة نفسها والشجرة نفسها				x					
	لم أعد قادرا على الاستمتاع بحياتي						x			
	ولا يعملون إلا عملاً واحداً								x	
أغضب وأحترمهم	كيف أعطيكى أغراضي وتهملينها							x		
ساعدوني	من حقي الاستمتاع بوقت فراغي						x			
باب الجيران	يأخذ زميلي اغراضي دون إذن							x		
قرية الاحترام	إنسان أعمل في سيرك								x	
مخيز الضمير	إنها مضرة بالصحة		x							
ماذا تفعل لو كنت مكاني	منذ فترة لا أجد عملاً								x	
كرسي الشجاعة	بريت قلبي داخل مقعدي			x						
ماذا تفعل لو كنت مكاني	انتهاك واضح لحقنا في الصحة		x							
قرية الاحترام	شعرت بوعكة صحية		x							
متسع من البدائل	تترك بري القلم داخل المقعد			x						
ماذا تفعل لو كنت مكاني	صغيري يحتاج إلى تطعيم شهري		x							

ملحق رقم (7)

تحليل محتوى كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي

م	القيم الإسلامية	التكرار			
		تحليل الباحثة الأول	تحليل الباحثة الثاني	تحليل المحلل الأول *	تحليل المحلل الثاني **
المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية					
1	الافتداء بالرسول	-	-	-	-
2	الأمر بالمعروف	-	-	-	-
3	النهي عن المنكر	-	-	-	-
4	تعلم بعض الآيات القرآنية	-	-	-	-
5	تعلم بعض الأحاديث النبوية	-	-	-	-
6	بر الوالدين	1	1	-	-
7	الإيثار	8	10	2	10
8	الصدق	1	1	-	1
9	توزيع الصدقات لمستحقيها	-	-	-	-
10	المعاملة الإنسانية	8	8	1	2
11	صلة الأرحام	1	1	1	1
12	الانتماء للأمة الإسلامية	-	-	-	-
13	إعطاء الحقوق	5	6	5	3
14	تأدية الواجبات	5	6	5	3
15	الأمانة	5	5	6	3
16	تحمل المسؤولية	2	5	6	8
المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية					
17	التسامح	6	10	6	13
18	مساعدة الآخرين	3	5	2	9
19	احترام كبار السن	1	1	2	6
20	إفشاء السلام	1	1	-	-
21	عيادة المريض	-	-	-	-

-	-	-	-	الإحسان إلى الجار	22
4	1	13	12	النقد البناء	23
7	5	6	6	ضبط النفس عند الغضب	24
2	3	3	2	احترام القانون	25
5	4	2	2	التعاون	26
7	5	2	-	المبادرة	27
8	3	9	7	حل النزاعات بالحوار	28
5	1	1	-	المحافظة على خصوصيات الآخرين	29
-	1	1	1	التواضع	30
1	1	2	2	احترام ذوي الحاجات الخاصة	31
المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية					
2	2	-	-	إعلاء قيمة المتعلمين	32
2	2	2	2	حسن اختيار الأصدقاء	33
5	5	5	2	تقبل الاختلاف	34
12	10	14	9	الإصغاء الفعال	35
3	3	3	3	الحث على التفكير والتأمل	36
5	4	4	4	الاجتهاد في طلب العلم	37
-	-	-	-	عدم كتم العلم	38
3	4	3	3	التعلم من الخطأ	39
2	2	2	1	استثمار الوقت	40
4	3	5	4	احترام وجهات النظر المختلفة	41
المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية					
-	-	-	-	النظافة الشخصية	42
1	1	1	1	المحافظة على الصحة	43
1	2	3	3	المحافظة على نظافة البيئة	44

1	1	1	1	غرس الأشجار	45
-	1	-	-	عدم قطع الأشجار	46
8	3	8	5	الاستمتاع بأوقات الفراغ	47
4	2	6	6	المحافظة على ممتلكات الآخرين	48
-	-	-	-	المحافظة على موارد البيئة	49
10	6	5	5	الحث على العمل	50

* المحلل الأول: المعلمة/ لبنى عبد السلام ابراهيم منصور.

** المحلل الثاني: المعلمة/ نادية يوسف خميس حسان.

ملحق رقم (8)

استبانة القيم الإسلامية في صورتها النهائية



الجامعة الإسلامية - غزة
شؤون البحث العلمي - الدراسات العليا
كلية التربية
قسم مناهج وطرق التدريس

استبانة

السيد/ة..... الفاضل/ة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على "مدى توافر القيم الإسلامية في كتاب حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية - تخصص مناهج وطرق تدريس - بالجامعة الإسلامية بغزة. لذا نأمل من حضرتكم قراءة ما ورد في هذه الاستبانة من فقرات بدقة وموضوعية، والإجابة أمام الإجابة التي تعبر عن وجهة نظركم عما جاء فيها وذلك بوضع علامة (X). إن تعاونكم سيساهم في نجاح هذا البحث، علماً بأن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة هي لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

سحر جميل بعلوشة

أولاً: البيانات الأولية

1. الجنس: () ذكر، () أنثى
2. المؤهل العلمي: () بكالوريوس، () ماجستير
3. سنوات الخبرة: () أقل من 5 سنوات، () 5 - 10 سنوات، () أكثر من 10 سنوات

ثانياً: مجالات الاستبانة

درجة التوافر					الفقرة
غير متوفرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المجال الأول: القيم الدينية والإيمانية
					1. الاقتداء بالرسول
					2. الأمر بالمعروف
					3. النهي عن المنكر
					4. تعلم بعض الآيات القرآنية
					5. تعلم بعض الأحاديث النبوية
					6. بر الوالدين
					7. الإيثار
					8. الصدق
					9. توزيع الصدقات لمستحقيها
					10. المعاملة الإنسانية
					11. صلة الأرحام
					12. الانتماء للأمة الإسلامية
					13. إعطاء الحقوق
					14. تأدية الواجبات
					15. الأمانة
					16. تحمل المسؤولية
					المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية
					17. التسامح
					18. مساعدة الآخرين
					19. احترام كبار السن
					20. إفشاء السلام
					21. عيادة المريض
					22. الإحسان إلى الجار
					23. النقد البناء
					24. ضبط النفس عند الغضب

					25. احترام القانون
					26. التعاون
					27. المبادرة
					28. حل النزاعات بالحوار
					29. المحافظة على خصوصيات الآخرين
					30. التواضع
					31. احترام ذوي الحاجات الخاصة
					المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية
					32. إعلاء قيمة المتعلمين
					33. حسن اختيار الأصدقاء
					34. تقبل الاختلاف
					35. الإصغاء الفعال
					36. الحث على التفكير والتأمل
					37. الاجتهاد في طلب العلم
					38. عدم كتم العلم
					39. التعلم من الخطأ
					40. استثمار الوقت
					41. احترام وجهات النظر المختلفة
					المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية
					42. النظافة الشخصية
					43. المحافظة على الصحة
					44. المحافظة على نظافة البيئة
					45. غرس الأشجار
					46. عدم قطع الأشجار
					47. الاستمتاع بأوقات الفراغ
					48. المحافظة على ممتلكات الآخرين
					49. المحافظة على موارد البيئة
					50. الحث على العمل

ملحق رقم (9)

اختبار قياس مدى اكتساب القيم الإسلامية في صورته الأولى



الجامعة الإسلامية - غزة

شؤون البحث العلمي - الدراسات العليا

كلية التربية

قسم مناهج وطرق التدريس

الموضوع/ تحكيم اختبار

السيدة/ : حفظه الله

.....التخصص

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد...

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بعنوان: "مدى تضمن القيم الإسلامية في مناهج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها". واستلزم ذلك إعداد اختبار لقياس مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث الدولية للقيم الإسلامية، بناءً على تحليل محتوى مناهج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي.

لهذا ترحو من سيادتكم التفضل لتحكيم الاختبار، وذلك من حيث:

1. مدى تغطية فقرات الاختبار للمحتوى.
2. مدى صحة صياغة فقرات الاختبار.
3. مدى الصحة الإملائية لفقرات الاختبار.
4. إضافة وحذف ما ترونه مناسباً في التحكيم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

سحر جميل بعلوشة

اسم الطالب:	اسم المدرسة:
الصف:	الشعبة:
الدرجة:	

أولاً: الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية المتضمنة في منهاج حقوق الإنسان.

ثانياً: تعليمات الاختبار

- املاً البيانات الأولية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة.
- تأكد من حصولك على نسخة كاملة من هذا الاختبار الذي يتكون من (50) سؤالاً اختبارياً من نوع الاختيار من متعدد موزعة على (13) صفحة.
- أجب عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.
- لا تضع أكثر من دائرة على خيارات السؤال الواحد.

مثال:

يتكون الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من عدد من المواد يبلغ:

أ- 35 مادة

ب- 30 مادة

ت- 32 مادة

ث- 40 مادة

الإجابة الصحيحة هي (ب) لذلك فإنك ستضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة (O).

والآن اقلب الصفحة للإجابة عن أسئلة الاختبار.

اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

1. قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ

الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21]. تدعو الآية القرآنية إلى:

أ- الاقتداء بالرسول الكريم.

ب- اتباع مكارم الأخلاق.

ت- أخلاق الرسول حسنة.

ث- جميع ما ذكر.

2. قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104]. تدعو الآية الكريمة إلى:

أ- من واجبنا أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر.

ب- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس من مسؤولياتنا.

ت- نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر حتى لا نتعرض للعنف.

ث- نتجنب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لا نعرض أنفسنا للخطر.

3. قال رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ

وَذَلِكَ أَوْعَفُ الْإِيمَانِ﴾ (صحيح مسلم: 69). يدل قول الرسول إذا أخطأ أحد أن:

أ- لا أتدخل فذلك يسبب لي المشاكل.

ب- أجبر الآخرين على الاعتذار.

ت- أحاول أن أطرح حلولاً مناسبة للجميع.

ث- أجبر الآخرين على تنفيذ حل يرضي جميع الأطراف.

4. قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ

أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَهَرَّهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿١٢﴾

وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء:

23 - 24]. تدعو الآية الكريمة إلى:

أ- معاملة الوالدين معاملة حسنة لأنهما ربياني.

ب- معاملة الوالدين معاملة حسنة ورعايتهم لأن ذلك من واجباتي.

ت- رعاية الوالدين في الكبر لأنهما بحاجة إلى مساعدتي.

ث- معاملة الوالدين معاملة حسنة ردًا للمعروف.

5. قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: 9]. تدل الآية

القرآنية على:

- أ. التواضع.
- ب. الإيثار.
- ت. التكبر.
- ث. الأناية.

6. قال رسول الله ﷺ: {اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ} (سنن الترمذي: 355). يدعو الحديث الشريف إلى:

- أ. مسامحة من يسئ إلينا.
- ب. رد الإساءة بالإساءة.
- ت. عدم الإساءة للآخرين.
- ث. التجاوز عن إساءة الآخرين.

7. قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: 159].

تدعو الآية الكريمة إلى:

- أ. الرفق والمعاملة الإنسانية.
- ب. التسامح.
- ت. المشاركة.
- ث. تحمل المسؤولية.

8. قال تعالى: ﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ [الإسراء: 26]. تدعو الآية

القرآنية إلى:

- أ. التسامح.
- ب. إعطاء الحقوق لأصحابها.
- ت. الرفق والمعاملة الإنسانية.
- ث. المشاركة.

9. {وَحَيِّرْهُمَا الَّذِي بَدَأَ بِالسَّلَامِ} يدعو قول الرسول إلى:

- أ- التسامح.
- ب- إفشاء السلام.
- ت- المبادرة.
- ث- جميع ما سبق.

10. {كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ} يدل قول الرسول على أن:

- أ- تحمل المسؤولية واجب على كل فرد في المجتمع.
- ب- تحمل المسؤولية حق يجب أن يحصل عليه الأطفال.
- ت- تحمل المسؤولية حق وواجب على جميع الأفراد.
- ث- تحمل المسؤولية ليس من اختصاص الأطفال.

11. عن عثمان بن عفان ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: {خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ} (صحيح البخاري:

192). يدل الحديث الشريف على:

- أ- يجب على الإنسان الاجتهاد في طلب العلم.
- ب- أفضل الناس من يتعلم القرآن ويعلمه للآخرين.
- ت- أن يتعلم الإنسان القرآن فقط.
- ث- عندما لا أهمية لبقية العلوم في المجتمع.

12. قال تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّى ﴿٣﴾

[عبس: 1 - 4]. تدعو الآية الكريمة إلى:

- أ- عدم التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة، لأنهم يشعرون بالإهانة.
 - ب- احترام ذوي الحاجات الخاصة لأنهم بحاجة لمساعدتنا.
 - ت- التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة لأنهم متساوون معنا في الحقوق والواجبات.
 - ث- التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة بحذر، لأن ذلك يؤثر على نفسياتهم.
13. قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ} يدعو الحديث الشريف إلى:

- أ- يجب تعليم الذكور والإناث.
- ب- يجب تعليم الذكور فقط.
- ت- طلب العلم حق وواجب على الجميع.
- ث- طلب العلم واجب على الذكور أكثر من الإناث.

14. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ ﴿١٣﴾ [الحجرات: 13]. الاختلاف بين البشر نعمة من

نعم الله، لهذا:

- أ- يجب على كل مسلم أن يشكر الله تعالى على ذلك.
- ب- يجب على كل مسلم أن يشكر الله على نعمة الاختلاف بين البشر.
- ت- تشابه الناس أو اختلافهم لا يؤثر على حياتهم.
- ث- يجب على كل مسلم أن يشكر الله تعالى دائماً على جميع نعمه.

15. قال تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٣﴾ هُم

مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ تدل الآيات القرآنية على:

- أ- أهمية الصدق للإنسان في الدنيا والآخرة.
- ب- الصدق من صفات المؤمنين المتقين.
- ت- يجب على الإنسان قول الصدق واتباعه.
- ث- جميع ما ذكر.

16. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ

نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ} (صحيح البخاري: 28). يدعو الحديث الشريف إلى:

- أ- كتم الغضب أمام الآخرين، لأنه يؤذيهم.
- ب- عدم كتم الغضب، لأنه غير صحي.
- ت- تملك الغضب ومعاملة الآخرين باحترام.
- ث- التعبير عن الغضب، لأن حبس الغضب يضر كثيرًا.

17. قال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠٥﴾ [التوبة :

105]. تدل الآية الكريمة على:

- أ- العمل يرهق الإنسان فيجب التقليل منه.
- ب- العمل حق وواجب على كل إنسان.
- ت- عمل الأطفال يقوي شخصيتهم وينميهم.
- ث- البطالة تريح الإنسان من العمل الشاق.

18. قال تعالى: قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ

وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٠٦﴾ تدعو

الآية الكريمة إلى:

- أ- تجنب الكلام البذيء عند النزاع.
- ب- زيارة الأقارب والأرحام ومشاركتهم في المناسبات.
- ت- المعاملة الإنسانية مع الجميع.
- ث- جميع ما ذكر.

19. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ

فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿﴾ . يدعونا قول الله تعالى إلى:

- أ- يجب على كل فرد أن يؤدي الواجبات المفروضة عليه.
- ب- تأدية الواجبات وطاعة الله ورسوله من خير الأعمال للإنسان.
- ت- طاعة الله والرسول وأولي الأمر واجب على كل إنسان.
- ث- جميع ما ذكر.

20. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ تَحِبُّ التَّوَّابِينَ وَحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ تدعونا الآية الكريمة إلى:

- أ- الاهتمام بالنظافة الشخصية.
 - ب- المشاركة في تنظيف المدرسة.
 - ت- نظافتي الشخصية ونظافة المجتمع واجب.
 - ث- نظافة المجتمع من مسؤوليات الدولة والمختصين.
21. {مَنْ حُسِنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَعْنِيهِ} يدل قول الرسول على:

- أ- عدم التدخل في خصوصيات الآخرين.
- ب- إذا طلب أحد مساعدتي أتركه لأن ذلك لا يعنيني.
- ت- التدخل في خصوصيات الآخرين يسبب لي المشاكل.
- ث- إذا شاركت في حل مشكلة فذلك يعني التدخل في خصوصيات الآخرين.

22. {من غشنا ليس منا} هذا القول لرسول الله يتوافق مع التصرف التالي:

- أ- أساعد زميلي في إجابة سؤال في الامتحان.
 - ب- أخبر المعلم عندما يغش زميلي في الامتحان.
 - ت- أتجاوز عن زميلي عندما يغش في الامتحان.
 - ث- أصمت ولا أخبر المعلم عندما يغش زميلي في الامتحان.
23. قال رسول الله ﷺ: {ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا}.

- أ- لا أحترم من هو أكبر مني إذا لم يعاملني معاملة حسنة.
- ب- احترام ومساعدة كبار السن واجب إنساني.
- ت- لا أحترم إلا كبار السن من أقبائي.
- ث- احترام كبار السن لا يهمني ما دمت صغيراً.

24. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم

حتى يغرسها فليفعل. يدعو الرسول الكريم:

أ- لا شأن لي بزراعة الأشجار والمحافظة عليها.

ب- عدم قطع الأشجار.

ت- المحافظة على البيئة.

ث- المشاركة في غرس الأشجار وزراعتها.

25. قال رسول الله ﷺ: {حَقَّ الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ، رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ

الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ}. يدل الحديث الشريف على أنه:

أ- من حق المسلمين على بعضهم زيارتهم أثناء المرض.

ب- واجب على المسلم زيارة المريض.

ت- من حقوق المسلمين على بعضهم رد السلام ومساعدتهم وتشميت العاطس.

ث- جميع ما سبق صحيح.

26. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ

هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 18]. تدعو الآية الكريمة إلى:

أ- الاستماع إلى القول الجيد واتباعه.

ب- الإصغاء الفعال.

ت- الاستماع الجيد للآخرين بولد الفائدة.

ث- جميع ما سبق صحيح.

27. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ} (رواه أبو

داوود). يحث الرسول الكريم على:

أ- أصادق جميع الطلاب.

ب- اختار الصديق الحسن.

ت- لا يهمني كيف تكون أخلاق صديقي.

ث- الصديق الجيد لا يؤثر على أخلاقي.

28. قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ

رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}. تدعو الآية الكريمة:

أ- استخدم القوة لتوصل لحلول ترضيني.

ب- استخدام الصوت العالي يؤدي إلى حل النزاع.

ت- حل النزاعات بالحوار والنقاش الهادئ.

ث- حل النزاعات بالعنف يزيد من حدة النزاع.

29. قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (المائدة: 2)

تدعو الآية الكريمة إلى:

- أ- التعاون على البر والتقوى.
- ب- النهي عن الإثم والعدوان.
- ت- التعاون على فعل الخيرات.
- ث- جميع ما سبق.

30. قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ

جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 148]. تدل الآية الكريمة على:

- أ- المبادرة.
- ب- التسابق في عمل الخير.
- ت- الله سبحانه وتعالى يرشد الناس لعمل الخيرات.
- ث- جميع ما سبق.

31. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ

أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۗ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ تدعو الآية الكريمة إلى:

- أ- التعاون.
- ب- الانتماء للأمة الإسلامية.
- ت- محاربة الأعداء.
- ث- أ و ب معًا.

32. قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190]. تدعو الآية الكريمة إلى:

- أ- عدم الاعتداء على الآخرين.
- ب- المحافظة على ممتلكات الآخرين.
- ت- الجهاد في سبيل الله.
- ث- جميع ما سبق.

33. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه}
- أ- لا أساعد جاري إذا احتاجني وكان لا يساعد الآخرين.
 - ب- مساعدة جبراني لا تعينني لأنني لا أحتاجهم.
 - ت- الإحسان إلى الجيران من صفات المسلمين التي دعا إليها الدين الإسلامي.
 - ث- أساعد جبراني الفقراء فقط.
34. قال رسول الله ﷺ: {لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا}. يدل الحديث الشريف على:
- أ- حرص الرسول الكريم على احترام القانون وتطبيقه على الجميع.
 - ب- يجب تنفيذ وسيادة القانون على الجميع.
 - ت- احترام القانون واجب على جميع أفراد المجتمع.
 - ث- جميع ما سبق صحيح.
35. قال تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾. تدل الآية على:
- أ- احترام العلم والعلماء والمتعلمين.
 - ب- فضل وأهمية العلم.
 - ت- التكبر من صفات المتعلمين.
 - ث- أ و ب معاً.
36. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ}.
- أ- دعا الدين الإسلامي إلى نشر العلم الذي نتعلمه بين الناس.
 - ب- حذر الرسول الكريم من كتمان العلم عن الآخرين.
 - ت- يجب على الفرد نشر العلم وتعليمه للآخرين.
 - ث- جميع ما سبق.
37. قال رسول الله ﷺ: {لَا يُدْعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ}. يدل قول الرسول على:
- أ- يجب على المؤمن أن يكون حذر في تعامله مع الآخرين.
 - ب- المؤمن الحق يتعلم من الخطأ ولا يكرره.
 - ت- يجب على الإنسان التأنى والتفكير قبل أي عمل يقوم به.
 - ث- الخطأ لا يضر الإنسان المؤمن.
38. قال رسول الله ﷺ: {لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَن عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَن جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَعَن عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ وَعَن مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ}.
- أ- أقضي معظم وقتي في اللعب مع الأصدقاء.
 - ب- أستغل وقت الفراغ في أشياء مفيدة.
 - ت- وقت الفراغ الكبير يساعد على فعل الشر.
 - ث- لا أستغل معظم وقتي لأنني لا زلت صغيراً.

39. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ قَوْمًا مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا

نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ تدعو الآية الكريمة إلى:

- أ- عدم السخرية والاستهزاء بآراء الآخرين.
 - ب- احترام وجهات نظر وآراء وأفعال الآخرين يقلل من مكانتي في المجتمع.
 - ت- لا أستمع للآخرين لأنني أفضل منهم.
 - ث- احترم لآراء من يحترم آرائي فقط.
40. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفرغ}.

- أ- المحافظة على الصحة واجب على الفرد.
- ب- تساعد الصحة الإنسان على القيام بجميع أعماله.
- ت- جسم الإنسان وصحته نعمة من الله يجب المحافظة عليها.
- ث- جميع ما سبق صحيح.

41. قال تعالى: ﴿وَأَبْتَعِ فِيمَا ءَاتَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾.

- أ- من حق الإنسان الاستمتاع بأوقات الفراغ.
 - ب- الوقت مهم للإنسان يجب استغلاله كله في العمل.
 - ت- الاستمتاع بوقت الفراغ يؤدي إلى الخسارة.
 - ث- استغلال وقت الفراغ مضيعة لوقت الإنسان.
42. قال صلى الله عليه وسلم: {من قطع سدره صوب الله رأسه في النار}

- أ- الأشجار من مظاهر البيئة التي يجب المحافظة عليها.
- ب- للأشجار فوائد كبيرة فيجب عدم قطعها.
- ت- نهى الرسول الكريم عن قطع الأشجار.
- ث- جميع ما سبق.

43. قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُعْتَدِينَ﴾

- أ- يجب على الإنسان استغلال ممتلكات جاره الغائب لحين عودته.
- ب- يجب المحافظة على الممتلكات العامة لمصلحة جميع الأفراد.
- ت- استغلال الممتلكات العامة لا يؤدي إلى اهدارها.
- ث- الممتلكات العامة جزء من ممتلكاتي الخاصة.

44. يقول رسول الله ﷺ لمن أخذ من الأرض شيئاً بغير حق خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضيين.

أ- موارد البيئة الطبيعية ملك للجميع فيجب المحافظة عليها.

ب- يحق للحاكم أن يستغل موارد البيئة.

ت- استهلاك موارد البيئة لا يؤدي إلى نقصانها.

ث- موارد البيئة متجددة فيحق لنا استهلاكها.

45. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ

وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ﴾. تدل الآية الكريمة على:

أ- يجب توزيع الصدقات لجميع الأفراد.

ب- توزيع الصدقات ينقص المال.

ت- لا يحق لموزع الصدقات الأخذ منها.

ث- فرض الله الصدقات وتوزيعها يحقق العدالة في المجتمع.

قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ

الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [آل عمران: 110].

أ- الأمر بالمعروف واجب على جميع أبناء الأمة.

ب- الأمر بالمعروف يقتصر على الكبار فقط.

ت- إذا شاهدت أحداً يخطئ لا أتدخل فذلك لا يعنيني.

ث- لا أتدخل في حل مشكلات الآخرين حتى أحافظ على كرامتي.

46. قال رسول الله ﷺ: لمن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم

القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في

الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه}. يدعو الحديث الشريف إلى:

أ- يجب على المسلمين مساعدة بعضهم في السراء والضراء.

ب- أساعد فقط المحتاجين وعند الحاجة.

ت- مساعدة الآخرين تؤدي إلى استهلاك طاقتي وأموالي.

ث- أساعد الآخرين حتى أحصل على شكر وتقدير منهم.

48. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

تدعو الآية الكريمة إلى:

- أ- التفكير والتأمل في خلق الله سبحانه وتعالى.
- ب- التفكير والتأمل يؤدي إلى زيادة المعرفة ويساعد على التعلم.
- ت- التفكير والتأمل في خلق الله يقوي ويزيد الإيمان في قلوب الناس.
- ث- جميع ما سبق صحيح.

49. قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ أَعْمَىٰ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾ [العلق: 1 - 5].

- أ- فرض الإسلام التعليم للذكور فقط .
 - ب- التعليم واجب على جميع أفراد المجتمع.
 - ت- يؤدي تعليم الذكور إلى تطوير المجتمع.
 - ث- يقتصر التعليم على أبناء الأغنياء.
50. قال رسول الله ﷺ: {الإيمان بضعٌ وسبعون، فأفضلها قول (لا إله إلا الله)، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان}.

- أ- من واجبات الأفراد المحافظة على البيئة وحمايتها من الأذى.
- ب- حماية البيئة والمحافظة عليها من مسؤوليات الدولة فقط.
- ت- ألقى المهمات على الأرض عندما لا أجد مكان للقمامة.
- ث- لا أشارك في تنظيف البيئة فذلك لا يعنيني.

ملحق رقم (10)

اختبار قياس مدى اكتساب القيم الإسلامية في صورته النهائية

اسم الطالب:	اسم المدرسة:	
الصف:	الشعبة:	الدرجة:

أولاً: الهدف من الاختبار

يهدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب طلبة الصف السادس الابتدائي للقيم الإسلامية المتضمنة في منهاج حقوق الإنسان.

ثانياً: تعليمات الاختبار

- املأ البيانات الأولية قبل البدء بالإجابة عن الأسئلة.
- تأكد من حصولك على نسخة كاملة من هذا الاختبار الذي يتكون من (50) سؤالاً اختبارياً من نوع الاختيار من متعدد موزعة على (12) صفحة مع صفحة الغلاف.
- أجب عن أسئلة الاختبار بوضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة.
- لا تضع أكثر من دائرة على خيارات السؤال الواحد.

مثال:

يتكون الاعلان العالمي لحقوق الإنسان من عدد من المواد يبلغ:

أ- 35 مادة.

ب- 30 مادة.

ت- 32 مادة.

ث- 40 مادة.

الباحثة/

سحر جميل بعلوشة

والآن اقلب الصفحة للإجابة عن أسئلة الاختبار.

اختر الإجابة الأصح فيما يلي:

المحور الأول: القيم الدينية والإيمانية

1. قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ تدعو الآية القرآنية إلى:
 - أ- الاقتداء بالرسول الكريم.
 - ب- اتباع مكارم الأخلاق.
 - ت- أخلاق الرسول حسنة.
 - ث- الإيمان بالرسول.
2. قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ تدل الآية الكريمة على أن:
 - أ- الأمر بالمعروف واجب على جميع أبناء الأمة.
 - ب- الأمر بالمعروف يقتصر على الكبار فقط.
 - ت- إذا شاهدت أحدًا يخطئ لا تدخل فذلك لا يعنيني.
 - ث- لا تدخل في حل مشكلات الآخرين حتى أحافظ على كرامتي.
3. قال تعالى: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ تدعو الآية الكريمة إلى أن:
 - أ- النهي عن المنكر ليس من مسؤولياتنا.
 - ب- لا ننهي عن المنكر حتى لا نتعرض للعنف.
 - ت- نتجنب النهي عن المنكر حتى لا نعرض أنفسنا للإجراج.
 - ث- النهي عن المنكر يؤدي إلى الشعور بالأمن والطمأنينة والاستقرار.
4. قال رسول الله ﷺ: {خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ} يدل الحديث الشريف على أنه:
 - أ- يجب على الإنسان الاجتهاد في طلب العلم.
 - ب- أفضل الناس من يتعلم القرآن ويعلمه للآخرين.
 - ت- أن يتعلم الإنسان القرآن فقط.
 - ث- لا أهمية لبقية العلوم في المجتمع.
5. قال رسول الله ﷺ: {مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِنَا، بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقِيهًا، وَكُنْتُ لَهُ شَافِعًا وَشَهِيدًا} يستدل من الحديث الشريف أنه:
 - أ- يجب على المسلم أن يتعلم أربعين حديثًا عن الرسول.
 - ب- من يحفظ أربعين حديثًا عن رسول الله يبعث فقيهاً.
 - ت- يجب أن نتعلم أكثر من أربعين حديثًا عن الرسول.
 - ث- ليس مما سبق.

6. قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿١٣﴾ وَأَخْفِضْ

لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿١٤﴾ يدعونا قول الله

تعالى إلى جميع ما يلي صحيح ما عدا:

- أ- معاملة الوالدين معاملة حسنة لأنهما ربياني.
- ب- معاملة الوالدين معاملة حسنة ورعايتهم لأن ذلك من واجباتي.
- ت- رعاية الوالدين في الكبر لأنهما بحاجة إلى مساعدتي.
- ث- معاملة الوالدين في الكبر ومساعدتهما إن احتاجا لذلك.

7. قال تعالى: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ تدل الآية القرآنية على:

- أ. التواضع.
- ب. الإيثار.
- ت. التكبر.
- ث. الأناية.

8. قال تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ - أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٣﴾ هُمْ مَا

يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ يدل قول الله تعالى على:

- أ- أهمية الصدق للإنسان في الدنيا والآخرة.
- ب- الصدق من صفات المؤمنين المتقين.
- ت- يجب على الإنسان قول الصدق واتباعه.
- ث- الصدق مع الآخرين يعرض الفرد للمشكلات .

9. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي

الرِّقَابِ وَالْغُرْمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴿١٠٠﴾. تدل الآية الكريمة على:

- أ- يجب توزيع الصدقات لجميع الأفراد.
- ب- توزيع الصدقات ينقص المال.
- ت- لا يحق لموزع الصدقات الأخذ منها.
- ث- فرض الله الصدقات وتوزيعها يحقق العدالة في المجتمع.

10. قال تعالى: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ تدعو الآية الكريمة إلى:

أ- الرفق والمعاملة الإنسانية.

ب- التسامح.

ت- المشاركة.

ث- تحمل المسؤولية.

11. قال رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ﴾ يدعو الحديث الشريف إلى أن:

أ- صلة الرحم ليست واجبة على المسلمين.

ب- صلة الرحم تتنافى مع الدين الإسلامي.

ت- صلة الرحم لم يدع إليها الدين الإسلامي.

ث- صلة الرحم توسع الرزق وتطيل العمر.

12. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ

كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ تدعو الآية الكريمة إلى :

أ- المساواة.

ب- الانتماء للأمة الإسلامية.

ت- محاربة الأعداء.

ث- تكريم الإنسان.

13. قال تعالى: ﴿وَأَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ﴾ تدعو الآية القرآنية إلى:

أ- التسامح.

ب- إعطاء الحقوق لأصحابها.

ت- الرفق والمعاملة الإنسانية.

ث- المشاركة.

14. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ يدل قول

الله تعالى إلى أن جميع ما يلي صحيح عدا:

أ- يجب على كل فرد أن يؤدي الواجبات المفروضة عليه.

ب- تأدية الواجبات وطاعة الله ورسوله من خير الأعمال للإنسان.

ت- طاعة الله والرسول وأولي الأمر واجب على كل إنسان.

ث- طاعة الله والرسول تتنافى مع حقوق الإنسان.

15. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ

تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ تتوافق الآية الكريمة مع التصرف التالي:

- أ- أفتح حقيبة زميلي وأخذ قلمه ثم أرجعه.
- ب- أنتظر حتى يعود زميلي وأستعير قلمه.
- ت- أخذ قلم زميلي دون إذن لأن معه أقلام كثيرة.
- ث- أفتح حقيبة زميلي وأخذ قلم دون إذن لأنني صديقه المقرب.

16. {كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ} يدل قول الرسول ﷺ على أن:

- أ- تحمل المسؤولية واجب على كل فرد في المجتمع.
- ب- تحمل المسؤولية حق يقتصر على الكبار فقط.
- ت- تحمل المسؤولية حق وواجب على جميع الأفراد.
- ث- تحمل المسؤولية ليس من اختصاص الأطفال.

المحور الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية

17. قال رسول الله ﷺ: {اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتَّبِعِ السَّبِيَّةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ

حَسَنٍ} يدعو الحديث الشريف إلى:

- أ- التسامح مع من يسيئ إلينا.
- ب- رد الإساءة بالإساءة.
- ت- عدم الإساءة للآخرين.
- ث- التغاضي عن إساءة الآخرين لنا.

18. قال رسول الله ﷺ: {مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ} يدعو الحديث إلى أنه:

- أ- يجب على المسلمين مساعدة بعضهم في السراء والضراء.
- ب- مساعدة المحتاجين فقط وعند الحاجة.
- ت- مساعدة الآخرين تؤدي إلى استهلاك طاقتي وأموالي.
- ث- مساعدة الآخرين حتى أحصل على شكر وتقدير منهم.

19. قال رسول الله ﷺ: {لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا} هذا القول لرسول الله ﷺ يتوافق مع التصرف التالي:

- أ- لا أحترم من هو أكبر مني إذا لم يعاملني معاملة حسنة.
- ب- احترام ومساعدة كبار السن واجب إنساني.
- ت- لا أحترم إلا كبار السن من أقربائي.
- ث- احترام كبار السن لا يهمني ما دمت صغيراً.

20. قال رسول الله ﷺ: {وُخِّيرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ} يدل قول الرسول ﷺ إلى أن جميع ما يلي خطأ عدا:

- أ- التسامح و إفشاء السلام.
- ب- الحرب.
- ت- الأناثية.
- ث- الخير.

21. قال رسول الله ﷺ: {حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ} يدل الحديث الشريف على أن جميع ما يلي صحيح عدا:

- أ- حق المسلم على أخوه المسلم اتباع جنازته.
- ب- زيارة المريض واجب على المسلم.
- ت- من حقوق المسلمين على بعضهم رد السلام ومساعدتهم وتشميت العاطس.
- ث- زيارة المريض و رد السلام على من أخاصمه ليس من حقوقه .

22. قال رسول الله ﷺ: {مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِيَنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ} هذا القول لرسول الله ﷺ يتوافق مع الموقف التالي:

- أ- لا أساعد جاري إذا احتاجني لأنه لا يساعد الآخرين.
- ب- مساعدة الجيران لا تعينني لأنني لا أحتاجهم.
- ت- الإحسان إلى الجيران من صفات المسلمين التي دعا إليها الدين الإسلامي.
- ث- أساعد جيراني الفقراء فقط.

23. قال رسول الله ﷺ: {مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ} يدل قول الرسول إذا أخطأ أحد أن:

- أ- لا أتدخل فذلك يسبب لي المشاكل.
- ب- لا أتدخل لأن ذلك انتهاك لحق الخصوصية.

ت- أحاول أن أطرح حلولاً مناسبة للجميع.

ث- جميع ما سبق.

24. قال رسول الله ﷺ: {لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ} يدعو الحديث الشريف إلى ضرورة:

أ- كتم الغضب أمام الآخرين، لأنه يؤذيهم.

ب- عدم كتم الغضب، لأنه غير صحي.

ت- السيطرة على الغضب ومعاملة الآخرين باحترام.

ث- التعبير عن الغضب، لأن حبس الغضب يضر كثيراً.

25. قال رسول الله ﷺ: {لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا}. يدل الحديث الشريف على أن جميع ما يلي صحيح عدا واحدة:

أ- حرص الرسول الكريم على احترام القانون وتطبيقه على الجميع.

ب- وجوب تطبيق حدود الله وشرائعه.

ت- احترام القانون واجب على جميع أفراد المجتمع.

ث- عقاب السارق يتنافى مع حقوق الإنسان.

26. قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۗ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ تدعو الآية الكريمة إلى ان جميع ما يلي صحيح عدا واحدة:

أ- التعاون على البر والتقوى.

ب- النهي عن الإثم والعدوان.

ت- التعاون على فعل الخيرات.

ث- التعاون مع أصدقائي على فعل الشرور.

27. قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيَهَا ۗ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۗ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ

جَمِيعًا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ تدل الآية الكريمة على أن جميع ما يلي صحيح عدا:

أ- المبادرة.

ب- التسابق في عمل الخير.

ت- الله سبحانه وتعالى يرشد الناس لعمل الخيرات.

ث- المبادرة تتنافى مع الدين الإسلامي.

28. قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ تدعو الآية الكريمة:

أ- استخدم القوة لأنوصل لحلول ترضيني.

ب- استخدام الصوت العالي يؤدي إلى حل النزاع.

ت- حل النزاعات بالحوار والنقاش الهادئ.

ث- حل النزاعات بالعنف يزيد من حدة النزاع.

29. قال رسول الله ﷺ: {مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ} يدل قول الرسول على:

أ- عدم التدخل في خصوصيات الآخرين.

ب- إذا طلب أحد مساعدتي أتركه لأن ذلك لا يعنيني.

ت- التدخل في خصوصيات الآخرين يسبب لي المشاكل.

ث- إذا شاركت في حل مشكلة فذلك يعني التدخل في خصوصيات الآخرين.

30. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: {مَا نَفَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ

لِللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ} يتوافق الحديث مع التصرف التالي:

أ- لا أتعامل مع زميلي الفقير.

ب- أبتسم في وجه أصدقائي فقط.

ت- أتعامل بلطف مع الجميع.

ث- أقاطع الطلاب ضعاف التحصيل.

31. قال تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّىٰ ۖ﴾

يدعو قول الله تعالى إلى:

أ- التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة مهينة.

ب- التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بحذر، لأن ذلك يؤثر على نفسياتهم.

ت- احترام ذوي الاحتياجات الخاصة لأنهم متساوون معنا في الحقوق والواجبات.

ث- احترام ذوي الاحتياجات الخاصة لأنهم بحاجة لمساعدتنا.

المحور الثالث: القيم المعرفية والعلمية

32. قال تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ﴾ تدل الآية

الكريمة على:

أ- احترام العلم والعلماء والمتعلمين فقط.

ب- فضل وأهمية العلم والمتعلمين.

ت- التكبر من صفات المتعلمين.

ث- أ و ب معًا.

33. قال رسول الله ﷺ: {الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدَكُمْ مَنْ يُخَالِلُ} يحث الرسول ﷺ على أن:

أ- أصادق جميع الطلاب.

ب- أختار الصديق الحسن.

ت- لا يهمني كيف تكون أخلاق صديقي.

ث- الصديق الجيد لا يؤثر على أخلاقي.

34. قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ ۗ﴾ جميع ما يلي صحيح ما عدا:

أ- يجب أن احترم الاختلاف بين البشر مهما كان نوع هذا الاختلاف.

ب- يجب على كل مسلم أن يشكر الله على نعمة الاختلاف بين البشر.

ت- تشابه الناس أو اختلافهم لا يؤثر على حياتهم.

ث- يجب أن أتقبل الثقافات المتنوعة بين جميع البشر.

35. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ ۗ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ أَوْلُوا الْأَلْبَابِ ۗ﴾ تدعو الآية الكريمة إلى:

أ- الإصغاء إلى القول الذي يهمني.

ب- الإصغاء الفعال للآخرين.

ت- الإصغاء للآخرين عند الحاجة إليهم.

ث- جميع ما سبق صحيح.

36. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۗ﴾. تدعو

الآية الكريمة إلى أن جميع ما يلي صحيح عدا:

أ- التفكير والتأمل في خلق الله سبحانه وتعالى.

ب- التفكير والتأمل يؤدي إلى زيادة المعرفة ويساعد على التعلم.

ت- التفكير والتأمل في خلق الله يقوي ويزيد الإيمان في قلوب الناس.

ث- التفكير والتأمل يؤدي إلى عدم الراحة والطمأنينة.

37. قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ أَلَّاكْرُمُ

﴿٢﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٣﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٤﴾ يدعو قول الله تعالى إلى أن:

أ- الإسلام فرض التعليم على الذكور فقط.

ب- التعليم واجب على جميع أفراد المجتمع.

ت- يؤدي تعليم الإناث فقط إلى تطوير المجتمع.

ث- يقتصر التعليم على أبناء الأغنياء.

38. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِمَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ. يدل قول

الرسول على أن جميع ما يلي صحيح عدا:

أ- دعا الدين الإسلامي إلى نشر العلم الذي نتعلمه بين الناس.

ب- حذر الرسول الكريم من كتمان العلم عن الآخرين.

ت- يجب على الفرد نشر العلم وتعليمه للآخرين.

ث- جزاء من يكتُم علماً الجنة.

39. قال رسول ﷺ: {لَا يُدْعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ}. جميع ما يلي صحيح ما عدا:

أ- يجب على المؤمن أن يكون حذر في تعامله مع الآخرين.

ب- المؤمن الحق يتعلم من الخطأ ولا يكرره.

ت- يجب على الإنسان التأنى والتفكير قبل أي عمل يقوم به.

ث- الخطأ لا يضر الإنسان المؤمن.

40. قال رسول الله ﷺ: {لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا

أَبْلَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ}. يدعو الحديث إلى:

أ- قضاء معظم الوقت في اللعب مع الأصدقاء.

ب- استثمار وقت الفراغ في أشياء مفيدة.

ت- وقت الفراغ الكبير يساعد على فعل الشر.

ث- استغلال معظم وقت الفراغ في الدردشات مع الأصدقاء على الانترنت.

41. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا

نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ﴿١﴾ تدعو الآية الكريمة إلى:

أ- عدم السخرية والاستهزاء بأراء الآخرين.

ب- احترام وجهات نظر وآراء الآخرين يقلل من مكانتي في المجتمع.

ت- لا أستمع للآخرين لأنني أفضل منهم.

ث- احترم آراء من يحترم آرائي فقط.

المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية

42. قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ تُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَتُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ تدعونا الآية الكريمة إلى:

- أ- الاهتمام بالنظافة الشخصية.
 - ب- المشاركة في تنظيف المدرسة.
 - ت- نظافة المجتمع واجب الأفراد فقط.
 - ث- نظافة المجتمع من مسؤوليات الدولة والمختصين.
43. قال رسول الله ﷺ: {نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ} يشير الحديث إلى أن جميع ما يلي صحيح عدا:

- أ- المحافظة على الصحة واجب على الفرد.
- ب- تساعد الصحة الإنسان على القيام بجميع أعماله.
- ت- جسم الإنسان وصحته نعمة من الله يجب المحافظة عليها.
- ث- الرجل الفقير لا يهتم بصحة أبنائه.

44. قال رسول الله ﷺ: {الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبةً، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحيا شعبة من الإيمان} يشير الحديث إلى:

- أ- من واجبات الأفراد المحافظة على البيئة وحمايتها من الأذى.
- ب- حماية البيئة والمحافظة عليها من مسؤوليات الدولة فقط.
- ت- ألقى المهملات على الأرض عندما لا أجد مكان للقمامة.
- ث- ليس مما سبق.

45. قال رسول الله ﷺ: {إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا} يدعو الرسول الكريم إلى:

- أ- لا شأن لي بزراعة الأشجار والمحافظة عليها.
- ب- عدم قطع الأشجار.
- ت- المحافظة على البيئة.
- ث- المشاركة في غرس الأشجار وزراعتها.

46. قال رسول الله ﷺ: {مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ} يشير الحديث إلى أن جميع ما يلي صحيح عدا:

- أ- الأشجار من مظاهر البيئة التي يجب المحافظة عليها.
- ب- للأشجار فوائد كبيرة فيجب الاهتمام بها.
- ت- نهى الرسول الكريم عن قطع الأشجار.
- ث- أمرنا الدين الإسلامي بقطع الأشجار وإتلافها.

47. قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ^ط وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ

الدُّنْيَا^ط وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ^ط وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ^ط إِنَّ اللَّهَ

لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿ تدعو الآية الكريمة إلى أن:

أ- من حق الإنسان الاستمتاع بأوقات الفراغ .

ب- الوقت مهم للإنسان يجب استغلاله كله في العمل.

ت- الاستمتاع بوقت الفراغ يؤدي إلى الخسارة.

ث- استغلال وقت الفراغ مضيعة لوقت الإنسان.

48. قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا^ج إِنَّ اللَّهَ لَا

يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿ تدعو الآية الكريمة إلى أن جميع ما يلي صحيح عدا:

أ- عدم الاعتداء على الآخرين.

ب- المحافظة على ممتلكات الآخرين.

ت- الجهاد في سبيل الله واجب على المسلمين.

ث- الجهاد في سبيل الله يؤدي حياة الناس.

49. قال رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ

أَرْضِينَ﴾ يدل الحديث الشريف على أن:

أ- موارد البيئة الطبيعية ملك للجميع فيجب المحافظة عليها.

ب- يحق للحاكم أن يستغل موارد البيئة.

ت- استهلاك موارد البيئة لا يؤدي إلى نقصانها.

ث- موارد البيئة متجددة فيحق لنا استهلاكها.

50. قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿ تدل الآية

الكريمة على:

أ- العمل يرهق الإنسان فيجب التقليل منه.

ب- العمل حق وواجب على كل إنسان.

ت- عمل الأطفال يقوي شخصيتهم وينميهم.

ث- البطالة تريح الإنسان من العمل الشاق.

ملحق رقم (11)

مفتاح الإجابة عن أسئلة الاختبار

رقم السؤال	زمر الإجابة
41	أ
42	أ
43	ث
44	أ
45	ث
46	ث
47	أ
48	ث
49	أ
50	ب

رقم السؤال	زمر الإجابة
21	ث
22	ت
23	ت
24	ت
25	ث
26	ث
27	ث
28	ت
29	أ
30	ت
31	ت
32	ب
33	ب
34	ت
35	ب
36	ث
37	ب
38	ث
39	ث
40	ب

رقم السؤال	زمر الإجابة
1	ث
2	أ
3	ث
4	ب
5	ب
6	ث
7	ب
8	ث
9	ث
10	أ
11	ث
12	ث
13	ب
14	ث
15	ب
16	ت
17	أ
18	أ
19	ب
20	ب

قائمة محكمي الاختبار

م	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1.	د. فتحية اللولو	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
2.	د. ماهر جودة	المناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة
3.	د. علي نصار	المناهج وطرق التدريس	جامعة الأزهر
4.	د. أحمد صالح	أصول التربية	جامعة الأقصى
5.	يحيى ناصر	ماجستير مناهج وطرق التدريس	مشرف حقوق إنسان وكالة الغوث
6.	آمنة عايش	ماجستير مناهج وطرق التدريس	معلمة لغة عربية وكالة الغوث
7.	بسام صالحة	ماجستير مناهج وطرق التدريس	معلم حقوق إنسان وكالة الغوث
8.	علاء الكحلوت	ماجستير مناهج وطرق التدريس	معلم حقوق إنسان وكالة الغوث
9.	ياسر أبو عرمانة	ماجستير في الحديث الشريف	وزارة الأوقاف
10.	وردة الحجار	بكالوريوس أحياء	معلمة حقوق إنسان وكالة الغوث
11.	إلهام حسونة	بكالوريوس إرشاد نفسي	معلمة حقوق إنسان وكالة الغوث
12.	إيمان عزيز	بكالوريوس إرشاد نفسي	معلمة حقوق إنسان وكالة الغوث
13.	نادية حسان	بكالوريوس تعليم أساسي	معلمة حقوق إنسان وكالة الغوث
14.	لبنى منصور	بكالوريوس مواد اجتماعية	معلمة حقوق إنسان وكالة الغوث
15.	انتصار حجازي	بكالوريوس تربية إسلامية	معلمة تربية إسلامية وكالة الغوث

ملحق رقم (13)

الإثراء

أولاً: الجزء الأول (إثراء كتاب حقوق الإنسان بآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية)

م	القيم الفرعية	الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة	مكان زرع الآية أو الحديث	
			الدرس	الصفحة
القيم الدينية والإيمانية				
1	الافتداء بالرسول	قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21].	34	أغضب وأحترمهم
			36	صفات الوسيط
2	الأمر بالمعروف	قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [آل عمران: 110].	24	أرسم غضبي
				بغضبي
3	النهي عن المنكر	قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: 104].	29	ماذا أفعل
4	تعلم بعض الآيات القرآنية	عن عثمان بن عفان ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ﴾ (صحيح البخاري: 192).	جميع الدروس	
5	تعلم بعض الأحاديث النبوية	قال رسول الله ﷺ: ﴿نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَمَلَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِئْهُ غَيْرُ فقيه، وَرُبَّ حَامِلٍ فِئْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَمُنَاصِحَةُ وِلَاةِ الْأَمْرِ، وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ﴾ (مسند أحمد: 162).	جميع الدروس	

45	ساعدوني	قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۗ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۗ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ [الإسراء: 23 - 25].	بر الوالدين	6
9	من الراجح	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۗ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ [الحشر: 9].	الإيثار	7
19	من يجلس على المقعد الأمامي			
60	باب الجيران			
38	يغضبون وأحترمهم	قال تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ هُمْ مَّا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ [الزمر: 33-34].	الصدق	8
28	متسع من البدائل			
42	موهوب في السيرك	قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ [التوبة: 60].	توزيع الصدقات لمستحقيها	9
63	ماذا تفعل لو كنت مكاني			

33	اختيار البديل	قال تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: 159].	10	المعاملة الإنسانية
13	أين الاهتمام	عن أنس <small>رضي الله عنه</small> ، أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: {مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ} (صحيح مسلم: 1982).	11	صلة الأرحام
8	قرية المتشابهون	قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران: 103].	12	الانتماء للأمة الإسلامية
18	من يجلس على المقعد الأمامي	قال تعالى: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءتَّكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تفسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: 85].	13	إعطاء الحقوق
9	من الراجح	قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهٗ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: 59].	14	تأدية الواجبات
28	منتسح من البدائل			

58	مخبر الضمير	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۗ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: 58].	الأمانة	15
65	كرسي الشجاعة			
34	أغضب وأحترمهم	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: {كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَإِمَامٌ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ} (صحيح مسلم: 1459).	تحمل المسؤولية	16
23	قرية الاحترام			
28	متسع من البدائل			
32	اختيار البديل			
63	ماذا تفعل لو كنت مكاني			
المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأخلاقية				
18	من يجلس على المقعد الأمامي	عن أبي ذر جنادة بن جندب، ومعاذ بن جبل - رضي الله عنهما -، عن رسول الله ﷺ قال: قال لي رسول الله: {اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ} (سنن الترمذي: 355).	التسامح	17
34	أغضب وأحترمهم			
41	يغضبون وأحترمهم			
60	باب الجيران			
28	متسع من البدائل			
34	اختيار البديل			
42	موهوب في السيرك			

29	ماذا أفعل بغضبي	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ} (صحيح مسلم: 2074).	مساعدة الآخرين	18
51	أنا أسمع وأستمع			
17	احترام الآراء يقرب الحقيقة			
62	ماذا تفعل لو كنت مكاني			
8	قرية المتشابهون	عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوقِّرْ كَبِيرَنَا} (سنن الترمذي: 321).	احترام كبار السن	19
29	ماذا أفعل بغضبي			
47	العلم أو العمل			
8	قرية المتشابهون	قال عبد الله بن سلام <small>رضي الله عنه</small> ، لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ، فَحَبُتُ فِي النَّاسِ أَنْظُرُ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> يَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ} (سنن الترمذي: 652).	إفشاء السلام	20
47	ساعدوني			
60	باب الجيران			
47	العلم أو العمل			
22	قرية الاحترام	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، قال: سمعت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: {حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رُدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَإِتْبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيْتُ الْعَاطِسِ} (صحيح البخاري: 71).	عيادة المريض	21
60	باب الجيران	عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ} (صحيح البخاري: 10).	الإحسان إلى الجار	22

9	قريية المتشابهون	عن أبي سعيد الخدري <small>رضي الله عنه</small> ، قال: سمعت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> يقول: لَمَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ {صحيح مسلم: 69}.	23	النقد البناء
38	يغضبون وأحترمهم			
51	موقف شجاع			
58	مخبز الضمير			
22 - 42	احترام المشاعر	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> ، قال: أن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ {صحيح البخاري: 28}.	24	ضبط النفس عند الغضب
8	من الراجح			
28	متسع من البدائل			
9	قريية المتشابهون	عن عائشة - رضي الله عنها - لَأَنَّ فُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْرُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: وَمَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small>؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small>؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small>: "أَتَشْفَعُ فِي حَدِّ مَنْ حُدِّدَ اللَّهُ؟" ثُمَّ قَامَ فَخُتِطَبَ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا" {صحيح مسلم: 1315}.	25	احترام القانون
18	من يجلس على المقعد الأمامي			
8	من الراجح			
33	اختيار البديل			
17	احترام الآراء يقرب الحقيقة	قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [المائدة: 2].	26	التعاون
22	قريية الاحترام	قال تعالى: ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيًا فَاسْتَبِقُوا﴾ الْخَيْرَاتِ <small>ع</small> أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا <small>ع</small> إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [البقرة: 148].	27	المبادرة
53	موقف شجاع			

34	أغضب وأحترمهم	قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل: 125].	حل النزاعات بالحوار	28
60	باب الجيران	عن أبي هريرة ؓ، قال رسول الله ﷺ: {لِمَنْ حُسْنُ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَزَكُّهُ مَا لَا يَغْنِيهِ} (سنن الترمذي: 558).	المحافظة على خصوصيات الآخرين	29
8	من الراجح			
23	قرية الاحترام			
60	باب الجيران			
32	اختيار البديل	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: {مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ} (صحيح مسلم: 2001).	التواضع	30
37	صفات الوسيط			
42	موهوب في السيرك			
20	من يجلس على المقعد الأمامي			
13	أين الاهتمام	قال تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يَزْكَىٰ ۚ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الْذِّكْرَىٰ﴾ [عبس: 1 - 4].	احترام ذوي الحاجات الخاصة	31
42	موهوب في السيرك			
20	من يجلس على المقعد الأمامي			
17	احترام الآراء يقرب الحقيقة			
المجال الثالث: القيم المعرفية والعلمية				
30	متسع من البدائل	قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11].	إعلاء قيمة المتعلمين	32
46	العلم أو العمل			

51	أنا أسمع وأستمع	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ} (سنن أبو داوود: 259).	33	حسن اختيار الأصدقاء
13	أين الاهتمام			
28	متسع من البدائل			
42	موهوب في السيرك			
53	موقف شجاع			
9	قرية المتشابهيون	قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۗ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: 13].	34	تقبل الاختلاف
14	حفلة شاي			
45	ساعدوني	قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُوْلُواؤُا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 18].	35	الإصغاء الفعال
51	أنا أسمع وأستمع			
9	من الراح			
7	قرية المتشابهيون	قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 191].	36	الحث على التفكير والتأمل
17	احترام الآراء يقرب الحقيقة			
18	من يجلس على المقعد الأمامي	قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلَمْ يَكُنْ عَلَقًا وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: 1 - 5].	37	الاجتهاد في طلب العلم
46	العلم أو العمل			

46	العلم أو العمل	عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ <small>رضي الله عنه</small> ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : لِمَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ { (مسند أحمد: 293).	عدم كتم العلم	38
23	ساعدوني	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> ، عَنِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> أَنَّهُ قَالَ: {لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ} (صحيح البخاري: 31).	التعلم من الخطأ	39
52	موقف شجاع			
9	من الراجح	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ} (صحيح البخاري: 31).	استثمار الوقت	40
13	أين الاهتمام			
13	حفلة شاي	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ قَوْمًا مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِّ بِنِسِ الْأَسْمِ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ؕ أَنُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ [الحجرات: 11-12].	احترام وجهات النظر المختلفة	41
66	الجوزان والبطيخة			
23	قرية الاحترام			
53	موقف شجاع			
المجال الرابع: القيم الجمالية والبيئية				
29	متسع من البدائل	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: 222].	النظافة الشخصية	42

14	حفاة شاي	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> ، قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {نِعْمَتَانِ مَغْبُورٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ} (صحيح البخاري: 88).	المحافظة على الصحة	43
51	أنا أسمع وأستمع			
22	قرية الاحترام			
62	ماذا تفعل لو كنت مكاني			
29	متسع من البدائل	قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ} (صحيح البخاري: 11).	المحافظة على نظافة البيئة	44
32	اختيار البديل			
51	موقف شجاع	عن أنس بن مالك <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فِسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا} (مسند أحمد بن حنبل: 296).	غرس الأشجار	45
9	قرية المتشابهون	قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : {مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ} (سنن أبو داود: 361).	عدم قطع الأشجار	46
45	ساعدوني	قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۗ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۗ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۗ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [سورة القصص: 77].	الاستمتاع بأوقات الفراغ	47
11	من الراجح			
34	أغضب وأحترمهم	قال تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ ۗ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190].	المحافظة على ممتلكات الآخرين	48
34	اختيار البديل			

51	أنا أسمع وأستمع	قال رسول الله ﷺ: لَمَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ { (صحيح البخاري: 130).	المحافظة على موارد البيئة	49
65	العجوزان والبطيخة	قال تعالى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة : 105].	الحث على العمل	50
53	موقف شجاع			

ثانياً: الجزء الثاني (المادة الإثرائية)

(1)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الأول _ صفحة 6)



القيمة: الانتماء للأمة الإسلامية.

عنوان الدرس: قرية المتشابهون.

الهدف الرئيس: تنمية روح الانتماء لدى الطلبة.

استراتيجيات التعليم والتعلم: لعب الأدوار - الحوار والمناقشة.

الإجراءات:

اقرأ الحوار التالي ثم أجب عن السؤال الذي يليه:

محمود: أريد السفر والخروج من هنا.

أنس: لماذا يا صديقي العزيز؟

محمود: لقد مللت من كل شيء هنا!

أنس: ماذا ينقصك يا محمود؟

محمود: لا أشعر بالأمن والاستقرار، ولا يوجد عمل، والحياة أصبحت صعبة ومملة، والمستقبل لا يبشر بخير.

أنس: أنت مخطئ يا صديقي هذه بلادنا وهذه دولتنا وأمتنا الإسلامية، علينا أن نصبر ولا نستسلم.

محمود: ولكنني تعبت كثيراً ولم أعد أحتمل هذه المعيشة الصعبة.

أنس: يا صديقي! لو كل فرد من أبناء الوطن ترك بلاده مثلك من سيدافع عنها ويحميها؟ يجب

علينا أن نصمد ونحتمل المشقات وندافع عنها فهذا واجبنا الذي يمليه علينا ديننا الإسلامي.

يناقش المعلم طلابه في الأسئلة التالية:

1. هل يعجبك تصرف محمود؟ ولماذا؟
2. ماذا تفعل لو لم تعجبك الحياة في بلدك؟
3. هل يجوز أن يغادر الفرد بلده إلى بلد آخر لأنها لا تعجبه؟
4. هل يتخلى الفرد عن بلده ودينه إذا تعرض لمشكلة؟
5. لو أتحت لك الفرصة لتغادر بلدتك إلى بلد آخر هل تغادرها؟ ولماذا؟
6. ما واجب الفرد تجاه بلده؟

(2)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الأول _ صفحة 17)



القيمة: التواضع.

عنوان الدرس: من يجلس على المقعد الأمامي؟

الهدف الرئيس: تعزيز قيمة التواضع.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: الحوار والمناقشة.

الإجراءات:

اقرأ الآية التالية ثم أجب عن السؤال الذي يليها:

يقول تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: 18].

تدعو الآية القرآنية إلى:

1. التفاخر بين الناس صفة حسنة بين الناس.
2. التواضع وعدم التكبر من الصفات السلبية بين الناس.
3. التواضع من الصفات الحسنة التي يدعو لها الدين الاسلامي.
4. يحب الله من عباده المختال الفخور بين الناس.

(3)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الأول _ صفحة 28)



القيمة: احترام كبار السن.

عنوان الدرس: ماذا أفعل بغضبي؟

الهدف الرئيس: تعزيز قيمة احترام كبار السن لدى الطلبة.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: رحلة ميدانية لدار المسنين.

الإجراءات: العمل في مجموعات.

بعد زيارتنا لدار المسنين، الرجاء تشكيل مجموعتنا، وتقوم كل مجموعة بمهمة منفردة:

المجموعة الأولى: تسجل في نقاط أسباب افتتاح دار للمسنين.

المجموعة الثانية: تسجل في نقاط إيجابيات وسلبيات دار المسنين.

المجموعة الثالثة: تسجل في نقاط واجباتنا نحو كبار السن.

المجموعة الرابعة: تسجل في نقاط أهم الدروس المستفادة بعد زيارة دار المسنين.

المجموعة الخامسة: تسجل في نقاط بعض الآيات أو الأحاديث التي تدعو لاحترام كبار السن.

بعد العمل الجماعي، يعرض قائد كل مجموعة ما سجله أفراد المجموعة، ومناقشة ذلك بين الطلاب.

(4)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الأول _ صفحة 37)



القيمة: الصدق

عنوان الدرس: يغيظون وأحترمهم

الهدف الرئيس: تعزيز قيمة الصدق لدى الطلاب

تكنولوجيا التعليم والتعلم: العمل في مجموعات

الإجراءات:

قال تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ [الزمر: 33-34].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: {إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا. وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا} (رواه البخاري: 6094).

استعن عزيزي الطالب مع أفراد مجموعتك بالآيات السابقة والحديث الشريف؛ لمساعدة علي وأحمد في كيفية التوصل لحلول للخلاف بينهما، والذي نشأ نتيجة كذب علي على أستاذه.

(5)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الأول _ صفحة 44)



القيمة: بر الوالدين.

عنوان الدرس: ساعدوني.

الهدف الرئيس: تعزيز قيمة الاحترام والتقدير، وبر الوالدين.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: الحوار والمناقشة.

الإجراءات:

أنظر إلى الصورة التي أمامك، وأجب عن السؤال التالي:

ضع علامة صح أمام كل موقف صحيح:

1. () فتى يرفض سماع كلمة أمه بالذهاب إلى السوق.
2. () فتاة تصرخ بوجه أمها لأنها طلبت منها مذاكرة دروسها.
3. () فتاة تساعد أمها في أعمال المنزل.
4. () أساعد أمي في العمل لأن ذلك من واجباتي.
5. () أحترم والدي كبير السن وأعامله معاملة حسنة.
6. () من حق والدي علي أن أحترمهما وأقول لهما قولاً حسناً.

(6)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الأول _ صفحة 51)



القيمة: المحافظة على موارد البيئة.
عنوان الدرس: أنا أسمع وأستمع.
الهدف الرئيس: أن يحافظ على موارد البيئة الطبيعية، ولا يسرف في استخدامها.
تكنولوجيا التعليم والتعلم: الحوار والمناقشة.

الإجراءات:

اقرأ الآية القرآنية التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

قال تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31].

ضع إشارة صح أو خطأ أمام العبارات التالية:

1. () من موارد البيئة الطبيعية الماء والطاقة الشمسية والهواء.
2. () تدعو الآية القرآنية إلى استخدام موارد البيئة دون إسراف.
3. () الإسراف في استخدام موارد البيئة يؤدي إلى زيادتها.
4. () تعد الثروة السمكية من مصادر البيئة التي يجب المحافظة عليها.
5. () من حقنا استخدام موارد البيئة الطبيعية بالشكل الذي يرضينا.

(7)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الأول _ صفحة 60)



القيمة: إنشاء السلام.

عنوان الدرس: باب الجيران.

الهدف الرئيس: ممارسة رد السلام بين الطلاب.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: لعب الأدوار.

الإجراءات:

اقرأ الحوار التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

أمجد: سمعت اليوم يا جدي في التلفاز الآية القرآنية التالية، قال تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور: 61].

الجد: أجل يا بني نحن المسلمين علينا أن نرد السلام على بعضنا بعضا.

أمجد: وما أهمية رد السلام يا جدي؟

الجد: يا بني رد السلام ينشر المحبة والألفة والتسامح بين الناس، ولقد قرأت هذه الحادثة عن رسول الله ﷺ، قال عبد الله بن سلام ؓ، لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ أَنْظُرُ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ: لِيَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامًا، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ} (سنن الترمذي: 652).

أمجد: يا جدي إن رد السلام يدخل الإنسان الجنة!، يا لها من صفة رائعة ولها أجر كبير، ولا تكلف الانسان أي مشقة أو تعب.

الجد: أجل يا أمجد عليك يا بني أن تنتشر هذه الصفة الحسنة بين أصدقائك.

اختر الاجابة الصحيحة فيما يلي:

شاهدت زميلك الذي تخاصمت معه في الطريق:

1. () تغيير اتجاه طريقك ولا تسير من أمامه.
2. () ترد عليه السلام وتحادثه وكأن شيئاً لم يحدث بينكما.
3. () لا تحاول النظر إليه خوفاً من الاحراج.
4. () لا ترد عليه السلام لأن ذلك يقلل من كرامتك.

(8)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الثاني _ صفحة 12)



القيمة: صلة الرحم.

عنوان الدرس: أين الاهتمام.

الهدف الرئيس: تعزيز صلة الرحم وزيارة الأقارب.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: السرد القصصي - العمل في مجموعات.

الإجراءات:

اقرأ القصة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

ذهبت فريدة مع أمها لزيارة الجد والجدّة، وهناك تقابلوا مع خالتها، احتضنت الخالة فريدة وقبلتها بحب وشوق، ثم مدت يدها لمصافحة أم فريدة، وانتظرت المصافحة دون جدوى، فمذ أسبوع تخاصمت الخالة وأم فريدة ممّا أحزن فريدة كثيرًا فهي تحب خالتها، وتحب أمها. فتح الجد التلفاز، وفي هذا اليوم بالذات، فوجئ الجميع بأن موضوع البرنامج كان عن "صلة الرحم!"، سألت فريدة جدها الحبيب عن معنى صلة الرحم، فقال: "يعني أن نتحدث و نتزاور مع أقرائنا جميعًا؛ لأن هذا يقربنا إلى الله تعالى، ويجعلنا متحابين ومتقربين". ثمّ أكمل قائلاً: حتى لو لم يزرنا أحد الأقرباء، ولم يسأل عنّا، فيجب علينا ألا نفعل مثله، بل أن نتحدث إليه، ونتقرب منه، حتى لو لم يشجعنا هذا القريب على ذلك. فكّرت فريدة قليلاً، ثمّ قالت: ولكن يا جدّي الأقرباء أحيانًا يتخاصمون، فكيف يتزاورون، وهم في هذا الخصام؟، فقال الجدّ: يا حفيدتي الغالية إنّ المسلم لا يُخاصم أخاه المسلم فوق ثلاث أيام، والذي يبدأ بالسلام يكون هو الأفضل طبعًا، وهنا نظرت فريدة إلى أمها وإلى خالتها، ثمّ قامت من مكانها، وأمسكت بيد الأم وبيد خالتها تقريهما بمرح وحب، قائلة: "أحبكما كثيرًا، وأدعو الله أن يحبكما، وأحب أن أقنّدي بكما. نظرت الأم والخالة لبعضهما، وسارعت الخالة بالاعتذار عن خطئها، فابتسمت الأم، وسامحتها واحتضن بعضهما الآخر.

وعن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحْمَتَهُ} (صحيح مُسلم: 1982).

يدعو الحديث الشريف إلى أن:

1. صلة الرحم واجبة على كل مسلم.
2. صلة الرحم تتنافى مع الدين الإسلامي.
3. صلة الرحم توسع الرزق وتطيل العمر.
4. (1 و 3) معًا.

شارك أفراد مجموعتك في كتابة لافتة تدعو إلى صلة الرحم.

(9)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الثاني _ صفحة 20)



القيمة: عيادة المريض.

عنوان الدرس: قرية الاحترام.

الهدف الرئيس: تعزيز زيارة المريض.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: السرد القصصي-

العمل الجماعي.

الإجراءات:

اقرأ القصة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

ذات يوم كنت أجلس مع أصدقائي داخل المسجد بعد انتهاء الصلاة، فأخذ رجل كبير السن يحدثنا عن فضل زيارة المريض، وحث الرسول ﷺ المسلمين على ذلك في قوله، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: {حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ} (صحيح البخاري: 71). وبعد انتهاء الحديث قررت أنا وأصدقائي أن نخصص كل يوم جزء من وقتنا لزيارة بعض المرضى في المستشفيات ونخفف عنهم وندعو لهم بالشفاء العاجل.

قال رسول الله ﷺ: {حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ} (صحيح البخاري: 71).

نستدل من الحديث على ما يلي:

1. حق المسلم على أخوه المسلم اتباع جنازته.
2. زيارة المريض واجب على المسلم.
3. من حقوق المسلمين على بعضهم رد السلام ومساعدتهم وتشميت العاطس.
4. جميع ما سبق صحيح.

ساعد زملائك في عملية جمع التبرعات لزيارة المرضى.

(11)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الثاني _ صفحة 31)



القيمة: المحافظة على خصوصية الآخرين.

عنوان الدرس: اختيار البديل.

الهدف الرئيس: ممارسة كتم الأسرار والمحافظة عليها.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: السرد القصصي.

الإجراءات:

اقرأ القصة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

كانت أمينة تسير في ممرات المدرسة، وإذا بصوت

خافت يداعب أذنيها، فحاولت أن تسترق السمع لحوار

دار بين زميلتيها عن صديقتيها أمل، وأثناء ذلك تذكرت صوت المعلمة، وهي تتلو عليهم بعض

آيات القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ

الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ؕ أَنُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ

لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ ؕ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿[الحجرات: 12].

اختر الاجابات الصحيحة مما يلي:

1. () التجسس على الآخرين يعد انتهاكًا لحق الخصوصية.
2. () كان على أمينة أن تتدخل وتتصحهما بعدم الحديث عن زميلتيها أمل.
3. () الحفاظ على خصوصيات الآخرين يحافظ على كرامة الجميع.
4. () من حق كل فرد أن تكون له أسراره الشخصية.

(12)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الثاني _ صفحة 36)



القيمة: الاقتداء بالرسول.

عنوان الدرس: صفات الوسيط.

الهدف الرئيس: ممارسة القدوة الحسنة.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: السرد القصصي.

الإجراءات:

اقرأ القصة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

لما وصلت قريش في بناء الكعبة إلى الحجر الأسود، الكل أراد أخذ شرف وضع الحجر الأسود مكانه، فبدأ النزاع بين أشرف مكة على من يأخذ هذا الشرف العظيم، وعندها أتى رجل حكيم، وهو أكبر أهل قريش سنًا اسمه أبو أمية بن المغيرة، واقترح عليهم أن يُحكّموا شخصًا بينهم، فقالوا لأبو أمية: من نُحكّم قال: أول من يدخل عليكم من الباب، فقالوا: أجل، وبينما هم منتظرون إذ دخل عليهم النبي ﷺ من الباب، قالوا: الصادق الأمين الصادق الأمين رضينا، وبالفعل الكل أجمع على الموافقة على حكم النبي، وحكوا للنبي قصة النزاع، الذي بينهم فنزع النبي ثوبه الشريف، ووضعه على الأرض، وحمل النبي الحجر الأسود بيديه، ووضع الحجر الأسود على الثوب، ثم نادى سادة قريش من كل القبائل، وقال احملوا الثوب، فكلهم اشاركوا في حمل الحجر الأسود حتى رفعوه إلى مكانه، ثم رفع النبي الحجر الأسود من الثوب، ثم وضعه في مكانه بيديه الشريفتين، فحل النبي هذه المشكلة التي كادت تؤدي إلى القتال بين أهل قريش.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ

وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21].

دون مع أفراد مجموعتك

صفات الرسول صلى الله عليه

وسلم

تدعو الآية القرآنية إلى:

1. الاقتداء بالرسول الكريم.
2. إتباع مكارم الأخلاق.
3. أخلاق الرسول حسنة.
4. جميع ما ذكر.

(13)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الثاني _ صفحة 40)



القيمة: توزيع الصدقات لمستحقيها
عنوان الدرس: موهوب في السيرك
الهدف الرئيس: تعزيز قيمة الصدقة
تكنولوجيا التعليم والتعلم: الحوار والمناقشة -
العمل في مجموعات

الإجراءات:

اقرأ الفقرة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

دعوة عامة: إخواني القادرين والمحبين للطاء... ، لماذا لا نسعى ونسأل عن الناس المحتاجين والفقراء من حولنا، فبعد أن كثرت الحروب والتشرد، هناك العديد من يكونون بيننا وهم بأمرس الحاجة لنا ونحن لاهين برفاهيات هذا الزمان!!

ربما لا نستطيع أن نكون مثل عمر الفاروق عندما كان ينفق رعيته ليلاً ومتخفياً، فوجد امرأة تطبخ الحجارة لأبنائها حتى تلهيهم عن الجوع، فأمر بالطعام لها ولأولادها، وسألها لم لا تبلغ أمير المؤمنين عن حالها، فأجابت بكلمتها المشهورة: "كيف يتولى أمورنا ويغفل عنا؟"، فبكى عمر رضي الله عنه وأرضاه!، ونحن قد نستطيع التقرب الى من حولنا - فالأقربون أولى بالمعروف-، والسؤال عنهم، وأن نقدم لهم المساعدات باعتبارها هدية، فيكون وقعها على النفس أطف، فلا نعرضهم إلى الإحراج أو الإهانة: هؤلاء هم الذين حقاً علينا أن نسعى لإعانتهم تقريباً الى الله تعالى.

يقول تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ قُلْ مَا أُنْفِقْتُمْ مِّنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 215].

تعاون مع أفراد مجموعتك في تحديد آلية العمل للحصول على تبرعات من المجتمع المحلي وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ
وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ^ط فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ^ط وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: 60].

تدل الآية الكريمة على:

1. يجب توزيع الصدقات لجميع الأفراد.
2. توزيع الصدقات ينقص المال.
3. لا يحق لموزع الصدقات الأخذ منها.
4. فرض الله الصدقات وتوزيعها يحقق العدالة في المجتمع.

(14)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الثاني _ صفحة 45)



القيمة: إعلاء قيمة المتعلمين وعدم كتم العلم.
عنوان الدرس: العلم أو العمل.
الهدف الرئيس: تقدير العلم والعلماء.
تكنولوجيا التعليم والتعلم: العمل في مجموعات.

الإجراءات:

اقرأ الآيات التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: 9].

وقال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: 114].

استعن عزيزي الطالب مع أفراد مجموعتك بالآيات السابقة في ابتكار حوار لإقناع والد فادي بحقه في التعليم وإكمال دراسته وأهمية العلم بالنسبة للفرد والمجتمع.

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: 11].

تدل الآية الكريمة على:

1. احترام العلم والعلماء والمتعلمين فقط.
2. فضل وأهمية العلم والمتعلمين.
3. التكبر من صفات المتعلمين.
4. 1 و 2 معًا.

(15)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الثاني _ صفحة 50)



القيمة: غرس الأشجار وعدم قطعها

عنوان الدرس: موقف شجاع

الهدف الرئيس: ممارسة غرس الأشجار

تكنولوجيا التعليم والتعلم: الحوار والمناقشة

الإجراءات:

اقرأ الوصية التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

وصية أبو بكر ...

عندما وجه خليفة رسول الله ﷺ أبو بكر الصديق أسامة بن زيد لقتال الروم، قال له ولمن معه: "يأيها الناس، قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمتلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا (تقعدوا) تقتلعوا نخلاً، ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة، وسوف تمرن بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع، فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له".

ضع إشارة صح أمام الاجابات الصحيحة:

1. () دعا الدين الإسلامي إلى المحافظة على الأشجار وعدم قطعها.
2. () المحافظة على الأشجار وحمايتها من واجبات الدولة فقط.
3. () أشرك في الحملات التطوعية لتشجير البيئة.
4. () في أوقات الحروب يجوز قطع الأشجار واقتلاعها.
5. () زيادة المساحات الخضراء مظهر حضاري وصحي.

(16)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الثاني _ صفحة 56)



القيمة: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

عنوان الدرس: مخبز الضمير.

الهدف الرئيس: تنمية روح النصح والإرشاد للآخرين.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: السرد القصصي.

الاجراءات:

اقرأ القصة التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

في مقصف المدرسة شاهدت زميلي علاء يحاول أن يسرق بعض الحلويات من البائع، فتوجهت إليه وجلست معه، ومن خلال الحديث عرفت أنه من أسرة فقيرة ولا يحصل على مصروف يومي، فقلت له أن هذا سبب غير ملائم لتصرفه حتى لو كان فقيراً لا يحق له أن يعتدي على ممتلكات غيره، ونصحته بعدم العودة لذلك مرة أخرى، لأن ذلك ليس من صفات ولا أخلاق المسلمين، وبعد ذلك توجهت إلى زملائي في مجلس الفصل وطرحت عليهم موضوع الطلاب الفقراء، وقررنا عمل حملة تبرعات، وجمع المال من الطلاب الميسورين، ومن ثم حصر عدد الطلاب الفقراء، وتوزيع المال الذي نجمعه يومياً على الطلاب للحصول على مصروف يومي لهم.

جميع ما يلي صحيح ما عدا:

1. () من واجبي أن أنصح زملائي عندما يخطئون.
2. () يحق لعلاء أن يسرق لأنه فقير.
3. () الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات المسلمين الحسنة.
4. () توزيع المال على الفقراء و المحتاجين يحفظ لهم كرامتهم.

(17)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الثاني _ صفحة 61)

القيمة: المحافظة على الصحة

عنوان الدرس: ماذا تفعل لو كنت مكاني

الهدف الرئيس: تعزيز قيمة المحافظة على

الصحة.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: اللعب في

مجموعات



الإجراءات:

اقرأ الحديث الشريف التالي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

عن ابن عباس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: {نِعْمَتَانِ مَعْبُودٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ} (صحيح البخاري: 88).

تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات توزيع بالونات على الطلاب مكتوب عليها أصناف متعددة من الأطعمة الصحية.

يطلب من المجموعة الأولى تجميع بالونات تحمل وجبة إفطار صحية ووضعها في سلة.

يطلب من المجموعة الثانية تجميع بالونات تحمل وجبة غذاء صحية ووضعها في سلة.

يطلب من المجموعة الثالثة تجميع بالونات تحمل وجبة العشاء ووضعها في سلة.

وبعد الانتهاء من تجميع البالونات.

يحسب الوقت الذي استغرقته كل مجموعة في التجميع، وتحديد أي المجموعات جمعت الوجبة الصحية.

في نهاية النشاط تقوم كل مجموعة بكتابة مكونات الوجبات الصحية وأهميتها لجسم الإنسان.

كتابة لافتة بالحديث المذكور عن الرسول للمحافظة والاهتمام بالصحة.

(18)

مكان زرع الحق: (كتاب حقوق الإنسان للصف السادس _ الجزء الثاني _ صفحة 64)



القيمة: الإحسان إلى الجار.

عنوان الدرس: كرسي الشجاعة.

الهدف الرئيس: تعزيز قيمة الإحسان إلى

الجيران.

تكنولوجيا التعليم والتعلم: الحوار والمناقشة.

الإجراءات:

اقرأ الحديث الشريف، وأجب عن السؤال الذي يليه:

عن ابن عمر وعائشة - رضي الله عنهما-، قالوا: قال رسول الله ﷺ: ﴿مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ﴾ (صحيح البخاري: 10).

جميع ما يلي صحيح ما عدا:

1. أقدم المساعدة باستمرار لجميع الجيران.
2. أقدم المساعدة لجاري القريب مني فقط.
3. مساعدة الجيران والإحسان إليهم واجب على كل مسلم.
4. أوصى جبريل عليه السلام رسولنا بالإحسان إلى الجيران.

محلقة رقم (14)
تسهيل مهمة باحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
The Islamic University - Gaza

هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم.....ج.س.غ/35/.....Ref

التاريخ.....2015/05/11.....Date

الاستاذ الفاضل / رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث
مفدى لسهيل لعموم استاذية
الله يحفظه الله
12/5/2015

الأستاذ الفاضل / رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع / تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم بمساعدة
الطالبة / سحر جميل يوسف بعنوشة، برقم جامعي 220110084 المسجلة في برنامج الماجستير
بكلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على
المعلومات التي تساعد في إعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان :

مدى تضمن القيم الإسلامية في منهاج حقوق الإنسان للصف السادس الابتدائي
في مدارس وكالة الغوث الدولية ومدى اكتساب الطلبة لها

والله ولي التوفيق،،

الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز



إبراهيم
AEO
12/5/2015



السادة مدير ومنطقه
الاستاذ هادي
الاستاذ هادي
والاستاذ هادي
والاستاذ هادي
رئيس مركز التطوير
فهد عبد الإبراهيم
12/5/2015

صورة إلى:-
المنسق

ملحق رقم (15)
صور الطلبة أثناء تطبيق الاختبار







Abstract Summary of the study:

Title of the study: The Extent Of Inclusion Of The Islamic Values In Human Rights Curriculum For The Sixth Elementary Class At UNRWA Schools in The Gaza Strip And The Extent Of Students Acquisition of It.

Researcher: Sahar Jameil Balousha.

Direction of research: Education faculty / Islamic University in Gaza.

The problem of the research and the questions: This study aims to examine the extent of inclusion of the Islamic values in Human Rights Curriculum for the sixth elementary grade at UNRWA schools in the Gaza Strip, the extent of students acquisition of it, the proposed vision to enrich it and answer the following questions:

1. What are the Islamic values those must be included in Human Rights Curriculum for the sixth elementary grade at UNRWA schools in Gaza?
2. To what extent Islamic values are available in Human Rights Curriculum for the sixth elementary grade at UNRWA schools in Gaza Strip?
3. To what extent Islamic values are found in Human Rights books for the sixth elementary grade at UNRWA Schools in Gaza from teachers point of view?
4. What is the level of the sixth grade student's acquisition to the Islamic Values?
5. Is there any difference in the level of the students acquiring for Islamic values because of gender variant?
6. What is the proposed vision to enrich the Human Rights Curriculum for the sixth elementary grade at UNRWA Schools in Gaza Strip?

To achieve this, the researcher implemented the descriptive methodology where the sample was intentionally selected from Human Rights Curriculum for the sixth elementary grade for both semesters and the study used content analysis tool and list included the most important values and sub values under it and a test to determine to what extent the students acquiring to these values, and proposed vision to enrich the Islamic values in Human Rights book for the sixth elementary grade at UNRWA Schools in Gaza Strip. To analyze the results the researcher used the frequencies calculation where the following results were revealed: After the analysis of two parts (first and second semester) of human rights book for The sixth elementary grade at UNRWA Schools in Gaza Strip, the researcher extracted fifty Islamic values, she divided it into four parts sixteen religious values, fifteen social and moral values, ten scientific and cognitive values and nine environmental esthetical values.

After the researcher had ascertained the validity of the tool, she presented it to a group of experts (63 expert) in order to know to what extent these values are included in Human Rights book for the sixth elementary grade at UNRWA Schools in Gaza, from their point of view, then the researcher prepared a test to measure the extent of the students acquisition of Islamic values in the sixth elementary grade in the north of Gaza. After the test's arbitration, it was applied on (543) male and female students representing random sample selected from sixth grade students in north Gaza area. the researcher then, enriched some values which were not included in the book after the analysis process . The researcher found, the frequency of Islamic values was (161) times where social and moral values occupied the first position with a (56) frequencies represent (34.78%), the religious faithful values occupied the second position with (43) frequencies represent (26.71%), the scientific and cognitive values

occupied the third position with (38) frequencies represent (23.60%) and esthetical environmental values occupied the last position with (24) frequencies represent (14.91%). According to the experts point of view it is appears that social and moral values was ranked as the first in a relative weight (73.38), followed by cognitive and scientific values which ranked as the second in a relative weight (69.86), then the esthetical environmental values is ranked as the third in a relative weight (54.62) and finally the religious faithful values is ranked as fourth in a relative weight (53.9). The relative weight in total grade of the test (62.80) meanwhile the relative weight of the test results was (71.6) with close ranges amongst males and females.

on the light of the previous results ,the research study recommends the following:

1. To conduct studies on the content of human rights books of elementary classes to know the Islamic values included in this stages books .
2. Consentrate on the religious faithful values, esthetical environmental values, cognitive and scientific values in the next studies .
3. Guide the curricula and school books designers to include educational activities to improve Islamic values for students .
4. Consider both balance and encompassment and the gradual of included Islamic values at deferent classes and growth stages.
5. Develop human rights books according to the list of Islamic values included in this research .
6. Provide human rights books from first class to sixth elementary class with addendums and enrichment material and support students' acquisition of the Islamic values through teachers especially in male schools.

Islamic university-Gaza

Scientific Research Affairs - High Studies

Faculty of Education

Teaching Methods and Curriculum Department



The Extent of Inclusion of The Islamic Values in Human Rights Curriculum for The Sixth Elementary Class At UNRWA Schools for Grade Four in Gaza and The Extent of Students Aquirance To It

Prepared By

Sahar Jameel Yousef Balousha

Supervised by

Dr. Abed EL Mutti Ramadan EL Agha

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in curriculum and Teaching Methods From Department of Foundations of Education Faculty of Education at Islamic University in Gaza

2014 - 2015